

IJA # 10

الموسوعة الإيرانية المعاصرة

Al-Mawsū‘ah al-Irānīyah al-Mu‘āṣirah

Iran, 1979



مجلة في أدب الشرق
منذ سنة ١٩٤٤
العدد ١٩٨٤

الموسوعة الإيرانية المعاصرة

الجزء الأول

التخصصات

مجلس قيادة الثورة
جهاز التخطيط
مركز البحوث والدراسات

الموسوعة الإيرانية المعاصرة
الجزء الأول
الشخصيات

مقدمة

يجيء الجزء الاول من «الموسوعة الايرانية المعاصرة» تنفيذاً لبرنامج مركز البحوث والدراسات الذي صمم سياسة عمله في ضوء توجيهات السيد مدير جهاز المخابرات المحترم .

ان هذا العمل الذي تقدمه بعد عام كامل من الجهد المتواصل بحثاً وتدقيقاً يمثل مفهوماً جديداً لمعنى (الموسوعة) اذا ما قورن بمثيله من الاعمال الاخرى . فقد جرت العادة الاكاديمية ادعاء (الحياد والموضوعية والامانة العلمية .. الخ) في العمل الموسوعي ، ازاء القضايا والمفاهيم والمصطلحات . وتراجم الاعلام التي تبحث فيها ، وهو حياد يخفي معظم الاحيان اتجاهاً سياسياً او ايديولوجياً لا يراد اكتشافه من قبل الآخرين للوهلة الاولى ، وانما يراد به ان يتغلغل عبر التفصيلات والمعطيات المقدمة للباحث او القارئ .

أما (الموسوعة الايرانية المعاصرة) التي نقدم اول اجزائها فأنها لاختفي اتجاهها في كل مادة تعالجها دونما مواربة او ميل وجدائي او انفعال ايديولوجي ، والاتجاه هنا هو (الحقيقة) التي تنطوي عليها مادة البحث بكل تفاصيلها وقسماتها دونما اضافة او حذف او تمويه إلا بقدر جدولة المعلومات وصياغتها ، وبناء وحداتها على نحو يعطي المادة العلمية التنظيم والاتساق والانسيابية ، واغنائها بالملاحظات (النقدية - الاستخبارية) التي تقدم فيها رؤية الباحث وقناعاته التي تتشكل من داخل اطار الشخصية ، والاسس الموضوعية للاحداث ، والظواهر التاريخية والاجتماعية التي وجدت فيها الشخصية ومتابعة حركة تطورها او إنكفائها .. وهو أمر يجعل الموسوعة ذات بعدين :

الاول : معلوماتي استخباري .

الثاني : نقدي تحليلي .

هذا من حيث (الاتجاه) .

اما من حيث المنهج :

فقد بدأ العمل من نقطة علمية ، افترضت الكشف عن الحقيقة بتفصيلها الدقيقة كما «هي» وليس كما (نمئى) لذلك كان علينا أن نقصي ونستبعد كل (التعميمات) و (الآراء المسبقة) و (النتائج القبليّة) و (القناعات الذاتية) سواء كانت (اعلامية) او (ظنية) او (ايرانية غير دقيقة) .. ومن أجل ضبط هذه المعادلة فقد انتهجنا المعايير الموضوعية التالية :

- تدقيق المعلومات العلنية والخاصة المتعلقة بالشخصية قيد البحث .

- محاولة الوصول الى عقل الشخصية وبنائها النفسي قدر الامكان عبر منهج تحليل واستقراء فكر الشخصية وتطورها والذي استلزم بالضرورة مراجعة واستقصاء ذلك عن طريق :

- السيرة الشخصية .

- المواقف السياسية .

- الكتابات والمؤلفات .

- الخطب والاحاديث .

- تأثيرها في الفكر والتاريخ والسياسة الايرانية المعاصرة .

- آراء الآخرين حوله .

وفي هذا الصدد ايضا فأن عملية تقديم معظم الشخصيات قد تم عن طريق اعتماد الخطوات التالية :

- الجمع

- التدقيق

- التحليل

- المقارنة

- الاستنتاج

- بناء المعلومات واعادة تشكيل قسماتها الحياتية والفكرية والاجتماعية

- وضع النتائج والاحتمالات

ومن هنا فأنا نستطيع ان (نزعم) بأن هذا الجزء من الموسوعة قد صمم وفق أسس علمية - استخبارية .. انما نحاول من خلاله ان نقدم صانعي القرار وقادة الرأي والمؤثرين في الحياة السياسية الايرانية في الزمن الراهن وحتى المستقبل القريب النسبي .. إنما يعبر عن نفسه بمستوى (الحقائق الموضوعية والواقعية) التي تتضمنه والتي من شأنها ان تمنحنا قدرًا واضحًا من الرؤية العميقة والشمولية في ذات الوقت الذي يمكننا من خلالها مواجهة الحقائق (كما هي) والتي في ضوئها يتم التعامل آنيًا و استراتيجيًا مع من يصنع القرار ويقود التحدي في ايران ضد عراقنا المناضل على نحو متزايد ومستمر ..

أما من حيث أفق العمل :

فأن هذا الجزء يعد من اشمل الاجزاء بالقياس الى حجمه من ثلاث زوايا :

الاولى : عدد الشخصيات وتنوعها .

الثانية : استيفاء المعلومات والمعالجة ، لكل شخصية وما يتناسب واهميتها ودورها في الفكر والتاريخ السياسي الايراني المعاصر .

الثالثة : تاريخيته ، أذ يتدئ الجزء الاول مادته العلمية منذ مطلع هذا القرن ويستقر عند لحظة انتهاء العمل به .

لقد بذل «فريق العمل» جهداً شاقاً ، وصبراً مثابراً ، على مدى اثني عشرة شهراً .. حتى تم اخراج هذا العمل بصورته الحالية .

وبالرغم من كل الجهد المبذول والمتابعة المستمرة ، وصعوبات البحث والتنقيب وبناء الملاحظات التوضيحية النقدية ، واعادة تركيب النصوص من شذرات متباعدة ، ومحاولة تسوية التناقضات ومعالجة المعلومات المضطربة ، فإن هذا الجزء من العمل ، يبقى محاولة (تجريبية) لاتدعي الكمال ، ولايزعم اصحابها بأنهم الموا بكل الحقائق والتفاصيل ، فإن عملاً كهذا يتطلب افقاً رحباً تغنيه الملاحظات العلمية والاضافات المتخصصة ، وتظل اوراق الموسوعة مفتوحة لكل ذي رأي يتحمل معنا مسؤولية الحذف والاضافة والتوضيح .

وتقتضي الامانة العلمية ان نذكر بالامتنان العميق كل من ساعد في تقديم الكتب والنشرات او ابداء الملاحظات والآراء المفيدة ونخص بالذكر السيد مدير مركز البحوث والدراسات المحترم وقسم الارشيف في شعبي ايران م^٣ ، م^٤ وشعبة الانصات في جهاز المخابرات .

تموز ١٩٨٥

دليل العمل بالموسوعة

- رتبت اسماء الشخصيات حسب التسلسل الهجائي وعلى اساس (اللقب) أو اسم (العائلة) أو (الجد) فالدكتور محمد مصدق تجده في باب (الميم) .. ومحمد رضا بهلوي في باب (الباء) .. وهكذا بالنسبة لعموم الشخصيات الاخرى .
- حين ترد في النصوص شارة (*) فهي علامة على ان الكلمة المشار اليها بـ (*) واردة كمصطلح أو دلالة تعريف أو إحالة الى (المصدر) حسبما يقضيه الامر .
- لم نحاول ان نقحم المصادر والمراجع لكل شخصية ، وراينا الاكتفاء بالاشارات الاساسية خاصة في موضوع (النصوص) و (البيانات) و (الوثائق) .
- نظمت للموسوعة في آخرها (قائمة توثيق المصادر) التي اعتمدها الباحثون .
- وضع للموسوعة فهرس تفصيلي للشخصيات تسهيلاً للقارئ في طلب (الشخصية) المقصودة وحسب طلبه .

ابادي (المهندس حسين نبلي احمد ١٩٤٦ -) :

بطاقته الشخصية :

- ولد عام ١٩٤٦ في مدينة اصفهان .
- ينحدر من اسرة متدينة رقيقة الحال .
- انهى دراسته الابتدائية والمتوسطة في نفس الوقت الذي كان فيه يتولى مسؤولية رعاية عائلته .
- عين عام ١٩٦٧ معلماً في احدى قرى كردستان لمدة سنة واحدة .
- شارك في عام ١٩٧٠ في امتحان - الكونكور - الجامعي ، واجتازه بنجاح حيث واصل دراسته في قسم الكيمياء .
- قبل عام ١٩٧٠ في قسم الهندسة الكهربائية .
- عين عام ١٩٧٥ في مصنع صهر الحديد في اصفهان .

مواقعه الوظيفية

- باشر عمله في قسم الادارة المالية الجديدة (لمصنع الحديد) .
- عين في بداية عام ١٩٨١ مساعداً سياسياً وادارياً لمحافظة اصفهان
- بتاريخ ٣٠ / ١١ / ١٩٨٣ رشحه مير حسين موسوي وزيراً للمعادن والمناجم وحصل على ثقة مجلس الشورى .

ادميت (الدكتور فريدون ١٩٢٠ -) :

بطاقته الشخصية :

- ولد سنة ١٩٢٠ .
- حصل على ليسانس الحقوق من جامعة طهران .
- تابع دراسته في المملكة المتحدة ، حيث نال شهادة الدكتوراه في تاريخ الدبلوماسية والقانون الدولي من «جامعة لندن» .

مواقفه الوظيفية :

- عمل دبلوماسياً في ديوان وزارة الخارجية الايرانية منذ سنة ١٩٣٩ .
- عين في السفارة الايرانية بلندن .
- تولى رئاسة البعثة الدبلوماسية الايرانية في مقر الامم المتحدة .
- انيطت به رئاسة القسم الدولي في وزارة الخارجية .
- عين سفيراً لبلاده في هولندا ، ثم في الهند .

اهم مؤلفاته :

- امير كبيروايران (ثلاثة اجزاء) .
- تاريخ العلاقات الدبلوماسية الايرانية مع الاتحاد السوفيتي .
- بريطانيا وتركيا .
- مشكلة البحرين : وهو اهم كتبه جميعاً . وهو في تصديه للبحث في هذه المشكلة يحاول تنظيم الادعاءات الايرانية بملكية البحرين وهو أمر دأبت عليه الحكومة الايرانية في كل عهودها .

أذربيزين (الجنرال شاهبور) :

بطاقته العامة :

- تلقى علومه العسكرية في ايران والولايات المتحدة والمانيا الغربية .
- تدرج في المناصب العسكرية في عهد الشاه :
- أمر للفرقة ١٠١ .
- رئيس قاعدة ديزفول الجوية .
- رئيس دائرة العمليات في امرية الاركان .
- نائب معاون العمليات .
- معاون آمر القوات الجوية .
- وكيل قائد القوات الجوية .
- وبعد نجاح الثورة في شباط ١٩٧٩ ، عين رئيساً لأركان القوات الجوية يوم ١٣/١٢/١٩٧٩ .
- وأذربيزين من بين الجنرالات القلائل الذين احتفظوا برؤوسهم بعد قيام سلطة (الايات) .

- في عام ١٩٨١ أيضا اسند اليه الحزب الجمهوري منصب «سكرتير مجلسه المركزي» .

- الى جوار المهام العديدة ، عين بأمر من الخميني «رئيساً لديوان القضاء الاعلى» .
- يعتبر أردبيلي واحداً من (١٣) من رجال الدين الذين يحق لهم اختيار خليفة الخميني بعد وفاته .

- اختير عام ١٩٨٤ عضواً في لجنة الثورة الثقافية .

بعض آرائه السياسية حول الحرب (*)

- نريد ان نوجه الضربة لصدام الذي فرض علينا الحرب .

- نحن لانريد المياه ولا الارض ، ولا المرتفعات ولكن دفاعاً عن ابناء الشعب العراقي .

- ان المساعي تبذل الان من أجل فرض السلام ، او فرض الحرب ونحن نقول نريد الحرب عوضاً من فرض السلام على المظلومين .

- ليس لايران مطالب في الحرب مع العراق ، سوى اسقاط صدام وحزبه .

(*) راجع نشرة الانصات ١٩٨٤/١٠/٢٥ .

اذاعة طهران فارسي ١٩٨٤/١٠/٢٦ ، الساعة ١٣:٣٠ بعد الظهر .

أردبيلي (آية الله عبد الكريم موسوي ١٩٢٦ -) :

بطاقته الشخصية :

- ولد عام ١٩٢٦ في مدينة (أردبيل) وتعلم في مدارسها الابتدائية .

- في عام ١٩٤٢ توجه الى مدينة «قم» حيث تخصص في العلوم الدينية .

- كان عام ١٩٥٩ البداية في ممارسة التدريس في «قم» .

- نشر عدداً من البحوث الدينية توزعت على موضوعي التفسير والفلسفة .

- عام ١٩٦٠ ترك قم ليعود الى مدينته الاولى أردبيل ليؤسس هناك الحوزة العلمية .

- لم يلبث في مدينته طويلاً ، اذ غادرها الى طهران ليؤسس مدرسة «المفيد» الابتدائية .

نشاطه السياسي

- يعتبر أردبيلي من النشطين في الحركة الدينية - السياسية لم يخف موقفه المعارض

من نظام الشاه ، فيما كان جهاز السافاك يتعقبه باستمرار ، حيث القي القبض

عليه اثر عودته من احدى زيارات العمل السياسية في «النجف» .

- شارك في تأسيس «الحزب الجمهوري الاسلامي» .

مواقفه الوظيفية

- عينه الخميني وعقب عودته مباشرة الى ايران . «مستشاراً» شخصياً .

- انتخب نائباً عن طهران في مجلس الخبراء .

- عام ١٩٨١ عين بوظيفة «القاضي الاعلى» لعموم ايران .

أردلان (الدكتور علي قلي ١٩٠٢ -)

بطاقته الشخصية

- ولد في ولاية كردستان الايرانية عام ١٩٠٢ .
- كردي القومية .
- حصل على شهادة الدكتوراه في العلوم السياسية والاقتصادية من جامعة «فردريك واهلم» ببرلين .
- يعتبر من خبراء السياسة والاقتصاد في ايران .

مواقفه الوظيفية

- عمل مدة ٥٥ عاما في الادارة الحكومية متنقلا بين وظائف عديدة اذ دخل سلك الوظيفة الحكومية منذ عام ١٩٢٣ .
- عين ملحقا صحفيا في السفارة الايرانية في برلين .
- موظفا في وزارة العدل .
- ملحقا ثالثا في السفارة الايرانية/ واشنطن .
- موظفا في وزارة المالية .
- دبلوماسي في السفارة الايرانية/ انقرة .
- سفيرا في واشنطن لمدة عشرين سنة .
- سفيرا في الاتحاد السوفيتي لعدة سنوات .
- سفيرا في المانيا الاتحادية .
- معاونا سياسيا في وزارة الخارجية .
- وزيرا للخارجية .
- وزيرا للصناعة والمعادن .

- تولى في السنوات العشر (١٩٦٨-١٩٧٨) منصب عميد كلية العلوم الاجتماعية .

- عين وزيرا للبلاط الملكي في ١٩٧٨/٩/٢٦ خلفا للدكتور أمير عباس هويدا .

- التي القبض عليه يوم ١٩٧٩/٣/٢١ ، وقدم للمحاكمة .

آريانا (الجنرال بهرام ١٩٠٦ - ١٩٨٥)

بطاقته الشخصية

- اسمه الحقيقي : حسين منوجهر ، وقيل أنه أبدل اسمه الى بهرام اريانا بسبب ارتداده عن الاسلام واعتناقه الزرادشتية .
- ولد عام ١٩٠٦ .
- اتم دراسته في الكلية العسكرية العليا .
- تدرج في المناصب العسكرية حتى وصل الى منصب رئيس الاركان مابين (١٩٦٧ - ١٩٧٩) .
- يعتبر واحدا من اقدم جنرالات الجيش الايراني .
- اختار فرنسا مقرا لاقامته شبه الدائمة وعمل استاذا في «جامعة باريس» .
- تمت احالته على التقاعد في منتصف الستينات . بسبب ضعف كفاءته العسكرية .
- توفي في احدى مستشفيات باريس العسكرية يوم ١٩٨٥/٦/٢١ .

نشاطه السياسي

- برز لأول مرة عام ١٩٥٢ حين أعلن أنه سيتولى أمر مصدق ، ويضع حدا لحكومته فيما لم يستطيع ان يفعل شيئا . فأبعد على أثرها عن ايران ، وعين ملحقا عسكريا في باريس .
- عاد الى ايران بعد سقوط حكومة الدكتور مصدق ، عام ١٩٥٣ ، ولم يزاول أي عمل سياسي حتى سقوط الشاه .

- غادر ايران عام ١٩٧٩ واستقر في فرنسا حتى وفاته (١٩٨٥) .

- قام عام ١٩٨٠ بتشكيل تنظيم ازاديكان (الاحرار) في باريس وفي عام ١٩٨٠ تم الاعلان رسميا عن تشكيل التنظيم رغم ان اسمه كان يتردد منذ عام ١٩٧٩ - وينادي هذا التنظيم بعودة الملكية الى ايران لهذا فقد تلقى دعما ماليا كبيرا من قبل ابن الشاه واشرف بهلوي . والافكار التي رفعها تنظيم الاحرار هي نفسها افكار اريانا التي تنادي بمعادة العرب واعتناق الدين الزرادشتي وبسبب افكاره هذه وعدم تقديمه عمل فعلي مؤثر لصالح العائلة البهلوية انقطع دعم هذه العائلة له الامر الذي دفعه للتقرب من بختيار الذي قام بمساعدته ماليا واستقر في تركيا بصحبة الجنرال رجب علي اميري قائد القوة البحرية زمن الشاه واللواء الطيار منوجهر . في انقره قام اريانا بتكوين قوات تحرير ايران ويمثل الفرع العسكري لتنظيمات الاحرار كما أسس مكاتب في كل من باريس ولندن وامريكا وبالشكل التالي :-

- المكتب المركزي - باريس - بادارة ابن اريانا كوروش .
- مكتب نيويورك - كان يديره الدكتور مرداد مالك ابراهيمي .
- مكتب لندن - كان يديره منوجهر قرباني فرومن ثم العميد منوجهر هاشمي مدير الدائرة الثامنة في السافاك .

أبرز العاملين في التنظيم :

- الجنرال رجب علي أميري - قائد القوة الجوية زمن الشاه ..
- الفريق محققي .
- اللواء شهير مطلق .
- اللواء الطيار منوجهر .
- اللواء شجاعى .

أبرز العمليات التي قام بها التنظيم :

- اختطاف بارجة إيرانية من احد الموانئ الفرنسية عام ١٩٨١ .
- اختطاف طائرة عسكرية الى عمان عام ١٩٨١ .

الوضع الحالي للتنظيم :

تم اغلاق مكاتب باريس ولندن ونيويورك وبقى مكتب انقره فقط وابتعد اغلب العسكريين عن التنظيم للاسباب التالية :-

١ . سيطرة أميري على التنظيم وهو شخصية غير محبوبة من قبل الايرانيين وسرقته للجزء الاكبر من المساعدات التي تأتي للتنظيم .

٢ . انشقاق اميري عن المنظمة .

٣ . فقدان السيطرة الادارية على التنظيم بسبب كبر عمر آريانا وادمانه على الخمر ومرضه بداء (ماء العمى) في عينيه واستقراره في باريس .

٤ . انكشاف علاقة ابن آريانا كوروش مع الكيان الصهيوني واتهامه بأنه عميلاً لاسرائيل بعد أن كان يشكل احد مراكز القوة الرئيسية في التنظيم .

٥ . انقطاع الدعم المالي من مختلف الاطراف والشخصيات .

- كانت لآريانا علاقات معروفة مع الولايات المتحدة الامريكية بحكم تركيته من قبل عائلة الشاه اضافة الى علاقاته مع تركيا بحكم علاقة الصداقة القديمة التي ربطت آريانا مع الرئيس التركي كنعان افرن عندما كان الاثنان يشغلان منصب رئاسة الاركان في كل من تركيا وايران .

كما حصل على مساعدات مالية من المملكة العربية السعودية ولايعول حالياً وبأي نسبة على التنظيم الذي كونه آريانا لتمزقه واندثاره .

أزهاري (الجنرال غلام رضا ١٩١٧ -) :

بطاقته الشخصية :

- ولد في مدينة شيراز عام ١٩١٧ .
- ضابط في الجيش الايراني .
- ينتمي الى الطائفة (البهائية) التي عرفت بتعاونها الوثيق مع الصهيونية .
- تلقى علومه العسكرية في ايران والولايات المتحدة الامريكية .

مواقعة الوظيفية :

شغل عدة مناصب عسكرية منها :

- مدير الكلية العسكرية ١٩٦٠ .
- قائد القوات البرية ١٩٦٣ .
- ممثل ايران العسكري في منظمة المعاهدة المركزية (حلف بغداد سابقاً) .
- تولى رئاسة الاركان العامة ١٩٦٧ .
- تولى قيادة الحرس الامبراطوري حتى أواخر تموز ١٩٧٨ .
- عين سنة ١٩٧٨ رئيساً لهيئة الاركان العامة المشتركة العليا .
- عهد اليه تشكيل الحكومة العسكرية يوم ١١/٦/١٩٧٨ التي استمرت في الحكم حتى ١/٥/١٩٧٩ عندما قدم استقالته وغادر البلاد الى روما يوم ١/٨/١٩٧٩ .

نشاطه السياسي :

- يعيش حالياً في الولايات المتحدة الامريكية ..
- يتزعم احدى الجماعات المناهضة التي تسمى باسمه (ازهاري) والتي تهدف الى اسقاط نظام الخميني وعودة النظام الملكي الى ايران .

اشرف (حميد ١٩٤٦ -) :

بطاقته الشخصية :

- ولد عام ١٩٤٦ في طهران وتعلم في مدارسها .
- دخل عام ١٩٦٦ جامعة طهران - كلية الهندسة .

نشاطه السياسي :

- عضو سابق في حزب (خليل ملكي) .
- من المؤسسين الاوائل لمنظمة فدائي الشعب ، وكان اصغرهم سناً .
- التي عليه القبض وتمكن من الافلات .
- عُرف بقدراته التنظيمية العالية ، حيث استطاع ان يجتذب الكثير من الشباب الى صفوف الفدائيين .
- يوصف بأنه كان وراء ادامة حياة المنظمة .

أشتياني (محمد ١٩٣٤ -) :

بطاقته الشخصية :

- ولد عام ١٩٣٤ في العاصمة طهران .
- دخل كلية الحقوق / جامعة طهران .
- أكمل خدمته العسكرية ، وتولى تدريب زملائه على أستعمال وأدامة الاسلحة الخفيفة .

نشاطه السياسي :

- يعتبر أشتياني من الخمسة الاوائل الذين تولوا مهمة تأسيس منظمة فدائي الشعب الايرانية . (*)
- تمكن من الهرب الى لبنان حيث أمضى سنتين فيها .
- عمل في صفوف «منظمة فتح الفلسطينية» أثناء وجوده في لبنان .
- عاد الى ايران مرة أخرى .
- وصف بأنه أعاد الحياة الى المنظمة .

(*) منظمة ماركسية ظهرت الى حيز الوجود عام ١٩٦٥ بعد انشقاقها عن حزب تودة .

اشرفي (حجة الاسلام شهاب ١٩٢٩ -)

بطاقته العامة :

- ولد عام ١٩٢٩ .
- زوج ابنة الخميني .
- يعمل سكرتيراً خاصاً للخميني .

اعتمادي (العقيد فاروخ عظيمي) :

بطاقته العامة :

- ضابط تدرج في القوات المسلحة ووصل الى رتبة عقيد .
- يشغل منصب مدير الصناعات العسكرية الايرانية .
- رشح عام ١٩٨٤ لمنصب وزير الدفاع ، الا ان مجلس الشورى رفض تعيينه لهذا المنصب .

بطاقته العامة :

- ولد في اقليم خراسان عام ١٩٠٩ .
- انهى دراسته الابتدائية والثانوية في ايران .
- ارتحل الى فرنسا عام ١٩٢٦ . والتحق بكلية العلوم / جامعة مونبيلية .
- اكمل دراسة الطب في جامعة باريس .
- حصل على دبلوم في امراض المناطق الحارة من جامعة باريس ايضاً وعلى الدكتوراه في الطب سنة ١٩٣٣ في نفس الجامعة .
- عين سنة ١٩٣٥ رئيساً لدائرة الصحة في مشهد .
- نقل سنة ١٩٣٦ الى مستشفى «رضا شاه» في طهران .
- سنة ١٩٣٦ بدأت علاقته تتوط مع القصر .
- سنة ١٩٣٩ صار استاذاً مساعداً لكلية الطب / جامعة طهران . ثم استاذاً فيها سنة ١٩٤٠ .
- اكتسب عضوية المجلس الاعلى لمعهد باستور في طهران . وعضواً في الهيئة الادارية لجمعية الاسد والشمس الحمراء ، ومناصب اخرى .
- سنة ١٩٤٣ ، تولى منصب «وزير الصحة» لمدة سبع سنوات حتى (١٩٥٠) .
- سنة ١٩٥٠ انيطت به وزارة الداخلية .
- عين سنة ١٩٥٣ حاكماً عاماً على ولاية - اذربيجان .
- اختير عضواً لمجلس الشيوخ في كانون الثاني ١٩٥٥ .
- في ايار ١٩٥٥ عين عميداً لكلية الطب / جامعة طهران .
- في حزيران ١٩٥٦ عين وزيراً للبلاط الملكي .
- في اوائل سنة ١٩٥٧ قام بتأسيس حزب «مليون» بتكليف خاص من شاه ايران محمد رضا بهلوي ، لذلك كانت الحكومة تدعم ميزانية الحزب بأعانات

منتظمة .

- كان الدكتور اقبال معروفاً بولائه الكامل للقصر ، وبتأييده المطلق دون تحفظ .
- في ٤ / نيسان ١٩٥٧ . قام بتشكيل الوزارة التي استمرت في الحكم (٤١ شهراً) . وكانت هذه الفترة من اخصب الفترات في حياة حزب مليون . بل واعتبرت العهد الذهبي للحزب المذكور الذي انتهى عندما اقيمت حكومة اقبال في آب ١٩٦٠ وعجل في نهاياته الانتقادات التي وجهت اليه ، اذ لم يكن للحزب ايما بناء تحتي او قاعدة تنظيمية شعبية يستند اليها بسبب انغماس اقبال نفسه بأهتاماته الشخصية ، فضلاً عن سوء سمعته بين اوساط الناس .
- وفي سنة ١٩٦١ تولى اقبال رئاسة مؤسسة - التخطيط - وانتخب في السنة نفسها عضواً في مجلس (الشورى) ، وعين رئيساً للوفد الايراني الى منظمة (اليونسكو) في باريس .
- في ٣١ / ١٠ / ١٩٦٣ عين مديراً عاماً ورئيساً لمجلس الادارة في شركة النفط الوطنية ، وشغل هذا المنصب مدة اربعة عشر عاماً تقريباً (١٩٧٧) .
- تقلد عدداً من المناصب الفخرية بالاضافة الى مهامه الرسمية . كما حصل على عدد كبير من الاوسمة والميداليات .
- عمل الدكتور اقبال محاضراً في عدد من الجامعات خارج ايران منها جامعة نجارست ١٩٧٠ . وجامعة بوردو بفرنسا ١٩٥٩ ، وجامعة (Stellen bosch) في جنوبي افريقيا ١٩٧٣ .

أكرمي (سيد كاظم ١٩٢٩ -) :

بطاقته الشخصية :

- ولد عام ١٩٢٩ في قزوین .
- ينحدر من عائلة دينية .
- أدى فريضة الحج عام ١٩٧١ .
- متزوج وله خمسة أولاد وابنة واحدة . يعمل ابنه الاكبر محسن اكرامي موظفاً في سفارة ايران في «فلندا» .

نشاطه السياسي :

- أعتقل في مطار مهرباد أثناء عودته من أداء فريضة الحج عام ١٩٧١ ، وعثر في حقيبته على رسائل موجهة من الخميني الى الحجاج .
- أودع السجن لعام واحد ثم اطلق السافاك سراحه واعيد الى وظيفته .
- تعرف في السجن على محمد علي رجائي وتوطدت علاقتها فيما بعد .

مواقفه الوظيفية :

- عمل محاسباً في معمل الالبان في همدان .
- ثم مدير للمعمل المذكور .
- عينه رجائي في وزارة التربية والتعليم وكلفه برئاسة دائرة توزيع الالبان والغذاء المجاني في المدارس .
- عين مديراً عاماً لوزارة التربية ، ثم نائباً للوزير في عهد علي اكبر برورش .
- أختير وزيراً للتربية والتعليم في التعديل الوزاري الذي أجراه موسوي عام ١٩٨٤ .
- اصبح عضواً في لجنة الثورة الثقافية اضافة لمنصبه الوزاري .

امامي (المهندس جعفر شريف ١٩١٠ -) :

بطاقته الشخصية :

- ولد في سنة ١٩١٠ في طهران ، وتلقى علومه الاولية والثانوية فيها .
- التحق بكلية السكة الحديدية في المانيا وتخرج منها مهندساً .
- حصل على دبلوم في الهندسة من «جامعة التكنولوجيا الحكومية في مدينة «بوراس» السويدية .

مواقفه الوظيفية :

- تدرج امامي في مناصبه حتى وصل الى وظيفة نائب المدير الفني لسكك الحديد الايرانية سنة ١٩٤٣ ، ثم صار رئيساً لها سنة ١٩٤٦ .
- اختير سكرتيراً لوزير الطرق .
- وزيراً للطرق سنة ١٩٥٥ .
- عين عضواً في مجلس الشيوخ الايراني .
- (١٩٥٧ - ١٩٦٠) تولى منصب وزير الصناعة والمعادن في حكومة الدكتور اقبال .
- قام بتشكيل الوزارة (آب ١٩٦٠) لأول مرة . وأستمر حتى ايار ١٩٦١ . عندما قدم استقالة حكومته .
- تولى رئاسة مجلس الشيوخ سنة ١٩٦٣ . وأستمر في منصبه مدة خمسة عشر عاماً .
- شكل الوزارة الايرانية للمرة الثانية في (١٩٧٨/٨/٢٨) حتى (١٩٧٨/١١/٥) .
- اذ قدم استقالته امام ضغط الاضطرابات التي اجتاحت عموم ايران في ذلك الوقت ، وفر هارباً الى اوربا .

كان المهندس امامي يحظى بتقدير الشاه وبثقة القصر . فالى جوار رئاسته لمجلس الشيوخ والوظائف الاخرى التي تولى مهامها . فقد اضطلع بمسؤولية «مؤسسة بهلوي» التي يبلغ رأسمالها عدة ملايين من الدولارات وقد قام بالاشراف الشخصي على ثروة الشاه الواسعة .

أمير انتظام (عباس ١٩٣٣ -) :

بطاقته الشخصية :

- ولد عباس انتظام في طهران سنة ١٩٣٣ .

نشاطه السياسي :

- تعاون مع حزب (حركة تحرير ايران) (نهضت آزادي ايران) منذ تأسيسه ، وأستمر على ذلك مدة ستة اشهر فقط ثم جمده نشاطه أو انسحب هو من الحزب .

- عاد الى التعاون مع المعارضة الايرانية ضد النظام الشاهنشاهي سنة ١٩٧٨ .

مواقفه الوظيفية :

- عندما شكل المهندس مهدي بازركان وزارته الانتقالية في ١٣ / ٢ / ١٩٧٩ تولى امير انتظام منصب مساعد رئيس الوزراء .

- ثم عين في أواخر تموز ١٩٧٩ سفيراً لايران في البلدان الاسكندنافية .

- استدعي الى ايران بعد استيلاء الطلبة على السفارة الامريكية بطهران حيث قدم الى المحاكمة في اذار ١٩٨١ بتهمة التعاون مع المخابرات الامريكية ، وقد قيل يومئذ أن الطلبة اكتشفوا وثائق تثبت ادانته .. بينما قال امير انتظام اثناء محاكمته أن تلك الوثائق مزورة وقام بتزويرها اشخاص حاقدون عليه .

املشي (حجة الاسلام مهدي رباني (١٩٣٩ - ١٩٨٥) :

بطاقته الشخصية :

- ولد عام ١٩٤٩ في مدينة قم .
- بدأ دراسته للعلوم الدينية في سن الخامسة عشر على يد «آيات الله بروجردي ، منتظري ، الطباطبائي» .
- بعد ان انجز متطلبات الدراسة الدينية ، تفرغ لتدريس العلوم الشرعية في قم .
- احتفظ حتى عام ١٩٨٥ بعضويته في جمعية مدرسي الحوزة العلمية في قم .
- توفي بتاريخ ١٩٨٥/٧/٨ بعد مرض طويل وعن عمر يناهز الـ ٤٧ عاماً .

نشاطه السياسي :

- بدأ نشاطه السياسي على نحو واضح بعد حركة الخامس من حزيران عام ١٩٦٣ ، الى جانب منتظري وعدد آخر من معلمي الحوزة العلمية .
- اعتقل عدة مرات .
- حكم عليه بالسجن ست سنوات .
- وامضى ست سنوات اخرى منفياً .

مواقفه الوظيفية :

- اصبح اثيراً لدى الخميني .
- شغل منصب عضو في مجلس القضاء الاعلى .
- تولى رئاسة المحكمة العليا .
- انيطت به مسؤولية كافة المحاكم الايرانية .
- عين عضواً في مجلس الثورة الثقافية .

- قدم استقالته من عضوية مجلس القضاء الاعلى .
- اختير عضواً في مجلس صيانة الدستور .
- شارك في الدورة الثانية لانتخابات مجلس الخبراء ، كمرشح عن خراسان وظفر بالمنصب .
- عضو في الحزب الجمهوري الاسلامي من جناح (المحافظين) .
- تعرض لمحاولة اغتيال على يد مجاهدي خلق عام ١٩٨٠ ولكنه نجا منها .
- عضو في مجلس صيانة الدستور . ١٩٨٥

ملاحظات :

- بالرغم من صغر سن املشي ، فإنه كان من بين اكثر رجال الدين الشباب الذين اسهموا في تغذية الحركة الدينية - السياسية . ومن بين نماذجها المحافظة (السلفية) . واذا كان ينقص جيل املشي خبرات السياسة المطلوبة ، واوليات المعرفة التنظيمية ، في مجال الفكر الايديولوجي ، فإنه لم يجد ايما غضاضة ، في اعتبار الثورة الثقافية التي شغل عضوية لجنها ، ان يستخدم اسلوب العنف ، طريقاً الى إقرار حقوق رجال الدين في ايران وايداناً بهيمنة التيار الديني المتشدد ، حيث يعتبر «املشي» ابرز نماذجه ، فقد ارتكبت في عهد ولايته للقضاء اكثر الجرائم وابشعها ، .. ولم يجد امام مأساة ضحايا انفجار مقر الحزب الجمهوري ورئاسة الوزراء ، الا ان يرفع عقيرته بالتهديد ، بأنه سيعمل على قلع جذور كافة القوى المعارضة .. وهو بهذا وضع الجميع في دائرة الوعيد .

أموزكار (الدكتور جمشيد حبيب الله ١٩٢٣ -) :

بطاقته الشخصية :

- ولد سنة ١٩٢٣ في مدينة طهران .
- يعتنق الديانة البهائية (*) .
- درس الحقوق والهندسة في جامعة طهران .
- اكمل دراسته العليا في الولايات المتحدة الامريكية وتخصص بالهندسة المدنية ، فحصل على البكالوريوس فيها ثم على الماجستير في الهندسة الصحية .
- والدكتوراه في الهندسة الهيدروليكية والمدنية من جامعة - كورنيل - (Cornell) .

حياته العملية والسياسية :

- عمل خبير لدى الامم المتحدة في مصادر المياه الجوفية .
- تولى رئاسة الدائرة الهندسية في النقطة (الرابعة) في ايران .
- عين نائباً لرئيس الدائرة الصحية .
- عين نائباً لوزير الصحة .

(ه) البهائية : مذهب ديني تأسس سنة ١٨٦٣ ، يؤمن بوحدة الاديان ، وبلون من التربية العالمية ، ويزعم اصحابه بأن مذهبهم قائم على سياسة السلام ويجذب بساطة العيش ومعونة المحتاجين من البشر ، أنتشر المذهب في القرن العشرين مستغلاً روح العصر في الدعوة الى الوحدة الانسانية . مؤسسة بهاء الله وهو فارسي اسمه ميرزا حسين علي (١٨١٧ - ١٨٩٢) تعتبر البهائية اليوم واحدة من المذاهب الرجعية المرتبطة بالصهيونية العالمية واحدى ابرز واجهاتها ، راجع الموسوعة الثقافية - دار الشعب - القاهرة ١٩٧٢ ج^١ ص ٢٣٧ .

- تولى منصب وزير العمل .

- تولى منصب وزير الزراعة .

- قدم أموزكار خدمات كبيرة من الناحية الاقتصادية لمجموعة حلف بغداد ، اذ قدم

لها أول قائمة بالاراضي المستغلة وقانون العمل الجديد وقانون الضرائب الجديد .

- تولى منصب وزير المالية في حكومة الدكتور أمير عباس هويدا التي شكلها في

١٩٦٥ / ١ / ٢٦ .

- في ١٩٧٦ / ١٠ / ٢٨ تولى مهام السكرتير العام لحزب رستاخيز ، وظل في منصبه

حتى استقال يوم ١٩٧٧ / ٨ / ٧ .

- عهد اليه الشاه بتشكيل الحكومة الايرانية (١٩٧٧ / ٨ / ٧) والتي استمرت حتى

أواخر شهر اب ١٩٧٨ . التي عصفت بها الاحداث الايرانية المعروفة ، الامر

الذي استمر معه دنو ساعة الصفر ، فقد بدأت مقدمات التغيير والثورة تهب

من عموم نواحي ايران ، فما كان عليه الا أن يتخذ حياته فيفر هرباً الى سويسرا

وامتن التجارة في - جنيف .

نشاطه العلمي :

نشر أموزكار عدداً من المؤلفات الهندسية تولت بعض دور النشر الامريكية

بطبعها .. الى جوار قيامه بنشر العديد من البحوث والدراسات الاقتصادية .

أموزكار (حبيب الله ١٨٩١ -) :

بطاقته الشخصية :

- ولد سنة ١٨٩١ . وهو والد الدكتورة : جمشيد ، جهانكير ، كوروس ، أموزكار .

- درس الادبين الفارسي والعربي ، كما درس المنطق والفلسفة .

- تخرج في مدرسة اليانس (Alliance) الفرنسية في طهران .

مواقفه الوظيفية :

- عمل مدرساً للغتين الفارسية والعربية سنة ١٩١٦ ، ثم مديراً لمدرسة الاداب سنة ١٩١٧ ، ورئيساً للقسم التعليمي في ولاية فارس ١٩٢٣ .

- صار نائباً عن ولاية فارس في الجمعية التشريعية الاولى سنة ١٩٢٥ .

- عمل في الصحافة وتولى ادارة صحيفة «آفتاب» التي كانت تعد صحيفة شبه رسمية في ذلك الوقت (بعد الحرب العالمية الاولى) وتولى ايضاً ادارة صحيفة «صنداى ايران» ومجلة «علم واخلاق» .

- في سنة ١٩٢٧ تولى منصب وزير التعليم ، ثم تحول عنه في السنة نفسها الى وزير العدل .

- في سنة ١٩٤١ تولى وزارة البلاط الملكي .

- تقلد بعد عام ١٩٤١ مناصب وزارية عدة اذ كان يتنقل بين وزارة التعليم ووزارة العدل .

- في عام ١٩٥٢ عين عضواً في مجلس الشيوخ .

مؤلفاته :

بلغت اكثر من عشرين مؤلفاً ، ولكن أهمها (القاموس) الذي أصدره باسم (مزهنگ أموزكار) .

- يجيد اللغات : العربية والفرنسية والانكليزية .

أميري (الدكتور عباس ١٩٣٥ -) :

بطاقته العامة :

- ولد عام ١٩٣٥ .
- درس المرحلتين الابتدائية والثانوية في طهران .
- سافر الى الولايات المتحدة ، والتحق بجامعة إلينوي ، كلية يوريكا Eureka - وتخرج منها عام ١٩٦٢ .
- تابع دراسته في نفس الجامعة التي تخرج منها ، حيث حصل على الدكتوراه في القانون .
- عمل بعد تخرجه في الولايات المتحدة حيث خصص له منصب استاذ كرسي شؤون الشرق الاوسط في جامعة ولاية KENT لمدة سبع سنوات .
- عندما عاد الى ايران ، تولى تدريس مادة - العلوم السياسية في جامعة طهران .
- احد مؤسسي : «مؤسسة البحوث السياسية والاقتصادية الدولية» * التي اسست بالتعاون مع جامعة بهلوي (شيراز) والجامعة الوطنية (طهران) ، وجامعة فردوسي (مشهد) ، جامعة جند يشابور (الاحواز) ، وقد انبسط اليه رئاسة ادارة المؤسسة .
- نشر عدة بحوث عن سياسة ايران الدولية والاقليمية ، من بينها : «ايران وامن الخليج الفارسي» .

(*) تقدم هذه المؤسسة بكوناً متخصصة حول «العلاقات الدولية» في المنطقة مع تركيز الاهتمام على العوامل السياسية والاقتصادية والعسكرية التي تؤثر في سياسة ايران الخارجية ..

أميني (الدكتور علي ١٩٠٥ -) :

بطاقته الشخصية :

- ولد عام ١٩٠٥ .
- ينحدر من اسرة ثرية ومعروفة .
- والده أمين الدولة رئيس وزراء ايران في العهد القاجاري .
- أمه فخر الدولة ابنة مظفر الدين شاه قاجار .
- درس المرحلة الابتدائية في طهران .
- تخرج في جامعة باريس .
- واصل دراسة الاقتصاد في الهند وعاد عام ١٩٤٦ .
- ترك ايران عام ١٩٥٥ ، وعاش في الولايات المتحدة الامريكية .
- عاد الى طهران عام ١٩٦٠ .

مواقفه الوظيفية :

- عين عام ١٩٣٩ نائباً لرئيس الوزراء في حكومة (قوام الاولي) .
- اشترك في حكومة ساعد الاولي ٢٦ / ٣ / ١٩٤٥ .
- انتخب عام ١٩٤٧ نائباً في (البرلمان) الايراني .
- اختير وزيراً للاقتصاد الوطني في حكومة علي منصور عام ١٩٥٠ .
- عينه الدكتور مصدق في حكومته وزيراً للاقتصاد الوطني عام ١٩٥٢ ، وطرد منها بعد فترة قصيرة .
- عين وزيراً للمالية في حكومة الجنرال زاهدي عام ١٩٥٣ وقام بوضع اتفاقية النفط مع اتحاد النفط العالمي عام ١٩٥٤ .
- ظل وزيراً للمالية في حكومة علاء ثم اختير وزيراً للعدل فيها .

- عين سفيراً لايران في واشنطن ولم يشارك في أية وزارة حتى اختير رئيساً للوزراء عام ١٩٦١ .
- أستقال من رئاسة مجلس الوزراء عام ١٩٦٢ .

أفكاره الايديولوجية والسياسية :

- تطالب جبهته بقيام ملكية دستورية في ايران على غرار نظام الحكم في بريطانيا أي أن الملك يملك ولا يحكم ويلاحظ على الجبهة التي يقودها أميني بأنها تعاني من انقسامات - داخلية سببها تعدد الاتجاهات بين اليمين المتطرف ويقود هذا التيار شاهين فاطمي مساعد علي أميني والمشرف على إصدار جريدة (أيران وجهان) ويمثل فاطمي مركز القوة في الجبهة وبين اليسار الذي يقوده الدكتور أسلام كاظمية الذي يرغب بأقامة علاقة جيدة مع العراق عكس شاهين فاطمي .
- ومن أفكار أميني إجراء انتخابات لعموم الشعب الايراني لتقرير طبيعة نظام الحكم بعد القضاء على نظام الخميني .

نشاطه السياسي :

- لم يمارس نشاط سياسي أو ايديولوجي خارج حدود الحكومة ، بل بقي مخلصاً للشاه والامبراطورية .
- تم نفيه الى الخارج عام ١٩٧٩ .
- يتزعم منذ عام ١٩٨٢ مجموعة معارضة لنظام الخميني . تدعى «جبهة انقاذ ايران» . وتضم عدداً من مؤيديه المعروفين بولائهم لعودة الملكية لايران . وقوي مركز المذكور بين أطراف المعارضة بسبب دخوله في تالف مع بختيار وأبن الشاه عام ١٩٨٣ ولكن هذا التالف سرعان ما انحل بسبب عدم انسجام وصدق نوايا الاطراف المتحالفة . فيما يحاول أن يظهر نفسه كأحد أبرز رجال المعارضة

الايروانية .

- يعتبر رجل امريكا في المعارضة الايرانية ويتلقى الدعم المباشر منها .
- كان من أول المعارضين للقاء الذي تم بين طارق عزيز ومسعود رجوي ولكنه يؤيد الرجوع الى اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ لحل الخلافات بين العراق وايران .
- يقوم بنشاط اعلامي واسع ضد نظام الخميني من خلال - جريدة (أيران وجهان) وبعض النشرات التي يقوم بأصدارها بمناسبة تأسيس (جبهة انقاذ ايران) والعيد الوطني الايراني (أعلان الدستور الايراني عام ١٩٠٦) .
- قامت (جبهة انقاذ ايران) بعقد أجتاع للمعارضة الايرانية الملكية في المانيا الغربية بتاريخ ٣٠ / ١١ / ١٩٨٤ كان من نتائجه تشكيل مايسمى بالمجلس الدستوري الايراني الذي يقر بتنصيب أبن الشاه ملكاً لايران ، كما قرر المجلس التآلف مع شاهبور بختيار للقيام بعمليات عسكرية فعلية في داخل ايران وتم الاقرار على ضرورة الاتصال بالعراق .
- يسعى أميني الى مد خيط من العلاقة مع رجال الدين داخل ايران ومن المتقاطعين بافكارهم ومبادئهم مع الخميني أمثال أية الله في طباطبائي وذلك لكسب تأييدهم له .

بطاقته العامة

- أتاحت له أحداث شباط ١٩٧٩ مثلما أتاحت لغيره من رجال الدين المغمورين فرصة الظهور على المسرح السياسي فتولى حزب الجمهورية الاسلامية ترشيحه لمجلس الخبراء ممثلاً عن محافظة «أصفهان» وفاز في انتخابات آب ١٩٧٩ .
- دخل مجلس الشورى نائباً عن طهران .
- عضو في اللجنة المركزية لحزب الجمهورية الحاكم .
- اغتيل يوم ٥ / ٨ / ١٩٨١ ، وقيل أن عناصر من منظمة مجاهدي خلق هي التي نفذت العملية .

بطاقته الشخصية

- ولد عام ١٩٤٨ في مدينة أصفهان .
- ينحدر من عائلة دينية .
- أنهى دراسته الابتدائية والمتوسطة في مسقط رأسه .
- أنتقل بعد حركة الخامس من حزيران ١٩٦٣ الى مدينة «قم» لدراسة العلوم الدينية في حوزتها العلمية .
- أنجز دراسته الثانوية في إحدى المدارس المسائية .
- حصل على شهادة بكالوريوس في «علم النفس» من جامعة طهران .
- عمل محاضراً في المدارس الثانوية أثناء دراسته الجامعية لتغطية نفقات معيشته .
- أنهى خدمته العسكرية .
- عين في وزارة التربية والتعليم .
- تولى إدارة القسم الثقافي لمركز الايتام في أصفهان .
- أرسل الى المانيا الغربية بمساعدة بهشتي ، ولم يمكث طويلاً ، فأنتقل الى «النمسا» وفي جامعة «فيينا» أكمل دراسته العليا ونال شهادة الدكتوراه في «علم النفس» .

نشاطه السياسي

- تأثر بحركة ٥ حزيران ١٩٦٣ ومن خلالها حدد اختياره عاملاً في صفوف الحركة الدينية - السياسية .
- عمل على تحويل المركز العلمي والثقافي للعالم الاسلامي في قم الى «مركز تجمع سياسي» ونتيجة لنشاط المركز السياسي المتزايد فقد تم إغلاقه من قبل السلطة وارسل ايجهي الى محافظة مدينة «شاه رضا» .

ابزدي (الدكتور علي محمد)

بطاقته العامة

- درس العلوم الزراعية وحصل على درجة الدكتوراه بالاقتصاد الزراعي من جامعة بنسلفانيا بالولايات المتحدة . وعمل مدرساً في جامعة «شيراز» لمدة سنتين .
- عين مديراً لمركز البحوث الزراعية في جامعة شيراز ايضاً .
- اصبح خبيراً زراعياً .
- تولى منصب وزير الزراعة والاعمار القروي في حكومة مهدي بازركان المؤقتة التي شكلت عشية الثورة . بعد سقوط النظام الملكي في ايران .
- يمتلك مزرعة كبيرة يتولى الاشراف عليها بنفسه .

- حل محل أبيه في إدارة المسجد وحوله الى مركز لاجتذاب شباب القوى الاسلامية - فيما أصبح وكرماً لرجال الدين المعارضين في أصفهان .
- عمل في المركز الاسلامي في هامبورغ / المانيا الغربية .

مواقفه الوظيفية

- عين عقب ثورة ١٩٧٩ في وزارة الشؤون الخارجية ، حيث تولى مسؤولية تصفية الوزارة من العناصر المناهضة لفكر الخميني وسلطته الجديدة .
- اختار معظم عناصر وزارة الشؤون الخارجية وبقى في وظيفته حتى ١٩٨١ .
- شغل منصب المعاون السياسي والاجتماعي للوزير المشاور في الشؤون التنفيذية .
- قدم في ايلول ١٩٨٢ الى مجلس الشورى كوزير مشاور ومسؤول مؤسسة «أمور البيئة» حيث حاز على ثقة الاعضاء .

ملاحظات

- يتصف بالحزم الشديد . وقد برهنت مثابرته في تصفية المعارضة داخل وزارة الشؤون الخارجية على نهجه المتطرف .
- يعد من بين العناصر التي عززت النظام ، لكونه احد حملة شهادة الدكتوراه من رجال الدين .
- ليس معروف في ايران ، لانه لم يكن فيها اثناء احداث ١٩٧٨ - ١٩٧٩ .
- لايمثل اهمية حقيقية في القرار الايراني ، وانما هو «منفذ» فقط ولايمتلك دوراً في امور البلاد الحاسمة .

من أجل أن في أعارة المسجد وحرارة من مركزه في بغداد
الاسلام - في أمدح وكما لرحيل الدين القزويني في بغداد
عندما كان في بغداد في سنة 1000 هـ

تعدت في بغداد على كمالها في سنة 1000 هـ
وكانت قتلها في سنة 1000 هـ في سنة 1000 هـ
في سنة 1000 هـ في سنة 1000 هـ
في سنة 1000 هـ في سنة 1000 هـ
في سنة 1000 هـ في سنة 1000 هـ
في سنة 1000 هـ في سنة 1000 هـ
في سنة 1000 هـ في سنة 1000 هـ

ملاحظات

تعدت في بغداد على كمالها في سنة 1000 هـ
وكانت قتلها في سنة 1000 هـ في سنة 1000 هـ
في سنة 1000 هـ في سنة 1000 هـ
في سنة 1000 هـ في سنة 1000 هـ
في سنة 1000 هـ في سنة 1000 هـ
في سنة 1000 هـ في سنة 1000 هـ
في سنة 1000 هـ في سنة 1000 هـ

حرف الباء

- ب -

الوزن والقياس في سنة 1000 هـ
في سنة 1000 هـ في سنة 1000 هـ

في سنة 1000 هـ في سنة 1000 هـ
في سنة 1000 هـ في سنة 1000 هـ
في سنة 1000 هـ في سنة 1000 هـ
في سنة 1000 هـ في سنة 1000 هـ

في سنة 1000 هـ في سنة 1000 هـ
في سنة 1000 هـ في سنة 1000 هـ
في سنة 1000 هـ في سنة 1000 هـ
في سنة 1000 هـ في سنة 1000 هـ

في سنة 1000 هـ في سنة 1000 هـ
في سنة 1000 هـ في سنة 1000 هـ
في سنة 1000 هـ في سنة 1000 هـ
في سنة 1000 هـ في سنة 1000 هـ

في سنة 1000 هـ في سنة 1000 هـ
في سنة 1000 هـ في سنة 1000 هـ
في سنة 1000 هـ في سنة 1000 هـ
في سنة 1000 هـ في سنة 1000 هـ

في سنة 1000 هـ في سنة 1000 هـ

بازركان (المهندس مهدي ١٩٠٦ -)

بطاقته الشخصية

- ولد عام ١٩٠٦ في تبريز* .
- انتهى دراسته الاولى عام ١٩٢٨ .
- ينحدر من عائلة واسعة الثراء من تجار بازار اذربيجان .
- كان واحد من مجموعة المائة طالب الذين اختيروا من قبل وزارة المعارف لبعثتها العلمية آنذاك ، فأرسل الى فرنسا ، حيث تخصص في مجال «الديناميكا الحرارية» .
- بعد حصوله على بكالوريوس الهندسة عاد الى ايران ، ليلتحق بالخدمة العسكرية .
- اصبح امراً للاتصالات في الكتيبة رقم ٤ .
- عام ١٩٣٦ عين في شركة البناء والتأسيس .
- عمل في حقل التدريس (الكلية الفنية التابعة لجامعة طهران) حيث درس مادة «الميكانيك الحرارية» .
- عام ١٩٤٨ انتخب عميداً للكلية الفنية .

نشاطاته السياسية

- بدأ مع آية الله طالقاني نشاطاً مشتركاً في المركز الاسلامي بعد القضاء على حكومة رضا شاه عام ١٩٤١ .
- في عام ١٩٤٢ أسس اتحاد الطلبة الاسلامي .

(٥) وقيل أنه ولد عام ١٩٠٨ في طهران .

السلطة تدريجياً الى بازركان .

مواقفه الوظيفية

- تولى بازركان تشكيل أول حكومة بتكليف من الخميني ، يوم ١٣/٢/١٩٧٩ ، والتي كانت إحدى البدايات الكبرى لانفجار الصراع بين القوى الدينية المحافظة وبين التيار الديني الليبرالي ، والقوى العلمانية المتفتحة الاخرى لذلك لم يكن أمام حكومة بازركان الفتية ، الا أن تسجل أولى أندحارات الفكر الليبرالي امام تعنت الخمينية .. مما جمد من نشاط الحكومة وصادر قراراتها ولم يعد بازركان الا اسماً مجرداً دونما فعل أو ارادة واختيار وازاء أنتفاء صلاحيات رئيس الوزراء وتعليق نشاطاته ، اضطر الى تقديم استقالته حكومته يوم ١٥/١١/١٩٧٩ ، واكتفى بعضويته في مجلس الشورى حيث أصبح قائد الجناح المعارض فيه فيما تولى بهشتي وجناحه في الحزب الجمهوري ادارة شؤون البلاد فترة من الزمن حتى تم تشكيل حكومة جديدة .
- يواصل معارضته (المستأنسة) للنظام في اطار حركة تحرير ايران .
- أنتهى دروه داخل (مجلس الشورى) بأنتهاء الدورة الأولى عام ١٩٨٤ اذ لم يجر أنتخابه في (الدورة الثانية) .
- تعرض مقره الحزبي «حركة تحرير ايران» يوم ١١ / ٢ / ١٩٨٥ الى هجوم قادته مظاهرة مؤلفة من حوالي ٣٠٠ متظاهر ، في الوقت الذي كان فيه زعيم الحركة «مهدي بازركان» يلقي محاضرة .
- يقبع حالياً (١٩٨٥) في بيته ، ويبدو أنه يحاول تعويض متاعب الشيخوخة وهموم السنوات الفائتة بالالتفات الى صحته الشخصية وادارة ممتلكاته الخاصة والقاء المحاضرات العامة ، ولكنه يبقى أحد أدوات الظل الساكنة التي تراقب ما يحدث باهتمام شديد .

- اعاد فعالية مركز المهندسين الايرانيين .
- واصل نضاله الوطني الى جانب مصدق والجهة الوطنية .
- عين معاوناً لوزارة الثقافة بعد تسلم مصدق رئاسة الوزراء .
- كلفه مصدق عام ١٩٥٢ بسمولية طرد الانكليز من شركة النفط ، حيث تولى رئاسة اللجنة التنفيذية لتأميم النفط .
- اعتقل عام ١٩٥٣ ، بعد الانقلاب ضد حكومة مصدق واخرج مع ١٢ استاذاً من الجامعة .
- اعتقل عام ١٩٥٥ ثم اطلق سراحه بعد فترة وجيزة .
- أسس عام ١٩٥٥ بالاشتراك مع آية الله طالقاني وآية الله زنجاني والدكتور سحابي «حركة المقاومة الوطنية» . واستمر يعمل في صفوفها حتى ١٩٦٠ .
- عام ١٩٦٠ وبعد مجي حكومة الدكتور علي أميني ، حل حركة المقاومة الوطنية واوقف نشاطها . لينضم مع زملائه الى «الجهة الوطنية» حيث مارس نشاطاً سياسياً واسعاً .
- في ايار ١٩٦١ ومع آية الله طالقاني والدكتور سحابي أسس «حركة تحرير ايران» التي ضمت في صفوفها العناصر المتدينة الاكثر راديكالية من الجهة الوطنية .
- في ٥ حزيران عام ١٩٦٣ اعتقل وكافة قيادي حركة تحرير ايران وقدم الجميع الى المحاكمة التي اتسمت بكثير من الاثارة ، وحكم عليه بالسجن لمدة عشر سنوات .
- في عام ١٩٧٧ وبالمشاركة مع علي اصغر حاج سيد جوادى وآخرين من اصدقائه أسس أول جمعية ايرانية للدفاع عن حقوق الانسان .
- نهاية عام ١٩٧٨ عين من قبل الخميني (الذي كان يعيش في باريس) عضواً في مجلس الثورة .
- أنيطت به وبهشتي مهمة المفاوضات مع «بختيار» رئيس الوزراء في ذلك الوقت «والجنرال هايزر» المندوب الخاص للولايات المتحدة «والجنرال قرة باغي» رئيس اركان جيش الشاه . ونتيجة المفاوضات بين الجانبين اتفق الجميع على تحويل

- تسلم حزبه (حركة تحرير ايران) دعوة رسمية للاشتراك في انتخابات الرئاسة التي ستجري في تموز من هذا العام ١٩٨٥ (*).

اشهر كتاباته

- ١ . من عباد الله .
- ٢ . الاسلام الشباب .
- ٣ . الاسلام قدوته النضال .
- ٤ . الامام والزمان .
- ٥ . الانسان والحرب .
- ٦ . النصر الاكيد .
- ٧ . الحد الفاصل بين الدين والسياسة .

ملاحظات

- تحت دعوى تعريض الثورة الايرانية الفتية لخطر السقوط في شرك الامبريالية ، تم اقصاء بازركان عن رئاسة الحكومة المؤقتة ، فقدم استقالته اثر احتلال السفارة الامريكية واحتجاز موظفيها من قبل منظومة (الحرس) .

- مها قبل عن القسما الفكرية (الشكلية) التي يلتقي بازركان والطبقة الدينية الحاكمة حولها ، فإنه يظل غريباً عن الجسم الثيوقراطي للسلطة ، بأعتبره واحداً من - الليبرالين - الفنين - يؤمن بأن طريق التقدم الايراني لا يبدأ ولا ينبغي له أن يتورط بأعمال العنف سواء على صعيد بناء الحياة الداخلية ، ام العلاقات الدولية .

(*) راجع نشرة الانصات العدد (١٤٠) الصادرة في ٢٠/٥/١٩٨٥ .

- من هذه (النقطة) ومن (حادث السفارة الامريكية) بدأت تمردات بازركان الاولية ، على الفكرية الايديولوجية . وعلى السياسة العملية للثيوقراطية ، فهو ضد ولاية الفقيه بكل ترتيباتها النظرية والعملية ، ولكنه لايعادي (الخميني) .. فقد حاول على الدوام اتباع قاعدة ارسطو الذهبية التي تقول لا افراط ولا تفريط ، وانما وسط ، بين الاثنين ، فهو ليس ثائراً ضد النظام ولا تابعاً له وانما «معارضاً اليقياً» اي بالمعنى الذي يحتفظ فيه بزوايا المصالح ، التي قد تفترق مرة واثنين وثلاث ، ولكنها تلتقي عشرات المرات ... يصبح بازركان ايضاً مع سياسة الجسور المفتوحة . اذ لم يكن مطلبه الاساس كما عبرت عنه تصريحاته .. ومواقفه الا في حدود رفضه للمظاهر الاستثنائية ، وللكف عن اطلاق شعارات التهيج ، ونداءات الموت ضد الاخرين . وضرورة الانصراف الكلي الى بناء المؤسسات الشرعية وتثبيت هياكلها الدستورية ، وضمان حرية عملها ، بما يعيد للحكومة الايرانية وجودها الفعلي على صعيد السياسة الداخلية ، التي تفترض من وجهة نظر بازركان حل المؤسسات الخمينية «الحرس الثوري» و «اللجان الثورية» ولجان «الثورة الثقافية» و «جهاد البناء» .. الخ .

وفي ضوء مطالبه تلك ، آثر ان يكون بمنأى عن هموم الحكومة ، فلم يعد قادراً على ايما عمل حقيقي في (غابة الملاي)، فقد اخذوا ينهشون تأريخه ويجرحون مواقفه ، ولم يعد بإمكانه الا ان يرفع صوته في «مجلس الشورى» بعد ان تصاعدت الاحداث لتضع امام طريق مغلقة . فكان عليه في تشرين الاول ١٩٨١ أن يقف امام «المجلس» فيشجب - الاعدامات الهوجاء - التي خرجت في رأيه عن كل حد وتجاوزت منطق العقل ، فيما كان رد فعل المهيمين على «الشورى» هو اتهام بازركان بالخيانة ، فيما لم يشأ احد من قادة النظام ، او منفذي سياساته ان يتخذ اي اجراء مادي ضده ، فهم على قناعة كاملة بفلسفة (الحبل الممدود) بينه وبين الخميني . التي توضحها المشاهد الاستعراضية التالية :

(*) وجه بازركان في ١٦ / ٩ / ١٩٨٢ رسالة مطولة مفتوحة الى هاشمي رفسنجاني - رئيس مجلس الشورى قال فيها :

«ان الانتخابات الحرة لا تكون حقيقية اذا لم تؤمن لها ظروف ووسائل اعلامية ،
تستطيع عن طريقها تقديم المرشحين وعرض وجهات نظرهم للجماهير» .

- وعلى اثر هذا التصريح الذي حاول فيه تجميل وجه النظام ، فإن ردود الفعل
المباشرة عليه جاءت سريعة حيث طلعت صحيفة (الجمهورية الاسلامية) في
اليوم التالي بمقال لها ، ينتقد بشدة وجهة نظر بازركان واتهمته بأنه ليبرالي ،
امريكي .

- يتصف بالتحفظ الشديد وامتناعه عن القيام بأي عمل يؤدي الى تحريك وهيجان
النظام ، كذلك تجنبه ممارسة أية نشاطات سرية ، او تشكيل تنظيمات مناهضة
للسلطة . فعلى الرغم من صراحتة في طرح وجهات نظره ، الا انه لم يقدم عمليا
على عمل يعارض فيه النظام بصورة فعالة ، من ناحية اخرى فإن قسما كبيرا من
«البازار» يؤيده ، ولا يسمح للحكومة باستخدام القمع ضده ، او في تصفية
حركته (حركة تحرير ايران) . (*)

- تعطي الانطباعات الميكانيكية المباشرة لانتقادات بازركان واعتراضاته على
الحكومة ، شكلا جاليا للنظام يتمكن بواسطة من اثبات (وجود الحريات) .
«ان اول سؤال وحديث تتداوله جماهير البلاد هو ان مسؤولي البلاد وبعد ثلاث
او اربع سنوات من قيام الثورة ، لم يحققوا للبلاد الا مزيدا من الدم والدمار
وامتلاء السجون والمقابر في كافة انحاء ايران ، صفوف الانتظار الطويلة ، قلة
وغلاء ، ثم البطالة والتشرد ، والشعارات المتكررة ، ومستقبل مظلم ، فما الذي
حققوه من انجازات ؟ .»

كان ردة فعل النظام على رسالة بازركان هو «هجوم من بعض عناصر الحزب
الجمهوري الحاكم على مجلس الشورى ، بقصد ضرب بازركان ، ولكن تدخل
رفسنجاني حال دون ذلك .»

(*) مازالت الحركة تحتفظ بوجودها ومقارعملها في ايران .. وأن صادف وضيق بعض
اعضائها في الفترة الاخيرة شباط ١٩٨٥ .

- في احدى جلسات مجلس الشورى عام ١٩٨٣ تحدث قائلا : «ليس امام النواب
المحترمين واولئك الذين يمسون زمام الامر بأيديهم في الوقت الحاضر سوى
طريقتين :

اولها : اجراء انتخابات في ظل الظروف الحالية .

ثانيها : اجراء انتخابات وطنية حرة فعلا ، ومطابقة للدستور» .

- احد منظري الحرب ، ومن المتحمسين لاستمرارها ضد العراق .

- يمثل بازركان جزءا اساسيا ومهما في تأريخ ايران السياسي المعاصر ويبقى هو واتباعه
(حركة تحرير ايران) ، احد مراكز القوى في صنع المستقبل الايراني .

باكروان (الجنرال حسن - ١٩٧٩)

بطاقته العامة

- ضابط في الجيش الايراني برتبة «جنرال» .
- عين في منصب وزير الدولة للشؤون الادارية والمالية في وزارة البلاط الملكي قبيل رحيل الشاه .
- شغل منصب مدير جهاز الامن والمخابرات (السافاك) في ظل حكومة اسد الله علم ، خلفا لتييمور بختيار في ١٥ / ٣ / ١٩٦٠ ..
- تولى وزارة الاعلام في حكومة «امير عباس هويدا» .
- اختير سفيرا في باكستان للفترة من (١٩٦٩ - ١٩٧٢) .
- نفذ فيه حكم الاعدام فجر يوم ١١ / ٤ / ١٩٧٩ بتهمة اصدار الاوامر بالهجوم على مدرسة «فوزية» اثناء الاضطرابات التي عاشتها ايران قبل رحيل الشاه .

بانكي (الدكتور محمد تقي ١٩٤٦ -)

بطاقته الشخصية

- ولد في طهران سنة ١٩٤٦ .
- اكمل دراسته الابتدائية والثانوية في العاصمة .
- حصل على بكالوريوس الهندسة / قسم الطرق والبناء من جامعة طهران ١٩٦٨ .
- سافر عام ١٩٧١ الى الولايات المتحدة .
- خلال الفترة ١٩٧١ - ١٩٧٩ حصل على شهادة الدكتوراه في الهندسة .

نشاطه السياسي

- كان من الطلبة الايرانيين النشطين داعيا الى اسقاط نظام الشاه طوال فترة السنوات الثماني التي قضاها في امريكا .
- تولى القاء محاضرات دينية ذات طابع تعبوي في عدة بلدان اوربية .
- عشية سقوط الشاه تولى تطهير السفارة الايرانية في واشنطن وكندا من عناصر النظام القديم .

مواقفه الوظيفية :

- عهدت اليه مسؤولية تعيين مصير الشركات التابعة لمؤسسة علوي (بهلوي سابقاً) في امريكا .
- اسند اليه الخميني منصب معاون مسؤول التأهيل الفكري للاطفال والفتوة (١٩٧٩ - ١٩٨٠) .
- مثل الدولة في اللجنة الاقتصادية لمجلس الشورى .

- شغل وظيفة وكيل مؤسسة التخطيط والميزانية . وكان له الفضل في تنظيم ميزانية عام ١٩٨١ .

- شغل منصب وزير دولة لشؤون الميزانية والتخطيط .
- أقصى من منصبه كمدير لمؤسسة التخطيط والميزانية في ٢٨ / ٥ / ٨٥ حيث حل محله نائبه للشؤون الاجتماعية مسعود زنجاني (*) .
- عين مستشاراً للتنمية والاسكان في مؤسسة المستضعفين .

ملاحظة :

يبدو أن بانكي الذي يعد في مقدمة مثقفي الطبقة الحاكمة ، يعرف تماماً اتجاه رياح الخمينية المحافظة والمهيمنة ، ولذلك ومن اجل الاحتفاض بموقعه داخل السلطة القائمة ، فإنه متعاون الى اقصى حد مع الحزب الجمهوري الاسلامي ، فيما يسعى بنفس القوة والاتجاه الى توطيد علاقته مع مراكز القوى في النظام ، دون أن يميل الى طرف ضد آخر أو ينحاز الى احد الاجنحة دون الآخر ، ومن هنا فإن - أنتهازيته - تكلفه قدراً كبيراً في تحمل أوجاع الصراع الكامن والمباشر في اعتماد «الموازنة» بين أطراف السلطة وأصحاب القرار وليس يعني بانكي حاضر ولاية الفقيه أو مستقبل التجربة قدر تهافته على غنائم الوظيفة ، ورغبته في الحصول على منصب أعلى .

(٥) انظر نشرة الانصات العدد (٦٠) الصادرة في ٢ / ٣ / ١٩٨٥ .

باهري (الدكتور محمد) :

بطاقته العامة :

- احد رجال حزب (رستاخيز ملت ايران) الذي أسسه الشاه محمد رضا عام ١٩٧٥ .
- تولى منصب السكرتير العام للحزب يوم ٨ / ٨ / ١٩٧٧ خلفاً لجمشيد اموزكار .
- استوزر للعدل في حكومة جعفر شريف امامي في ٢٨ / ٨ / ١٩٧٨ .
- استقال من وزارة امامي بعد مرور شهرين فقط .

باهر (الدكتور محمد جواد ١٩٣٤ - ١٩٨١) :

بطاقته الشخصية :

- ولد سنة ١٩٣٤ ، في اقليم «كرمان» .
- ينحدر من اسرة متواضعة رقيقة الحال .
- انتهى دراسته الابتدائية ، والتحق بمدرسة أصول الدين في كرمان .
- واصل تعليمه الديني في «معهد العلوم الدينية» بمدينة قم . وتخرج منه سنة ١٩٦١ .
- قضى ثماني سنوات (١٩٥٣ - ١٩٦١) مريدا وتلميذا للخميني واحدا طلابه المقربين الى قلبه .
- وبسبب من قوة ارادته وطموحه الشخصي وقدرته العلمية ، قرر دخول جامعة طهران .. التي أفادته في اعادة صياغة فكرياته الدينية وصياغة فكره الايديولوجي على نحو يجعله أكثر قدرة على الحركة والعمل في صفوف الجاهير ، وقد اثمرت جهوده ودأبه على طلب العلم أن حصل على شهادة ليسانس في الاداب ودبلوم في التربية .. ثم الدكتوراه في اصول الدين من جامعة طهران .

نشاطه السياسي :

رجل مثل باهر لم تضعه الصدفة في مكث الاحداث ، ولم تكن علاقته الوطيدة بالخميني لتفتح امامه سبل المقامات الوظيفية العالية بل الذي جعله يدخل دائرة الضوء ويصبح واحداً من قادة الثورة واعلامها ، هو نشاطاته السياسية المبكرة التي بدأها منذ أن كان تلميذاً يافعاً في المعهد الديني بقم عام ١٩٥٤ ... وظل محتفظاً بحماسة السياسي حتى عام ١٩٧٠ حيث منع من القاء مواعظه الدينية بسبب قدرته على تعبئة الناس وتحريضهم ضد السلطة .

وفي عام ١٩٧٨ أبدى باهر نشاطاً واضحاً في تنظيم مظاهرات العاصمة التي امتلأت شوارعها بالاضطرابات .

مواقفه الوظيفية :

- عضو مجلس الثورة .
- تولى منصب وزير التعليم .
- مقرر اللجنة المركزية لحزب الجمهورية الاسلامية .
- في ٢٩ / ٦ / ١٩٨١ أنتخب سكرتيراً عاماً للحزب الحاكم ، خلفاً للدكتور بهشتي الذي لقي مصرعه في انفجار حزيران ١٩٨١ .
- في ٥ / ٨ / ١٩٨١ ، عين رئيساً للوزراء .. وظل في منصبه مدة خمسة وعشرين يوماً فقط ، حينما خر صريعاً مع رئيس الجمهورية محمد علي رجائي يوم ٣٠ / ٨ / ١٩٨١ في الانفجار الذي دمر مكتبه وكان باهر يومئذ في السابعة والاربعين من عمره .

بختيار (الجنرال تيمور - ١٩٦٩)

بطاقته العامة

- مدير الامن العام في ايران .

- لجأ الى العراق في آيار ١٩٦٩ .

- ٩ / تموز ١٩٦٩ في رحلة صيد في محافظة ديالى تعرض لمحاولة اغتيال من قبل أحد

عناصر المخابرات الايرانية .

- نقل الى مستشفى الرشيد العسكري ، ولم تنفع المحاولات لانقاذ حياته فتوفي بعد

ثلاثة ايام ودفن في النجف .

بختيار (شاهبور ١٩١٦ -) :

بطاقته الشخصية :

- ولد عام ١٩١٦ في منطقة جبال زاغروس .

- ينحدر من أسرة غنية ، متحررة تنتمي الى قبائل بختياري المعروفة بولائها للملكية .

- تلقى تعليمه الاولي في مدينة كورك .

- سافر الى اصفهان في عام ١٩٢٦ لاكمال دراسته الاعدادية .

- أتم دراسته الثانوية والجامعية بين لبنان وفرنسا .

- حصل على شهادة بكالوريوس الفلسفة من جامعة (لويس دوجر) ثم حصل على

ثلاث شهادات دبلوم في العلوم السياسية والفلسفية والحقوق من جامعة

السوريون .

- انخرط عام ١٩٤٠ في صفوف الجيش الفرنسي ، واصبح ضابطاً في المدفعية

الفرنسية ، وشارك في الحرب ضد الالمان .

- تزوج عام ١٩٣٩ من امرأة فرنسية .

- عاد الى طهران عام ١٩٤٦ .

- قتل والده على يد رضا خان اما جده فهو صمصام السلطنة رابع رئيس وزراء في

ايران .

- أنتخب نائباً لرئيس جمعية الصداقة الايرانية - الفرنسية .

- شغل منصب نائب وزير خلال حكومة مصدق .

- تولى رئاسة آخر وزارة في عهد الشاه محمد رضا في ١٦ / ١ / ١٩٧٩ ، وهي

الوزارة المدنية التي خلفت وزارة الجنرال أزهارني العسكرية .

- يعيش حالياً في باريس منذ آب ١٩٧٩ .

نشاطه السياسي :

أ . نشاطه في العهد الملكي :

- حارب في صفوف الحلفاء ضد قوات هتلر .
- أنضم الى المعارضة الايرانية بعد سقوط مصدق عام ١٩٥٣ .
- ألقى عليه القبض واحتجز مرات عديدة ، بسبب نشاطه السياسي المناهض لسلطة الشاه .
- قضى في السجن قرابة ست سنوات .
- أنتخب عضواً في الهيئة التنفيذية للجنة الوطنية الثالثة التي تكونت في بداية عام ١٩٧٨ .
- عهد اليه منصب السكرتير العام لـ (حزب ايران) .
- طرد من اللجنة عندما قبل تكليف الشاه بتشكيل الوزارة في ١٦ / ١ / ١٩٧٩ .

ب . نشاطه في العهد الجمهوري :

- بعد مجيء الخميني ، أرغم بختيار على الاستقالة وتمكن من الفرار الى باريس في ٣ / ٨ / ١٩٧٩ .
- جدد نشاطه السياسي في المنفى ، وأستمر في معارضته لنظام الخميني باعتباره يتناقض مع مفاهيمه الليبرالية والعلمانية التي يؤمن بها .
- دعا جميع الايرانيين المعارضين الانضمام الى حركة المقاومة الايرانية التي اعلن عن تشكيلها عام ١٩٧٩ والتي تهدف الى انقاذ ايران من سيطرة الجبهة الامين الغرباء عن ايران الذين سحقوا الثقافة والحضارة الايرانية على حد قول بختيار .
- قام في تموز من عام ١٩٨٠ بمحاولة انقلابية الا أنها فشلت .
- تعرض لمحاولة اغتيال عام ١٩٨٠ دبرها جهاز المخابرات الايراني .

- مازال يعتبر هدفاً مطلوباً تصفيته من قبل النظام الخميني .
- يرتبط بعلاقات مع كل من الولايات المتحدة وبريطانيا وفرنسا .
- تربطه علاقة وثيقة بالامير رضا بهلوي (أبن الشاه السابق) .
- دخل مؤخراً في تحالف مع الدكتور علي أميني وابن الشاه لتكوين جبهة عسكرية مشتركة تهدف الى إسقاط الخميني واعادة الملكية الى ايران .
- قامت مجاميعه بأختطاف طائرتين مدينتين خلال عام ١٩٨٤ وتنظيم عدة مظاهرات في دول العالم كانت آخرها المظاهرة التي خرجت في مدينة ميونخ الالمانية اواخر ١٩٨٤ .
- يقوم بأصدار نشرات وصحيفة دورية بأسم (قيام ايران) ولديه اذاعة موجهة باللغة الفارسية وله صدق مسموع داخل ايران .

فكراته السياسية (*) :

- من انصار الملكية الدستورية .
- يطالب بالديمقراطية (الغربية) وحكم القانون .
- يحمل ميول معادية لتنظيم مجاهدي خلق .
- يعارض الملكية المطلقة معارضة شديدة .
- يعتبر ان لابن الشاه دور في مستقبل ايران كملك دستوري .
- قرنا التخلص من الخميني .

(*) انظر جريدة السياسة الكويتية العدد ٥٧٧٠ في ٣١ / ٨ / ١٩٨٤ .

بطاقته العامة :

- ولد عام ١٨٧٥ في «بروجرد» ، وهي بلدة صغيرة قرب «أراك» غربي ايران .
- ينحدر من سلالة السيد محمد بحر العلوم أحد ابرز المجتهدين في القرن التاسع عشر ، والذي ينتمي الى عائلة اشتهرت تقليدياً بالمعرفة الدينية .
- تلقى علومه في «اصفهان» ، ثم في «النجف» تحت اشراف الشيخ محمد كاظم خراساني ، وشيخ الشريعة اصفهاني .
- عاد الى مسقط رأسه عام ١٩٠٩ بعد ان امضى سبع سنوات في النجف اصبح خلالها ضليعاً بالفقه والحديث بدرجة لا مثيل لها .
- مكث في «بروجرد» سبعة وثلاثين عاماً لم يغادرها الا اماما عكف خلالها على دراسة «الحديث» .
- اشتغل بالتعليم في حوزة «قم» العلمية ، ووهبها كل جهده .
- كان عليه أن يشغل الفراغ المزدوج الذي نشأ في قم نتيجة لوفاة ابرز معلمها الشيخ عبد الكريم يزدي ، بالاضافة الى مرجع التقليد الرئيسي السيد أبي الحسن الاصفهاني .
- أحد اساتذة الخميني ، ووثق الاخير صلته بمعلمه عن طريق زواج ابنته لأبن البروجردي ..
- برز خلال سنتين فقط من اقامته في «قم» كمرجع وحيد بلا منازع ، واستطاع بمثابرته العلمية ان يجمع من حوله عددا من المجتهدين ، يعيش معظمهم في النجف ، ممن يعملون كمصادر للارشاد .
- اوعز الى اتباعه الكثيرين بحكم مكانته الروحية . كمرجع اوجد ان يتعدوا عن الامور السياسية ، فيما كان احيانا يتجاوز ذلك الى بعض مظاهر الود تجاه نظام الحكم ، فلم يمانع بالزيارات (الملكية) لمتزله .
- اثر وفاته بعث الشاه محمد رضا بهلوي ببرقية تعزية الى «محسن الحكيم» ملمحاً فيها برغبته في ان يخلف البروجردي كمرجع اوجد ، اذ كان الشاه يأمل ان تؤدي خلافة الحكيم الى تقليص اهمية «قم» ومنع نشوء مركز للسلطة الدينية داخل ايران .
- بعد وفاة البروجردي برز ثلاثة مجتهدين ، ليرثوا منصبه بشكل مشترك وهم :

- لن نسمح بأن تهدر ثروات ايران على حروب لا طائل فيها .
- نحن نؤمن بحرية الملاحة للسفن التجارية لجميع الدول في الخليج .
- لانتوقع امنا دائماً طالما ظل الخميني يحكم ايران فهو رجل لا يمكن التنبؤ بتصرفاته على الاطلاق .
- الخميني رجل عجوز ، ولكن هناك آخرون يستعدون لخلافته عندما يموت وهؤلاء اشد منه تعصباً .
- ليس امامنا خياراً آخر غير الاطاحة بهذا النظام .

- روح الله الخميني .
- آية الله محمد هادي ميلاني .
- آية الله كاظم شريعتمداري .

ملاحظات :

- نجى أهمية البروجردي في الفكر الشيعي المعاصر ، لكونه اعاد احياء دراسة التحقيق المستقل في مجال الحديث .
- في ذات الوقت الذي حرص على اجراء مراجعة نقدية لكتاب «وسائل الشيعة لتحقيق مسائل الشريعة» . وهو عمل اساسي من اعمال محمد حسن الحر العاملي ، فقيه المذهب الاثني عشري في عصره .
- اعتمد البروجردي «نظام المحاسبة» لتسجيل المداخل والمبالغ التي توزع كـ (سهم الامام) . وخصص لذلك سجلاً لتسجيل اسماء الوكلاء المحليين المكلفين بجباية الأموال وارسالها الى «قم» . وقد استمرت شبكة الاتصالات هذه بعد مماته .
- اظهر اهتماماً حيوياً بالتقارب (السنّي - الشيعي) ومن اجل تحقيق هذا الهدف قام بمراسلة الذين تولوا على رئاسة الأزهر ، في مقابل هذا العمل (الائتلافي) قام بارسال الدعاء الى اوربا للعمل في اوساط الايرانيين المستقرين في الخارج ، بغية نشر المذهب الشيعي في اوساط الاوربيين .
- كان عازفاً عن التدخل في الامور السياسية ، ولعل ذلك كان سبباً في برود العلاقة بينه وبين تلميذه الخميني في بعض الاحيان .

برورش (علي اكبر سيد حسن ١٩٤٢ -)

بطاقته الشخصية

- ولد عام ١٩٤٢ في مدينة أصفهان .
- ينتمي الى عائلة متدينة ، ذات دخل متواضع .
- حصل على البكالوريوس في الاداب والماجستير في التعليم الثانوي .
- زاول مهنة التعليم الثانوي .
- له دراية رصينة في اللغتين العربية والانكليزية .
- ترجم العديد من الكتب العربية الى الفارسية منها : «علي في المدينة» ، «طلائع الكهف» ، «الرسول في مكة» ، «ظاهرة الجاهلية» .

نشاطه السياسي

- بدأ فعالياته السياسية عندما كان مدرساً في الثانوية قبل الثورة .
- أعتقل عام ١٩٧٨ في أصفهان أثناء الاحكام العرفية واعلن توبته وندمه على كل ما صدر منه وبدأ التعاون مع المسؤولين ووعدهم باحترام القانون الاساسي للبلاد «الدستور» واقسم على التعاون مع السلطة .. أستناداً الى تعهد كتبه على شكل رسالة موجهة الى المسؤولين وعرضت على البرلمان في ذلك الوقت ، وبموجب هذا التعهد فقد تقرر اطلاق سراحه ، ليعتزل العمل السياسي حتى قيام الثورة في شباط ١٩٧٩ .

مواقفه الوظيفية

- انضم الى الحزب الجمهوري الاسلامي منحازاً الى جناح «حسن آيت» الذي كان احد اصدقائه القدامى والذي اصبح الامين العام السياسي للحزب الحاكم .
- أختير نائباً لمدينة أصفهان في انتخابات مجلس الخبراء الاول .
- كان له دوره في تدوين وتنظيم القانون الاساسي (الدستور) للجمهورية الاسلامية .

- شارك في انتخابات مجلس الشورى / الدورة الاولى نائباً عن أصفهان .
- أمضى عاماً كاملاً في عضوية الهيئة الرئيسية لمجلس الشورى .
- عمل في قومسيون التربية والتعليم التابع لمجلس الشورى .
- سافر الى سوريا ، لبنان ، الكويت ، الامارات العربية المتحدة ، بنغلادش حيث التقى العديد من الخطب والبيانات دعاية واعلاناً لولاية الفقيه وتجربتها .
- رشح نفسه لانتخابات رئاسة الجمهورية في الدورة الانتخابية الثانية .
- عين في ١٦ آب ١٩٨١ وزيراً للتربية والتعليم ، واعني من منصبه في عام ١٩٨٤ .

ملاحظات

- أحد ممثلي التيار الرجعي المتطرف داخل الحزب الجمهوري الاسلامي .
- معارض لعموم التيارات السياسية والاتجاهات الفكرية ويدعو الى تصفية المعارضة جسدياً .
- من مصممي الهجوم الذي شنه اصحاب المراهات (حزب الله) على الجامعات .
- بعد مقتل بهشتي وحسن آيت وغيرهما لم يعد بوسع برورش قيادة التيار المتطرف لوحده وبالاسلوب الحازم الذي انتهجه من قبل ، لذا فإنه سعى الى التقرب من اجنحة الحزب الاخرى ، الحجتية ، والمكثبيين ليتمكن من المحافظة على مركزه .. خاصة وانه لم يستطيع أن ينهض بأعباء ومسؤوليات وزارة التربية والتعليم كما يجب .. بسبب عدم كفاءته الفنية والمهنية ، مما عرضه لانتقاد شديد من قبل المسؤولين ودعي الى مجلس الشورى للاجابة على اسئلة الاعضاء في هذا الصدد .
- لعل حماسه في فرض اللغة الفارسية على جميع الطلبة من مختلف الشعوب الايرانية واحداً من الدلالات التي توثق احدى قسماي التطرف التي يتسم بها برورش بالاضافة الى فرض تعليمات وثقافة وأيدولوجية النظام على عموم المدارس بما فيها مدارس الاقاليم القومية والدينية .

بزشكيور (محسن)

بطاقته العامة

يعتبر واحداً من كبار العنصريين الفرس ، وقد وثق نهجه الشوفيني عندما كون حزب (معركة ايران) النازي النزعة ، اثناء الحرب العالمية الثانية ، الذي لم يلبث أن انقسم الى جناحين :

الاول : تزعمه داريوش فروهر الذي اتخذ موقفاً من الملك .

الثاني : قاده محسن بزشكيور وعاملي طهراني .

وقام الجناح الاخير بانشاء حزب نازي جديد اطلق عليه اسم «بان - ايرانيست» الذي اعلن اخلاصه الدائم وغير المشروط للشاه . وأنضم سنة ١٩٧٥ الى حزب (رستا خيز ملت ايران) .

- تأتي اهمية شخصية بزشكيور من خلال الدور السياسي الذي لعبه فوق خارطة السياسة الايرانية فبالاضافة الى نزعته الفاشية ، واهداف حزبه التوسعية ، فقد عرف عنه أنه من بين القادة الايرانيين الذين لم يخفوا مشاعر الحقد والكراهية ضد العرب ، وانه كان من بين المؤمنين والداعين الى استراتيجية توسعية على حساب استقلال وسيادة الاقطار العربية المجاورة وخصوصاً في البحرين وجزر الخليج وشواطئه .

- عرف عنه ايضاً اصراره على مواصلة دعم الاتجاهات العرقية المناهضة لكافة الشعوب ومن بينها حقوق الشعوب الايرانية القومية ، باستثناء الفرس . الذين كان يطالب أن تكون لهم السيادة على غيرهم .

- استقال من حزب - رستا خيز - في حزيران ١٩٧٨ ، ثم عاد الى فكرة احياء حزبه النازي «بان - ايرانيست» ومارس نشاطه العنصري العدواني منذ ذلك الوقت .

- وبسبب ميوله العدائية للعرب وحقوقهم فقد اختير ليكون عضواً في (البرلمان الشاهنشاهي) نائبا عن مدينة المحمرة العربية ، ضماناً لسحق حقوق ابناءها .

بني أحمد (الدكتور أحمد)

بطاقته الشخصية

- من مواليد مدينة تبريز .
- يعمل طبيباً .

نشاطه السياسي

- أسس الحزب الاشتراكي الديمقراطي . وغير اسمه الى «حزب الاتحاد من أجل الحرية» .
- تولى رئاسة تحرير جريدة الحزب الاسبوعية «العصر الجديد» بعد أن اصبح السكرتير العام للحزب .
- اشتهر بمواقفه الوطنية الشجاعة في مجلس الشورى الايراني ، وعرف بمعارضته لتصرفات حزب «رستا خيز» .
- قدم استقالته من مجلس الشورى يوم ٤ / ١١ / ١٩٧٨ احتجاجاً على وجود النائب «سالار جاف» . سفاح مدينة باوة ، مما ادى الى احتجاز سالار داخل المجلس والتي عليه القبض .

بني صدر (الدكتور أبو الحسن ١٩٣٢ -)

بطاقته الشخصية

- ولد يوم ٢٣ آذار ١٩٣٢ في مدينة «همدان» .
- ينتمي الى اسرة دينية يقف على رأسها أبوه آية الله سيد نصر بني صدر .
- التحق بجامعة طهران ، ومن كلية الحقوق فيها حصل على ليسانس في القانون والاقتصاد ومن نفس الجامعة حصل على ليسانس في العلوم الاجتماعية .
- تابع دراسته العليا في فرنسا ، حيث ظفر بشهادة الدكتوراه في الاقتصاد والعلوم السياسية من جامعة «السوربون» .
- كان بني صدر أول رجل يستقبل الخميني في فرنسا يوم ٦ / ١٠ / ١٩٧٨ فأقام في منزله ، ثم صحبه الى قرية «نوفل لوشاتو» .. حتى عادا معاً الى طهران يوم ١ / ٢ / ١٩٧٩ .

مؤلفاته

- له العديد من الكتب ومن أشهرها «التطور السياسي في ايران» و «الاقتصاد الاسلامي» . و «ايران غربة السياسة والثورة» .

نشاطه السياسي

- بدأ أبو الحسن نشاطه السياسي في سن مبكرة نسبياً منذ أن كان طالباً في جامعة طهران ، حيث أستطاع أن يكسب ثقة زملائه فينتخب رئيساً لاتحاد الطلبة ، ثم أختير كأحد الاعضاء المؤسسين للاتحاد العالمي للطلاب الايرانيين .
- أصدر في فرنسا صحيفة «ايران الحرة» وكانت تصدر بالفارسية وتوزع على المعارضة الايرانية

مواقفه الوظيفية

- تولى منصب المستشار الاقتصادي لمجلس الثورة .
- مديراً للاذاعة والتلفزيون في طهران .
- أسند اليه في ١٨ / ١١ / ١٩٧٩ منصب وزير الخارجية ، الى جانب إشرافه على وزارتي

«الاقتصاد» و «المالية» في أعقاب أستقالة حكومة مهدي بازرگان ، وتفاقم أزمة الرهائن الامريكيين .

- دخل مجلس الخبراء نائباً عن طهران .

- رشح نفسه لانتخابات رئاسة الجمهورية في ٢٥ / ١ / ١٩٨٠ ، وظفر بها بعد أن حصل على نسبة عالية من الاصوات فكان اول .. رئيس للجمهورية الايرانية .

- وبالرغم من هذا النجاح الا أنه لم يستطيع أن يتولى مسؤوليات منصبه الا بعد حوالي ستة أشهر ، فقد أقسم اليمين الدستوري يوم ٢٢ / تموز ١٩٨٠ .. وبالرغم من ذلك فإنه لم يستطيع أن يمارس سلطاته على نحو حقيقي أو يكون مصدر القرار ، بسبب الصراع الذي قاده رجال الدين على السلطة بقصد احتوائها والهيمنة على مؤسساتها .

وقد بدأ زمام السلطة يقلت من يديه منذ بداية حزيران ١٩٨١ تقريباً ، خصوصاً عندما قررت «لجنة تحقيق ثلاثية خاصة بتسوية النزاع بين زعماء ايران» : بأن بني صدر خرج على الدستور ونشر الخلافات ، وهي اتهامات تكفي لمحاكمته . وأخذ المستلطون في ايران يدرسون كيفية أقالته من مناصبه فأصدرت الحكومة ، أمراً باغلاق ست صحف موالية له فيما أتهمه الخميني بأنه «من بقايا الشاه» وكانت مثل هذه الكلمة إشارة النهاية فقد حمل عليه رجال الدين في المساجد وشنوا عليه حملة شعواء كان من نتائجها حدوث صدامات مسلحة بين أنصاره ومؤيدي حزب الجمهورية الاسلامي يومي التاسع والعاشر من حزيران ١٩٨١ مما جعل الخميني يزيد النار اشتعالاً فيصرح «بأن مصير بني صدر هو مصير الشاه» ، وأصدر أمراً باعفائه من منصب القائد العام للقوات المسلحة في ١٣ / ٦ / ١٩٨١ ، وفي اليوم التالي ١٤ حزيران أختفى بني صدر عن الانظار ، ثم فر في ٢٩ تموز ١٩٨١ على متن طائرة عسكرية خاصة الى فرنسا صحبه فيها مسعود رجوي زعيم منظمة مجاهدي خلق فيما قامت الحكومة بأحتجاز زوجته السيدة عذاره بني صدر بتهمة توزيع المنشورات المعادية .. ثم أفرج عنها .

- وفي ٢٣ حزه ان ١٩٨١ صدر مرسوم بتوقيع الخميني يقضي باقالة بني صدر من

منصبه كرئيس للجمهورية ومن جميع مناصبه الاخرى .. وعلى أثر صدور هذا

المرسوم تولى «رجائي ، رفسنجاني ، بهشتي» مهام رئيس الجمهورية .

- أسهم بالاشتراك مع مسعود رجوي في تأسيس المجلس الوطني للمقاومة الايرانية في آب ١٩٨١ في العاصمة الفرنسية .

- أعلن مسعود رجوي في ٢٤ آذار ١٩٨٤ أقصاء بني صدر عن المجلس الوطني ، ووضع حد لتعاونها السياسي .

ملاحظات

- عندما قرر كل من الرئيس السابق أبو الحسن بني صدر ومسعود رجوي رئيس

منظمة مجاهدي خلق في آذار ١٩٨٤ ، أن يضعوا حداً

لتحالف أستمر مدة عامين وتسعة أشهر أتفق الاثنان على تجنب «الجدل العقيم

حرصاً على الفرص المستقبلية لعودة التحالف» . وأقتصر بيان الانفصال الصادر

في ٢٤ آذار ١٩٨٤ على العموميات المهمة ولم يشتمل على أية عناصر تسمح

بفهم أسباب الازمة . لقد أصبح التعايش في أوفير - سوبواز في فرنسا بين بني

صدر ومسعود رجوي الذي تزوج بأبنته صعبا بعد اللقاء الذي تم في كانون الثاني

١٩٨٣ بين طارق عزيز نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقية ورجوي .

اليوم اصبحت هدنة المعارك الكلامية مجرد ذكرى بعيدة ويشرح بني صدر الذي

«نفي نفسه» الى فرساي الى محدثية اسباب رفضه لمقابلة طارق عزيز في ذلك الحين

بقوله «لم يكن باستطاعتي أن اصافحه دون أهانة لكرامتي كرئيس سابق

للجمهورية وقائد اعلى للجيش الذي مازال يحارب ضد العراقيين ولكنني لم

اعارض اجتماع مسعود رجوي معه وانما قلت له «لاتنسى أن عليك أن تحادته

كممثل لشعب تعرض لهجوم ، وقد فوجئت بشدة عند قراءة البيان المشترك

الذي صدر على اثر المباحثات والذي لم يشر الى معتدى أو معتدى عليه ، والخطر من ذلك أن كل شيء كان يشير الى انها تمادنا كصديقين» ..

اما رجوي فهو يبرر سياسته المتعاونه مع العراق «بضرورة تمهيد الطريق نحو السلام وتحرير شعبنا» ، وهو يكرر انه ليس هناك ما يدعوه الى الخجل بسبب لقائه مع طارق عزيز في أوفير - سور - واز واثار رجوي الى أن السعي من أجل السلام ليس أمرا سهلا وهو يحتاج الى شخصية تتمتع بالشرعية المزدوجة بالكفاح ضد الشاه وضد الخميني ، ولا يمكن لاحد أن يشكك في وطنيته . ويقول رجوي ان كل من يعارضون هذا التعاون مع العراق من أجل اقرار السلام هم «من المنافقين الذين يرغبون في مواصلة الحرب تحت غطاء من الذرائع الوطنية المزيفة» .

- طرح رجوي في كانون عام ١٩٨٣ على المجلس الوطني للمقاومة الذي يرأسه فكرة إقامة مقر المجلس على «جزء من الارض» العراقية بالقرب من الحدود الايرانية ، ويفضل أن تكون في مواجهة كرمنشاه ، وأقترح كذلك فكرة تنظيم جيش تحرير يضم المجاهدين والبشمركة الاكراد والاسرى الايرانيين الذين يتم تجنيدهم داخل المعسكرات العراقية .. وقد أنتقد بني صدر مشروع رجوي ووصفه بأنه «انتحاري» وقال «أن هذا المشروع سيؤدي الى كارثة فاذا ماتم تطبيقه فإنه سيزيد من التفاف الشعب الايراني حول الخميني الذي سيلعب دور المدافع عن وحدة وسلامة ايران وسيعزل المجلس الوطني للمقاومة عن الشعب الايراني» . لقد بلغ التوتر بين بني صدر ورجوي اقصاه وتكفي قطرة ماء واحدة حتى يطفح الكيل . وقد هاجمت صحيفة «أنقلاب اسلامي» التي يصدرها بني صدر في إحدى مقالاته رجوي بينما كان يتأهب للذهاب الى العراق بدعوة من الحكومة العراقية ، وقد اصاب هذا المقال رئيس المجلس الوطني للمقاومة في مقتل مما جعله يرسل بخطاب من ٢٤ صفحة الى بني صدر يبلغه فيه «بأنهاء التعاون بينهما» ودعا في نفس الوقت الى عقد مؤتمر طارئ للمجلس الوطني للمقاومة قدم خلاله أستقالته واستقالة المجاهدين مؤكدا أنهم لا يستطيعون الموافقة على البند السابع من الدستور الذي ينص على أن يتولى بني صدر مهام الرئيس للجمهورية الاسلامية الديمقراطية لمدة ستة أشهر .

وقد أقترح الكثيرون من أعضاء المجلس أن يدين بني صدر المقال الذي أثار الخلاف والذي لم يكن هو كاتبه ، وذلك من أجل تجنب تفتت المجلس ، ولكن رجوي تمسك بقراره وتمت القطيعة ، وتم اعلان هذا النبأ يوم ٢٤ آذار ١٩٨٤ في عبارات توصي على ما يبدو بأن الطرفين قررا عدم توسيع الهوة بينهما ، ولكن نقاط الخلاف كانت عميقة بحيث يصعب مداراتها .

ولهذا لم تدم الهدنة طويلا واصبح الغسيل القذر ينشر علنا في الصحف التي تصدر باللغة الفارسية في فرنسا وامام بعض رجال الصحافة ، ويرى رجوي أن رئيس الجمهورية السابق قد عاد الى اصوله الخمينية وهو يقول عنه «أنا نعتبره من الان فصاعدا جزءا من آثار نظام حكم طهران ، أن الخلاف بيننا جوهرى : فهو يعتقد أن هناك داخل السلطة الاسلامية أنجاها معتدلا يمكن إجراء حوار معه وهذا خطأ فادح ، بل هي خيانة ، أنه يحاول انقاذ نظام حكم يائس ، فالجرمون من أمثال هاشمي رفسنجاني رئيس البرلمان لا يمكن أن يعتنقوا الديمقراطية فالحية لاتلد بيمامه أبدا» .

وفي يوم ٢٤ / ٨ / ١٩٨٣ نشرة مجلة «ايران الحرة» التي يصدرها المجاهدون باللغة الفرنسية نسخة مصورة للخطابات التي بعث بها بني صدر والادميرال مدني مؤخرا الى بعض المسؤولين في طهران تحت عنوان : أزاء قوة الخيار الذي يمثله المجلس الوطني للمقاومة مدني وبني صدر يقدمان فروض الطاعة للخميني ، ومع ذلك من أجل اقناع الرأي العام الناطق باللغة الفرنسية بخيانة بني صدر ومدني لم تنشر مجلة «ايران الحرة» الا الفقرات التي تتضمن مديحا للخميني مع أستبعاد تلك التي تشتمل على النقد ومن بينها تلك الفقرات التي يطلب فيها بني صدر الى الخميني الاعتراف باخطائه ، والتنازل عن إدارة شؤون البلاد وحل أجهزة القمع ووضع حد للحرب مع تشكيل «حكومة قادرة على تنظيم انتخابات حرة حقيقية» .

ولم تكن هذه هي المرة الاولى التي يرسل فيها بني صدر برسائل الى الخميني وهو يعتقد أن (هذه الخطابات المفتوحة) التي توزع بشكل كبير في ايران وفي أنحاء

بويان (أمير برويز ١٩٤٦ -)

بطاقته الشخصية

ولد عام ١٩٤٦ في «مشهد» وفيها أكمل دراسته الثانوية . ودرس الآداب في الجامعة الوطنية بطهران .

نشاطه السياسي

- أحد قادة المجموعة الثانية لمنظمة فدائي الشعب وقد كان اقرب مساعدي احمد زادة .
- التحق بالجهة الوطنية ، وشارك في المتديبات الدينية .
- أنجز في منتصف الستينات الى «الماركسية» وتبنى النموذج الكوي ، وتأثر بفكر كاسترو .

مؤلفاته

الف كتاباً بعنوان «الكفاح المسلح ورفض نظرية البقاء» .

العالم المختلفة على هيئة أشرطة كاسيت أو منشورات تعد الوسيلة المثلى للتعبير عن آرائه حول تطور نظام الخميني ويرى الرئيس الايراني السابق أن حملة الادانة العلنية التي يتعرض لها من قبل المجاهدين هي من اعمال «الارهاب الفكري» ويقول بني صدر «عندما كان رجوي بحاجة الى شرعيتي ، كان متسامحاً ومطيعاً للغاية وبعد أن أستقر في فرنسا تغيرت الأمور وسرعان ما كشف عن ميوله للسيطرة ، أنه لايتحمل المعارضة دون الشعور بالحاجة الى اشهار سلاحه» .

بهشتي (آية الله الدكتور محمد حسين ١٩٢٩ - ١٩٨١)

بطاقته الشخصية

- ولد عام ١٩٢٩ في مدينة «اصفهان» .
- ينتمي الى اسرة دينية ، اذ كان والده من رجال الدين .
- درس في جامعة السوربون وحصل منها على شهادة الدكتوراه في العلوم الدينية .
- عاد الى ايران وعمل أستاذاً للفقحة الاسلامي بجامعة طهران ، فترة من الزمن .
- افتتح «مدرسة للفقحة» في مدينة قم عام ١٩٦٠ .
- انتقل عام ١٩٦٤ الى مدينة «هامبورغ» بالمانيا الغربية ومكث فيها حتى عام ١٩٦٩ .
- تدرج في سلم المراتب الدينية حتى ظفر بلقب «آية الله» .
- احد رجالات الدين الكبار ، يتسم بمواقفه المتشددة ، وآرائه المتطرفة وذو تفكير أحادي متعصب ..
- تولى زعامة الحزب الجمهوري الاسلامي الذي ارسى قواعده منذ عام ١٩٧٧ فيما أعلن عن انشائه رسمياً ببيان صدر يوم ١٨ / ٢ / ١٩٧٩ .
- اكتسب خبرة واسعة بالغرب وعاداته ومثله وسياساته .
- كون صداقات وعلاقات مع عدد من الشخصيات الغربية مثل جورج بول (وكيل وزارة الخارجية الامريكية السابق) وديفيد روكفلر ، والكسندر هينغ ، وهنري كيسنجر وغيرهم .
- محدث لبق ، واسع الاطلاع ، متعدد الاهتمامات .
- يجيد اللغات الفرنسية والانكليزية والالمانية ويتحدث بها بطلاقة .
- توصفه بعض الصحف بـ (رجل سوليفان) إشارة الى الطرفة القديمة التي تقول «تحت لحية كل ملا توجد عبارة تقول : صنع في انكلترا» .
- يعتبر الرجل الثاني بعد الخميني .

- لقي مصرعه يوم ٢٩ حزيران ١٩٨١ في حادث انفجار مقر الحزب الجمهوري الاسلامي .

- له ابن يدعى محمد رضا عضو في المجلس المركزي للحزب الجمهورية الاسلامي منذ عام ١٩٨٣ .

نشاطه السياسي

- قيل أنه بدأ العمل السياسي في سن مبكر من حياته . حيث التحم منذ البداية بالحوزة العلمية وبرجالها ودرس العلوم الدينية على يد كبار معلميه في «قم» و«طهران» وكان منذ البداية يتميز بقدرة كبيرة على تمثل التراث الشيعي وثقافته العميقة في هذا الجانب ، فضلاً عن رغبته الشديدة في متابعة المذاهب السياسية والاقتصادية والافادة من تأريخها وتجاربها .
- كان عام ١٩٦٠ ، عاما فاصلاً في حياته التي كرسها للسياسة حتى الموت ، فقد تزعم «الجمعيات الاسلامية المؤتلفة» .
- كان أحد مخططي عملية اغتيال رئيس الوزراء حسن علي منصور في ١٩٦٥/١/٢١ .
- مثلما كان نشيطاً في صفوف الحركة الدينية - السياسية داخل ايران ، فقد واصل عمله السياسي بهمة عالية أثناء سنوات دراسته في العاصمة الفرنسية ، وبعد انجازه لشهادة الدكتوراه وحصوله عليها أنتقل الى المانيا الغربية ليجعل من «هامبورغ» قاعدة تجمع سياسي للعموم الايراني ، فيما يحاول أن يستقطب (الشيعية) في عموم اوربا الغربية ويعددهم اعداداً سياسياً (طائفياً) لمصلحة نهجه السياسي .
- وقد ظل على حماسه لأفكاره حتى اللحظة التي قتل فيها .

مواقفه الوظيفية

- المسؤول الاول في الحزب الجمهوري الاسلامي الذي أعلن عن قيامه بعد يوم

تابوت الطائفية و «الكهانة» والاحجية ويشيد باللطم والبكائيات . وهو نفس الرجل الذي نظر فلسفة العنف ، فسوغ الارهاب ، وطالب بالحرب ضد العراق .. وضد العالم تحت ذريعة أنقاذ وتحرير المستضعفين .

- واحد من اعلان الجمهورية في ١٨ / ٢ / ١٩٧٩ .
- أنتخب يوم ٢٠ / ٨ / ١٩٧٩ رئيساً لمجلس الخبراء الذي كلف بأعداد صيغة الدستور الجديد لايران .
- اختير رئيساً للمحكمة العليا الايرانية .
- أحد قادة المجلس الثوري الذي تولى تشكيل المحاكم الثورية .
- أنتقلت السلطة اليه والى أنصاره بعد استقالة بازرگان من رئاسة الوزراء يوم ١٥ / ١١ / ١٩٧٩ . وتولى ادارة شؤون البلاد حتى تم تشكيل حكومة جديدة .
- أصبح واحد من ثلاثة أعضاء في مجلس الرئاسة الموقت منذ ٢٢ / ٦ / ١٩٨١ الذي تولى السلطة عقب أعفاء بني صدر من منصب رئيس الجمهورية .

ملاحظات

- عشية مصرعه ، بكى عليه الخميني كما لم يبك على أحد من قبله حتى ولده مصطفى . فهو الذي صمم كل المشاهد واللوحات وتولى توزيع الأدوار على طبقة رجال الدين ، قبل اعلان الجمهورية وبعدها
- قيل أن القيادات الايرانية لم تعرف طعم النوم ولم تدري ماذا تصنع وبأي شيء تبدأ على مدى الايام الأولى من وفاة بهشتي ، فقد أصابها رحيله المفاجيء ، بصدمة عصبية لم تحسب نتائجها الا في لحظة الانفجار الذي أودى بحياته .
- اخترق الحاجز التقليدي للمؤسسة الدينية ووضع أمامها مسؤوليات لم تكن في حساباتها من قبل فهو المطالب بأن تكون الحركة الدينية - السياسية ، حركة تقف على أرض العلم والخبرات الانسانية المتنوعة وهو الداعي الى أن يتقف رجل الدين نفسه ، ويلقي نفسه خارج حدود عالم الحوزة الضيق ، الى رحاب المجتمع يتعرف عن قرب وبينه على حقيقته ومشاكله ، فيعيشها ، ويمثلها ، ويضع الحلول الثورية لها .
- بهشتي الدكتور الذي يبدي احترافاً مبالغاً فيه ، لعلوم العصر ، يرفض الخروج من

بهلوي (الاميرة أشرف رضا شاه ١٩١٩ -)

بطاقتها الشخصية

- ولدت يوم ٢٦ تشرين الاول ١٩١٩ مع أخيها التوأم محمد رضا الذي صار فيما بعد امبراطورا على ايران عام ١٩٤١ .
- تزوجت ثلاث مرات .. كانت الاولى .. من (علي قوام) وهو أحد ابناء الطبقة الارستقراطية الايرانية وكانت ثمرة هذا الزواج ابنهما (شهرام) ولكنها لم تستمر طويلا ، فتم طلاقها سنة ١٩٤٢ .. وكانت المرة الثانية .. أقترنت من شاب مصري هو (أحمد شفيق) وانجبت منه ابنا شهريار الذي اغتيل في باريس في كانون الاول ١٩٧٩ .
- أما المرة الثالثة .. فكان زواجها من المحامي الايراني (مهدي بوشهري) الذي التقته في فرنسا .
- قيل عن الاميرة اشرف شغفها بالملاهي الليلية ونوادي القمار والحياة اللاهية ، في ذات الوقت الذي اشتهرت بنشاطاتها السياسية ومشاركتها أخاها الشاه الكثير من مهامه (بصورة مباشرة أو من وراء ستار) .

نشاطها السياسي

أ . العهد الملكي :

- لعبت دورا بارزا في انقاذ امبراطورية أخيها من الضياع والسقوط عن طريق الاتصال والتنسيق بين المخابرات البريطانية والامريكية ، في عملية اسقاط حكومة مصدق عام ١٩٥٣ . ومن هنا عرف دورها ، وتأثيرها داخل الخريطة السياسية الايرانية .

- اسندت لها مهمة مباحثة - ستالين - ١٩٤٦ ، حول (جمهورية أذربيجان) و (مستقبل العلاقات الايرانية الروسية) ، وقد نجحت في مسعاها السياسي ، واقتنع الزعيم السوفيتي ، بوجهة نظرها ، الامر الذي أدى الى تخلي موسكو عن حلفائها في (فرقة ديمقراط) الشيوعية ، التي كانت وراء اقامة (جمهورية أذربيجان) (*) ، مقابل وعد الاميرة أشرف بمنح الاتحاد السوفيت تسهيلات خاصة بشأن استثمار حقول النفط الايراني ، وتوطيد العلاقات السياسية بين البلدين .

- تولت الاميرة مهمة مماثلة تحت غطاء (الصليب الاحمر) في رحلة عمل سياسية ، قامت بها الى الولايات المتحدة الامريكية عام (١٩٤٧) والتقت أثناءها بالرئيس «ترومان» حيث عرضت أمامه مشاكل بلادها والصعوبات التي يواجهها أخيها الشاه .

- أقامت صداقات واسعة مع الكثيرين من السياسيين الأوروبيين والامريكان .

- تولت منصب مندوب ايران في الامم المتحدة .

- أطلق عليها بعض الصحفيين لقب «التمرة السوداء» بسبب نشاطها السياسي الكثير ، ودورها في توجيه السياسة الايرانية العليا .

- عرفت أيضاً بنشاطاتها (المالية) واقطاعاتها العقارية الواسعة بالاضافة الى تملكها رصيذاً ضخماً من أسهم وسندات الشركات التجارية والصناعية في ايران وخارجها .

- تركت ايران قبل سقوط أخيها عام ١٩٧٨ .

(٥) تقول الاميرة أشرف في كتابها «وجوه في مرآة» كانت مشكلة استقلال أذربيجان ومحاولة الاتحاد السوفيتي خلق دولة شيوعية فيها ، تشغل بال الشاه محمد رضا حيث كان يقول للاميرة أشرف بأن اقتطاع أذربيجان عن ايران تعني اقتطاع احدى يديه ، لذلك فكرت أشرف بالاتصال بـ (ستالين) ، وقد استطاعت أن ترتب زيارتها الى موسكو تحت ستار (الصليب الاحمر) . بدعوى زيارة المستشفيات السوفيتية ، وتكون مناسبة لمقابلة الزعيم السوفيتي .

- ارتحلت الى الولايات المتحدة ، وأستقرت فيها ، حيث تعيش مع أمها (تاج الملوك) .

ب . العهد الجمهوري :

- تشرف حالياً على «منظمة ايران الحرة» التي تدعو الايرانيين الى مناهضة جمهورية (ولاية الفقيه) ، والعودة الى (الملكية) .. ومبايعة ولي العهد (الامير رضا) ملكاً على ايران ، خلفاً لوالده .

- أصدرت كتاباً (عام ١٩٨٠) بعنوان - وجوه في مرآة - سجلت فيه انطباعاتها عن بعض قادة العالم وسياسيه كما ضمنته الكثير من آرائها ومواقفها ..

ملاحظات حول كتاب «وجوه في مرآة» (*)

١ . ستالين

- لعله أول وجه سلطت عليه الضوء في مرآتها فوصفته بقولها .. «لم يكن شيء في مظهره الخارجي يدل على أنه ستالين .. كان بالامكان أن يكون «سائق عربة» أو «بواباً» الا أن (نظرته) كانت نافذة وقاسية .. ومرعبة» . «أن ستالين أقتنع بكلامي المتعلق عن «أذربيجان» ، فركز حديثه على الفوائد البترولية التي يمكن أن يجنيها الاتحاد السوفيتي .. وقبل انتهاء المقابلة قال ستالين .. بلغني شقيقك الشاهنشاه صداقتي وقولي له ، أنه لو كان عنده عشرة مثلك لما كان عليه أن يتحمل أي هم .. مثل وطنيتك تكون الوطنية»

(*) راجع مجلة المستقبل العدد ١٩٢ في ٢٥ / ١٠ / ١٩٨٠ .

٢ . ترومان

« .. عرضت عليه مشاكل بلادها .. » .

٣ . مصدق

« .. تعرفت عليه بمناسبة تتعلق بمؤسسة الخدمات الاجتماعية التي أنشأتها .. الا أن الحديث خرج عن الموضوع وانصب على البترول حيث أكدت لمصدق بأن الشاه يرغب في (تأميم البترول) ، ولكن بأساليب عملية معقولة ، الا أن مصدق أخذ ينتقد سياسة أبي وشقيقي ، وما قاما به من تعريض استقلال ايران للخطر ، وقد أنهت أمر المقابلة ، فطلبت من الخادم اخراج مصدق .. »
« .. لما وصل مصدق الى رئاسة الوزارة طلب مني مغادرة ايران وفعلاً تركت البلاد وبقيت منفية عنها عدة سنوات» .

٤ . رضا خان

- تحدثت عن أبيها فتقول :
« .. كان رضا خان يفضل اقامة جمهورية متشبهاً بكمال أتاتورك الذي يكن له اعجاباً كبيراً ، الا أن رجال الدين رفضوا ذلك .. »

«اهتم رضا خان»

- بالسيطرة على البلاد عن طريق انشاء جيش قوي مكنه بعد عشر سنين من اخضاع القبائل التي لم تتعود الخضوع للسلطة المركزية .
- انشاء شبكة مواصلات داخلية ..
- أقام اول مدرسة حربية ..
- جعل التعليم الابتدائي الزامياً ..

- كان رضا خان شجاعاً حازماً ، متفتحاً على المدنية المعاصرة .

٥ . الشاه محمد رضا

تحاول الأميرة الهلوية تحديد جملة الأسباب التي أدت الى سقوط امبراطورية أخيها فتقول ..

أ . عائدات النفط الكثيرة التي أخذت تندفق على ايران في السبعينات بعد رفع السعر من ٣ دولار الى ١٢ دولار للبرميل الواحد وقد أثار ذلك حفيظة الغرب ، وقد كان الظن أن هذه العائدات ستجعل ايران خلال عشر سنوات بلداً متطوراً عصرياً ، الا ان الذي كان ينقص ايران هو :

- المقدرة العلمية .

- التنظيم .

- التخطيط .

فلم تسر الأمور بالسرعة المرجوة .

ب . لم يفعل الشاه شيئاً مذكوريا للرد على الاكاذيب والتهم وتشويه سمعة الاسرة المالكة التي كانت تقوم بها الصحافة العالمية وبالتالي أصبح الشاه يمثل صورة «المستبد المتسلط» وأسرته تتحول في رأي الناس الى مجموعة من (المهربين والمستثمرين ناهبي أموال الشعب) .

ج . حاول محمد رضا بعد الحرب العالمية الثانية ، خلق مؤسسات اجتماعية واقتصادية وسياسية تلائم ايران وتضعها على طريق الحضارة وقام بالاصلاحات الزراعية ، واصدر قوانين تحرير المرأة ، وانتزع الارض من رجال الدين ، وحجب المساعدات التي كانت تعطى للملاي ، الامر الذي أدى الى أن تتحول الجوامع الى منابر تهاجم الشاه وسياسته ، وما زاد في الطين بلة هو أن المخابرات السرية لم تطلع الشاه على حقيقة الملاي الذين تحولوا الى أعداء

العرش فيما أخطأ الشاه في المقابل في تقديراته لقوة رجال الدين .
د . كانت المخابرات الايرانية تخفي عن الشاه الكثير من المعلومات ، فكان يجهل الحقيقة عن هبوط شعبيته وعن ازدياد حجم المعارضة ضده .
هـ . الفساد الذي أستشرى في الدولة لم يكن مجهولاً من الشاه لكنه كان قبل كل شيء نتيجة المغالاة في تقوية السلطة المركزية .

و . خلال صيف ١٩٧٧ عين الشاه حكومة قوية وأراد التنازل لها عن قسم من صلاحياته ، كما حظر على الوزراء القيام بأي نشاط تجاري ، ولكن هذه التدابير لم تسكت المعارضة ، بل زادت حدة .

ز . خلال زيارة الشاه للولايات المتحدة في ١٩٧٧ نصحه جيمي كارتر بالاستمرار في سياسة تحررية ديمقراطية حسب المفهوم الغربي ، وعندما جاء كارتر لزيارة ايران عام ١٩٧٨ ، التي خطبة مدح فيها الشاه وسياسته ولكن كارتر أرسل في السنة نفسها مبعوثين الى الخميني لمفاوضته ، ولم يمضي اسبوع على زيارة كارتر لايران حتى انفجرت اضطرابات قم وتبريز .

٦ . السافاك

وعن جهاز السافاك الذي أنشأه الشاه لاحكام سيطرته على البلاد تقول الاميرة أشرف ..

- « .. بأن هذا الجهاز أصبح فيما بعد النقطة السوداء في حكم الشاه كان أفراده يتدربون تحت إشراف المخابرات الامريكية وبمعاونة المخابرات الاسرائيلية (الموساد) .

وكان هدف السافاك الاول .. هو محاربة الشيوعية .

- تدافع الاميرة عن السافاك بقولها : «ان مساوئ السافاك ليست اكثر ولا اقل سوء عن سائر المخابرات في العالم ، ولا ريب أنه بولغ كثيراً في اعماله وخصوصاً الصحافة الامريكية» .

بهلوي (تاج الملوك ١٨٩٠ -) :

بطاقتها العامة

- ولدت سنة ١٨٩٠ .
- هي الابنة الكبرى للجنرال تيمور خان . الذي ينحدر عن اسرة قوقازية الاصل .
- تزوجت تاج الملوك سنة ١٩١٥ من الكولونيل رضا خان الذي سيصبح (رضا شاه فيما بعد) الذي كان ضابطاً في سلاح الفرسان .
- انجبت في ٢٦ / ١٠ / ١٩١٩ توأماً هما .. (محمد) (اشرف) . ثم انجبت بعدها الاميرة (شمس) ثم الامير (على رضا) اصغر ابنائها الذي لقي مصرعه في حادث طائرة يوم ٢٦ / ١٠ / ١٩٥٤ .
- شهدت تاج الملوك بزوغ نجم الاسرة البهلوية بعد انقلاب ١٩٢٥ . الذي قاده زوجها (رضا خان) ثم تتويج زوجها ملكاً على ايران سنة ١٩٢٦ باسم (رضا شاه بهلوي) كما شهدت ايضاً مأساة سقوط عائلة بهلوي المدمر سنة ١٩٧٩ .
- عاشت تاج الملوك في أوج رفعتها زمن زوجها الذي توجهها ملكة على البلاد ، فلما مات الشاه الكبير انسحبت الى مزرعة خاصة بها تسمى «شاه دشت» .
- رحلت الى أمريكا سنة ١٩٧٩ وأقامة مع ابنتها الكبرى «أشرف» في لوس أنجلس ، وبعد ايام من وصولها الى هناك قامت مظاهرات ضدها وهاجم الطلبة الايرانيون منزلها ، وطردوها منه بعد هدم جزء منه ، الامر الذي أضطر تاج الملوك وابنتها الى تغيير محل أقامتها ، فأختارتا «فيلا» تقع بالقرب من «بالم سبرنجز» تعود ملكيتها الى احد رجال المال الامريكيين ، ومازالت الملكة العجوز وابنتها تعيشان هناك .

ملاحظات :

- أن عملية اقصاء الملكة عن دائرة الضوء عقب رحيل زوجها انما يعود سببه في

الدرجة الاولى الى الكره المتبادل بين الام وابنها ، فإن محمد رضا كان قد أستبعدا عن حياته تماماً وكذلك عن حضور المراسيم والاحتفالات التي كانت تقتضي التقاليد الامبراطورية وجود الام فيها ، فلم يدعها الى احتفالات تتويجه سنة ١٩٦٧ ، ولم يدعها الى احتفالات برسيبوليس سنة ١٩٧١ وبالتالي فقد رفضت من جانبها حضور جنازته عندما توفي في مصر .

- أما حياة تاج الملوك الشخصية فقد كانت أول امرأة ايرانية ترفض لبس العباءة (الشادر) وكانت أول ملكة تخرج من الحرم الملكي لتقيم حفل أستقبال علني في البلاط ، كما أشتهرت بمغامراتها العاطفية غير الموفقة .

الانقلاب العسكري وقيام المملكة البهلوية :

انتهر رضا خان الذي كان قائدا لاحدى فرق الجيش في القوزاق الفرصة للقضاء على العهد القائم ومخلفاته . وبتأييد من بعض العناصر الوطنية القومية قام بعضيان عسكري في ٢١ / ٢ / ١٩٢١ ، وفرض نفسه قائدا عاما للقوات المسلحة ، ثم رئيسا للوزراء في ١٩٢٣ ، وفي ١٩٢٥ ، اسقط المجلس النيابي الشاه احمد مرزا ، الذي كان وقتئذ في أوروبا ، وأعلن انتهاء حكم «الاسرة القاجارية» . وسلم السلطة لرضا خان بأسم «رضا شاه» . وقد اتخذ هذا الشاه لقب بهلوي لاسرته . وجعل تاج ايران وراثياً لاكبر ابنائه من الذكور .

اعماله الاصلاحية :

- يعتبر الباحثون «رضا شاه» مؤسساً لايران الحديثة وربما كان ذلك لانه الموجد لتسمية «ايران» . وربما لانه قام بأعمال هامة لمعالجة ضعف ايران ورفع شأنها في المحافل الدولية . وكان من اهم اعماله :
- الغاء الامتيازات الاجنبية .
- تحرير بلاده من مظاهر النفوذ البريطاني السابق .
- تقوية الجيش ، بفرض التجنيد الاجباري ، وتحسين تسليحه .
- الاهتمام بالصناعة وأنشاء عدد كبير من المصانع .
- العناية بالزراعة بادخال غلال جديدة .
- أنشاء سابيلوات لحفظ الحبوب من التلف الذي كانت تتعرض له .
- الاهتمام بالتعليم بإنشاء مئات المدارس .
- اقامة جامعة طهران .
- الاهتمام بالنقل والمواصلات وأنشاء طرق جديدة . وكان اهم اعماله في هذا القطاع أنشاء خط سكة حديد عبر ايران من الشمال الى الجنوب بين بحر قزوين

بهلوي (رضا شاه ١٨٧٨ - ١٩٤٤) :

بطاقته الشخصية :

- ولد يوم ١٦ آذار ١٨٧٨ في (الشت) احدى قرى المنطقة الجبلية التي تقع الى الشمال من طهران . في بيت فقير وصف بأنه «مسقوف بالقش» ، ومات أبوه عباس بعد ثمانية اشهر من ولادته ، فأرتحلت به امه الى طهران في ربيع ١٨٧٩ ، وعاشت في بيت أخيها ، وهناك ، في العاصمة أتاحت للطفل رضا فرصة تعلم بعض أصول القراءة والكتابة . وعندما صار في الخامسة عشرة من عمره الحقه خاله جنديا بفرقة القوزاق الفارسية وأخذ بعد ذلك يتدرج في الجيش حتى وصل الى رتبة «جنرال» سنة ١٩٢٠ .

وقد اكتسب رضا لقب «رضا مكسيم» وذلك على اثر معركة خاضها ضد قبائل اللور المتمردة التي حاصرتة حصاراً محكماً مع الفرقة التي كان يقودها ، فإكان منه إلا أن رفس احد جنوده ، واخذ منه مدفعا رشاشا من طراز «مكسيم» وبدأ يمطر المحاصرين بنيرانه حتى كسر الحصار .

- تزوج للمرة الاولى - من امرأة متواضعة ١٩٠٣ ، وانجب منها ابنة واحدة .
- ثم تزوج للمرة الثانية - ١٩١٥ من تاج الملوك احدى فتيات الاسر الارستقراطية ، وكانت في السادسة عشر من عمرها ، وأنجبت له أربعة أطفال ، كان أحدهم ولي عهده «محمد رضا» .
- بعد اعتلائه العرش تزوج للمرة الثالثة وانجب الامير «غلام» .
- وكان من ثمار زواجه الرابع ، أولاده ، عبد الرضا ، احمد ، محمد ، حميد ، وفاطمة .

ورأس الخليج العربي .

- انشاء موانئ لتداول التجارة الخارجية .

وبعد عشر سنوات من حكمه (نيسان ١٩٣٦) كتب المستشار (كارل بروكمان) يقول : « كانت هذه الخطوات الاصلاحية ايدانا ببدء عهد من التقدم والرفي في إيران ، التي استطاعت أن تعوض في مدى عقد واحد - ما قد اهل من قرون - فقد وفق الشاه الجديد أن يدارى بحكمه أحاسيس رجال الدين الذين يتمتعون بنفوذ كبير ، كما وفق الى أن يقود في الوقت نفسه الشعب الايراني في معارج الحضارة الحديثة .

والحق من أن هذا الجندي المحنك اقام الدليل على أنه رجل دولة من العراز العالي ، استطاع أن يضع موضع التنفيذ اصلاحات ذات فائدة في جميع ميادين الحياة الحساسة» .

نظامه السياسي :

ولئن وضعت مثل هذه الشهادة في حقه ، أولئذ كان الايرانيون قد احبوا رضا شاه لتلك الاعمال الاصلاحية . فأنهم صاروا ينفرون من نزعتة الاستبدادية . فقد كبت الحريات ، والغي الاحزاب ، وأبعد العناصر الوطنية المعروفة من مشاركة الحكم ، واتخذ المجلس (البرلمان) واجهة دستورية ، بينما كان كل شيء يجري بأمره . وارغم النساء على نزع الخمار (الحجاب) ، وفرض عليهن كما فرض على الرجال لبس (الزري الاوربي) . وكذلك لانه افقرهم بالضرائب التي فرضها عليهم لتمويل المشاريع التي قام بها . دون أن يستعين عليها بقروض من الخارج . ولانه أهتم بتملك الضياع الواسعة ، وبناء قصور فخمة ، فيما اهل الاوضاع الاجتماعية المتردية وخاصة في الريف . مع أن الريفيين كانوا يكونون الاغلبية الساحقة من السكان . وبهذه التصرفات ونحوها جعل الايرانيين في القسم الاخير من فترة حكمه ينسون اعماله الاصلاحية التي قام بها في بداية ولايته ، كما جعلهم يتضامنون في العمل على سقوطه .

النهاية :

في العام ١٩٣٣ وقعت المعاهدة الانكلو ايرانية على النفط واحكمت بريطانيا قبضتها على ايران ، تدعمها اميركا وكافة الدول الاوربية . فلقد باتت التطورات الدولية تقتضي كثيرا من التشدد مع المستعمرات لان ثمة مواجهة خطيرة يقتررب موعدها : هي المانيا النازية .

كان قيام الحكم النازي في المانيا ، والمحور الالماني الايطالي الياباني ، الحادث الذي كان له تأثير كبير على الوضع السياسي الايراني فلقد وجد رضا خان في المحور مخرجاً الى استقلال سلطته من الضغوط الغربية ، فتقرب من المحور ، واستقدم حسب التقليد الايراني الدائم خبيراً مالياً المانيا ليتولى شؤون اقتصاد بلاده . وعند بداية الحرب حزم رضا خان امره وقرر منع الدول الغربية بما فيها حليفه السوفيت من استخدام بلاده قاعدة عسكرية ضد المانيا وايطاليا واليابان وقاعدة لتزويد السوفيت بالمعدات الحربية . في معركتهم ضد الزحف النازي .

وما أن حل عام ١٩٤١ حتى دخلت جيوش الحلفاء ايران عنوة ، وخلعت الشاه رضا خان عن العرش ، باجباره على التنازل لابنه محمد رضا بهلوي . وأحتلت الجيوش البريطانية والسوفياتية والامريكية الحليفة ايران مرة ثانية شمالها وجنوبها ، ويومها سمي محمد رضا شاه «تحت الوصاية» على ايران . حيث جرت مراسيم نقل السلطة اليه في البرلمان يوم ٢٦ / ٩ / ١٩٤١ ، اما رضا شاه ، فقد حملته باخرة الشحن البريطانية (بانديرا) الى بومبي في الهند ، ومنها الى جزيرة «موريش» ثم استقر في جوهانبرغ بجنوب افريقيا . حتى توفي يوم ٢٥ / ٦ / ١٩٤٤ ، ثم جرى نقل جثمانه الى إيران يوم ٣ / ٥ / ١٩٥٠ .

بطاقته العامة :

- الابن الاكبر لشاه ايران السابق محمد رضا بهلوي .
- ولد يوم ٣١ / ١٠ / ١٩٦٠ .
- صدر مرسوم ملكي بتعيينه «وليا للعهد» بعد مرور شهر واحد من ولادته .
- في عام ١٩٦٧ صدر مرسوم ملكي يقضي بأن تكون «الشهبانو فرح الام» وصية على ولدها في حالة وفاة الملك حتى يبلغ السن القانونية .
- تلقى دروسا نظرية وعملية في فن قيادة الطائرات ، في قاعدة (لوبوك) الجوية بالولايات المتحدة الامريكية .
- ومازال يمارس هذه الهواية حتى الوقت الحاضر ١٩٨٥ .
- التحق بجامعة «وليم كولينغ» في خريف عام ١٩٧٩ ، فيما اضطرت لترك دراسته الاكاديمية بعد وفاة والده في القاهرة يوم ٢٦ / ٧ / ١٩٨٠ .
- عاودته رغبة الدراسة مرة أخرى فانتظم طالبا في الجامعة الامريكية بالقاهرة ١٩٨٠ - ١٩٨١ .
- غادر مصر مع عائلته بعد مصرع أنور السادات في ٦ / ١٠ / ١٩٨١ .
- سافر الى أمريكا ولكنه لم يمكث فيها طويلا . فيما يعود اليها بين الحين والآخر للحصول على تأييد الايرانيين المقيمين فيها .
- اختار المغرب محلا لاقامته ، ومازال يعيش فيها حتى الان ١٩٨٥ .
- في ذكرى ميلاده العشرين .. أعلن نفسه في ٣١ / ١٠ / ١٩٨٠ أمبراطورا على ايران ، واطلق على نفسه «الامبراطور رضا شاه الثاني» .
- يرى بأنه حتما سيتولى قيادة إيران ويضع التاج الغائب على رأسه .. ويفسر الامير رضا هذه الحتمية ، بقوله : «أن الملكية هي وحدها القادرة على أنقاذ ايران مما تعانيه اليوم» .

- وأذ ينادي بالملكية فإنه يصر أن تكون «مقيدة بدستور ١٩٠٦» .
- ثمة عاملان أساسيان يحكمان المجتمع الايراني ، الملكية ورجال الدين . أما الملكية فهي القانون الذي يضمن سلامة وتقدم المجتمع .
- واما رجال الدين فإن تدخلهم في السياسة أمر غير مبرر وفي رأي «رضا شاه» بأن رجال الدين الاسوياء يرفضون أقحام الاسلام بالسياسة .
- «ليس ثمة حل آخر أو بديل يخرج ايران من أزمتها السياسية الخائقة الا (الملكية الديمقراطية) التي ينبغي أن لا يكون فيها جهاز سافاك ، كما يجب أن ترفع من قوانينها واحكامها عقوبة الموت أو الاعدام ، وأن يكون للبرلمان الكلمة الاخيرة في التشريع وفي اقرار القوانين» .
- «البرلمان وحده لاغيره الذي ينبغي أن يتولى حل مشاكل الشعب ، عن طريق الانتخابات الحرة .. ولايهم في رأي الامير الايراني من يكون في البرلمان أحرار يمينيون ، أشتراكيون ، شيوعيون .. فيما يؤكد من ناحية أخرى بأنه لاالماركسية ولا النظام الديني يصلحان لايران» .
- يوصف بأنه سريع التعلم ومفاوض ماهر .
- يواصل اتصالاته بالمعارضة الايرانية داخل إيران وخارجها وخاصة الاطراف التي توصف فيها مضى بالليبرالية (التيار الاصلاحية) بالإضافة الى بعض الضباط الذين تم أقصاؤهم من الخدمة العسكرية ، وهؤلاء وغيرهم ينسقون مع بعض الدول الاوربية في محاولة خلق تيار معارضة يهدف الى إعادة «الامير رضا» الى السلطة .

بهلوي (شهبانو فرح ١٩٣٨ -)

بطاقتها الشخصية :

- فرح سهراب دييا . كان والدها ضابطا في الجيش الايراني .
- ولدت عام ١٩٣٨ .
- توفي والدها عام ١٩٤٦ وهي ماتزال في الثامنة من عمرها .
- تلقت دراستها الابتدائية في مدرسة «جان دارك» في العاصمة والثانوية في مدرسة «الرازي» عام ٥٦ - ٥٧ بطهران ايضاً .
- تابعت دراستها الجامعية عام ١٩٥٧ في «الهندسة المعمارية» في باريس «كلية كول» .
- أمضت سنتين في الدراسة قبل أن تقترن بالشاه عام ١٩٥٩ وهي الزوجة الثالثة لمحمد رضا بهلوي . اذ سبق أن تزوج من الاميره المصرية فوزية ، ثم الامبراطورة ثريا اسفند يار ، وأنتهت علاقته بهما بالطلاق .
- أنجبت أربعة أطفال هم :
- الامير رضا (ولي العهد) وأكبر أبنائها ولد عام ١٩٦٠ .
- الاميرة فرحناز ولدت عام ١٩٦٣ .
- الامير علي رضا ولد عام ١٩٦٦ .
- الاميرة ليلى ولدت عام ١٩٧٠ .
- توجت ملكة على ايران عام ١٩٦٧ . وقد قام الملك يومئذ بوضع التاج على رأسها وهو تاج يزن (٦ / ١) كغم من الذهب والبلاطين والجواهر النفيسة .
- عهد اليها في أيلول عام ١٩٦٧ . بالوصاية على ولي العهد في حالة وفاة الملك حتى بلوغه السن القانونية (عشرون سنة شمسية) وذلك بموجب التعديل الذي أجري على الدستور الايراني .
- غادرت ايران مع زوجها واولادها في ١٥ / ١ / ١٩٧٩ ، واستقروا في مصر .
- عندما مات زوجها بقيت مع اولادها في رعاية الرئيس المصري أنور السادات

بهلوي (الاميرة شمس) :

بطاقتها العامة :

- كبرى شقيقات الشاه .
 - عينت رئيسة للأسد والشمس الحمراء (*) طيلة عشرين عاما ، قيل أنها عبثت بأموال هذه المؤسسة الخيرية .
 - أعتنقت المسيحية على يد البابابولص الثاني عشر عام ١٩٥٥ ، وشيدت في مقرها كنيسة صغيرة لاداء الفرائض والطقوس المسيحية ، وتحمل الصليب على الدوام .
 - من صفاتها ، ولعها الشديد بالكلاب . فهي تمتلك اكبر مجموعة منها . وفي عام واحد احضرت من أوروبا مرتين اطباء بيطريين ليفحصوا ويعالجوا كلابها التي اعيت بياطرة طهران ، هذا في بلد يموت الناس فيه لقلّة الاطباء وشحة الدواء .
- (*) مؤسسة خيرية تشرف على شؤون الفقراء والمعلمين وتؤدي اعمالا خيرية .

- حتى قتل هذا الاخير يوم ٦ / ١٠ / ١٩٨١ فرحلت الملكة السابقة بصحبة اولادها الى الولايات المتحدة الامريكية واعتبرت المحطة الاخير لها ولأسرتها .
- تمارس التمارين الرياضية حيث تعتبرها علاجاً شافياً من أمراض اليأس والقنوط القاتل حسب تعبيرها .
- من هواياتها : سماع الموسيقى الكلاسيكية ، والتردد على المسارح وزيارة المتاحف ، والاهتمام بالشؤون المنزلية .

أسباب سقوط الشاه (*)

- في رأيا « أن اللوم لا يقع على عاتق الايرانيين وحدهم كما يجب أن لا يوضع كليا على عاتق ما يسمى بالتآمر الخارجي »
- « هناك عوامل عدة متشابكة هي التي ادت لهذه النهاية السريعة »
- « أنني لاثق في القول الذي يردده الكثيرون من أن سقوط العرش الايراني كان بسبب تراكم مشاكل ايران وأستعصائها على الحل أو على بروز سمات التغيير بسبب تغيير تركيبه المجتمع الايراني القديم »
- « أنني أقر بأن مشاكل كثيرة منها الاقتصادية والدينية والثقافية ولربما كان احد العوامل التي ساعدت على التعجيل بالنهاية عدم قناعة الايرانيين بما يجري في ايران غير أنني أؤكد أن عدم الرضا الذي ساد لم يكن هو السبب المباشر لسقوط النظام القديم ولكن أستثار تلك المشاكل وتهويلها من قبل المعارضة الايرانية والتقاء أهداف المعارضة مع المصالح الاجنبية المعادية لاستمرار النظام القديم كان هو السبب المباشر لسقوط العرش » .

(*) انظر جريدة السياسة الكويتية العدد ٥٩٤٦ الصادرة بتاريخ ١٩٨٥/٢/٢٦ .

- « لقد أستطاعت الجماعات الدينية أن تجذب أنصارا جددا غير أنصارها التقليديين من بين فئات المثقفين حين أستطاعت أن تقنعهم بأنها تحارب من أجلهم ولغايات مشتركة . »
- « اعظم ما استطاعت المعارضة الايرانية والمصالح الاجنبية أستثاره هو ما يقال عنه اعمال الشاه ضد حقوق الانسان وكان الغرض من هذا الاستغلال هو الوصول الى هدف معين . ثم اقامة حكومة لا تمت بصلة لشعاراتها المرفوعة » .
- « أن ما الصق بزوجي من تهم لم يكن له اي اساس من الصحة لقد كان يحمل بين جنبيه قلبا كبيرا عطوفا مخلصا صريحا وشجاعا وكان وطنيا من الطراز الاول كرس كل حياته لاستقلال ايران وسيادتها » .

نشاطها السياسي :

- تبذل جهود مضاعفة لارجاع ملكية ديمقراطية ودستورية على حد تعبيرها تحكم ايران ولا زالت تأمل في أن يتقلد أبناها الاكبر الامير رضا عرش ايران ولا زالت تعتقد أن الشاه في ايران وليس غيره هو الذي يستطيع أن يسير دفعة الحكم الايراني .
- تنفي أي طموحات لها في الحكم أو السياسة غير أنها تقول أن من واجبها الان رعاية أبناها حتى يصل السن الذي يسمح له بتولي العرش الايراني .
- تزعم بأنها مازالت على أستعداد لخدمة وطنها تحت أي ظروف وفي أي زمان أو مكان .
- تقول عن أبناها رضا - أنه امل الملايين من أبناء الشعب الايراني يكونون له كل المحبة والولاء .

ملاحظات :

- ١ . أن مكانة الامبراطورة فرح ديبا جعلتها تلتصق بعظماء العالم وحكامه الاقوياء وقد ترأست الكثير من الجمعيات الخيرية التي قامت ببناء العديد من المستشفيات والمتاحف وغير ذلك - ولعل اشهر جهودها هي التي بذلت لبناء متحف شيراز الخاص بأحياء التراث الايراني .
- ٢ . رغم النقد المكثف الذي كان يوجه للشاه وسدنة حكمه الا أن النقد الذي وجه للامبراطوره شخصياً يكاد يكون معدوماً ويمكن أن يقال عنها بأنها الوحيدة التي سلمت من المنتقدين والمعارضين .
- ٣ . لازالت تشارك أبنا أحلامه الامبراطورية ، وتسعى الى عودته الى العرش الايراني .

بهلوي (الشاه محمد رضا ١٩١٩ - ١٩٨٠)

بطاقته شخصية :

- ولد في فجر يوم ٢٦ / ١٠ / ١٩١٩ مع أخته التوأم (أشرف) .
- كان أبوه في ذلك الوقت ضابطاً في الجيش الايراني برتبة كولونيل فنشأ محمد نشأة عادية كأبي طفل من اقرانه في وضعه الاجتماعي .
- بعد أن أصبح والده ملكاً على عرش ايران (١٣ / ٢ / ١٩٢٥) عين محمد رضا ولياً للعهد وبدأت العناية به تأخذ شكلاً آخر فقد أحضرت له مربية فرنسية تعلم على يدها «اللغة الفرنسية» فيما غرست في عقله الصغير يومئذ الى جانب اللغة ، تأريخ فرنسا وأسماء المشاهير من قادتها وعلماؤها ولذلك نجده يتحدث عنهم في مذكراته بأعجاب كبير .
- أرسل الى سويسرا عام ١٩٣١ حيث التحق بمدرسة «لارونه» بمدينة (بال) ومكث فيها خمس سنوات وعاد بعدها الى إيران .
- التحق عام ١٩٣٦ بالكلية الحربية بطهران وتخرج بعد سنتين (١٩٣٨) برتبة ملازم ثان .
- اجبر رضا الشاه على التنازل عن العرش لولي عهده محمد يوم ١٦ / ٩ / ١٩٤١ بعد أن وصلت القوات البريطانية والروسية الى ضواحي طهران .
- أجريت مراسم نقل السلطة لولي العهد يوم ٢٦ / ٩ / ١٩٤١ فاعتلى محمد رضا العرش في ظل الاحتلال الاجنبي فلم يجد بدأ من السير حسب ارادة المحتلين . ولذلك لم يتردد من اعلان الحرب (رسمياً) على دول المحور في ٢٩ / ٩ / ١٩٤٣ .
- اعلن أنضمامه الى الحلفاء يوم ٢٩ / ١٢ / ١٩٤٣ بموجب اتفاقات عقدها مع الروس والانكليز . وقيل أن أخته الاميرة اشرف كانت تحته على عقد هذه الاتفاقات وتشجعه عليها .
- بعد أنتهاء الحرب العالمية الثانية تبدت أطماع كل من الاتحاد السوفيتي وبريطانيا ،

فقام الروس بتنظيم حزب توده ، فيما تولى الانكليز إثارة «قبائل الفاشقائيين» ضد الشاه . وكان هدف الدولتين من ذلك بسط هيمنتها على إيران ومحاولة تقسيمها بينهما ولكن الحكومة الإيرانية تغلبت على هذا المخطط وأجهضته ، لافقط من خلال جهود وحنكة رئيس الوزراء أحمد قوام السياسية .. وإنما أيضا بمساعدة «مجلس الامن» فكانت النتيجة أن رحل الانكليز والامريكيون عن إيران في ٢ / ٣ / ١٩٤٦ وأجبرت القوات السوفيتية على الجلاء في أيار ١٩٤٦ .

- حاول الشاه أن يركب الموجة الوطنية كجزء من نهجه (التكتيكي) لاحتواء المعارضة فعهد الى مصدق بتشكيل الوزارة التي كانت من أبرز أنجازاتها «تأميم النفط» ونتيجة خطة محكمة اشتركت فيها اطراف عديدة (الشاه ، أشرف ، المخابرات الامريكية بعض جنرالات الجيش الايراني) . ثم الاجهاز على حكومة مصدق يوم ١٦ / ٨ / ١٩٥٣ .. وكان الشاه قد ترك الاحداث على أشدها .. فأعيد الى عرشه بعد أنقلاب قام به الجنرال «زاهدي» ونظمت وكالة المخابرات المركزية الامريكية (C.I.A) وخلال عشر سنوات (١٩٥٣ - ١٩٦٣) تخلص الشاه من كبار وزرائه الذين فرضهم عليه الامريكيون .. ولما دانت له السلطة المطلقة في أوائل الستينات بدأ برنامجه في (الاصلاح الزراعي) و (التحديث) (*).

حققت إيران قدرا كبيرا في التنمية الاقتصادية - الاجتماعية وقد أمكن ذلك الى حد كبير بفضل الايرادات النفطية المتزايدة .. وقد كانت الايرادات النفطية في عام ١٩٥٣ تبلغ اقل من (٣٤) مليون دولار ، لكنها وصلت بحلول عام ١٩٧٣ الى نحو (٥) خمسة مليارات دولار وبحلول عام ١٩٧٧ - بعد أن تضاعفت اسعار النفط الى اربعة أمثال - أرتفعت هذه الايرادات الى (٢٠) عشرين مليار دولار .. وهكذا فإن القيمة الاجمالية للدخل النفطي لايران في الفترة (١٩٥٣ -

(*) فريدون هويدا (سقوط الشاه) مجلة المستقبل العدد ٥٧٤٥ في ١١/٤/١٩٧٩ .

(١٩٧٨) بلغت حوالي ٥٤ مليار دولار (*) .

- وبطبيعة الحال فإن بعض هذه الاموال قد بدد على بناء القصور للامراء والرحلات الملكية الطويلة ، والمهرجانات الامبراطورية الضخمة ، واحواض الاستحمام المصنوعة من الذهب الخالص والمشروعات النووية ، والاسلحة البالغة التطور التي تعد باهضة التكاليف حتى بالنسبة لبلدان كثيرة من أعضاء حلف الاطلسي .. اسلحة مثل سفن (سبروانس) وطائرات (بوينغ أي - ٣) و (ف ١٤ الأحدث) .

- ولكن على الرغم من هذا التبديد فإن نحو ٣٠ مليار دولار قد أنفقت على مشاريع اقتصادية واجتماعية .. فيما أُنقذ في أحداث تغيير حقيقي في العلاقات الاجتماعية وخلال الفترة (١٩٥٣ - ١٩٧٥) كانت سياسة النظام تجاه تجار الاسواق هي سياسة تطبق شعار «دع الكلاب النائمة تغط في نومها» لقد كان النظام يراقب بأهتمام معارضة الاسواق لكنه حريصا على عدم أثارها وقد أخفقت سياسة الشاه مرتين :

الاولى :

_____ في عام ١٩٥٤ حينما نظم تجار الاسواق أضرابا عاما لمدة يومين احتجاجاً على توقيع اتفاقية نفطية جديدة مع الغرب .

الثانية :

_____ في حزيران عام ١٩٦٣ حينما ندد رجال الدين وفي مقدمتهم الخميني (وكان بداية ظهوره السياسي) بالحكم لتزويره الانتخابات البرلمانية ، وتحالفه مع (اسرائيل) ومنحه «تنازلات» للمستشارين العسكريين الامريكيين وقد التقط الاف من أصحاب المحلات والباعة المتجولين والطلاب دعوة الخميني وتدفعوا على الشوارع لمواجهة الجيش ، في أكبر تظاهرة احتجاج شهدتها إيران في ذلك الوقت ، والتي ذهب ضحيتها حوالي الف قتيل .

(*) راجع يوفد ابراهيميان : اسباب ثورة ١٩٧٨ (إيران ١٩٠٠ - ١٩٨٠) ص

- قام في ٢٦ / ١٠ / ١٩٦٧ بوضع التاج على رأسه ، وأعلن نفسه امبراطورا «ملك الملوك» بمناسبة بلوغه السادسة والاربعين من عمره وتولى بنفسه أيضا وضع التاج الامبراطوري على رأس الملكة «فرح» في احتفال كبير أقيم في القصر القاجاري القديم «كلستان» .

- غادر إيران يوم ١٥ / ١ / ١٩٧٩ وطاف في أمريكا والمكسيك ومراكش بحثاً عن ملجأ يأويه .. ثم أستقر في مصر وبقي فيها حتى توفي في مستشفى المعادي بالقاهرة يوم ٢٦ / ٧ / ١٩٨٠ تحت وطأة مرض السرطان .

زواجه :

والاصح «زيجاته» فقد أقرن بثلاث نساء :-
الاولى ..

حين كان وليا للعهد ، في عام ١٩٣٨ زوجه أبوه من الاميرة المصرية فوزية ابنة الملك فؤاد ، وشقيقة الملك فاروق .. وتم الزواج دون أن يعرف أحدهما الاخر ، وفي تشرين الاول من عام ١٩٣٨ وضعت فوزية ابنة الشاه البكر «شهناز» مما كان له أثرا سيئا في نفوس سكان القصر الملكي ، حيث كان الجميع يطعمون بطفل ذكر ، ولسبب غير معروف لم تحمل الاميرة المصرية بعد ابنتها الاولى فأجبرت تحت ضغط الاميرتين أشرف وشمس على الرحيل الى القاهرة عام ١٩٤٧ ، ثم حصلت على الطلاق في العام التالي .

الثانية ..

وكانت ثريا تلك المرأة التي أشعلت النار في قلب الملك ، فأحبها حباً جنونيا فأقرن بها عام ١٩٥٠ ولكنها لم تنجب وريثاً للعرش فطلقها في آذار عام ١٩٥٨ .

الثالثة ..

وفرغ ديبا كانت آخر محطاته الرسمية ، التي تعرف عليها في باريس عندما كانت تتلقى دروسها في إحدى الجامعات الفرنسية فتزوجها يوم ٢٤ / ١٢ /

١٩٥٩ وأنجبت له الوريث المطلوب الذي لم تمهله احداث شباط ١٩٧٩ فرصة الوصول الى العرش الامبراطوري .. بأستثناء الذكريات وآمال العودة الى إيران .. والكثير من الاحلام الامبراطورية .

الوجه الاخر (غرامياته) :

- أشهر محمد رضا بهلوي بالعبث والمجون ، حتى أطلقت عليه الصحافة الاوربية اسم (play boy) وعرف عنه حبه للرقص والشرب في الملاهي الليلية العامة .
- عرف أيضا بكثرة غرامياته مع الممثلات الاوربيات مثل مارتين كارول ، وايفون دي كارلو ، وسلفانا منكانو وغيرهن .
- آخر ماروي عن علاقته مع الجنس الاخر ، كانت عام ١٩٧٢ مع فتاة إيرانية تدعى «جيلدا صوفي آزاد» كانت يومئذ في الثامنة عشرة من عمرها اضطر لشدة حبه لها أن يتزوجها سرا عام ١٩٧٧ ووضعت منه طفلا في تشرين ثان ١٩٧٧ سمي «داريوش» وأنتهى مصير الفتاة بالقتل في ظروف غامضة .

محاولات اغتياله :

تعرض لعدة محاولات اغتيال ، فيما لم يعلن الا عن اثنين منها :-
- الاولى .. كانت يوم ٤ / ٢ / ١٩٤٩ عندما كان يرعى الحفل السنوي الخاص بتأسيس جامعة طهران . فقد أطلق عليه احد اعضاء «حزب توده» (*) خمس رصاصات أصابته احداها بجراح في وجنته وشفته العليا وشفى منها .

(*) بلغت حملات النظام ذروتها في عام ١٩٤٩ عندما حظرت الحكومة (حزب توده) وفرضت الاحكام العرفية على المراكز الصناعية .

- الثانية .. فقد كانت عام ١٩٦٥ عندما اطلق عليه احد الجنود من حرسه الامبراطوري الخاص .. مدفعه الرشاش من طراز «تومي كان» عند مدخل قصر المرمر ونجا من الموت بأعجوبة .

مؤلفاته :

١ . مهمة من أجل بلدي (١٩٦١) :

يقدم فيه محمد رضا بهلوي رؤيته الخاصة لمفهوم الديمقراطية ، بقدر كبير من الذرائع التي يمنح نفسه من خلالها (اهلية) قيادة ايران .. ويبرر «ميوله الامبراطورية» .. وأرتباطاته بالمعسكر الرأسمالي تحت دعوى «التقدم» .

٢ . الثورة البيضاء (١٩٦٣) :

أستمرراً لتهج والده في تجميل «القشرة الخارجية» للمجتمع الايراني فإنه يوالي الحديث عن «العصر» و «التحديث» وضرورة النهوض بمستوى الفرد الايراني واذا كان الشاه قد حاول أقتحام مملكة الاقطاع فإنه أخفق في تغيير العلاقات الاجتماعية ، أو معالجة تناقضاتها التي تعبر عنها الصراعات القومية والطبقية .

٣ . الرد على التاريخ (١٩٧٩ - ١٩٨٠) :

كتبه الشاه في المنفى ، فقد أنجز مسودته الاولى في المكسيك يوم ١٦/٩/١٩٧٩
كما قدم آخر فصول الكتاب في القاهرة قبل يومين من وفاته ، وجاء فيه : -

(١) - ارجع للنصوص الكاملة للكتاب - جريدة الذرة - لاوسط - لندن الاعداد ١ ، ٨ ، ١٠ ، ١٣ ، ١٦ ، ١٨ ، ٢٤ ، ١٩٨٠/١ .

- الولايات المتحدة كانت السبب في تخطيمي فقد لعبت دورا رئيسيا في كل ماجرى .

- مرت تسعة شهور على مغادرتي لايران : شهور من الالم والصدمات واليأس والتأمل أيضا كان قلبي يدمي وهو يرى ما يحصل في بلدي - القتل والتخريب -

- أنني لم استغرب في حياتي من عمى الغرب وجهله فيما يتعلق بالحملة التوسعية الكبرى عند السوفيت قدر أستغرابي منها في الاشهر الاولى من منفاي .. لقد قضيت كل حياتي منذ سن الرشد جارا لسادة الكرملين ، ولم استطع أي تردد خلال اربعين سنة حول اهداف روسيا السياسية .. وهي الكفاح الذي لايلين للسيطرة على العالم .. فأن موسكو تعتبر أن لديها كل مايلزم من الوقت أن بأماكنها الانتظار لخمسين سنة . وهي لهذا تقبل :

* بتراجع هنا .

* وبصفقة هناك .

* وبتفاهم في مكان آخر : لكن دون تذبذب حول الهدف النهائي .

- من ناحيتي أنا أؤيد «سياسة الوفاق» لكن ليس من موقف الضعف والتردد الذي ميز سياسة الحكومة الامريكية وحكومات أوروبا هذه السياسة التي ستؤدي أن لم تراجع الى تحويل أوروبا الى «فلندا مكبرة» خلال سنوات .. أنه ليس من معنى للوفاق أن لم يتفاوض الغرب من موضع القوة أو على الاقل المساواة وهذه «الثمانينات» تنذر بأنها عقد مليء بالخطر المستطير ، فسوف تصل روسيا عام ١٩٨٣ الى ذروة قوتها بينما ستكون الولايات المتحدة على أضعف ما كانت عليه كقوة عظمى ، اذا مااستمرت الاتجاهات الحالية .

لقوة العسكرية التقليدية تبقى عنصرا ضروريا في السياسة القومية بما يتطلبه ذلك من قواعد عسكرية خارج البلد وتحالفات أجنبية قوية وهذا ماكنت أو من به هكذا بعد أن سحبت بريطانيا قواتها من شرق السويس عا ١٩٦٨ ، تقدمت راضيا لتحمل اعباء الدفاع عن الخليج ، وقد كان على إيران أن اردنا تحمل هذه

٤ . كتاب «مذكراتي» ١٩٨٠ :

ويمكن تبويب (مذكرات الشاه) في ثلاثة اتجاهات رئيسية هي : —

أ . القوى التي وقفت وراء الخميني وساندته في أسقاط الامبراطورية البهلوية وهي :

الولايات المتحدة الامريكية ، وبريطانيا يقول الشاه عن موقف (الاولى) في هذا الصدد «بأن الولايات المتحدة هي التي دبرت خروجه من إيران عن طريق الجنرال روبرت هويزر (نائب رئيس القيادة الامريكية في أوروبا والذي كان متواجداً في طهران دون علم الشاه .. ويقول أيضاً .. «٠٠ بأن امريكا هي التي القت به خارج إيران كـ (الفأر الميت) ..» .

أما بريطانيا فيقول الشاه «.. ولم يكن أقل مدعاة للدهشة ، أن هيئة الاذاعة البريطانية الـ (بي ، بي ، سي) التي تذيع باللغة الفارسية بدأت في شن حملات عنيفة ضد نظام حكمي منذ عام ١٩٧٨ ، وكان الامر يبدو وكأنه هناك قائد أوركسترا مجهولاً أعطى الضوء الاخضر لهذا الهجوم» .

ومن هنا فإن «الخميني» لا يمثل في رأي الشاه أي حقيقة وطنية وانما هو «ليس اكثر من دمية في يد أولئك الذين نددوا بنظامي في الخارج» .

أما الطرف الثالث الذي يقف الى جوار القوى الاخرى التي ساندت الخميني وحرضت الاخرين على الثورة فهو «ليبيا» التي كانت تمول النشاط السياسي وخاصة في صفوف الطلبة ، وقيل أن ماصرفته طرابلس بلغ ٢٥٠ مليون دولار .

ب . الاعترافات :

ثمة فقرات أشبه ماتكون بـ (الاعترافات) تضمنتها المذكرات وبغض النظر عن مصداقية الشاه فيها فإنها تعكس قدراً من قناعاته الذاتية ورؤيته الخاصة للظواهر من حوله :

المسؤوليات الجديدة أن تصبح «قوة عسكرية من الدرجة الاولى . لها مايتطلبه ذلك من قواعد وتسهيلات .. وكنت واثقاً من تأييد الحلفاء الامريكان والبريطانيين لهذه الاهداف - ولكن بالضيق الثقة .

— لقد ناصبني شركات النفط الدولية العدا لوقت طويل فقد أغضبهم بعد هزيمة مصدق بترتيب اتفاق مع الصناعي الايطالي - أنريكوماني - فبدل نظام المناصفة في الارباح الذي كان معمولاً به آنذاك ، وافق (ماني) على استلام ربع الربح فقط . على أن تأخذ إيران الثلاثة أرباع المتبقية .

— لقد رفضت شركات النفط طيلة عام ١٩٧٨ توقيع اتفاقية جديدة لشراء النفط من ايران . وقد كان لهذا التصرف المنسق مغزى رهيباً ، فأنا أعتقد أن الشركات كانت عالمة بشكل أو بآخر بالاحداث التي وقعت فيما بعد ذلك العام ، كما أعتقد أن بعض اعضاء ادارة كارتر - وبالاخص رجال الصف الثاني في وزارة الخارجية من أتباع السناتور ماكفرن - كانوا يريدون سقوطي أمام مايسمى بـ (الجمهورية الاسلامية) كانت استراتيجيتهم أن كانت لهم استراتيجية ، هي في قدرة الاسلام على الوقوف بوجه المطامع السوفيتية في المنطقة .

— من الصعب الحكم على الخطيب مصدق كسياسي وذلك بسبب .. التناقض الدائم بين أقواله وأفعاله وبسبب تغيراته النفسية المفاجئة ، اذ كان يتراوح دوماً وفي نفس الموقف من أقصى حالات الحماس الى أقصى الكآبة . وقد كان دوماً شديد الثقة بارادته مهما كانت وكان يعبر عنها دوماً بنحط هysterical مليئة بالبكاء والعيول .

— يعود التحالف بين الاسود والاحمر - أي بين رجال الدين والشيوعيين (*) الى تاريخ قديم كما أنه عميق الجذور في نفسية إيران ، فقد عارض رجال الدين حكم والدي ، ولم يربلوا حكمي الاماما ، كما أن المتطرفين الدينيين تحالفوا مع - توده - في الاربعينات .

(*) الغاية تبرر ايما وسيلة ، وهو مبدأ احتذاه الشيوعيون والمتطرفون الدينون ، ومن امثلته القريبة تحالف الحزب الشيوعي مع حزب الدعوة في العراق .

- يقول «.. أن الخطأ الرئيسي الذي ارتكبته والذي ساهم في خلق هذا الوضع الحزن لبلادي كان دون شك محاولتي وضع الشعب نحو الاستقلال والثقافة والوضع الصحي السليم والحرية وتوفير أسباب الراحة في الحياة ..» .
- «.. كنت أأمل في أن يتسم الحظ لشاهبور بختيار (رئيس الوزراء في آخر حكومة ملكية) ، وأن يكتب للبلاد البقاء ، برغم حملة التدمير الواسعة .. لكن قلبي كان ينبئني عكس ذلك ..» .

- «.. أن «السافاك» لم يكن فيه أكثر من ثلاثة الاف موظف في بداية عام ١٩٧٨ ولم يزد هذا العدد عن الاربعة الاف في نهاية ذلك العام ..» .
- «.. لم أكن أرغب في أن اطلب من الحكومة الفرنسية أن ترغم «الخميني» على الصمت فلم يكن يهم ما اذا كان قد وضع خطبه في فرنسا ، أو في أي مكان آخر لانه ليس أكثر من دمية في يد أولئك الذين نددوا بنظامي في الخارج ..» .
- «.. السادات من أعظم السياسيين الذين عرفتهم مصر ..» .
- «.. أن حملة الكراهية ضد إيران بدأت بالفعل في عام ١٩٥٨ ، عندما كنا على وشك أن نصبح أسياذ نفطنا منذ ذلك التاريخ لم تتوقف حملة الكراهية هذه ولا لحظة واحدة ، بل أشتدت وازدادت عنفاً من عام ١٩٧٣ وما بعده ..» .

ج . رجال الدين :

بعد أن يتهم الخميني بأنه «دمية» بأيدي القوى الخارجية فإنه يصف رجال الدين الذي تولوا مقاليد السلطة الجديدة وأعلنوا الجمهورية بأنهم «.. مجموعة من المخبولين والمسعورين» ويقول .. «أنهم برغم أخطائهم والجرائم التي ارتكبوها مازالوا يقولون بأنهم رجال الدين ، وأن مافعلوه كان بأسم الله ، ولكن آمل أن يفهموا في النهاية بأن ثورتهم لم تكن بأسم الله بل لخدمة قوى الشر ..» .
«.. المشعوذون الذين يعتقدون بأنهم أصبحوا يحكمون بلادي ..» .

ملاحظات :

- أصطنع الشاه في مذكراته ذرائع وتبريرات ذاتية أزاء .. موضوع الثورة ، ولعل من بين المفارقات العجيبة أصراره على توزيع مسؤولية ما حدث على ثلاثة عناصر «أمريكا بريطانيا» .. كطرف خارجي وثمة (التحديث) الذي قاد عملياته منذ عام (١٩٦٠ - ١٩٦٣) والذي أطلق عليه «الثورة البيضاء» ثم الهيجان الصاحب الذي تولى أضرام ناره الرجال المعمون .
- قد تكون لتبسيطات الملك البهلوي وأستنتاجاته قيمة فعلية في المستويات الاعلامية السريعة وقد تكون ذا مغزى مباشر لمعاناته النفسية جراء خيبته في أصدقائه القدامى الذين قلبوا له ظهر الجن ، غير أن قضية الثورة لم تكن تغييرا مفاجئاً على النحو الذي توصلت اليه بعض الدراسات التي وصفت بأنها (موضوعية) وعلمية (*) وانما تمتد مقدماتها الى ما قبل (١٩٧٩) بكثير .
وبالتحديد الى عام ١٩٤٩ حيث بدأ الشاه آنذاك ، العملية الطويلة الهادفة الى أنشاء دولة أوتوقراطية تخمد كل أنواع المعارضة ، بما فيها المعارضة الارستقراطية والبرجوازية الليبرالية ، وتسعى لاعادة تكوين المجتمع على صورته ، أو بالاحرى على صورة والده الدكتاتور الراحل ، وفي الفترة التي اعقبت غزو الحلفاء لايران عام ١٩٤١ ، وتحلي رضا شاه عن العرش ، اظهر الشاه الجديد مرونة سياسية ، فقد احتفظ بسيطرته على الجيش ، ولكنه سمح للبرلمان بأنتخاب وزراء الحكومة ، وللحزاب السياسية ، بما فيها حزب تودة ، وبتنظيم نقابات البازار ، والجمعيات الحرفية ، والاتحادات النقابية .

(*) راجع على سبيل المثال التقرير الخاص بكتاب (ايران في عهد ايات الله) نشرة الانصاف رقم ٤٢ في ١١/٢/١٩٨٥ .

الا أنه بحدود أوائل عام ١٩٤٩ ، كان الشاه حسب معلومات وزارة الخارجية الأمريكية ، يسعى لانتهاز فرصة ما لتحرير نفسه من القيود الدستورية ، وفرض نفسه ، كحاكم إيران الاوحد غير المنازع وسنحت له الفرصة تلقائياً عام ١٩٤٩ عندما حاول احد المهاجمين المنفردين اغتياله انذاك .

وبالرغم من عدم وجود أي دليل يربط بين المهاجم واي تنظيم سياسي ، استغل الشاه الحادثة لقمع المعارضة الداخلية ، فقد اعلن «الاحكام العرفية» ومنع صدور الصحف والجرائد التي تنتقد عائلته و«سجن العديد من المعارضين السياسيين بمن فيهم مصدق» ، وحرّم «حزب توده» قانونياً ، واعتقل عدداً من مؤسسيه ، وحكم بالموت غيابياً على الكثيرين من قاداته الذين تواروا عن الانظار وبدأوا العمل السري ، وعقد جمعية تأسيسية صوتت بالاجماع لصالح حق الشاه بجل البرلمان ، عندما يشاء ، كما أنشاء مجلساً للشيوخ يحق للامبراطور بتعيين نصف أعضائه ، وصوتت هذه الجمعية لصالح عودة اراضي العائلة المالكة التي كان رضا شاه قد استولى عليها وصادرتها الحكومة عام ١٩٤١ .

- وشكت المعارضة معتبرة أن الشاه قد حول محاولة الاغتيال الى انقلاب ملكي .
- كان لابد لانتكاسة عام ١٩٤٩ أن تولد ردود فعل عام .

ففي الاشهر التالية تحالفت مجموعة من السياسيين الليبراليين بزعامة مصدق ، ومجموعة من القادة الدينين وخاصة «آية الله كاشاني» بالاضافة الى طبقة التجار الوسطى ومجموعة الاحزاب العلمانية والقومية الاشتراكية الديمقراطية المعبرة بشكل أساسي عن مصالح افراد الطبقة الوسطى ذوي الرواتب والدخول المحدودة ، تحالف هؤلاء وكونوا «الجبهة الوطنية» وطالبوا
- بانتخابات نزيهة .

- صحافة حرة .

- إنهاء قانون الاحكام العرفية .

- تأميم الصناعة النفطية التي يملكها الانكليز .

- ويعتبر المطلب الاخير أهم هذه المطالب قاطبة .

واستمرت «المطالبات ، المظاهرات ، الاضطرابات» . حتى كان الاضراب العام الشامل الذي نظمته الجبهة الوطنية ، فاضطر الشاه الذي خاف من المظاهرات الجماهيرية الى تعيين «الدكتور مصدق» في ايار ١٩٥١ رئيساً للوزراء و«كصمام امان» في وجه النقمة .

- ويمكن أن تكون احداث (التأميم) والعام ١٩٥٣ ، احد اكبر التكوينات السياسية والاجتماعية التي أيقظت الوجدان الايراني على حقيقة ، الملكية البهلوية والتي يمكن تلخيصها بجملة واحدة ، «الاحباط الذي استشعرته الجماهير الايرانية» في سقوط «هويتها» واندثار انجازات التأميم تحت خيمة المحابر الأمريكية ، وصعود قادة الانقلاب الملكي الى هرم السلطة ، واقصاء مصدق ، وسحق الحركة الوطنية بلا رحمة (*) .

ثم تجيء احداث ١٩٦٣ ، والتي اقامت اضطراباتها ايران ولم تقعهدها وطبقا لتقديرات متحفظة فأن نحو الف متظاهر قتلوا . وعلى الرغم من الدم الذي اريق ، فأن الاحكام العرفية لم تدم لاكثر من اسبوع واحد ، وعادت الحياة الى احوالها العادية ، مع ذلك فأن الشاه تخلى في العام ١٩٧٥ عن سياسة «دع الكلاب النائمة تغط في نومها» .

وقد أستوجب هذا التغيير قرار الشاه بتشكيل حزب (رستاخين) (حزب النهضة) .. وبالتالي تحويل ملكيته العسكرية الى نظام (كلي) Totalitarian وقد منح المواطنين حق الاختيار بين الانضمام الى الحزب أو «مغادرة البلاد» وكان الهدف من وراء أنشاء الحزب مزدوجا :

- تشديد قبضته للسيطرة على المثقفين والطبقة العاملة في المدن .

- مد سلطة الدولة لاول مرة في التأريخ الايراني الى الاسواق والى المؤسسة الدينية .

(*) للمزيد من المعلومات التوضيحية حول هذه المسألة راجع بطاقة مصدق .

والحقيقة أن (حزب النهضة) أندفع حيث كانت الاحزاب الملكية السابقة تخشى أن تخطو.

- فتح حزب النهضة خلال أشهر قليلة من تكوينه - فروعاً له في الاسواق وحل اتحادات الحرف التقليدية ، وخلق بدلاً منها اتحادات تخضع للإشراف المباشر لبيروقراطي الدولة . كما أقام غرفاً للحرف في المدن الكبرى ، وأعطى رئاسة كثير من هذه الغرف لرجال اعمال اثرياء من خارج الاسواق ، وقد اعتبرت البرجوازية الصغيرة هؤلاء الخارجين أعضاء في «البرجوازية النفطية الكومبرادورية» .

بالإضافة الى هذا تحدث الحزب عن اقتلاع الاسواق وإزالة حوائيتها التي أكلتها الديدان ، وعن تسوية بعض أحيائها بواسطة الجرافات (البولدوزر) للتمهيد لشق طرق رئيسية وبناء سوق بديلة تديرها الدولة ، علاوة على ذلك طالب الحزب برفع الحد الأدنى لاجور عمال الاسواق واجبار أصحاب المحال والورش على الالتزام بالتأمين الصحي لمستخدميهم وأمد الحزب المقاولين الموسرين بمزيد من القروض ففتحوا مطاعم ضخمة ومجمعات سلعية (سوبر ماركت) ومحازن تجارية كبيرة .

- بحلول عام ١٩٧٦ أصبح باستطاعة كبار رجال الاعمال أن يذهبوا الى البنوك التي تشارك الدولة في رأس مالها وأن يقترضوا منها بسعر حسم يبلغ ٦٪ أما صغار رجال الاعمال فلم يكن أمامهم خيار الا التوجه الى شركات التسليف من القطاع الخاص ليقترضوا بسعر حسم يبلغ ٢٠ - ٣٠٪ .. ولاعجب أنه في أثناء الثورة كانت هذه البنوك هدفاً رئيسياً للتظاهرات .

- ازداد هجوم النظام على الاسواق حدة في أثناء فترة (التضخم الصاروخي) من ١٩٧٥ - ١٩٧٧ ونظراً لفشل النظام في السيطرة على التضخم فإنه استخدم صغار أصحاب المحال كبش محرقة رئيسي واعلن الحرب على الاسواق .

- واصلت أجهزة الاعلام الطرق على الموضوعات القائلة بأن (الجشعين من تجار

الاسواق يمتصون دم المستهلكين) .

- وتفحص حزب النهضة حسابات المال مستخدماً نحو عشرة الاف ممن أساهم بالمفتشين ، وفي الوقت نفسه أقام «محاكم نقابية» لمعاقبة «الجشعين» وادع السجن حوالي ٨٠٠٠ من رجال الاعمال ونفي ما يقارب ٢٣ الف آخرين من مواطنهم في المدن وغرم ٢٠٠ ألف من أصحاب المال والباعة المتجولين ، وقد شكوا أحدهم قائلاً «أن الثورة البيضاء تحولت الى ثورة حمراء .. وأن مرتزقة الحزب لديهم تفويض خاص بارهاب تجار الاسواق» .

وبالمثل قال صاحب محل آخر «.. لو أننا تركنا الشاه فسيدمرنا ..» .

- شن النظام حرباً في الوقت ذاته على المؤسسة الدينية فاعلن حزب النهضة أن الشاه ليس فقط «الزعيم السياسي» للدولة إنما هو أيضاً «المرشد الروحي» للمجتمع .

- وأعلن الشاه نفسه مجيء حضارة عظيمة جديدة ومن أجل التعجيل بمقدمها أستعاض عن التقويم الاسلامي (المهجري) بتقويم ملكي جديد ، وبالتالي قفز بين يوم وليلة من العام ١٣٩٥ هـ الى العام ٢٥٣٥ ، ورفع البرلمان - متجاهلاً قوانين الشريعة - سن الزواج للفتيات من خمسة عشر سنة الى ثمانية عشر سنة وللفتيان من ثمانية عشر سنة الى عشرين سنة .. وأصدرت وزارة العدل تعليمات الى القضاء بأن يتشددوا اكثر في تطبيق قانون حماية الاسر الصادر في العام ١٩٦٧ الذي كان يهدف الى الحد من تعدد الزوجات ومن حق الرجال الحصول على الطلاق بسهولة .

- وأصدرت وزارة التعليم العالي أوامرها الى الجامعات بعدم تسجيل النساء اللاتي يضعن «الشادور» الحجاب - وعلاوة على هذا فإن الفرق الدينية الحديثة التكوين التي تشكلت على غرار فرق محو الامية - كثفت نشاطها بهدف تعليم الفلاحين أن الاسلام الحق يختلف عن ذلك الذي يبشر ويدعو اليه الملاي وحسب تعبير إحدى الصحف بأن هدف الفريق الحكومي كان تأمين الدين وتحطيم الزعماء الروحيين .

ببراسته (سيد مهدي)

بطاقة العامة :

- من مؤيدي النظام الملكي .
- تولى منصب وزير الداخلية في حكومة (أسد الله علم) وهي التي وقعت في عهدها أحداث ٥/ ٦/ ١٩٦٣ - المشهورة بأحداث ١٥ خرداد - التي كان من إحدى نتائجها نفي الخميني الى تركيا .
- كان أحد أعضاء اللجنة الخاصة التي شكلت للبت في أمر الخميني يومئذ ، والتي كان من أعضائها أسد الله علم (رئيس الوزراء) وحسن باكروان (مدير جهاز السافاك) وبموجب قرار هذه اللجنة تم أبعاد الخميني عن ايران .
- أنشأ ببراسته حزبا سياسيا أثناء الاحداث الايرانية عام ١٩٧٨ سماه «جمعية حراس الدستور» وهر حزب موال للنظام الملكي ومعاد للنظام الجمهوري .
- قام الحزب بتوزيع المنشورات التي تطالب بعودة الملكية والتنديد بسلطة رجال الدين .
- تم أخذ صوت «جمعية حراس الدستور» .
- فر ببراسته من ايران في مطلع شباط ١٩٧٩ قبل أن يصل الخميني الى السلطة .

- والى جوار ماتقدم فثمة أسباب أخرى كانت وراء سقوط الشاه :-
- تفكك المؤسسة العسكرية الايرانية وضعف بنائها فنيا وتسويقيا ، فالجيش الايراني كان قويا في مظهره ضعيفا في تركيبه وباطنه .
- القلق السياسي الذي أخاف كافة قطاعات المجتمع وخيبة أمل بالاقتصاد الايراني الذي لم يكن يزد هر الا لينطفي .
- معارضة الطبقات الدينية لوجهة نظر الشاه في تحويل ايران الى دولة متمدنة صناعية ، غربية

يوصف

- أنهازيته في التعامل مع شعبه وادارته السياسية .
- فاشل في السياسة الداخلية .
- دكتاتور معزول عن شعبه .
- أربهب اعداءه في الداخل .. وهدد جيرانه في الخارج .
- أعتمد على الجيش والسافاك ، دون أي قوة أخرى .
- بالغ في تأمين احتياجات الجيش .. على حساب العديد من مشاريع التنمية فضلا عن تخلي الدولة عن نظام إعادة تنظيم وتوزيع الثروة .

من مزار مقامه في سنة 1861... (الجمهورية التونسية)

التي كانت تسمى في ذلك الوقت... (الجمهورية التونسية)

في سنة 1861... (الجمهورية التونسية)

في سنة 1861... (الجمهورية التونسية)

في سنة 1861... (الجمهورية التونسية)

في سنة 1861... (الجمهورية التونسية)

في سنة 1861... (الجمهورية التونسية)

في سنة 1861... (الجمهورية التونسية)

حرف التاء

- ت -

أصل أول مرة وهو لا يزال... (الجمهورية التونسية)

أصل ثلاث مرات متتالية... (الجمهورية التونسية)

كان من بين مؤيدي الحركة... (الجمهورية التونسية)

في سنة 1913... (الجمهورية التونسية)

في سنة 1913... (الجمهورية التونسية)

في سنة 1913... (الجمهورية التونسية)

توكلي (المهندس احمد ١٩٥١ -)

بطاقته الشخصية :

- ولد عام ١٩٥١ في «بهشهر» إحدى مدن محافظة «مازندران» .
- أنهى دراسته الثانوية في طهران .
- التحق بجامعة شيراز . وتخرج في قسم هندسة الكهرباء والالكترون .
- التحق بالخدمة العسكرية عام ١٩٧٠ .
- عاد ثانية الى الدراسة ، فأختار العلوم الدينية في «قم» .

نشاطه السياسي :

- أعتقل أول مرة وهو لا يزال طالبا في الثانوية للاقائه خطابا ضد نظام الشاه .
- أستمر في مزاوله نشاطه السياسي حتى طرد من الجامعة وهو في السنة الثالثة .
- أعتقل ثلاث مرآة متتالية ، كان آخرها الحكم عليه بالسجن لمدة ثمانية أشهر عام ١٩٧٠ .

- كان من بين مؤيدي الحركة المسلحة عام ١٩٧٠ .
- عاود نشاطه السياسي حتى أعتقل عام ١٩٧٣ لارتباطه بمنظمة «مجاهدي خلق» وحكم عليه بالسجن مدة ثلاث سنوات .
- ومنذ أواسط ١٩٧٣ أختلف مع المجاهدين ، ليتحول بعد ذلك الى صفوف أعدائهم ، ويلتحق برفسنجاني وغيره من رجال الدين ، الذين كانوا يطلقون على مجاهدين خلق «القدرين» .

- أتخذ موقفا معاديا من رفاقه القدامى (المجاهدين) والشيوعيين معا .
- بعد إطلاق سراحه عام ١٩٧٦ عاد الى مدينة (قم) ليبدأ مرحلة جديدة من النشاط السياسي الى جوار رجال الدين .

مواقفه الوظيفية :

- بعد الاطاحة بنظام الشاه عاد الى مسقط رأسه (بهشهر) ليترأس «اللجنة الثورية» الاسلامية .
- وضع على عاتقه تثبيت أسس محكمة الثورة الاسلامية في مدينته .
- بدأ بتشكيل عصابة من أصحاب المهارات وارسلهم الى مناطق الشمال ، حيث كان الموقف السياسي والشعبي ضد نظام الخميني بصورة كاملة .
- بدأ بتكوين فصائل (الحرس الثوري) مدينته ، وقد نجح في قمع الحركات المناهضة على طول ساحل بحر قزوين .
- عضو الحزب الجمهوري الاسلامي ، واحد عناصر حزب الله المؤثرين .
- ظفر بمقعد مجلس الشورى في دورته الاولى عام ١٩٧٩ نائبا عن مدينة (بهشهر) .
- حظي بدعم الحزب الجمهوري الاسلامي ، مما منحه فرصة الارتقاء الوظيفي ، فأصبح مساعدا لرئيس مجلس الشورى .
- اختير من قبل موسوي وزيرا للعمل والشؤون الاجتماعية وحاز ترشيحة ثقة مجلس الشورى وموافقته .

مؤلفاته :

قانون العمل : الذي رتب مواد وصاغ قوانينه وفق أصول الفقه الجعفري .

ملاحظات :

- يعتبر من بين المتشددين في اقرار وتنفيذ تجربة ولاية الفقيه .
- معاد لعموم التيارات والمنابر الفكرية . السياسية الاخرى وبخاصة المجاهدين وذوي الفكر الماركسي .

- عرف بأساليبه الارهابية في مواجهة الخصوم .
- استخدم اسلوب القمع الشامل في صفوف العمال ، أعتقل الكثير منهم وأرسل بعضهم الى محاكم الثورة .
- أفرغ حقوق العمال لصالح أرباب العمل . فيما أعتبر العمال مأجورين يؤجرون قوة عملهم لحساب صاحب العمل .
- كان له دور مهم في أعتقال وتصفية حزب تودة وعنصرة .

جازاني (بزهان ١٩٣٧ - ١٩٧٥) :

بطاقته الشخصية :

- ولد عام ١٩٣٧ في طهران .
- أكمل دراسته الثانوية في العاصمة .
- دخل كلية العلوم السياسية / جامعة طهران .
- من كبار مثقفي اليسار الايراني كما كان في الوقت نفسه منظرا ومؤرخا وفنانا ..
- احد مؤسسي منظمة «فدائي الشعب» .
- كتب العديد من الاطروحات الفكرية .
- أظهر مقدره فائقة في الرسم الثوري المعاصر .
- خلف بعضا من الاعمال الفنية الخالدة منها : لوحة «السجين» ولوحة «السياكال» (*) .
- من اشهر مؤلفاته :
- الكفاح ضد دكتاتورية الشاه .
- ثلاثين سنة من تاريخ ايران .
- كيف يتحول الكفاح المسلح الى كفاح جماهيري .
- الرأسمالية والثورية في ايران (*) .

(*) تخليدا لاولى المعارك الكبرى التي خاضها فدائيو الشعب ضد نظام الشاه عام ١٩٧١ .

(*) ترجم مركز البحوث والمعلومات (مجلس قيادة الثورة) فصلا من الكتاب تحت عنوان «مدخل الى تاريخ ايران المعاصر» ١٩٨٤ .

نشاطه السياسي :

- بدأ يشارك في السياسة في سن العاشرة .
- في السادسة عشر من عمره سجن لأول مرة ، بعد انقلاب ١٩٥٣ .
- ومنذ ذلك الوقت فصاعدا كان يدخل السجن ويخرج منه مرارا ، حيث عانى من كل انواع التعذيب الوحشي ، الذي ينزله به نظام الشاه .
- عضو سابق في حزب «تودة» - شعبة الشباب - .
- نظم عام ١٩٦٣ مجموعة ماركسية - لينينية مستقلة ، بالتعاون مع رفاقه الآخرين الذين وقفوا ضد قيادة حزب «تودة» .
- كانت هذه أول مجموعة تدرك ضرورة الكفاح المسلح في ايران ، وبدات الاستعدادات الطويلة له .
- اكتشفت المجموعة وهوجمت من جانب البوليس السري عام ١٩٦٧ ، اعتقل جازاني مع عدد قليل من رفاقه ، فيما واصل بقية افراد المجموعة الاستعدادات وبدأوا الكفاح المسلح مع نهوض سياكال عام ١٩٧١ .
- حكم عليه عام ١٩٧١ بالسجن لمدة ١٥ عاما .
- مكث في السجن حتى نيسان ١٩٧٥ ، عندما تأمر عليه النظام وعلى ثمانية من رفاقه الآخرين ، واعلن انهم قتلوا اثناء محاولتهم الهرب .

جاف (سالار - ١٩٧٩)

بطاقته العامة :

- يعتبر سالار من بين الشخصيات الغربية ، فقد كان يحمل ثلاث جنسيات من ضمنها (الجنسية الايرانية) على الرغم من انه لم يكن يحسن التحدث بالفارسية .
- وهو احد رؤساء عشائر «ابا جاني» واسمه الحقيقي : (صالح بيك مسعود هاشمي) كان يعد من كبار أغنياء ايران ، يستخدم في تنقلاته الداخلية طائرة مروحية خاصة .
- انتخب نائبا عن (باوة واوامانات) في (البرلمان) الايراني .
- اشتهر سالار بأنه بطل الحادثة المروعة التي قام بها في مدينة (باوة) ، وملخصها : انه جمع عددا كبيرا من اتباعه ، وهاجم الناس في المدينة مما أدى الى مقتل احد عشر رجلا وتسبب في جرح المئات ، كان ذلك يوم ٣٠ / ١٠ / ١٩٧٨ . وقد قدم النائب الدكتور احمد بنى احمد شكوى ضد سالار الى مجلس النواب ، مما اضطر رئيس المجلس الدكتور جواد سعيد ، آنذاك ان يأمر بالقاء القبض على سالار ويضعه تحت الاحتراس في مجلس النواب يوم ٤ / ١١ / ١٩٧٨ .
- وبسبب هذه الحادثة وغيرها من التخطيات القانونية والاخلاقية دفع سالار حياته . فقد نفذ حكم الاعدام فيه يوم ٥ / ٣ / ١٩٧٩ .

جعفریان (الدكتور محمود - ۱۹۷۹)

بطاقته العامة :

- عين في منصب قائم مقام السكرتير العام لحزب رستاخيز (النهضة) في ۱۲/۷/۱۹۷۸ ، خلفا للدكتور محمد رضا عاملي طهراني الذي أستقال من منصبه .
- لم يمكث طويلا في منصبه الحزبي الذي أوكل اليه فقدم أستقالته في ۲۷/۸/۱۹۷۸ .
- تولى منصب مدير وكالة الانباء الايرانية (بارس) واسندت اليه مهام إضافية أخرى ، فقد عين مساعدا لمدير عام مؤسسة الاذاعة والتلفزيون حتى ۱۰/۹/۱۹۷۸ عندما أستقال من منصبه .
- نفذ حكم الاعدام فيه يوم ۱۲/۳/۱۹۷۹ .

- ۱۳۲ -

جعفري (الدكتور حسن عابدي ۱۹۵۱ -) :

بطاقته الشخصية :

- ولد عام ۱۹۵۱ .
- سجن في عهد الشاه بسبب نشاطه السياسي .
- دخل أعدادية التجارة - جامعة طهران - الترجمة العليا وتخرج فيها .
- التحق بكلية التجارة - جامعة طهران ۱۹۶۹ وتخرج فيها سنة ۱۹۷۳ .
- سافر الى الولايات المتحدة الامريكية حيث حصل على شهادتي الماجستير والدكتوراه ۱۹۷۸ بالادارة والترجمة من جامعة «كنكزويك» .

نشاطه السياسي :

- كان من بين الطلبة الايرانيين المتميزين بنشاطهم السياسي ضمن الاتحادات الطلابية الاسلامية في أمريكا .
- ساهم في معظم المنتديات السياسية الايرانية في الخارج .
- سافر الى باريس ولازم الخميني حتى عاد بصحبته الى ايران ۱۹۷۹ .
- واصل نشاطه في لجنة استقبال الخميني في مدرسة (الرفاه) .

مواقفه الوظيفية :

- ساهم في كافة المؤسسات والتنظيمات الشعبية وفي مقدمتها «حرس الثورة» حيث أنتخب ۱۹۷۹ عضوا في مجلس قيادة الحرس ، ومسؤولا اداريا وماليا في (الحرس) .
- كلف برئاسة لجنة التوزيع في وزارة التجارة .

- ۱۳۳ -

جمران (*) (الدكتور مصطفى ١٩٣٠ - ١٩٨١)

بطاقته الشخصية :

- ولد عام ١٩٣٠ في طهران .
- بكالوريوس في الهندسة الميكانيكية الكهربائية / جامعة طهران .
- دكتوراه في الهندسة من «جامعة بركلي» / الولايات المتحدة الأمريكية .
- متزوج مرتين :
- الاولى : «أمريكية» لم تمكث معه طويلا ، فقد طلقها بسبب رفضها ارتداء «الحجاب» .
- والثانية : لبنانية من قرية (معركة) تدعى / غادة جابر ، وهي عضوة في اللجنة المركزية لحركة أمل وكان جمران بالنسبة لها بمثابة معلمها الفكري .
- تعلم اللغة العربية .
- زار لبنان عدة مرات .
- قتل على أيدي القوات العراقية في ٢١ حزيران ١٩٨١ .

نشاطه السياسي :

- كان احد الاعضاء النشطين في «حركة المقاومة الوطنية» .
- عهدت اليه مسؤولية توزيع صحيفة (حركة المقاومة اليومية) .
- قام في الولايات المتحدة بإنشاء «جمعية رابطة الايرانيين» بالتعاون مع صادق قطب زادة والدكتور ابراهيم يزدي .

(*) يكتب أحيانا «شمران» .

- أصبح في عام ١٩٦١ عضوا في المجلس التنفيذي للجهة الوطنية التي أنشأت في الخارج .
- أحد مؤسسي حركة أمل ١٩٧٤ ، وتولى مهمة الاشراف الايديولوجي على الكادر الحزبي المتقدم للحركة .
- أيقظ المشاعر الطائفية لدى شباب الجنوب اللبناني أثناء عمله السياسي في «أمل» .

مواقفه الوظيفية :

- مساعد رئيس الوزراء لشؤون الثورة عام ١٩٧٩ خلفا للدكتور ابراهيم يزدي الذي عين وزيرا للخارجية آنذاك .
- عهد اليه بتنظيم البوليس السري في ايران وتولى قيادته فترة الزمن .
- أختير وزيرا للدفاع في التعديل الوزاري الذي أجراه بازركان في ١٥/١١/١٩٧٩ .
- عينه الخميني ممثلا له في «مجلس الدفاع الاعلى» و «قائد لقوات الحرس الثوري» .
- قتل يوم ٢١/٦/١٩٨١ ، بالنار العراقية بالقرب من الخفاجية أثناء اشتداد القتال بين الطرفين .

جنّي (آية الله أحمد ۱۹۲۶ -) : (: ۱۳۴۶) ولد في قرية (لافان) التابعة لمحافظة أصفهان .

بطاقته الشخصية :

- ولد عام ۱۹۲۶ في قرية (لافان) التابعة لمحافظة أصفهان .
- ينحدر من عائلة دينية .
- بدأ دراسته للعلوم الاسلامية في مدرسة «جدة» بأصفهان .
- سافر عام ۱۹۴۵ الى مدينة قم لمواصلة تعليمه الديني في (الفيزية) على ايد آية الله صدوقي والخميني ومنتظري وعدد آخر من معلمي الحوزة العلمية .
- بدأ عام ۱۹۶۱ يلقي دروسه في أصول الفقه وشرح اللغة .

نشاطه السياسي :

- بدأ حياته السياسية مع حركة الخامس من حزيران ۱۹۶۳ ، حيث قام بأرسال الوعاظ الى المدن والارياف بهدف تعبئة الناس وتحريضهم ضد نظام الشاه .
- وثق علاقاته مع مؤيدي الحركة الدينية - السياسية أمثال : بهشتي ، باهنر ، مشكيني خرم آبادي ، واعظ طبسي ، خامنئي ، رفسنجاني ، مهدي كني .
- وبسبب نشاطه السياسي أحتجز لأول مرة عام ۱۹۶۶ مع مجموعة منتظري ، قمي ، أملشي ، وهمداني . وسجن في «قرل قلعة» .
- خرج من السجن بعد فترة وجيزة ، ثم أعيد الى الحجز ثانية .
- أعتقل عام ۱۹۷۲ وحكم عليه بالنفي لمدة ثلاث سنوات الى مدينة «أسد آباد» .
- في الفترة الواقعة بين (۱۹۷۲ - ۱۹۷۵) أقتصر نشاطه السياسي على الاتصال برجال الدين المؤيدين للخميني .
- أصبح أحد مرافقي الخميني بعد عودته من باريس عام ۱۹۷۹ .

مواقفه الوظيفية :

- عضو الحزب الجمهوري الاسلامي .
- عين حاكما شرعيا لمدينة طهران .
- أنتدب للعمل في محاكم أصفهان والاحواز .. وقام باصدار مجموعة من احكام الاعدام .
- أصبح عام ۱۹۸۰ عضوا في مجلس صيانة الدستور بموجب قرار اصدره الخميني .
- في ربيع ۱۹۸۱ أختير عضوا في مجلس الاعلام لمدرسة مطهري العليا .
- أسس عام ۱۹۸۲ بالتعاون مع باهنر ، شرفي ، عباسي ، أمامي كاشاني «مؤسسة الاعلام الاسلامية» .
- انتخب عضوا في مجلس الخبراء الثاني .
- شغل منصب أمام جمعة قم لفترة من الزمن .
- أحد فقهاء مجلس أمناء الدستور .
- أمين عام المجلس الاعلى للاعلام الاسلامي .

ملاحظات :

- من معارضي الحجته داخل الحزب الجمهوري الاسلامي .
- تربطه علاقات قوية مع الخميني ومنتظري ويحظى بتأييدهما .
- يمثل المنهج الخميني المتشدد .
- من دعاة استمرار الحرب ضد العراق .

جوادى (سید احمد صدر ۱۹۲۰ -)

بطاقته الشخصية :

- ولد أحمد صدر حاج سيد جوادى سنة ۱۹۲۰ .
- تخرج من الجامعة سنة ۱۹۴۱ .
- يحمل شهادتين في العلوم السياسية والاخرى في الحقوق .
- عمل قاضيا في وزارة العدل الايرانية مدة ۲۲ سنة ثم تقاعد سنة ۱۹۶۱ ،
ومارس مهنة المحاماة .

نشاطه السياسي :

- كان سيد جوادى قد انضم الى «حركة تحرير ايران» سنة ۱۹۶۰ وهي الحركة التي
ترعّمها الدكتور مهدي بازرگان ، كما انضم الى جمعية الحقوقين وجمعية الدفاع
عن حرية البشر وحقوقهم .

مواقفه الوظيفية :

- تولى وزارة الداخلية في حكومة مهدي بازرگان المؤقتة التي شكلها في ۱۳ / كانون
الثاني / ۱۹۷۹ .
- من الجدير بالذكر ان احمد حاج سيد جوادى هذا ، هو شقيق الدكتور على أصغر
حاج سيد جوادى الكاتب اليساري المعروف وزعيم حزب (جنيش) الذي
يطلب بنظام اقتصادي موجه .

حرف الحاء

- ح -

حائري (آية الله مرتضى عبد الكريم ١٩١٢ -)

بطاقته العامة :

- ولد في سنة ١٩١٢ في مدينة آراك .
- ينحدر من اسرة دينية عريقة .. فقد كان ابوه عبد الكريم قد أسس الحوزة العلمية في قم ، عندما هاجر اليها من مدينة آراك سنة ١٩٢٧ .
- على مقاعد الدراسة وفي حوزة قم تعرف على روح الله الخميني واصبحا يدرسان معا على يد عبد الكريم الحائري .
- يعتبر مرتضى الحائري من متقدمي علماء الحوزة العلمية في قم واحد اعلامها .
- جرى ترشيحه من قبل حزب الجمهورية الاسلامية لمجلس الخبراء نائبا عن المحافظة المركزية (قم) وفاز في انتخابات آب ١٩٧٩ .
- من متابعي خط الخميني ومن المتحمسين لفكرة ولاية الفقيه .

حائري (آية الله مرتضى عبد الكريم ١٩١٢ -)

بطاقته الشخصية :

تاريخ الميلاد: ١٩١٢
 تاريخ الهجرة: ١٩٢٧
 تاريخ التخرج من الحوزة العلمية: ١٩٤٠
 تاريخ التخرج من جامعة آراك: ١٩٤٠
 تاريخ التخرج من جامعة قم: ١٩٤٠

المصادر :

١- كتاب "آية الله العظمى الخميني" تأليف آية الله العظمى الخميني، مطبعة دار الفقيه، قم، ١٩٨٠.
 ٢- كتاب "آية الله العظمى الخميني" تأليف آية الله العظمى الخميني، مطبعة دار الفقيه، قم، ١٩٨٠.
 ٣- كتاب "آية الله العظمى الخميني" تأليف آية الله العظمى الخميني، مطبعة دار الفقيه، قم، ١٩٨٠.

مراجعته :

١- وزارة الثقافة والاعمال، طهران، ١٩٧٩.
 ٢- جامعة آراك، آراك، ١٩٤٠.
 ٣- جامعة قم، قم، ١٩٤٠.
 ٤- مطبعة دار الفقيه، قم، ١٩٨٠.

حبيبي (الدكتور حسن ابراهيم ١٩٣٧ -)

بطاقته الشخصية :

- ولد في طهران عام ١٩٣٧ .
- انتهى دراسته المتوسطة والثانوية في دار الفنون في العاصمة .
- واصل دراسته الجامعية في (جامعة طهران) وتخرج في قسم الحقوق وعلم الاجتماع .
- درس الادب العربي والاخلاق والفقه والاصول على يد والده ابراهيم حبيبي وتابع تحصيله الديني في الحوزة العلمية بطهران .
- بتاريخ ١٢/٥/١٩٦٤ سافر الى فرنسا لدراسة علم الاجتماع والقانون .
- في عام ١٩٦٩ حصل على درجة الدكتوراه في القانون من جامعة السوربون .

نشاطه السياسي :

- بدأ حياته السياسية منذ سن مبكرة .
- انضم الى «لجنة الجبهة الوطنية» التي كان من بين اعضائها ، عباس الشيباني وابو الحسن بني صدر ، وصادق قطب زاده .
- أصدر مع زملائه في لجنة الجبهة مجلة «رسالة الطالب» التي كانت توزع بصورة سرية .
- بدأ ينظم نشاطه السياسي بالتنسيق مع بني صدر .
- غادر (نيس) التي كان مستقرا فيها ، والتحق بالخميني في نوفل لوشاتو .
- كلفه الخميني باعداد مسودة «الدستور» التي كتب ديباجتها بنفسه .. والتي رفضها بهشتي بعد ذلك .
- عاد على متن الطائرة التي حملت الخميني الى طهران .
- يعتبر دوره فعالا في اشعال الثورة ضد الشاه .

- تعاون في البداية مع بازركان .

- انسحب من حركة تحرير ايران .

مواقفه الوظيفية :

- اسندت اليه وزارة الثقافة والتعليم العالي لمدة ثلاثة اشهر بعد اقالة حكومة مهدي بازركان .
- الناطق الرسمي باسم (مجلس الثورة الايراني) .
- وافق مجلس الخبراء على قيام حبيبي باعداد مسودة الدستور .
- عضو في الحزب الجمهوري الاسلامي .
- فشل في انتخابات رئاسة الجمهورية .
- لعب دورا كبيرا في المفاوضات الخاصة باطلاق سراح الرهائن في السفارة الامريكية .
- عضو لجنة الثورة الثقافية ، وكان اكثر اعضاء اللجنة نشاطا فهو المسؤول عن اغلاق الجامعات وانتشار الاضطرابات فيها .
- يشغل الان منصب وزير العدل .

نشاطه العلمي :

أ . مؤلفاته :

- كتاب الكرامة .
- سلسلة كتب ثورية عرفت باسم «افضل الجهاد» .
- سلسلة كتب دينية منها «رسالة الامام في حقوق الشيعة» . وفي هذا الكتاب حاول حبيبي تقديم صورة تخطيطية عن كيفية قيام «الحكومة الشيعية القادمة» .

حسبي (المهندس كاظم) :

بطاقته العامة :

- واحدا من الشخصيات السياسية الايرانية الذين اختاروا البرلمانية والحياة الديمقراطية على الطراز الغربي طريقا الى بناء ايران وتحديثها .
- وقد حاول حسبي أن ينقل التقاليد الليبرالية الى حزب «ايران» الذي اصبح سكرتيره العام في بداية آذار ١٩٧٩ عقب سقوط الشاه وقيام تجربة ولاية الفقيه .
- اصبح حسبي وحزبه وأفكاره في دائرة «المنع» العام . اذ لاحرية الاحزاب الجمهورية الاسلامية .

حسينيان (الدكتور محمد هادي نجاد ١٩٤٦ -)

بطاقته الشخصية :

- ولد عام ١٩٤٦ في طهران .
- انهى دراسته الثانوية (الفرع العلمي) عام ١٩٦٥ .
- حصل على شهادة الماجستير في هندسة الطرق والعمارات من الكلية الفنية / جامعة طهران عام ١٩٧٠ .
- عمل في شركات البناء حتى عام ١٩٧٥ .
- حصل على شهادة الدكتوراه في هندسة الطرق والمرور من جامعة «جورج» في واشنطن .
- متزوج وله ولدان .

نشاطه السياسي :

- بدأ حياته السياسية اثناء دراسته الجامعية . حيث اصبح عضوا في الاتحاد الاسلامي .
- تابع نشاطه النقابي السياسي في صفوف الاتحاد الاسلامي في امريكا وكندا .
- وتولى ولادة سنة واحدة مسؤولية النشاط الثقافي للاتحاد الاسلامي في الولايات المتحدة .
- انتخب لمدة عام واحد ، رئيسا للمجلس المركزي للاتحاد الاسلامي في امريكا .

مواقفه الوظيفية :

- عاد الى طهران عقب ثورة ١٩٧٩ .

- عمل في مقر رئاسة الوزراء لفترة وجيزة ، انتقل بعدها للعمل في مؤسسة (علوي) بهلوي سابقا .

- اختير رئيسا لقسم العمران والبناء في مؤسسة المستضعفين للفترة من (كانون الاول ١٩٧٩ - حزيران ١٩٨٠) .

- عين نائبا لرئيس مؤسسة التخطيط والميزانية .
- استوزرة محمد علي رجائي في ١٦ آب ١٩٨١ . ونال ثقة مجلس الشورى كوزير للطرق والمواصلات .

- أستقال من منصبه كوزير للنقل والمواصلات في ١٢/٣/١٩٨٥ وقد تولى وكيل الوزارة (عبد الحسن خاموش) المنصب بالنيابة (*) .

-

-

-

-

-

-

-

(٥) انظر نشرة الانصات العدد (٧٢) الصادر بتاريخ ١٣/٣/١٩٨٥ .

حسيني (العقيد اسفنديار)

بطاقته الشخصية :

- تخرج في الكلية البحرية في طهران .
- أكمل دراسته في ايطاليا ومنح رتبة ملازم بحري .
- متزوج وله عدة أطفال .
- دخل عدة دورات تدريبية في امريكا وبريطانيا .
- منح رتبة عقيد عام ١٩٨١ .
- كان يعمل قبل وصول الخميني الى السلطة ، كقبطان باخرة في القواه البحرية الايرانية .

- عمل في ميناء (أنزالي) في بحر قزوين .- اشترك في عملية احتلال الجزر العربية الثلاث .

- يجيد اللغتين الانكليزية والايطالية .- يوصف بأنه شخص أنتهازي ولا يتمتع باحترام زملائه كما أنه معقد في سلوكه وماجن في تصرفاته .

- يشغل منصب قائد عام القوات البحرية .

نشاطه السياسي :

ليس له اتجاه سياسي قبل عام ١٩٧٩ ولم يكن معاديا للنظام القديم .

مواقفة الوظيفية :

- عين في بداية الحرب (١٩٨٠) آمرا للقوة البحرية في جزيرة خرج .
- قدم الى المحاكمة نتيجة اتهامه بارتكاب عدة أخطاء في عمله العسكري ،

- وأستطاع من خلال علاقته برجال الدين وجماعة التوجيه السياسي في القوة البحرية أن يتخلص من التهم الموجهة اليه .
- قام بتشكيل قيادات حرس الخميني في القوة البحرية .
 - شغل منصب محافظ مدينة «هرمزكان» .
 - أنتدب لمنصب القائد العام للقوات البرية .
 - عين معاون رئيس الدائرة السياسية في قيادة القوة البحرية .
 - صدر قرار بتعيينه قائدا للقوة البحرية بعد اعتقال (أفضلي) القائد السابق لها واعني من منصبه . بأمر من الخميني في ٢٧/٦/١٩٨٥ وعين بدله «محمد حسين ديحان مالکزا» .

ملاحظات :

- أستطاع أسفنديار أن يستثمر علاقاته الجيدة بوزير الحرس (رفيق دوست) وقائد الحرس (محسن رضائي) لصالحه لافقط في أسقاط التهم التي لحقت به نتيجة أخطائه العسكرية ، وانما ايضاً في أرتقائه الوظيفي وصعوده الى منصب القائد العام للقوات البحرية .
- بحكم كون أسفنديار أنتهازيا ، فسبب وجوده بطبيعة مراكز القوة وأتجاهاتها داخل النظام ، وهو في كل الاحوال سوف يكون أحدى «آليات» الدولة ، وفي موقع «الانقياد» «والتفيذ» .

حسيني (الشيخ جلال الدين)

بطاقته الشخصية :

- من الشخصيات الكردية الايرانية المعارضة للنظام القائم .
- وهو شقيق الشيخ عز الدين الحسيني .

نشاطه السياسي :

- يتزعم حالياً «منظمة النضال القومي الاسلامي» - خبات - المعارضة .
- شارك في المؤتمر العالمي حول «آثار الحرب العراقية - الايرانية على الامن والسلام العالميين» الذي أُنعقد في بغداد للفترة من ٨ - ١٠ تموز ١٩٨٤ حيث مثل الحركة الكردية الاسلامية في ايران .

ملاحظات :

- يعتبر حسيني شخصية محاصرة ومطلوبه من قبل النظام الايراني في عهدة الشاهنشاهي ، والخميني .
- يحظى بتأييد واسع بين أهالي (مهاباد وبانه) ، وله نفوذ سياسي وديني في كردستان ايران .
- يطالب بالحكم الذاتي لمنطقة كردستان ايران التي تشمل حسب تصوره كل من كردستان واذرييجان الغربية وكوران ولورستان .
- قدم أستقالته من الحزب الديمقراطي الكردستاني حتى لا يكون متحيزا ، ولان أي زعيم ينبغي أن يكون كذلك على حد تعبيرة .
- يعتبر في الوقت الحاضر قائدا دينيا وسياسيا لمنطقة مهاباد الكردية .

حسيني (الشيخ عز الدين سيد صالح ١٩٢٢ -)

بطاقته الشخصية :

- ولد عام ١٩٢٢ في قرية «واجه» التابعة لقضاء «بانه» .
- كردي الاصل .
- ينحدر من عائلة دينية عريقة .
- أنتقل الى مهاباد عام ١٩٦٨ وعين أماما وخطيبا في أحد جوامعها .

نشاطه السياسي :

- بدأ يهتم بالسياسة منذ عام ١٩٤٢ ، حيث أنضم الى حركة «النهضة الكردية» .
- أقبل من منصبه بعد سقوط مصدق عام ١٩٥٣ ، وبسبب المضايقات الكثيرة التي تعرض لها ، أضطر الى الاختفاء فيما أستمر بمعارضته للشاه ، رغم الظروف القاسية التي عاشها .
- انضم عام ١٩٦٤ الى صفوف «الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني» .
- قبل سقوط الشاه أبدى نشاطا ملحوظا في تعبئة الناس وتحريضهم ضد السلطة .
- أنتدبه الحزب الديمقراطي لتمثله في المفاوضات التي جرت بين الاكراد وآية الله الطالقاني في أحداث سنندج الاخيرة .
- أرسل مذكرة لشريعتمداري وضع فيها تأييده وجماعته لمطالبه الديمقراطية الخاصة بمنح الحقوق القومية لعموم القوميات في ايران ، وأبدى أستعداده في أي وقت لارسال المقاتلين تحت قيادة شريعتمداري لمواجهة نظام الخميني وحرسه .
- عرف بصلابته السياسية ، فقد أتخذ موقفا مناهضاً من الاستفتاء العالم لنظام الخميني بعد أن نجح في تحريض أغلبية الاكراد الذين أمتثلوا لتوجيهاته فقاطعوا الاستفتاء .

خاتمي (حجة الاسلام محمد ١٩٤٣ -)

بطاقته الشخصية :

- ولد عام ١٩٤٣ في «أردكان يزد» .
- ينتمي الى عائلة دينية .
- والده أمام جمعة يزد حتى الان .
- أنهى دراسته في (يزد) وفي مدرستها العلمية أجتاز دورة مقدمة العلوم الاسلامية عام ١٩٦١ .
- سافر عام ١٩٦٥ الى قم وأصفهان ، ليواصل دراسته للعلوم الشرعية الى جانب دراسة الفلسفة في (كلية الادب / جامعة طهران) .
- تابع دراسته مرة أخرى في قم عام ١٩٧١ . متفرغاً لدراسة اللغة والاصول والفلسفة على يد مطهري الذي اغتيل على يد منظمة الفرقان عام ١٩٧٩ .
- حصل على لقب «حجة الاسلام» .

نشاطه السياسي :

- أنتخب في السنة الثانية من دراسته الجامعية في هيئة إدارة الاتحاد الاسلامي لجامعة طهران .
- استمرت نشاطاته السياسية العلنية حتى عام ١٩٦٨ حيث أغلقت السلطات الاتحاد الاسلامي وحظرت نشاطاته .
- استمر في نشاطاته السياسية بين الطلبة في طهران واصفهان .
- نظم مجموعة من الشباب الاسلامي في مسقط رأسه .
- بدأ عام ١٩٧٤ يوطد علاقاته مع «منظمة رجال الدين المناضلين» التي كانت على اتصال بالخميني ومحمد منتظري . ورجال الدين الاخرين في النجف .

- أسهم في كتابة الكثير من التحليلات السياسية ، وقام بتوزيعها على مؤيدي الحركة الاسلامية وانصارها في (قم) .
- بناء على طلب بهشتي وتوجيهاته سافر خاتمي في مطلع عام ١٩٧٨ الى المانيا الغربية لادارة المركز الاسلامي في مدينة هامبورغ ، والذي كان يعتبر إحدى واجهات النشاط الايراني المعارض .

مواقعة الوظيفية :

- وصل الى مجلس الشورى في دورته الاولى ١٩٧٩ نائبا عن «أردكان» .
- تولى مسؤولية صحيفة «كيهان» بناء على قرار صدر عن الخميني في أيلول ١٩٨٠ .
- حاز على ثقة مجلس الشورى في ايلول ١٩٨٢ فعين وزيرا للارشاد الاسلامي في وزارة موسوي .

ملاحظات :

- يطلق عليه «العقلاني» بسبب تجاربه ووعيه وذكائه وقدرته على تصريف الامور ، ومرونته النسبية في التفكير والعمل .
- تمكن من ادارة الالة الاعلامية بما يخدم فكر الخميني و استراتيجية ولاية الفقيه .
- أعانته ثقافته ووعيه السياسي على الصعود والارتقاء في سلم المناصب التي أسندت اليه .
- يحظى بتأييد تكنوقراطي النظام .
- بسبب مرونته وعدم اتخاذه موقفا حاسما ضد بني صدر فإن العناصر الحزبية المتطرفة لا تميل اليه .
- تربطه علاقة حميمة باحمد خميني الذي لم يخفي إعجابه بخاتمي بل ذهب الى حد مقارنته بآية الله طالقاني .

الخاقاني (حجة الاسلام الشيخ عيسى) :

بطاقته العامة :

- احدى الشخصيات العربية المعارضة لنظام الخميني .
- شقيق آية الله محمد طاهر الخاقاني الذي اعتقل من قبل السلطة بسبب معارضته الخميني .
- مثل المعارضة العربية في (اقليم الاحواز) في المؤتمر العالمي حول آثار الحرب العراقية - الايرانية على الامن والسلام العالميين الذي انعقد في بغداد للفترة من ٨ - ١٠ تموز ١٩٨٤ .

ملاحظات :

- يسعى الخاقاني الى تثبيت هويته القومية اولا ، عن طريق المطالبة بحرية وحقوق الشعب العربي في الاحواز ، دون أن يضع اطارا محدد لمستقبل الاقليم العربي المغتصب .
- يرى بان «ولاية الفقيه» تعتبر اساءة للاسلام والمسلمين من خلال تحريفها للمبادئ الاسلامية .
- يدعو الى تماسك المعارضة الايرانية وتضامن قواها لاسقاط النظام الايراني القائم .

خامنئي (حجة الاسلام علي محمد حسين موسوي ١٩٣٩ -)

بطاقته الشخصية :

- يعرف بالحسيني ويلقب بالموسوي :
- ولد عام ١٩٣٩ في مدينة (مشهد) شمال شرقي ايران وفيها أكمل دراسته الابتدائية .
- ينحدر من عشيرة «السادات الخامنئية» التي أنقسمت قبل حوالي ٢٠٠ عاما الى فريقين هم :
- (آل الصدر) الذين هاجروا الى لبنان والعراق واستوطنوا (جبل عامل) و (النجف) .
- (آل القمي) الذين هاجروا الى مدينتي (مشهد) و (قم) حيث تولوا في المدينة لاولى سدانة الروضة الرضوية (*) .
- متزوج وله اربعة اولاد هم : مجتبي - مصطفي - محسن - وبشري .
- تتلمذ في مدارس مشهد الدينية ثم انتقل الى (قم) حيث درس الفقه والاصول والتفسير على يد أساتذته (البروجردي) و (الميلاني) و (الخميني) .
- أختير عام ١٩٦١ كاصغر أستاذ في حوزة قم العلمية وقد خصص له آية الله شريعتمداري راتبا استثنائيا قدره (٤٠٠) تومان شهريا تقديرا له .
- سافر الى «هامبورغ» في المانيا الغربية بناء على طلب بهشتي لغرض التنسيق بين المعارضة الايرانية في الخارج .
- سافر عام ١٩٧٣ الى الديار المقدسة تحت غطاء أداء (فريضة الحج) فيما قابل هناك مصطفي الخميني الذي كلفه نيابة عن ابيه ببعض المهام التي تتعلق بالعمل السياسي .

(٥) مرقد الامام الرضا .

- يتقن اللغتين الانكليزية والالمانية وقد أختير لتدريس اللغات الاجنبية بطلبة الحوزة العلمية في قم .

- تعرض ولعدت مرات الى محاولات اغتيال من قبل المعارضة في الداخل منها محاولة جرت يوم ٢٧ / ٦ / ١٩٨١ ألا أنه نجا منها . وكان آخر هذه المحاولات هو يوم ١٥ / ٣ / ١٩٨٥ عندما كان يلقي خطبة الجمعة في جامعة طهران الا انه نجا منها ايضا .

- يشكو احيانا من (الام مبرحة) في يده نتيجة شلل كانت قد اصيبت به سابقا .

- له شقيقان هما : سيد هادي ، وسيد محمد وكلاهما اعضاء في مجلس الشورى عن مدينة مشهد في دورته الثانية عام (١٩٨٤) .

نشاطه السياسي :

- بدأ العمل السياسي قبل عام ١٩٥٣ .
- كان عضوا في حزب ، فدائيان اسلام .
- التحق بحركة رجال الدين السياسية في قم واصبح واحدا من بنائها العام .
- ثمة دلالات تشير الى ان أعجابه بـ (الخميني) وانطوائه تحت رعاية في «قم» كانت أحد الاسباب القوية في تضامنه مع شيخه ومعلمه ، ثم ليصبح من المقربين له ، وموضع ثقته شبه المطلقة ، فقد أوكل له الخميني عام ١٩٦٣ مهمة ايصال ندائه الى (الميلاني) فاعتقل واطلق سراحه في نفس العام ، ثم كلفه بمهمة مماثلة في «مدينة زاهدان» فاعتقل وهو في الطريق اليها ، وتعرض بسبب ذلك للتعذيب في سجن «قرل قلعة» .
- أعتمده الخميني ١٩٦٧ «ضابط اتصال» بينه وبين «مجاهدي خلق» لغرض تنسيق اتجاه الحركة الدينية - السياسية .
- تعرض في الفترة (١٩٦٧ - ١٩٦٨) الى ملاحقة مستمرة من قبل قوات الشاه

- حيث أعتقل عدة مرات ووضع تحت المراقبة عام ١٩٦٩ .
- سافر الى العراق مرتين (بصورة سرية) والتي عليه القبض في المرة الثالثة ، عند الحدود وسجن لمدة ١٤ شهراً .
- أعيد اعتقاله عام ١٩٧١ .
- اجتمع في السعودية عام ١٩٧٣ (أثناء موسم الحج) مع مصطفى الخميني ، وكلفه نيابة عن ابيه بالسفر الى (سوريا ولبنان) لاداء مهمه عاجلة تتعلق بمساعدة ممثلي مجاهدي خلق في لبنان .
- جدد احتجازه في عام ١٩٧٤ وتعرض للتعذيب في شعبة مكافحة التخريب في السافاك وفي عام ١٩٧٥ أطلق سراحه .
- تلقى التدريب العسكري عام ١٩٧٤ في معسكر (عين جالوت) بمصر بتوصية من ياسر عرفات الذي سبق أن تعرف عليه في بداية السبعينات .
- دخل دورات عسكرية في القوات الخاصة (المغاوير) في معسكر صبرا في لبنان ، وفي ارتيريا والصحراء الغربية .
- تدرب تحت اشراف فدائيي الجيش الياباني (الجيش الاحمر) واكتسب خبرة في حرب العصابات .
- سافر عام ١٩٧٧ مرة أخرى الى سوريا ولبنان لاداء مهام سياسية .
- توجه الى العراق عام ١٩٧٧ والتقى بالخميني حيث طلب منه الاخير اعداد الناس للتغيير المرتقب .
- وقبل أن يسترد أنفاسه من تعب السفر .. وبعد الطريق يوعز اليه الخميني أن يلتقي بمسؤولي ليبيا الرسميين فيجري محادثات سياسية خاصة مع (القذافي) وفي حضرة المقابلة نبه العقيد الى خطورة (موسى الصدر) الذي بدأ نجمه يتألق في سماء الاعلام ومن المحتمل أن يصبح المرشح لكي يكون بديلا للشاه .. عقب هذا الاجتماع وجهت دعوة «للصدر» لزيارة ليبيا والتي أختفى على اثرها .
- عاد ثانية الى طهران ليجد أن أمرا قد صدر باعتقاله وتم ابعاده هذه المرة الى منطقة (ايران شهر) .

- هرب من منفاه عام ١٩٧٨ في بداية اضطرابات الشارع الايراني .
- كان من بين عدة اشخاص قلائل شاركوا بهشتي دعوته الى تشكيل تنظيم سياسي بأسم الحزب الجمهوري الاسلامي عام ١٩٧٧ وقيل ١٩٧٦ .

مواقعة الوظيفية :

- تبوأ خامنئي مناصب شتى في جهاز الدولة ومؤسساتها حيث لمع أسمه أول مرة في بداية الثورة حين عمل مشرفا على كتائب حرس الخميني .
- عضو مجلس «الثورة الاسلامية» .
- أمام جمعة طهران .
- عمل في مجال اعداد وتشريع القوانين الخاصة بـ (الجمهورية) .
- عين مساعدا لوزير الدفاع السابق (مصطفى جمران) في حكومة بازركان (المؤقتة) عام ١٩٧٩ .
- أوكلت اليه مهمة تنظيم وقيادة المقاومة الشعبية في الاحواز عام ١٩٨٠ - ١٩٨١ .
- أختاره الخميني ممثلا شخصيا له في مجلس «الدفاع الاعلى»
- عضو مجلس الخبراء .
- رئيس مجلس الثورة الثقافية (*) .
- السكرتير العام للحزب الجمهوري الاسلامي خلفا لهشتي بعد أن كان عضوا للجنة المركزية فقط .
- أصبح رئيسا للجمهورية (الثالثة) في ٩ / ١٠ / ١٩٨١ .

(٥) أعلن عن تشكيل المجلس في بداية كانون الاول ١٩٨٤ ومن بين أعضائه هاشمي رفسنجاني ، وموسوي أردبيلي ومير حسين موسوي .

مؤلفاته

- ١ . صلح الامام الحسن .
- ٢ . المستقبل في ظل الاسلام .
- ٣ . المسلمون في أنتفاضة الحرية .
- ٤ . رسالة الادعاءات ضد الحضارة الغربية .
- ٥ . المشروع الكامل للفكر الانساني في القرآن .

منهجه السياسي

- يؤمن خامنئي على نحو قاطع بأن الطريق الاوحد الى استقرار ايران ورخائها يبدأ بطريق واحد لا بديل له هو الاستمرار في تصفية المعارضة وقمع تجمعاتهم في الداخل والخارج ، فهو يؤمن بالتخلص النهائي من خصوم النظام مهما كان عددهم .. ومن هنا يصبح «العنف» عنده هو العقيدة السياسية الثابتة .

- وإذا كان الارهاب هو الوسيلة الوحيدة لانهاء الطرف المناهض لولاية الفقيه في الداخل فإنه وبنفس الحرارة يؤمن أيضاً بأن (تحطيم) العراق هو الاختيار النهائي والواحد أمام ايران وهو قدرها الذي ينبغي أن تعمل على تحقيقه ، صوب تحقيق أهدافها ، وأماني قائدتها (الخميني) وعلى رأس هذه الاهداف «تصدير الثورة» و «نشر فكريات ولاية الفقيه وايدولوجيتها في العراق وعموم العالم الاسلامي» .

- يتبنى أعمادات الخميني وطروحاته الفكرية سواء عن طريق مناظراته الايدولوجية في الحزب الجمهوري أم على صعيد خطبه ومقالاته ومؤلفاته التي يكرسها لهذا الغرض وذات الشيء فيما يتعلق بالسلطة السياسية التي يتولى قيادتها ، وهو في كلا الوجهين (النظري والعملي) يسعى الى تحقيق توصيفات خاصة لموقع الخميني (الروحي) باعتباره مرشد الثورة وقائدها ، وأن ولاية الفقيه لا غيرها هي تجربة الاسلام التي يجب أن (تسود) وأن (يعمم) نموذجها ومن هنا يصبح خامنئي أحد منظري الخميني فكراً وممارسة وتطبيقاً ويقدم نفسه كأحد تلاميذه واتباع المدرسة الخمينية .

خامنئي (المهندس مير حسين مير اسماعيل موسوي ١٩٤١ -)

بطاقته الشخصية

- ولد عام ١٩٤١ في مدينة (خامنثة) قرب (تبريز) في مقاطعة «أذربيجان الغربية» .
- هو الاخ الاصغر لرئيس الجمهورية الحالي علي خامنئي من أمه .
- متزوج من الأديبة الايرانية زهراء رهنورد .
- دخل الجامعة الوطنية في طهران عام ١٩٦٢ .
- التحق بكلية التصميم في لندن حيث واصل دراسته في «قسم الهندسة وتخطيط المدن» وحصل على شهادة الهندسة عام ١٩٦٩ .

نشاطه السياسي

- أسس مع مجموعة من زملائه في الجامعة الوطنية «الجمعية الاسلامية» .
- بعد تخرجه من الجامعة واصل نشاطه السياسي (السري) ضد نظام الشاه .
- تم اعتقاله عام ١٩٧٣ نتيجة لنشاطه السياسي وبعد مضي عدة أشهر في السجن ، أطلق سراحه .
- شكل عام ١٩٧٦ «حركة المسلمين الايرانيين» .

مواقفه الوظيفية

- تولى عام ١٩٧٣ إدارة «شركة بناء سمرقند» حيث كون شركتها مع عدد من أصحابه . وأستخدمت كغطاء لعمله السري ضد السلطة :
- قام عام ١٩٧٤ بالتدريس في جامعة طهران .
- عقب هيمنة رجال الدين على مقاليد السلطة عام ١٩٧٩ أصبح عضواً في المجلس

- لم يخفي إعجابه بالقذافي ، وصف أول لقاء له مع الرئيس الليبي بأنه «درس واف» .
- بوصف بـ (التقني البارع) يحاول أن يجد له مكاناً قوياً مستقلاً بعيداً عن الجماعات المتصارعة داخل السلطة وحوها .
- من دعاة الانفتاح على الوقائع العلمية في السياسة الخارجية .
- يسعى الى أتباع سياسة دبلوماسية نشطة في مواجهة عزل إيران دولياً .
- من دعاة استمرار الحرب ، ويحاول وضع قضية الحرب في اطار التفسير السياسي .

نتاجاته الفكرية

- التحليل التاريخي في مفهومين قرآنيين .
- المصطلحات السياسية والاجتماعية الاسلامية .
- المثقفون والقومية والابتعاد عن الاسلام .

- المركزي للحزب الجمهوري الاسلامي .
- أسس صحيفة (الجمهورية الاسلامية) الناطقة بأسم الحزب عام ١٩٨٠ وتولى رئاسته تحريرها .
- صعد نجمه أثناء أزمة الرهائن الامريكيين . عندما طالب بأجراء محاكمة فورية للدبلوماسيين المحتجزين .
- عين وزيراً للخارجية في ٥ / ٧ / ١٩٨١ .
- وافق مجلس الشورى بتاريخ ٢٧ / ١٠ / ١٩٨١ على تعيينه رئيساً للوزراء بعد ترشيحه من قبل أخيه علي خامنئي ومازال يشغل هذا المنصب حتى الآن .

فكره الايديولوجي

- تكشف فكرياته الدينية ، وآراؤه السياسية ، أنه لم يعد ممكن أمامه الا الولاء الكامل «لولاية الفقيه» كما صمم لوحتها الايديولوجية الخمينية فيما يسعى الى أن تحمل «الولاية» قدراً من الحداثة ، أو أن تصبح الدولة - تكنو دينية - أنقاداً لها من مغبة الدخول في «الدائرة اللاهوتية» المغلقة أو تقع أسيرة رجال الدين المتشددين .. وموسوي لا يمكن أزاء مايرمي اليه الا «المناور» و «التكتيك» مع الطرفين رجال الدين والتكنوقراطين فيحاول أرضاء الفريقين عن طريق أنتقائيته الفكرية والسياسية ، فيصبح أحد الدعاة الى «المنهج التوفيق» .

منهجه السياسي

- يعتبر موسوي أحد مثقفي الحركة الدينية - السياسية ذي ميول راديكالية ، تغلب عليه النزعة العلمانية .
- أحد رواد سياسة التقارب مع الدول الموالية للاتحاد السوفيتي وخاصة (لبيبا) ، سوريا ، كوريا الشمالية وحلف وارشو .

خاه (حجة الاسلام عبد المجيد معاد ١٩٤٢ -)

بطاقته الشخصية

- ولد عام ١٩٤٢ في مدينة قم .
- أنهى دراسته العليا في موضوع - الاداب والمنطق عام ١٩٦١ .

نشاطه السياسي

- أعتقل عام ١٩٦٣ وأودع السجن بسبب نشاطه السياسي المعادي للدولة .
- بعد إطلاق سراحه ، زاول العمل السياسي السري وتمكن من اجتذاب العديد من الشباب حول فكره الديني .
- أعتقل عام ١٩٧١ مع عدد من معلمي الحوزة العلمية في قم .
- أحتجز عام ١٩٧٢ ثم أبعث الى سجن - كمبر كاووس .
- التي القبض عليه عام ١٩٧٦ أثناء القائه خطاباً تأييدياً بمناسبة مرور أربعين يوماً على وفاة - مصطفی الخميني حيث اعتقل ثانية وتم ابعاده .

مواقفه الوظيفية

- أختاره الخميني عام ١٩٧٩ ممثلاً له في لجنة بناء وتعمير كردستان .
- دخل مجلس الشورى / الدورة الاولى ١٩٧٩ نائباً عن طهران ومرشحاً للحزب الجمهوري الاسلامي .
- عين أحد حكام الشرع في - المحاكم الثورية - وأصدر الكثير من أحكام الاعدام وشارك في تعذيب عدد كبير من المتهمين .

- أختير من قبل محمد علي رجائي وزيراً للإرشاد الاسلامي وتم تعيينه في ١٦ / ٨ / ١٩٨١ . وفي عهد وزارة موسوي تمت أقالته من منصبه وحل (خاتمي) محله .

ملاحظات

- عرف عبد المجيد معاد خاه بعدوانيته ومنهجه الفاشي في قمع المعارضة داخل مجلس الشورى ، فقد تآزر في ذلك مع هادي غفاري حيث أصبح الاثنان سيفاً مصلطاً على رقاب النواب المستقلين .
- أستغل علاقته بالخميني وموقعه داخل السلطة ، في تحقيق الكثير من اغراضه الذاتية .
- استخدم اسلوب المرتزقة والعصابات المنظمة في ملاحقة خصومه داخل مجلس الشورى .
- تحولت وزارة الارشاد في عهده الى مقر للفساد ، حتى أن نواب المجلس أعترفوا بذلك بعد أقالته من منصبه الوزاري ولانه كان موضع تأييد الحزب الجمهوري باعتباره واحداً من أعضائه البارزين الى جوار تأييد الخميني الشخصي له فأن احداً لم يجرؤ على فضح اعماله ، أو مسائله عما أسند اليه من تهم ، أو مادار حوله شبهات .
- التي عليه الحرس الثوري القبض وهو متلبس ب (جرمة الزنا) في إحدى الدور المشبوهة حيث كان مع عدد من المومسات وهم يدخنون «الترياك» ويمارسون الفحشاء . وقد أنتشر الخبر بسرعة مذهلة بين الناس وكان سبباً أجبر موسوي على عزله من منصبه الوزاري ليحل بدلاً عنه (خاتمي) .
- أدعى أن سبب أفعائه من وزارة الارشاد كان بناء على طلبه لانه لم يعد قادراً على القيام بمهامه كما ينبغي بسبب مرضه أولاً ، ورجبته الملحة في قراءة العلوم الاسلامية ثانياً .. فيما يعلم الجميع حقيقة الامر ، حتى أن «خلخالی» وجه خطاباً بهذا الشأن الى (خاتمي) الذي أختير وزيراً للإرشاد بدلاً من خاه . قال مخاطباً

الوزير الجديد «أمل أن تتمكن من محو فضائح وزارة الارشاد» وقد كانت هذه العبارة كافية للدلالة على تدني سمعة خاه ، وكانت سبباً اضافياً في أنزواء خلخالي بعض الوقت .

- رغم كل ما حدث وما قيل عن الاعماق الواطئة لشخصية عبد المجيد خاه ، فإنه مازال مندوباً عن الخميني ويحتفظ بعضويته في الحزب الحاكم ويشارك في المؤتمرات الكبرى ، ولازال صوته عالياً .

في سنة ١٩٦٠م ، وبعد انقضاء مدة رئاسته في مجلس الوزراء ، انتقل الى طهران ، وهناك استقرت في منزله .

في سنة ١٩٦٧م ، وبعد انقضاء مدة رئاسته في مجلس الوزراء ، انتقل الى طهران ، وهناك استقرت في منزله .

في سنة ١٩٧١م ، وبعد انقضاء مدة رئاسته في مجلس الوزراء ، انتقل الى طهران ، وهناك استقرت في منزله .

في سنة ١٩٧٦م ، وبعد انقضاء مدة رئاسته في مجلس الوزراء ، انتقل الى طهران ، وهناك استقرت في منزله .

في سنة ١٩٧٦م ، وبعد انقضاء مدة رئاسته في مجلس الوزراء ، انتقل الى طهران ، وهناك استقرت في منزله .

في سنة ١٩٧٦م ، وبعد انقضاء مدة رئاسته في مجلس الوزراء ، انتقل الى طهران ، وهناك استقرت في منزله .

في سنة ١٩٧٦م ، وبعد انقضاء مدة رئاسته في مجلس الوزراء ، انتقل الى طهران ، وهناك استقرت في منزله .

في سنة ١٩٧٦م ، وبعد انقضاء مدة رئاسته في مجلس الوزراء ، انتقل الى طهران ، وهناك استقرت في منزله .

في سنة ١٩٧٦م ، وبعد انقضاء مدة رئاسته في مجلس الوزراء ، انتقل الى طهران ، وهناك استقرت في منزله .

خرازي (الدكتور كمال محمد جمال ١٩٣٩ -)

بطاقته الشخصية

- ولد عام ١٩٣٩ في مدينة أصفهان .
- ينحدر من أسرة ثرية ، ويعتبر والده من كبار تجار مدينة اصفهان .
- أنتقلت الاسرة الى طهران عام ١٩٦٠ ، واستقرت فيها .
- سافر كمال الى الولايات المتحدة عام ١٩٦٤ وتابع دراسته في العلوم الادارية .
- دخل جامعة (كولومبيا) عام ١٩٦٧ .
- بعد تخرجه من جامعة كولومبيا عام ١٩٧١ ، التحق بجامعة (تينسي) ثم جامعة (برنستون) وحصل فيها على درجة الدكتوراه بالعلوم الادارية .

نشاطه السياسي

- تعود صلة كمال خرازي بالخميني الى سنوات قديمة حين جاء عام ١٩٥٦ الى اصفهان واستقر بها عدة شهور تعرف خلالها على حاج محمد جمال (والده) ووصلت عمق الصداقة بين الخميني والحاج أقصى درجاتها وكانت هذه المحطة الاولى في تشكيل فكرياته السياسية الاولى ، التي بلورتها السنوات التالية بعد أن وفد الى طهران وعاش فيها فترة من الزمن .
- تعرف خلال دراسته الجامعية في (كولومبيا) على الدكتور يزدي وقطب زادة ، وغيرهما خلال مننديات الطلبة الايرانيين المعارضين للشاه في الخارج ، مما أكسب خرازي خبرات سياسية إضافية ، وبلور العديد من أفكاره خاصة بعد دخوله (حلقة الدكتور يزدي) الذي كان ممثل الخميني في امريكا آنذاك .
- التحق كمال خرازي بالخميني في فرنسا ، وعمل مترجماً له بالاضافة الى قطب زاده ويزدي .

- صحب الخميني أثناء عودته الى ايران عام ١٩٧٩ .

مواقفه الوظيفية

- اختاره يزدي (وزير الخارجية ١٩٧٩) ليكون مديراً لمركز الاسناد والوثائق في ديوان الوزارة .
- ابعده عن وزارة الخارجية من قبل قطب زادة عندما تولى وزارة الخارجية عام ١٩٨٠ بعد ان اكتشف بأن خرازي كان يرتبط بجامعة الطلبة الذين يطلقون على أنفسهم «خط الامام» .
- عين وزيراً للإرشاد الاسلامي بمساعدة بني صدر فيما كان رد خرازي على هذا الجميل أن انضم الى معسكر خصومه (بهشتي ورفسنجاني) عندما أشد الخلاف بينهما وبين بني صدر .
- أدخله رفسنجاني حلقة فعينه رئيساً للجنة الاعلام الحربي .
- عضو مجلس الدفاع الاعلى ولازال بمنصبه حتى الوقت الحاضر ١٩٨٥ .
- أحد الاعضاء الرئيسيين في الحزب الجمهوري الاسلامي

الخراساني (المهندس سيد مصطفي هاشمي ١٩٤٦ -)

بطاقته الشخصية

- الاسم : المهندس سيد مصطفي هاشمي الخراساني .
- تاريخ ومكان الولادة : ١٩٤٦ في مدينة أصفهان .
- ينحدر من عائلة متوسطة وذات ميول دينية .
- أكمل دراسته الابتدائية والثانوية في العاصمة .
- حصل على بكالوريوس هندسة من كلية الفنون التكنولوجية عام ١٩٧٤ .
- كانت أولى الوظائف التي شغلها بعد تخرجه «أن عين مهندساً في مؤسسة البحث والدراسات الصناعية ثم أنتقل الى المديرية الصناعية ومعمل نسيج قزوين» .

نشاطه السياسي

- بدأ حياته السياسية منذ سنواته الجامعية الاولى .
- من مؤسسي الاتحاد الاسلامي لطلبة كلية الفنون التكنولوجية ومن عناصره النشطة .
- أصبح عضواً في اللجنة الفنية لـ (حسينية ارشاد) (٥) للفترة (١٩٧١ - ١٩٧٤) .
- كانت له مشاركاته في تجزئة وتحليل نظام التخطيط لمؤسسة التخطيط والميزانية .
- أعتقل عام ١٩٧٧ من قبل السافاك . بسبب أنتمائه الى إحدى المنظمات الدينية المناهضة للنظام ، وسجن في شعبة «مكافحة التخريب» ثم أطلق سراحه بعد أن سجن لمدة شهرين .. وترتب على ذلك أن طرد من وظيفته .

(٥) إحدى المقرات الدينية - السياسية التي لعبت دوراً كبيراً في تاريخ ايران المعاصر ، كان يشرف عليها ويدير ندواتها الدكتور علي شريعتي .

مواقفه الوظيفية

- عين مسؤولاً للشؤون الصحفية في لجنة أستقبال الخميني لدى عودته من باريس .
- مديراً للإنتاج التلفزيوني .
- في حزيران ١٩٧٩ أصبح معاوناً سياسياً لمحافظة كرمنشاه وشغل هذا المنصب لمدة ستة أشهر .
- تولى مسؤولية اللجنة الفنية والعمرانية للمكتب المركزي الخاص بمنظمة العمل الشعبي (جهاد البناء) ، لمدة ثمانية عشر شهراً .
- أسند اليه منصب معاون مسؤول قيادة التعبئة الاقتصادية .
- أختير وزيراً للصناعة والمعادن ١٩٨٣ .
- أعفي من منصبه بتاريخ ١٥ / ٨ / ١٩٨٤ بسبب عدم موافقة مجلس الشورى على استمراره في منصبه الوزاري .
- طلب اللجوء السياسي الى فرنسا بتاريخ ١٢ / ٩ / ١٩٨٤ .

ملاحظات

أن هاشمي واحد من التكنوقراطيين القلائل الذين نجحوا في اجتياز الامتحان في الوظائف التي أسندت اليه أو المهام التي كلف القيام بها . فيما لم يكن في الحقيقة يمتلك قوة حقيقية بالرغم من ولائه للنظام وكونه عضواً في الحزب الجمهوري الاسلامي ، ذلك أن احدى مظاهر الصراع في «ولاية الفقيه» هو عدم قدرة الفريقين (رجال الدين والفنيين) اجتياز المسافة القائمة بينهما ، وهي مسافة «نفسية» و«دنيوية» و«روحية» في وقت واحد وهنا تصبح «ولاية الفقيه» التي يلتقي من حولها الفريقان مجرد قشرة خارجية أو غطاء شكلياً فاقد القدرة على توحيد زوايا النظر بين الشيوقراطيين من ناحية والتكنوقراط من ناحية أخرى ، فإن كلا منهما يسعى الى الانفراد بالسلطة وفرض السيطرة على الآخر . وهي قضية إيران التاريخية أثرت في

ثورة الدستور الاولى ١٩٠٦ ، وتوقف عندها الخميني طويلاً في كتابه كشف الاسرار ١٩٣٩ وعادت للظهور ثانية فيما أسماه الشاه «بالثورة البيضاء» ١٩٦٣ ، ثم في عشية سقوط الامبراطورية وها هي تظهر في ظل ولاية الفقيه التي تتجاوزها قوتان ، العلم ومشكلات الواقع في مقابل أبدية القوانين الدينية أو ما يمكن أن يعبر عنه «النسبية في مواجهة الاطلاقية» .

بطاقته الشخصية

- ولد في مدينة أذربيجان وفيها نشأ .
- تركي القومية .
- درس في قم وتابع دراسته على يد الخميني في النجف .
- كان والده قارئاً للموشحات في المناسبات الدينية .
- ثمة علاقات قديمة تربط أسرته بالنشاط الماركسي ، فقد انضم والده وعمه الى «فرقة ديمقراط» ذات النهج الماركسي التي اعلنت قيام «جمهورية أذربيجان» في ذلك الوقت ، حيث تولى خوئينها الاب منصب مدير عام وزارة التربية والخدمات العامة ، إلا أن التحديات التي واجهت الجمهورية الفتية كانت اكبر حجماً من قدراتها المتواضعة ، فلم تستمر اكثر من عام ، فقد دخل الجيش الايراني الاقليم فأضطرت القوات السوفيتية للانسحاب ولم يجد الثوار ايما فرصة امامهم الا الهرب .
- يعتبر من الخط الخميني المتصلب .
- معادياً بقوة للغرب .
- يحمل لقب «حجة الاسلام» ، ويلقب من قبل خصومه بـ (حجة الاسلام الاحمر) ويقال أن اللعنة الماركسية مازالت تطارده بسبب علاقة أسرته بالشيوعيين .
- احد المقربين من الخميني ويحظى بأحترامه ، رغم بقاءه خارج دائرة الاضواء المباشرة .
- المسؤول عن احتلال السفارة الامريكية عام ١٩٧٩ .

نشاطه السياسي

- ثمة من يستخدم القياس الشكلي في جعل «خوئينها» الابن امتداداً ايديولوجياً لابييه .. الامر الذي رتب نتيجة مؤداها أنه ماركسي الفكر . ومثل هذه النتيجة لا تخلو من مبالغة وربما تكون مجافية للحقيقة ذلك أن الاب لم يتخل عن وظيفته الدينية طوال حياته بالرغم من أن الاحداث وضعت داخل عالم السياسة الذي كانت تتحكم فيه قوتان ، قوة الامبراطورية الايرانية ، من ناحية ، والقوة الايديولوجية والعسكرية التي يمثلها الاتحاد السوفيتي في ذلك الوقت . وكان امام خوئينها الاب اختياراً واحداً في اذربيجان هو الانخراط في صفوف «فرقة ديمقراط» المعروفة بولائها الايديولوجي لموسكو ، والتي كانت وراء اقامة «جمهورية اذربيجان» ولم يكن أنماؤه للفرقة الماركسية ، الا وسيلة لتحقيق مآربه الشخصية وتطلعاته القومية . وليس من منطلق الايمان بمبادئ الفرقة وفلسفتها ، وهو امر برهن عليه عملياً خوئينها الاب ، فعلى اثر سقوط الجمهورية تم اعتقاله كواحد من قادتها ثم سرعان ما رفع رسالة استعطاف الى الشاه . الذي امر بإطلاق سراحه واعيدت له كافة حقوقه بما فيها لقبه الديني .
- وقام خوئينها بذات الدور الذي لعبه الاب . فقد كان رسول الخميني الى «فرقة ديمقراط» بل أن علاقة عميقة تربطه بقادتها وظل يحتفظ بأيقاع منظم لهذه العلاقة حتى قيام الثورة وربما الى وقت لاحق في عهد الجمهورية انطلاقاً من توجيهات المؤسسة الدينية ومن الخميني بالذات . ومن هنا يصبح القياس الشكلي قياساً باطلاً لا صحة له .
- يبتدئ نشاطه السياسي (العملي) في التحاقه بالخميني ، حيث درس على يديه ، وصحبه في رحلته الطويلة ولازمة في محطته (النجف وباريس) كاتماً لاسراره ، ومثله في العديد من المهام ومبعوثاً شخصياً في لقاءات المعارضة ومؤتمراتهم التي كانت احدى الوسائل التنظيمية التي ينتهجها الخميني ويحرص على المشاركة فيها .
- انتدبه الخميني لانجاز مهام محددة ، تولى تنفيذها في المانيا الشرقية ، وكوبا ،

والاتحاد السوفيتي .

- كلف من قبل الخميني بعضوية لجنة سرية في النجف ، هدفها تأمين الاتصالات بينه وبين أنصاره في العراق وايران واوروبا .
- أوفد بمهمة خاصة الى المانيا الديمقراطية عام ١٩٧٨ ، كان الهدف منها الاتصال بأحد قادة «فرقة ديمقراط» المدعو «بناهيان» .
- عند تفاقم الاحداث الايرانية وتساعد الاضطرابات عام ١٩٧٨ ، توجه الى باريس وظل بجوار الخميني حتى عاد معه الى طهران .

مواقفه الوظيفية

- عين في كانون الاول ١٩٧٩ مندوباً عن الخميني وعضواً في لجنة الاشراف على انتخابات رئاسة الجمهورية .
- تولى رئاسة الاذاعة والتلفزيون ، وصمم سياستها الاعلامية .
- اختير نائباً لرئيس مجلس الشورى في دورته الاولى عام ١٩٧٩ .
- اختير ممثلاً للخميني ورئيساً لبعثة الحج الايرانية .
- احد القادة البارزين للحزب الجمهوري الاسلامي .
- أوفد ممثلاً للخميني في رحلات عمل سرية الى كل من سوريا وليبيا والجزائر .
- رشح لانتخابات الرئاسة الايرانية (الرابعة) التي ستجري في تموز من هذا العام (١٩٨٥) .
- عين من قبل الخميني في ١٩٨٥/٧/٦ بوظيفة مدعي عام ايران بدلاً من المدعي العام السابق (صانعي) .

ملاحظات

- ١ . يمتلك خوئينها تراثاً سياسياً ورسيداً من الخبرات العملية اهله أن يكون :
 - ضابط اتصال ناجح .
 - محدث لبق .

- مفاوض مقنع .

فضلاً عن قدراته التنظيمية في اعداد الخطط ، وتصميم اتجاهات الحركة .
والنفاذ الى الاهداف المطلوبة .

٢ . ثمة تكوينات متنوعة تتسم بها شخصيته :

- اذرييجاني / تركي .

- رجل دين (حجة الاسلام) .

- ثقافته المدنية العريضة .

- مهارته السياسية .

٣ . يوصف بأنه «رجل المهات الصعبة» .

- فقد احكم شبكة الاتصالات ونظم خطوطها بين الخميني وانصاره في الخارج (١٩٧٥ - ١٩٧٩) .

- نفذ مهامه السرية وخاصة في بلدان المنظومة الاشتراكية ، والاقطار العربية الثلاثة (سوريا ، ليبيا ، الجزائر) .

- صمم خطة احتلال السفارة الامريكية ، وقاد بنفسه مجاميع الطلبة ونجح في الوصول اليها ، والسيطرة عليها .

- حول فكريات الخميني ووصاياه الخاصة بضرورة استغلال المناسبات الدينية لغرض الكسب السياسي ، فكان أن حول فريضة الحج الى «موسم سياسي» .
وفي هذا الصدد قام خوئينها قبل ترأسه بعثة الحج برحلات سرية الى كل من ليبيا وسوريا والجزائر ، للبحث عن حلفاء قد يعملون على اثارة الاضطرابات في الاراضي المقدسة من خلال بعثاتهم فأبدت ليبيا موافقتها على ذلك ، ولح السوريون الى احتمال مساعدته فيما امتنعت الجزائر .

- من دعاة تصدير «ولاية الفقيه» الى عموم العالم الاسلامي تحت زعم الامر بالمعروف والنهي عن المنكر .

- يعتبر الرجل الاثير لدى الخميني ، وقد يكون واحداً من أقوى اثنين للفوز بمنصب رئيس الجمهورية الرابعة بالاضافة الى مهدوي كني .

خسرو شاهي (آية الله سيد هادي)

بطاقته الشخصية

- أحد رجال الدين المقربين من آية الله كاظم شريعتمداري .
- كان في العهد الملكي يتولى رئاسة تحرير مجلة (الهادي) التي تصدر في قم باللغة العربية .

نشاطه السياسي

- قام مع عدد من زملائه الموالين لشريعتمداري مثل حجة الاسلام كلسخي ، جواجي ، أنصاري ، بإنشاء حزب (جمهورية مسلمي ايران الاسلامية) (جمهورية اسلامي خلق مسلمان ايران) الذي كان هدفه اقامة جمهورية فيدرالية في ايران .. ولكن الحزب حل بأمر من الخميني في ٥ / ١ / ١٩٨٠ .
- أصبح عضواً في الحزب الجمهوري الاسلامي ومن جناح الحجية في المجلس المركزي للحزب .

مواقفه الوظيفية

- يبدو أن خسرو شاهي آثر الابتعاد عن السياسة واهوالها في ايران بعد حل الحزب خوفاً على حياته وخاصة بعد محاولة الانقلاب التي تعرض لها ، ولذلك تولى منصب مسؤول مؤسسة المساكن في ايران .
- عين سفيراً لايران في الفاتيكان .

خلخالي (آية الله صادق ١٩٢٥ -)

بطاقته الشخصية

- ولد عام ١٩٢٥ وينسب الى مدينة «خلخال» .
- رقي الى مرتبة «آية الله» بعد أن كان يحمل لقب «حجة الاسلام» نظراً لاسهاماته في تعزيز «ولاية الفقيه» .
- من هواياته الرياضة وركوب الخيل ، والسباحة .

نشاطه السياسي

- لم تتوفر معلومات عن نشاطه السياسي قبل شباط ١٩٧٩ .
- عرف بشخصيته القوية في دائرة النظام الخميني وبرز اسمه بعد مرور ثلاثة أشهر على قيام الثورة .
- أنتخب رئيساً لحزب «فدائيان اسلام» «فدائيو الاسلام» وذلك في ٢٥ / ٥ / ١٩٧٩ الذي وضع له خلخالي الاهداف التالية :

 - ١ . يتحرك فدائيان اسلام طبقاً لدستور الشرع المقدس والقرآن ودستور الأئمة الاطهار .
 - ٢ . يسير فدائيان اسلام على اساس حماية الجمهورية الاسلامية .
 - ٣ . يوظف فدائيان اسلام نفسه طبقاً لقوانين وتعليمات الخميني .
 - ٤ . فدائيان اسلام هم حراس الثورة ، يأمرهم بالمعروف عن المنكر .
 - ٥ . يسعى فدائيان اسلام ليكونوا في المستقبل ذراع الجمهورية الاسلامية القوية .
 - ٦ . سوف يباشر حزب فدائيان اسلام عمله علناً .

ويبدو من مطالعة نصوص البيان أن حزب فدائيان اسلام قد وضع نفسه تحت تصرف الخميني . وانه يسعى لاقامة حكومة مذهبية فقط وليس حكومة اسلامية

بالمعنى العام للكلمة .

ثم أن هذا الحزب قد صار جناحاً من اجنحة حزب الجمهورية الاسلامية الذي يتزعمه الخميني . ويؤيد ذلك ماوردته صحيفة الانباء الكويتية اذ تقول :
انتخب زعماء الحزب الجمهوري الاسلامي في طهران يوم أمس ١٩٧٩/٥/٢٥
صادق خلخالي رئيس المحاكم الثورية الايرانية رئيساً لحزب فدائيان اسلام .
وقد تم انتخاب خلخالي في اجتماع عقد أمس في طهران حضره كبار القياديين في الحزب المذكور .
هذا وقد قام حزب فدائيان اسلام بأنشاء فروع له في اقطار الخليج العربي .

مواقفه الوظيفية

- عين بوظيفة قاضي شرعي بعد شباط ١٩٧٩ .
- رئيس المحكمة الشرعية التي اصدرت الكثير من احكام الاعدام .
- عضو مجلس الشورى في دورته الاولى ١٩٧٩ والثانية ١٩٨٤ ممثلاً عن مدينة «قم» .
- عضو في الحزب الجمهوري الاسلامي .
- تولى رئاسة لجنة «مكافحة المخدرات» في ايران حتى اجبر على الاستقالة من رئاسة اللجنة في ٣٠ / ١١ / ١٩٨٠ ، بسبب اتهامه بابتزاز الاموال .

فقرات من سجل اعماله

- ١ . يوصف بأنه «قاضي الشنق» بسبب احكام الاعدام الكثيرة التي اصدرها بحق رجالات العهد القديم ، والمعارضة معاً .
- ٢ . لايجد «خلخالي» غضاضة في اتهامه بـ (الجلاد) فهو يقول : «بأنه سيفعل نفس الشيء مرة أخرى اذا عاد واحد من الذين حكم عليهم بالاعدام الى الحياة لا

يستثنى احداً منهم . وانه لم يفعل الا الواجب الذي اقتضته الثورة ، ويزعم بأنه خاطر بحياته من اجل «ولاية الفقيه» .
٣ . تشير مذكراته التي نشرها في صحيفة «ازاد كان» التي تصدر في طهران الى مايلي :

- الرد على بعض نواب مجلس الشورى الذين اتهموه باعدام الابرياء وبأصدار احكام تعسفية .
- شعوره بالحزن وخيبة الامل لأن جهوده المتواصلة من اجل حماية الثورة ، موضع انتقاد ليس من جانب الناس وانما من جانب رفاق السلاح .
- قال في مذكراته : أنه تولى بنفسه اعدام ٩ تسعة من الاكراد الانفصاليين في جنح احدي ليالي عام ١٩٧٩ في الوقت الذي كان فيه المسؤولون المعارضون لاحكام الاعدام نائمين .
- قال ايضاً : «أنه سحق في عام ١٩٨٠ «تمرداً يسارياً» في بلدة «جويناد» قرب حدود الاتحاد السوفيتي بأرسال الدبابات ، وشنق ٩٤ شخصاً . بينهم اربعة زعماء عثر على جثثهم بعد ذلك خارج البلدة ، ولم يقبل احد تحمل المسؤولية عن موتهم في ذلك الوقت» .
- يدعى بأنه لو لم يقتل كل الذين حكم باعدامهم ، لكانت ايران قد قسمت . ومن هنا تصبح عقوبة الموت بحق المخالفين واجبا ثوريا .
- قام بأعدام ١٤ شخصاً رمياً بالرصاص في «شيراز» بعد محاكمة استمرت يومين وليلتين منهم تجار مخدرات وامرأة يهودية كانت تدير وكراً للافيون وبيتاً للقمار . وفي هذا الصدد يقول : أنه اجتث تقريباً مشكلة المخدرات في ايران ليس بالاعدامات فقط ، وانما عن طريق الارهاب والخوف .
- فوض المدعي العام لعربستان باعدام مايراه مناسباً من «الشباب العربي» (*) ،

(*) وما يذكر في هذا الصدد أن خلخالي سافر الى عربستان للوقوف بنفسه على احداث الاشتباكات بين العرب والفرس .

وقد تم قتل العشرات .

- قام بأستدعاء رجل الدين العربي المعروف : آية الله محمد طاهر آل شبر الخاقاني ، من مقره في المحمرة حيث حدد اقامته في مدينة قم .
- اثناء اندلاع الاشتباكات بين الاكراد وحرس الخميني في مدينة (سفندم) اسرع خلخالي الى هناك وقيل أنه اعدم اكثر من خمسة عشر شخصاً وفي اقل من ثلاث ساعات .
- ذكرانه اجاز بنفسه محاولة فاشلة لاغتيال «شاهبور بختيار» الذي هرب الى باريس .
- صادر ممتلكات انصار الشاه ، وفي احدى المرات وضع ١٣٠ منزلاً في قائمة واحدة ، حيث أن توقيع ١٣٠ امر مصادرة كل بمفرده كان يستغرق وقتاً .

ملاحظات

- لم تعد القيادة الايرانية قادرة على ابتلاع التهم التي وجهت الى خلخالي من قبل ممثلي مجلس الشورى . فضلاً عن اخفاقها في تبرير المخالفات القانونية والشرعية التي ارتكبتها قاضي الموت . لذلك لم تجد مفرأ من اقصائه عن رئاسة المحاكم الثورية . بعد حوالي عام حقق خلاله سمعة متدنية داخل ايران وفي العالم ، لعدد احكام الاعدام التي اصدرها .
- واذا تم عزله برفق في المرة الاولى فإنه اقصى جانباً عن رئاسة لجنة مهربي المخدرات في نهاية تشرين ثان عام ١٩٨٠ لاتهامه بأبتزاز الاموال .
- اعتبر خلخالي اقصاءه المتتالي ، اشبه مايكون بالمؤامرة عليه ، اذ اتهم بعض رجال الدين في «قم» بوضع انفسهم فوق القانون وكذلك بعض نواب مجلس الشورى الذين اتهموه بقتل الابرياء . وذهب الى ابعد من ذلك ، اذ اتهم الحكومة بأنها قبضت على جميع طلبة المعاهد الدينية الذين شاركوا في حملته الانتخابية لدورة مجلس الشورى الثانية ١٩٨٤ ، وان هؤلاء الطلبة لم يقتلوا فقط وانما تعرضوا

للتعذيب ايضاً .

- ويفسر خلخالي ذلك بقوله «لقد كانت هناك ايد تعمل منذ بداية الثورة بغية اقصاء الافراد الثوريين عن الساحة والتسبب في موتهم سياسياً قبل وفاتهم الطبيعية» .
- أ- يرى ايضاً بأن الذي يقف وراء تقليص دوره السياسي ، هم هؤلاء الناس من انصار الثورة المضادة الذين يعارضون الخميني .
- ب- يقول عن نفسه : «الناس يحبوني لانهم لا يرون في سوى الاخلاص» .
- الفقرة الثالثة (أ+ ب) يعكس خلخالي خيبته القوية بعد أن جرد من سلطاته ، فلم يعد الا صوتاً من الاصوات الخائبة وليس في مقدروه الا اجترار ذكريات السنة الاولى من الثورة ، فيما تراوده احلام اليقظة المعذبة فرة يتطلع لمنصب رئيس الوزراء واخرى رئيساً للجمهورية .
- بالرغم من حماسه الاولى التي عرف بها وتشدده في تطبيق ولاية الفقيه ، وولائه للخميني ، الا أن اضطرابه النفسي ، يمكن أن يحوله الى «مغامر» داخل النظام وليس خارجه . بحثاً عن محور أو جناح . يعوضه عن خسارته الاعتبارية ، أو يمنحه فرصة اخرى للصعود .

خلعتبري (الدكتور عباس علي ١٩١٢ - ١٩٧٩)

بطاقته الشخصية

- ولد عباس علي خلعتبري حوالي سنة ١٩١٢ .
- تلقى علومه في جامعة باريس وحصل على شهادة الدكتوراه في القانون والعلوم السياسية .

مواقفه الوظيفية

- كان أول عمل حكومي تولاه في وزارة المالية .. ثم التحق بوزارة الخارجية سنة ١٩٤٢ ، وتدرج في وظائفها منذ ذلك الزمن . وكان أول منصب تولاه في وزارة الخارجية (سكرتير ثالث) ثم صار رئيساً لدائرة الأمم المتحدة بوزارة الخارجية ثم عمل ممثلاً لايران في الجمعية العامة للأمم المتحدة .. ثم مساعداً سياسياً لوزارة الخارجية ، ثم وكيلاً للوزارة .. ووزيراً للخارجية في وزارة زاهدي التي شكلها بعد سقوط مصدق سنة ١٩٥٣ .. ثم تولى وزارة الخارجية ثانية في حكومة امير عباس هويدا ، التي شكلها سنة ١٩٦٥ .. وأحتفظ بمنصبه في حكومة جمشيد أموزكار .

- أعتقل خلعتبري في منتصف ١٩٧٩ ، وأعدم يوم ١١ / ٤ / ١٩٧٩ .

الخميني (آية الله أحمد روح الله ١٩٤٢ -)

بطاقته الشخصية

- الابن الاصغر لروح الله الخميني .
- ولد عام ١٩٤٢ .
- حصل على شهادة الدراسة الاعدادية .
- أثر الانخراط في سلك رجال الدين ، فدرس العلوم الدينية على يد أبيه ومعلمي الحوزة العلمية في (قم) و (النجف) .
- متزوج من ابنة «طباطبائي» شقيقة صادق طباطبائي (*) .
- انتقل مع والده الى تركيا عام ١٩٦٤ ، ثم صحبه الى العراق ومكث حتى تشرين الاول ١٩٧٨ ، عندما توجه مع أبيه الى «نوفل لوشاتو» في فرنسا .
- أتخذ الخميني الأب مستشاراً له في الشؤون الدينية وهو المركز الذي كان يشغله أخوه الاكبر مصطفى عام ١٩٧٧ ولا يزال أحمد يتولى هذا المنصب حتى وقتنا الحاضر (١٩٨٥) .
- منح لقب «آية الله» بعد شباط ١٩٧٩ .

(٥) : شغل منصب نائب رئيس الوزراء في حكومة مهدي بازرگان الموقفة عقب الثورة مباشرة ، وهو ابن شقيقة (موسى الصدر) اقترن اسمه بفضيحة تهريب مادة المورفين في المانيا الاتحادية عندما كان عائداً من ايران الى بون ، بصفة سفيراً متجولاً التي القبض عليه في المطار بعد أن تم ضبط كمية من المورفين معه ، ويعتقد البعض بأن وراء هذا العمل هو (علي خامنئي) الذي استهدف اسقاط طباطبائي سياسياً للحيلولة دون اسناد منصب مهم اليه من قبل خميني .

نشاطه السياسي

لم تدون له الدواوين والمصادر ، دوراً سياسياً قبل الثورة ، باستثناء مصاحبته لأبيه في المنفى .

مواقفه الوظيفية

لم تعد إليه اي مهمة حكومية

ملاحظات

- صعد نجمه عقب الثورة ، اذ عد مشاركاً لأبيه في «نضالاته» فنجح لقب «آية الله» فتضخم دوره ، الى حد أن أصبح من بين أقوى الشخصيات السياسية والدينية في ايران ، فأطلق يده في عموم الاتجاهات ووصل تأثيره الى كبار رجالات الدولة ومسؤوليها . فهو الذي ينقل صورة (الحياة العامة) الى «كهف والده» وهو الذي يحضه على اصدار «فتاوية» لتصريف شؤون البلاد بالشكل الذي تهواه نفسه .
- ويلعب أحمد دور الحاجب والمرافق والسكرتير الشخصي لوالده ، حيث يقابل كافة الاشخاص الذين يريدون مواجهة الخميني .
- ثمة أكثر من سبب يرشح «أحمد» واحداً من صناع القرار السياسي في ايران بموجب الصلاحيات الواسعة التي اعطيت له من قبل أبيه .
- من المحتمل أن يستمر نفوذه في حالة رحيل والده ، بعد أن ثبت مواقع حلفائه واتباعه داخل بنية الطبقة المهيمنة . فضلاً عن امكانية استثمار تراث أبيه الروحي والسياسي في وجدان مسؤولي السلطة ومؤسساتها عن طريق اصطناع تيار «الخمينية» .

الخميني (آية الله العظمى روح الله سيد مصطفى احمد ١٩٠٠ -)

بطاقته الشخصية

- ولد عام ١٩٠٠ حسب جواز سفره المرقم ١٣٩٠٧١٢ الصادر عن السفارة الايرانية في بغداد ١٧ / ٩ / ١٩٧٢ .
- وقيل أنه ولد عام ١٩٠٢ .
- وذكر أن ولادته كانت عام ١٩٠٦ .
- وذكر رفسنجاني بأنه بلغ السادسة والثمانين من عمره (*) .
- فيما تجمع اغلب الكتابات والوثائق على أنه ولد عام (١٩٠٠) .
- يلقب نفسه بـ (الموسوي) : نسبة الى الامام موسى الكاظم وهو تقليد دأب عليه بعض رجال الدين الايرانيين ، الهدف منه أيهام الآخرين ، بأنهم من أصول (علوية) مما يضفي عليهم نوعاً من (القداسة) في نظر مقلديهم باعتبارهم ينتمون الى (آل البيت) .
- ويلقب بـ (المصطوفي) ايضاً .
- يعرف بـ (الخميني) وبهذا اللقب عرف واشتهر نسبة الى مدينته التي ولد فيها «خمين» .
- ترعرع في بيئة دينية محضة ، وعاش حياته في أجوائها منذ ولادته حتى اليوم .
- تشير كل الدلائل الى أنه وهب حياته لافكاره السياسية وفي مقدمتها إقامة «دولة الفقيه» (**).

(*) أنظر نشرة الانصات رقم (٤٧) الصادرة بتاريخ ١٦ / ٢ / ١٩٨٥ .
(**) تجدر الاشارة هنا الى أن مصطلح «ولاية الفقيه» ظهر أول مرة في عهد الصفويين ..

- فريدة - تزوجت من آية الله (أعرابي) وهو من كبار تجار قم .
- صادقة - أقرنت بحجة الاسلام (شهاب الدين اشراقي) .
- فاطمة - زوجها هو آية الله (بروجردي الابن) وهو مدرس ويشغل حالياً أحد المواقع الحكومية المهمة .
- تعرض للاعتقال واقتيد الى «السجن» مرتين أثناء حوادث ٥ حزيران ١٩٦٣ ولم يطلق سراحه الا بعد أن منح من قبل «آيات الله» لقب «آية الله العظمى» الذي منحه «الحصانة» بموجب دستور عام ١٩٠٦ فأطلق سراحه ونفي الى تركيا .
- دخل العراق عن طريق الجوبتأريخ ١٠ / ٥ / ١٩٦٥ بجواز سفر إيراني رقم ٦٣٥ والصادر عن السفارة الإيرانية في اسطنبول .
- مكث في العراق للفترة (١٩٦٥ - ١٩٧٨) واختار مدينة النجف مقراً له .. فيما كان يعقد ندواته ومحاضراته الفقهية في حوزة النجف العلمية .. التي خلالها دروسه المعروفة بـ (الحكومة الاسلامية) أو ولاية الفقيه .
- كان له ولابنه مصطفى علاقة مع (القسم السادس) في (الخدمة السرية) ثم ارتبط بعد ذلك بالسيد جبار الخفاجي اثر تشكيل (لجنة كربلاء) وبعد انتهاء اعمال اللجنة المذكورة اصبح ارتباطهما بالرفيق حسن علي العامري ثم بالسيد محافظ النجف حسب قرار السيد رئيس المخابرات آنذاك .
- غادر العراق الى الكويت ورد على عقبيه بعد امتناع سلطات الامن الكويتية من السماح له بدخول اراضيها .. فعاد مرة أخرى الى العراق .
- غادر بغداد الى باريس في ١٠/٦/١٩٧٨ حيث اتاحت له فرصة الاتصال بوسائل الاعلام العالمية التي مكنته من الهيمنة على الحركة الثورية الإيرانية وقيادة التيار الساخط في ايران لمصلحته السياسية .
- عاد الى ايران بعد اربعة عشر عاماً قضاها في المنفى - تركيا - العراق وفرنسا . - أصبح بموجب الدستور الإيراني مرشد الثورة الإيرانية والحاكم الاوحد بأمره بعد أن أصبح مصدر السلطات الثلاث .
- وبالرغم من كبر سنه وبعض الومعكات التي المت بصحته ومايقال من أنه يعاني

- بوصف بانه :-
- عنيد وجلد .
- لايساوم ولايقبل بانصاف الحلول .
- يميل الى الزهد ، والتقشف في الحياة .
- منظم ودقيق .
- دؤوب على العمل .
- يجيد فن السياسة ويوصف أحياناً بالمكر والمخادعة .
- بدأ دراسة العلوم الدينية في سن مبكرة ، وتولى أخوه الاكبر (بسنديده - سيد مرتضى) (*) توجيهه ورعايته بد وفاة أمه ١٩١٥ واعتبر معلمه الاول .
- أنجز متطلبات تعليمه الفقهي الشرعي خلال عشر سنوات فقط (١٩١٥ - ١٩٢٥) ومنح على أثرها درجة «مجتهد» .
- كرس نشاطه التعليمي في حوزة (قم) ومدارسها الدينية (١٩٢٥ - ١٩٦٣) في الدعوة الى مقاومة السلطات الحاكمة وأقامة «ولاية الفقيه» .
- تزوج عام ١٩٢٨ من بتول ابنة آية الله حاج ميرزا محمد الثقيفي الطهراني ابن (آية الله الحاج الشيخ ابي الفضل كلانتر وتصغره بـ (٢٠) عاماً وكان مغرماً بجمالها وكان ثمة زواجه ثلاث بنات (***) وولدان هما :
- (مصطفى ١٩٢٩ - ١٩٧٧) .
- (أحمد ١٩٤٢ -)
- أما البنات فهن :-

- (*) سجن في زمن الشاه حتى اطلق سراحه يوم ١٩٧٨/٨/٣٠ ، ويشغل حالياً منصب ممثل للخميني في الحوزة العلمية في مدينة قم .
- (**) وقيل أن له ابنة واحدة فقط .. فيما نرج ما هو مثبت في المتن .

من أورام سرطانية في القولون واضطراب في القلب فإنه مايزال يتمتع بحبوية عالية ويمارس برنامجه الخاص باستقبال المسؤولين وممثلي المنظمات المهنية والشعبية في إيران .
- يقيم حالياً في منطقة «جمران» شمالي طهران .
نسبه

ثمة روايات عديدة أثرت حول نسبه يمكن عرض نصوصها كما يلي :-
الاولى .. (*)

«أن تاجراً بريطانيا من الذين تعودوا ركوب البحر يدعى «وليم ريتشارد وليمسون» حطت به الرحال في محمية عدن .. كان عمره آنذاك عشرين عاماً وكان ذلك في عام ١٨٩٢ م .. عمل في التجارة الحرة وساعده في ذلك الانكليز .. ثم بدأ يتجول في مناطق (الخليج وايران) الى أنه أشهر اسلامه وغير اسمه وادى فريضة الحج لكي يصبح «الحاج عبد الله فضل الزبيدي» والى أن أستقر به الحال بوظيفة - الضابط السياسي لشركة البترول الانكلو ايرانية من عام ١٩٢٤ حتى ١٩٣٧ . وقد لعب وليمسون هذا دوراً خطيراً في ترتيب الصفقات النفطية لحساب ال (برتش بتروليوم) وكما تقول الرواية فإنه تزوج سبع مرات وكانت معظم زوجاته من أصل هندي وعربي ، وأنه أصر على إدخال أربعة من أولاده في مدارس دينية وقد نجح اثنان منهم نجاحاً ملحوظاً وهما : «آية الله هندي زادة ، وآية الله بسنديدة» أما الابن الثالث للمستر وليمسون فقد كان متعباً ومشاعباً ومشاكساً وفاشلاً في دراسته مما اضطر والده الى إرساله الى (قم) لكي يتلمذ على يد «آية الله بروجردي» ويتخرج بعد جهد جهيد وعناء شديد ، ساهم فيه الآية (شريعتمداري) مساهمة كبيرة يتخرج بدرجة «آية» حيث أطلق بعد هذا التاريخ اسم «آية الله الخميني» وأما الابن الرابع فقد عمل في التجارة الحرة تحت أسم الحاج علي وليمسون .

(*) راجع عبد الرزاق محمد اسود .. موسوعة الحرب العراقية الايرانية - الدار العربية للموسوعات - المجلد ٣ ص ٢٩٨ .

الرواية الثانية (*) ..

«وهي تلتقي بالخطوط الاساسية للرواية الاولى فيما تختلف معها ببعض التفاصيل الصغيرة منها :

- والد الخميني هو المستر ريتشارد وليامسون ، بريطاني الجنسية من مدينة بريستول ومن مواليد ١٨٧٢ .
- عند بلوغه الثالثة عشرة من عمره هرب من أهله وتبع التجار .. وكان جميلاً .. وكان البحارة يلوطون به ..
- عند بلوغه العشرين من عمره .. وصل الى عدن وعمل شرطياً ، أعجب به سلطان أمانة لحج .. التحق وليامسون بالسلطان الذي كان «يلوط» به ثم تركه وتبع شيخاً آخر هو الشيخ يوسف بن ابراهيم الذي استخدمه لغرض اللوط ايضاً .. وبعد فترة «اللواط» هذه أشهر اسلامه ، وابدل اسمه الى (عبد الله) تزوج سبع نساء .
- سافر الى الكويت وعاش فيها ١٤ عاماً .
- أحيل على التقاعد عام ١٩٣٠ وحينها انتقل من الكويت .

(*) مصدر (داخلي) خاص - م / ٣ / ١ /

. ١٩٨٥

.. الرواية الثالثة (*) ..

«ولد جده في كشمير في الهند ..» .

.. الرواية الرابعة (***) ..

«ولد الخميني في الهند وليس في ايران وهاجر الى ايران في أول شبابه - قبل ٦٠ عاماً» .

.. الرواية الخامسة (***) ..

«تشير أحد المصادر العلمية بأن والده آية الله سيد مصطفى الموسوي ابن العلامة سيد أحمد الموسوي الذي يقول البعض بأنه من عائلة مؤلف كتاب (عقبات الانوار) مير حامد حسين هندي النيسابوري .. معظم أفراد عائلته تقيم حالياً في مدينة لكهنؤ» .

.. الرواية السادسة ..

«أصله بريطاني وهندي ..!»

(*) موسوعة الحرب العراقية الايرانية المجلد الخامس ص ٢٢٥ .

(**) المصدر السابق نفس الصفحة .

(***) محمد حسين غرنوي .. أنتفاضة الامام الخميني في ايران مركز البحوث والمعلومات / ٢

١١ / ١٩٨٢ ص ١ .

.. الرواية السابعة ..

«جاء عن الخميني في كتاب آثار الحجة الذي طبع في عام ١٩٥٣ مايلي : أحد كبار أساتذة الحوزة العلمية في قم سيدنا الاستاذ الحاج روح الله الخميني ابن حجة الاسلام السيد مصطفى الخميني ابن السيد احمد الهندي ولد في مدينة خمين عام ١٩٠٠» .

.. الرواية الثامنة (*) ..

«ولد آية الله الخميني في البنجاب .. وأنه - سيكي - من الجات وأنه غادر بيته في «سيفين كاسي» بمديرية ملتان التي تقع الآن في باكستان قبل حوالي ٦٠ عاماً» .

.. الرواية التاسعة (***) ..

تقول «أن سندرسنغ هو الخميني الذي كان على اتصال بعائلته حتى عام ١٩٣٨ ، وكان (الخميني) قد اعتنق الاسلام وتزوج من امرأة روسية وتزوج بعد وفاتها من امرأة ايرانية ، وكانت له تجارة مزدهرة .. وعاش في الولايات المتحدة بضع سنوات حيث أستعار لنفسه أسم - ميك دونالد - ثم أنتقل الى البحرية للانضمام الى شركة كانت تتاجر بالاحجار الكريمة ، وكان يعرف في ايران بأسم - أ - لطيف - وعاد لزيارة أقاربه أولاً في عام ١٩٣١ ثم في ١٩٣٣ ، وغادر - ملتان - بصورة نهائية على الرغم من اصرار والده على بقاءه هناك ولا يعرف متى دخل - سندرسنغ - الخميني السياسة .

(*) صحيفة التريون ٢٨ / ٢ / ١٩٨١ .

(**) تقرير السفارة العراقية في الهند بتاريخ ٧ / ٣ / ١٩٨١ .

النتائج

- ١ . تظهر الروايتان الاولى والثانية قدراً كبيراً من (التناقض) و (الاضطراب) أو ما يسمى عند المؤرخين القدامى بـ (الوضع) ، أو ما يعبر عنه بلغتنا المعاصرة بـ (الاختلاق) .
- ٢ . أريد من وضع الروايتين الاوليتين اغراضاً اعلامية وسياسية ونفسية واضحة .
- ٣ . فيما يتعلق بالرواية الثالثة ، فأنها تشير الى - احتمالية - يقف عندها الباحث ، وربما يوثقها فئمة علاقة معروفة بين جميع مراكز التشيع في العالم الاسلامي خاصة (الهند - ايران - العراق) وبتحديد أدق (لكنهور الهندية) التي عرفت باعتبارها احد مراكز الشيعة المهمة والتي تربطها علاقات تنظيمية بالمرجعية الدينية في قم والنجف وهو أمر يسقط الرواية الرابعة والسادسة .. وتبقى أمامنا الروايات الاربع الخامسة والسابعة والثامنة والتاسعة حيث ان الروايتين الخامسة والسابعة والمنقولة عن مصادر إيرانية تشير الى أن الخميني يرجع في نسبه الى اصل هندي من خلال «جده احمد» الذي عاش في مدينة (لكنهور الهندية) فيما يبقى احتمال آخر هو أن يكون (احمد الهندي) واحداً من المهاجرين الذين نزحوا من ايران الى الهند .. ثم عاد الى موطنه في ايران مرة اخرى .. أما الروايتان الثامنة والتاسعة ، فأنهما ضعيفتان من ناحية التوثيق فضلاً عن رخاوة مضمونها .
- ٤ . ويبدو أن قضية (أصل ونسب الخميني) لم تثر ولم تستثمر في ايران لانها لا تشكل تناقضاً في الحياة الايرانية أو تجربتها على اساس أن (الخميني) لم يقدم نفسه الا على اساس ديني محض .

دراسته

- تعلم القراءة والكتابة أثناء طفولته تحت رعاية (مرزا محمود) في منزله ، ثم أخذ يدرس عند (الملا أبي القاسم) بعدها واصل دراسته على يد (شيخ جعفر) ثم

- دخل المدرسة الجديدة في قم التي شيدت في ذلك الوقت ليدرس عند معلم يدعى «حمزة المحلاتي» .
- وقبل أن يكمل الخامسة عشرة من عمره أنهى دراسته الابتدائية وتعلم الفارسية واصل الخط .
- خلال الفترة (١٩١٥ - ١٩١٨) أخذ يدرس العلوم الاسلامية على يد شقيقه (آية الله بسنديدة) حيث درس النحو والصرف والمنطق .
- تقرر أن يتوجه الى «أصفهان» لمواصلة دراسته في حوزتها العلمية الا أنه آثر الذهاب الى (آراك) (*) بعد أن اخذت حوزتها العلمية تبرز من خلال (الشيخ عبد الكريم الحائري اليزدي) الذي أنتقل اليه عام ١٩١٩ ليتفرغ مدة عام كامل ، لدراسة (الاداب) .
- غادر آراك عام ١٩٢٠ بصحبة أستاذه آية الله الحائري بعد أن قرر الاستقرار في مدينة (قم) .
- انقطع للدراسة في (دار الشفاء) على مدى خمسة اعوام (حتى عام ١٩٢٥) حيث أستطاع أنجاز المراحل العالية من دراسته بعد أن كرس وقته لتحصيل العلوم الفقهية والفلك والفلسفة والتصوف وتخصص فيها وكان أستاذاً في علم الفلك الشيخ علي اكبر يزدي المعروف بـ (الحكيم) كما درس الفلسفة على يد الشيخ محمد علي شاه آبادي .
- فنال درجة الاجتهاد بقرار من معلمي مدرسة (دار الشفاء) .

حياته العملية

- أصبح بعد وفاة الحائري عام ١٩٣٥ من بين كبار مراجع ومجتهدي مدينة (قم) .
- أستطاع أن يقدم نفسه خلال الثلاثينات الى عالم المدارس الدينية والحوزات

(*) تبعد ٣٠ ميلاً شمال مدينة خمين

العلمية في صورة الانسان الورع المهذب الذي يهرب من الرئاسة ، والزعامه الدينية ، مع تجنب المظاهر وحب الجاه والسلطة ..

- أستمر بتدريس (الفلسفة) و (العرفان) للفترة (١٩٣٥ - ١٩٤٤) وكان دقيقاً في اختيار (تلامذته) وكذلك (الكتب) التي يقرر تدريسها الى جوار الموضوعات الاثيرة التي ينتقيا والتي تدور في مجملها حول (ابن سينا) و (ملا صدر الدين الشيرازي) وكان معجباً بهما ايما اعجاب .

- وبالإضافة الى (العقليات) التي تولى تدريسها خلال السنوات التسع الفائتة فإنه كرس جهده لشرح موضوع «الحكومة الاسلامية» أو «ولاية الفقيه» التي نشر فصولها الاولى في كتابه «كشف الاسرار» عام ١٩٤١ .

- وبسبب تزايد عدد الطلبة فقد أخذ يلقي محاضراته ما بين مدرستي «الفيضية» و «مدرسة الحاج ملا صادق» بمعدل يومين في الاسبوع (الخميس والجمعة) .

- وبدأ عام ١٩٤٤ مرحلة جديدة في أنتقاء موضوعات محاضراته ، حيث قدم تدريس «المنقول» (على المعقول) فتولى شرح الاصول وفق رؤية مذهبية ضيقة جمدت الاسلام في وعاء طائفي بارد .. تحت دعوى محاربة (الوهابية) (أو السلفية الحنبلية والاشعرية) ولم يكن في حقيقته الا العودة الى أيقاظ التفسيرات الفارسية (الغالية) التي تضغط الشريعة الاسلامية «ضغطاً ذاتياً» يعرض العقيدة لاسوأ النتائج واطورها .

تلاميذه :

وعلى مدى خمسة وثلاثين عاماً أو تزيد (١٩٢٧ - ١٩٦٣) أستطاع الخميني أن يخرج مئات المراجع الدينية على يديه في «الفيضية» وسواها من المدارس الدينية المنتشرة في «قم» ..

واصبح من بين هؤلاء الذين تخرجوا على ايديه من كبار قادة النظام الايراني وهم :-

١ . الحاج الشيخ حسين علي منتظري (المرشح لخلافة الخميني) .

- ٢ . الشيخ علي مشكيني (يتولى حالياً أمانة جمعة مدينة قم) .
- ٣ . الشيخ أحمد جنتي (عضو لجنة فقهاء مجلس صيانة الدستور) .
- ٤ . الشيخ مرتضى مطهرى (من المنظرين للفكر الاسلامي في ايران وقد أغتيل في السنة الاولى لمجيئ الخميني على يد مجموعة فرقان) .
- ٥ . محمد حسين بهشتي (الامين العام السابق للحزب الجمهوري الاسلامي) .
- ٦ . الشيخ علي اكبر هاشمي رفسنجاني (رئيس مجلس الشورى) .
- ٧ . علي خامنئي (رئيس الجمهورية الحالي) .
- ٨ . الشيخ صادق خلخالي (رئيس المحاكم الثورية سابقاً عضو مجلس الشورى حالياً) .
- ٩ . الشيخ فضل الله المحلاتي (ممثل الخميني في حراس الثورة) .
- ١٠ . الشيخ علي قدوسي (عينه الخميني رئيساً لمحاكم الثورة الاسلامية واغتالته مجاهدي خلق) .
- ١١ . مرزا ابو القاسم اشتياني .
- ١٢ . الشيخ محمد رضا مهدوي كني (رئيس جمعية العلماء المناضلين ورئيس فقهاء مجلس صيانة الدستور) .
- ١٣ . سيد محمد يزدي (نائب رئيس مجلس الشورى حالياً) .
- ١٤ . سيد موسى الصدر (رئيس المجلس الشيعي الاعلى في لبنان وزعيم حركة المحرومين الذي اختفى في عام ١٩٧٨ خلال زيارته لليبيا) .
- ١٥ . السيد عبد الرضا حجازي (اعتقل بتهمة ضلوعه في مؤامرة ١٩٨٠ التي أتهم فيها صادق قطب زاده) .

مؤلفاته :

لقد كتب الخميني في مجال الفقه والاصول والفلسفة كما أنه كتب في عهد شبابه الكثير من القصائد الشعرية في الادب والاخلاق والاجتماع وكذلك السياسة الا أن

- مجموعة أشعاره هذه لم تطبع وبعضها فقد ، وللخميني مؤلفات عديدة فيما يلي بعضها :
- ١ . تذييل نصوص الحكم القيصري .
 - ٢ . تذييل مفتاح الغيب .
 - ٣ . اسرار الصلاة أو معراج السالكين .
 - ٤ . رسالة في الطلب والارادة .
 - ٥ . تذييل رسالة شرح حديث رأس الجالوت القاضي سعيد .
 - ٦ . كشف الاسرار (أعده عام ١٩٣٩ ونشر في ايران ١٩٤١) . ترجم الى اللغة العربية — مركز البحوث والمعلومات ١٩٨٣ .
 - ٧ . شرح حديث جنود العقل والجهل .
 - ٨ . اداب الصلاة .
 - ٩ . الرسائل .
 - ١٠ . تحرير الوسيلة (كتاب في الفقه) ويقع في جزئين ، طبعت نسخته العربية في النجف ، وهو الكتاب الذي منح بموجبه شهادة المرجعية العليا .
 - ١١ . البيع (دروس فقهية أربعة أجزاء) .
 - ١٢ . الطهارة (دروس فقهية ثلاثة أجزاء) .
 - ١٣ . تهذيب الاصول (بحوث في أصول الفقه ثلاثة أجزاء) .
 - ١٤ . نيل الاوطار .
 - ١٥ . رسالة في الاجتهاد والتقليد .
 - ١٦ . توضيح المسائل .
 - ١٧ . زبدة الاحكام .
 - ١٨ . الحكومة الاسلامية أو ولاية الفقيه (مجموعة أحاديث وخطب) . طبع عدة مرات باللغة العربية .
 - ١٩ . صراع مع الذات أو الجهاد الاكبر (مجموعة أحاديث) .
 - ٢٠ . مكاسب محرمة (جزءان) .

- ٢١ . رسالة تتضمن بعض المسائل والمشاكل .
- ٢٢ . مصباح الهداية .
- ٢٣ . الاربعون حديثاً .
- ٢٤ . من هنا المنطلق .. حققه واخرجه الدكتور حسن حنفي / القاهرة ١٩٧٩ .

مرجعته الدينية :

- كانت مظاهرات حزيران ١٩٦٣ قد تسببت في احداث اضطرابات عامة في مختلف انحاء ايران ، وقد قام احد طلبة المدرسة الدينية في (قم) بعد ثلاثة ايام من (اعتقال الخميني) بأغتيال رئيس الوزراء «علي منصور» أثناء دخوله المجلس كذلك أدت هذه الاضطرابات الى تحرك «آيات الله» في ايران بالرغم من موافقتهم على اغلب اصلاحات «ثورة الشاه البيضاء» .. مما حدا بهم وفي مقدمتهم «شريعتمداري» لاجازة رسالة الخميني الفقهية «تحرير الوسيلة» حيث اصبح بموجبها من «آيات الله العظمى» مما يعني أن مسألة اعتقاله أصبحت مستحيلة لكون الدستور الايراني (الذي وضعت نصوصه عام ١٩٠٦) «لا يميز القاء القبض على من يحمل لقب «آية الله العظمى» .. فاضطر الشاه آنذاك لابعاده الى تركيا .

- وفي الوقت الذي عاد فيه العداء العلني بين رجال الدين والدولة الى الظهور ، توفي في النجف «محسن الحكيم» عام ١٩٧٠ .. فعادت مسألة «المرجعية» لتحتل مركز الصدارة في الاحداث الايرانية ، وعاد معها نفوذ الخميني ومكانته في ايران ليظهر من جديد ..

وكما كان يفعل في السابق ، راح الشاه من خلال رسائل المواساة يسعى للتأثير على عملية اختيار مرجع جديد يمكن أن يطفي على شخص الخميني فلا يخلف «الحكيم» من ناحية ويضمن في ذات الوقت على جعل العراق «مركزاً للمرجعية الدينية» بدل ايران .

ومن اجل هذه الغاية بعث الشاه برقيتين :

الاولى .. الى شريعتمداري في (قم) .

والثانية .. الى آية الله خوانساري في طهران .

وقد رد الاخير بجواب مهذب ومتحفظ بينما أستجاب شريعتمداري بلهجة مطبوعة باللواء ومسرفة في التعبير عن العواطف مما أثار أستياء واسع النطاق ، نظمت بموجبه مظاهرات احتجاج أمام منزله في «قم» وكان المتظاهرون يعيرونه لانه تخلى عن موقف العداء من الحكم الذي كان قد اظهره في حزيران ١٩٦٣ .. ويؤكدون ولائهم للخميني كمرجع وارسل ثمانية واربعون عالما من علماء المدينة (قم) برقية تعزية بوفاة الحكيم يتعهدون فيها بولايتهم المستمر له .. فيما عاد شريعتمداري لبيابح — مرجعية — الخميني ويعلن ولاءه الدائم له .. وعلى هذا المنوال جرت مراسم بيعة الخميني من قبل (آيات الله) الاخرين .. وفيما يلي نصوص «المبايعة» :

١ . آية الله منتظري - قم

بسمه تعالى

«مع الاخذ بنظر الاعتبار الدرجات العلمية لساحة آية الله العظمى السيد الخميني مد ظله العالي أجد بأنه الاكثر صلاحية للمرجعية والزعامة الشيعية وأن ذلك لصالح الاسلام والمسلمين» .

حسين علي منتظري

٢ . آية الله شريعت - باكستان

بسمه تعالى

«من خلال معاصرني الطويلة لساحة آية الله العظمى الامام الخميني مد ظله

العالي فانا على يقين تام بأن سماحته من علماء ومجتهدي الحوزة العلمية في قم وهو المرجح لزعامة هذه الطائفة لانه بالاضافة الى حيازته الاعلمية وتقواه فهو خير شخص يستطيع زعامة وقيادة الطائفة في مثل هذه المراحل المظلمة ، نأمل وببركة وجوده ، أن تتعزز كلمة التوحيد في قلوب المؤمنين .

الاحقر - محمد شريعت أصفهاني

٢ جمادي الثاني ١٣٩٠ هـ

٣ . العالم الجليل العلامة المجاهد حجة الاسلام والمسلمين رباني شيرازي - قم

بسمه تعالى

«نظراً للاخطار التي تحدق بالاسلام العزيز على المسلمين التوجه نحو من له تفوق علمي وعملي ومسلم باوضاع العالم وراسخ العزم أزاء الاحداث ويدافع بكل شهامة عن حرمة القرآن المقدسة واجد بأن سماحة آية الله الخميني هو المؤهل للمرجعية الشيعية أدام الله ضله .

رباني شيرازي

٤ . حجة الاسلام والمسلمين الشيخ محمد موحد فاضل - قم

بسمه تعالى

«الكفاءة العلمية وتقوى سماحة آية الله العظمى السيد الخميني مد ظله العالي تؤهله لتولي المرجعية والحفاظ على حوزة الاسلام وحماية المسلمين» .

محمد موحد فاضل

٥ . حجة الاسلام والمسلمين حسين نوري - قم

بسمه تعالى

«توفر كافة الشروط في ساحة آية الله العظمى الخميني مد ظله العالی لتولي المرجعية وان الدعوة له في مصلحة الاسلام والمسلمين والسلام على جميع الاخوة المؤمنين» .

حسين نوري

٦ . حجة الاسلام والمسلمين شيخ نعمت الله صالحي - قم

بسمه تعالى

«صلاحية ساحة آية الله العظمى السيد الخميني مد ظله العالی للمرجعية من القضايا كالشمس في رائحة النهار وان الدعوة له واجب شرعي على كل مسلم» .
نعمت الله صالحی نجف آبادي

٧ . حجة الاسلام والمسلمين احمد جنتي - قم

بسمه تعالى

«المرجعية الدينية من الامور المتعلقة بالشؤون المادية والمعنوية للمسلمين وان كيان الاسلام والشعوب المسلمة مرتبطة دائماً بعلم وتقوى مراجع التقليد وفي هذه الظروف التي يحتاج الاسلام العزيز فيها أكثر من أي وقت مضى لزعيم تتوفر فيه الشروط المطلوبة فإن مرجعية آية الله العظمى الخميني مد ظله العالی لا تقبل أية مناقشة» .

أحمد جنتي

٨ . حجة الاسلام والمسلمين ابو القاسم خزعلي - قم

بسمه تعالى

«الحفاظ على حوزة المسلمين والدين وتقوية المسلمين من الامور التي لاجدال فيها وبالامكان تحقيق ذلك من خلال مرجعية آية الله الخميني» .
ابو القاسم خزعلي

٩ . حجة الاسلام والمسلمين الشيخ يحيى الانصاري الشيرازي - قم

بسمه تعالى

«صلاحية ساحة آية الله العظمى السيد الخميني مد ظله للمرجعية غير قابل للشك فهذا الفقيه الجليل يجمع كل شروط المرجعية والتقليد» .
يحيى الانصاري

١٠ . حجة الاسلام والمسلمين السيد علي مشكيني - قم

بسمه تعالى

«يجوز تقليد ساحة آية الله العظمى السيد الخميني دام ظله العالی وذلك في صالح الاسلام والمسلمين» .
علي مشكيني

١١ . حجة الاسلام والمسلمين غلام رضا صلواتي - قم

بسمه تعالى

«توفر في ساحة آية الله العظمى الخميني مد ظله العالی شروط المرجعية وتقليد

١٥ . حجة الاسلام والمسلمين الشيخ محمد مصطفى جوهر

«بالنسبة لي أجد اثنين صالحين للمرجعية هما آية الله سيد أبو القاسم الخوئي دام
ظله وآية الله سيد روح الله الخميني دام ظله الا أنني أفضل سماحة آية الله العظمى
الخميني دام ظله والله الهادي الى سواء السبيل» .

الاحقر محمد مصطفى جوهر

٣ جمادي الثاني ١٣٩٠ هـ

١٦ . المجتمع الديني في شيراز

«أصدر علماء ورجال دين مدينة شيراز بيانا قصيرا في مجلس الفاتحة التي أقيمت
على روح السيد الحكيم في مسجد نوبشيراز اعلنوا فيه عن تقليدهم للامام الخميني
وقد وقعها كل من حسين حسيني ، محمود علوي ، سيد محمد كاظم آية الله ،
محمد جعفر طاهري ، عبد الحسين وستغيب ، سيد محمد امامي ، صدر الدين
طاهري حاج سيد كرامة الله ، ملك حسني وسيد احمد بيثواني» .

سماحته في صالح الاسلام» .

غلام رضا صلواتي

١٢ . حجة الاسلام والمسلمين السيد محمد شاه آبادي - قم

بسمه تعالى

«في أتباع آراء وفتاوي آية الله العظمى السيد الخميني مد ظله الفلاح والسؤدد .

محمد شاه آبادي»

١٣ . حجة الاسلام والمسلمين الشيخ ابراهيم أميني - قم

بسمه تعالى

«سماحة آية الله العظمى السيد الخميني دام ظله العالي تتوفر فيه كل شروط
المرجعية وتقليده لصالح الاسلام والمسلمين» .

ابراهيم أميني

١٤ . حجة الاسلام والمسلمين شيخ طالب الجوهرى - عميد جامعة أمية في كراچي .

«بعض أهل الخبرة والعلماء وجدوا في آية الله العظمى السيد روح الله الخميني
دام ظله بأنه الاكثر تأهيلا للمرجعية لذا بدوري أفضل مرجعيته لجميع المسلمين» .

طالب الجوهرى

١٠ جمادي الثاني ١٣٩٠ هـ

١ . ((مرحلة الثلاثينات والاربعينات))

أ . الامامة :

- يقدم الخميني (الامامة) على الاصول الاخرى (*) متخطيا بذلك التبويب الشيعي لها ، فبدل أن يكون تسلسلها (الرابع) تكون في المرتبة الثانية وهو أمر يفرد به الفقيه الايراني عن غيره من فقهاء الشيعة الامامية .

- في البدء يبرهن الخميني (من وجهة نظره) على مخالفة الشيخين (ابي بكر وعمر) التي لم تكن مخالفة فقهية (أجتهادية) وانما كانت في حقيقتها خرقا لتعاليم القرآن وتلاعبا باحكام الله فقد حللا وحرما من عندهما مع سبق الاصرار نحو ايقاع الاذى المتعمد (بفاطمة) وجعلا الخلافة لها دون الامام علي بن أبي طالب مما يؤكد من وجهة نظر الخميني أنها لم يكونا يصلحان للامامة .. بل أن

(*) يقوم التشيع الاثني عشري على خمسة أصول هي بالترتيب (١) التوحيد (٢) العدل (٣) النبوه (٤) الامامة (٥) المعاد واذا كان المسلمون جميعا بمختلف مدارسهم الكلامية وتياراتهم الفقهية والمذهبية يجمعون على هذه الاصول ويقرونها بأستثناء «الامامة» التي اعتبرتها الفرق الاسلامية الاخرى من غير الشيعة (فرعا) من فروع الدين وليست أصلا ، وقد أحتج هؤلاء لرأيهم بقولهم ، أنها قضية فقهية ، دينويه ، نسبية ، يجوز فيها الاجتهاد وتخضع لتقديرات الزمان والمكان ودرجة تطور المجتمع وطبيعة المرحلة التاريخية ، التي تقرر طبيعة الحكومة وشكلها وقواعدها العامة .

ومن هنا يرى البعض بأن قضية «الامامة» تقرر موضع الافتراق بين الاثني عشرية وبين الفرق الاخرى بالاضافة الى مفردات الامامة الاخرى «كالعصمة والوصية والنص» .. وغيرها .

اختيار «ابي بكر» كان خطأ فادحاً لم يصحح .. فقد كان بمثابة الاطعام التي سحقت الحق والحقيقة في جميع الازمنة .

- ويوجه لومه للنبي محمد (ص) بقوله ((لو أن النبي (ص) أوصى بالامامة لعلي وصرح بها تصريحاً ، لما وقع ما وقع للمسلمين من مصائب ولما نشبت كل هذه الاختلافات والمشاحنات والمعارك ولما ظهرت التباينات في اصول الدين وفروعه)) .

- الامامة ركن من أركان الدين ، لا يستقيم الاسلام بغير امامتها .

- الامامة استمرار للدعوة النبوية أذ هي معنية بتنفيذ القانون الالهي ، ومن هنا فإن سن القوانين بدون وجود «الامام» يكون لغوا وهراء بل لغوا صبيانياً (*) وخارج معايير العقل .

- بالامامة يكتمل الدين ويتم التبليغ ، وهو الامر الذي سيشدد عليه الخميني في «السبعينات» فيما يعتبر حجر الزاوية في «ولاية الفقيه» تجربته القائمة اليوم .

- أن يوم السقيفة (سقيفة بني ساعدة) التي تم فيها الترشيح الابتدائي لابي بكر الصديق هي اساس الخلاف أذ لم تعط الامامة الى من هو أهل لها (الامام علي) أذن كل مايعاني المسلمون منه اليوم إنما يرد في أسبابه ونتائجها الى يوم السقيفة .

- اعتبار التشيع هو التعبير الوحيد والنهائي عن جوهر «الدين الاسلامي» وعن «الحقيقة الالهية» في مقابل اعتبار عموم الفرق والمذاهب الاسلامية الاخرى (باطلة) .. لانها وضعت لبناتها الاولى في سقيفة بني ساعدة ، وكان هدفها اجتثاث جذور الدين الحقيقي (التشيع) .

- يكرس الخميني موضوع الامامة للنيل من مسلمي صدر الاسلام الذين عقدوا الامامة للخليفة الاول وهو منهج أحتذاه من قبل «الغلاة والمتطرفون» وقد حرص الفقيه الايراني على ايراد العديد من الروايات واصطناع الاحداث التي يسعى من خلالها الى الاحتجاج على صحة دعواه بمروق الشيخين من الاسلام وينتهي الى أن ابا بكر وعمر لم يكونا الا من الكفار والزنادقة !!

(*) الالفاظ على فظاظتها هي الفاظ الخميني ، راجع كشف الاسرار ص ١٣٠ - ١٣٢ .

ب . الحكومة الاسلامية :

- في رأيه أن جميع القوانين البشرية والحكومات في العالم ، قائمة على اساس الظلم وعدم التعقل ولما كانت «الحكومة» لازمة وقيامها ضروريا .. ولما كان الاسلام هو دين العدالة .. فالنتيجة الضرورية تقرر «بوجوب قيام حكومة اسلامية» تضمن العدل لجميع الناس اذ ليس لاحد غير الله أن يتحكم في أحد ولا أن يضع قانونا أو يسن تشريعا .

وأزاء هذا الاستخدام المنطقي (الشكلي) يلزم الخميني جميع المسلمين بضرورة العمل على هدم النظم (المدنية) القائمة وأقامة حكومة الاسلام التي ينبغي أن يتولى قيادتها «الفقيه» نائب الامام في زمن الغيبة .

وهنا أيضا تتبدى حقيقة كانت غائبة هي أن «الحكومة» التي يطالب الخميني بأقامتها على اشلاء التجارب الوطنية والانسانية في «مرحلة نهاية الثلاثينات» هي عينها «ولاية الفقيه» التي نشر فصولها عام ١٩٧١ ، وهي ذات الايديولوجية التي ينبض بها النظام الايراني اليوم (١٩٨٥) .

ج . مهات رجل الدين :

- تشكيل الحلقات العلمية .
- تأسيس المدارس وكلليات العلوم الدينية .
- دعوة الناس الى عبادة الحق والتقوى .
- قلع جذور الفساد والخيانة والجريمة والاعتداء .
- ليس لرجل الدين أن يمارس غير العمل الروحاني المتمثل باشاعة التوحيد والتقوى ونشر القوانين السماوية وتهذيب الاخلاق .
- تعاضد الشعب مع رجال الدين في بسط نفوذهم حتى يتيسر استقلال البلاد وحماية «عظمتها» ومن أجل صيانة الوطن .
- أما الجيش فينبغي أن يكون تحت نفوذ رجال الدين ليجني من ذلك «فوائد جمة» .

ومثل هذه العبارة العريضة جداً التي حرص الخميني على عدم تعيين النتيجة أو تفسير عبارة «الفوائد الجمة» أنما تشير على الاقل الى طموحه لاحتواء المؤسسة العسكرية وجعلها أداة للتغيير المرتقب وهو ما لم يستطيع الملاي تحقيقه بالمرّة فقد ظل الجيش بعيدا عن تأثير رجال الدين وبقي ولاؤه للملك حتى بعد قيام الثورة الايرانية .

٢ . مرحلة الخمسينات والستينات

مرحلة الرفض :

وفي هذه المرحلة وضع كتاباته (المحرّضة) و (الساخطة) على نظام الحكم الملكي في إيران ودعا عموم الايرانيين الى اعلان الجهاد واقامة الحد على الشاه محمد رضا واسرته .. وأقامة نظام اسلامي بديل للامبراطورية البهلوية ، وقد وضع في كتابه (من هنا المنطلق) الذي رسم فيه خطوات العمل التي ينبغي أن تنتهجها الحركة الدينية - السياسية بعد أن اعطى المسوغات الشرعية والاخلاقية لانحرافات الاسرة البهلوية والطبقة الحاكمة وخرقها لمبادئ الاسلام والدستور الايراني ووقوفها في صف الصهيونية وتعاونها الوثيق مع إسرائيل والقوى الاخرى المعادية للاسلام مما يتوجب على مسلمي ايران أن يقوموا بواجب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فينظموا صفوفهم ويتولون امورهم بأيديهم .. وقد كانت إحدى تعبيرات رفض الخميني قيادة طلبة المدارس الدينية في قم ضد الملكية والتحريض على الاضرابات العامة ، واصدار الفتاوي الخاصة باعلان الجهاد ضد الشاه محمد رضا بهلوي .. وقيام أنتفاضة ١٥ خرداد الحزيرانية التي تم فيها قتل عشرات المئات من المواطنين وادع خلالها في السجن ، وكانت سببا قويا في نفيه الى تركيا ، ثم الى العراق . وبعد مرور شهر واحد فقط على وصوله (النجف) أعد خطبة ذات طابع ايديولوجي نقلتها اشربة (الكاسيت) الى داخل ايران أستهلها بالتأكيد على صلة

الاسلام السياسية والاقتصادية والاجتماعية ، قال «أن للاسلام نظاما وبرنامجا لكافة شؤون المجتمع على اختلافها شكل الحكومة والادارة وتنظيم التعامل بين الناس علاقات الدولة والشعب والعلاقات مع الدول الاجنبية وكافة المسائل السياسية والاقتصادية الاخرى ولطالما كان - الجامع - مركز درس وتحليل للمشاكل فعلى علماء الاسلام كافة أن يركزوا اهتمامهم على المسائل السياسية بصورة أكثر فعالية» .

٣ . مرحلة السبعينات (*)

.. في العقدين السادس والسابع من هذا القرن رسم الخميني خطوات العمل السياسي ، وأعد سبل تنفيذه على طريق إقامة الدولة ، ليقول «علينا من الان (١٩٦٩ - ١٩٧٠) أن نسعى لوضع حجر الاساس للدولة الاسلامية» دولة فقراء العالم ومستضعفي الشعوب عبر الاجراءات التالية : -
- نبدأ عملنا بالنشاط الدعائي لفكريات ولاية الفقيه .
- الافكار تتحرك تتفاعل .. عند (مجموعة من الاشخاص) .
- ثم يكون التصميم والتخطيط .
- بعد ذلك نبدأ العمل .
وأذا ماتم تطبيق وسائل العمل السياسي الاربع فثمة مرحلة تالية يجري تنفيذها عمليا على النحو التالي :-
- محاولة نشر أفكار (ولاية الفقيه) وبنها في صفوف الناس ، من أجل أقتناعهم تدريجيا ثم يكون هؤلءاء (المؤمنين) نفوذ داخل الحكومة يغيرها على النحو الذي نريده .

(٥) شهدت نهاية الستينات وبداية السبعينات سيلا من المؤلفات الايديولوجية الاسلامية وخاصة تلك التي تدعو الى إقامة دولة اسلامية على الطراز الذي يدعو اليه الخميني .. وكانت بداية مرحلة تنظيمية كبرى تولت بعض دور النشر في بيروت ترويجها في اسواق الوطن العربي .

- أو يكون هجوم (من الخارج) لاقتلاع أسسها واحلال ولاية الفقيه محلها .

ولاية الفقيه (*)

أولى المقدمات التي يقدمها الخميني في ولاية الفقيه أو (الحكومة الاسلامية) هي ضرورة تولي الفقيه لامور الناس ، تنفيذًا للامر الالهي وأداء للوظيفة الشرعية الواجبة ، ذلك أن «الفقيه - هو «وصي النبي» وفي عصر الغيبة يكون هو أمام المسلمين وقائدهم والقاضي بينهم بالقسط دون سواه .. فالفقهاء هم الحججة على الناس كما كان يناط بالنبي فقد أناطة الأئمة بالفقهاء من بعدهم فهم المرجع في جميع الامور ، اليهم قد فوضت الحكومة وولاية الناس وسياستهم .
وكما كانت الحاكمة للنبي وللأئمة ، فالحاكمة موجودة لدى الفقيه القيم على الشعب (*) ..

تلك هي رؤية الخميني لطبيعة السلطة السياسية في المجتمع والتي طبقت في ايران (شباط ١٩٧٩) كتجربة جديدة للجمهورية الجديدة بعد أن أقر الدستور وصاية الفقهاء على الامة وانفراد الخميني بالسلطة العليا في الدولة وهيئته على عموم أجهزة القرار والتنفيذ الخاصة بشؤون الحكم سلما كانت أم حرباً .
«فلاية الله الخميني ولاية الامر وكافة المسؤوليات الناشئة عنها» . وبهذا المقياس (الكلي) (الشامل) و (المطلق) تصبح الولاية رسالة الهية مستمرة .. ويصبح للخميني كل حقوق النبي وعليه القيام بذات المهام ، بأستثناء (الوحي والتبليغ) بصفته حاكما في زمن غيبة (المهدي) ونائبا عنه في تنفيذ الاحكام ، فهو يلي من أمور

(٥) راجع الخميني - ولاية الفقيه - القاهرة ١٩٧٩ - محمد جواد مغنية - الخميني والحكومة الاسلامية - بيروت ١٩٧٩ . الدكتور حسن حنفي - ولاية الفقيه - (المقدمة) القاهرة ١٩٧٩ .

الدكتور عبد الستار الراوي - الفكر الايراني المعاصر - مركز البحوث والمعلومات ١٩٨٢ .
(٦) راجع الخميني - ولاية الفقيه - القاهرة ١٩٧٩ ص ٤٩ - ٥١ .

المجتمع ما كان يليه النبي (ص) منهم ووجب على الناس أن يسمعوا له ويطيعوا .
ويمكن ترتيب هذه الفكرة وفق المعادلة التالي :-

«الله - النبي - الامام - الفقيه» ..

وبثبات الطرف الاول (الله) ..

ورحيل النبي (ص) ..

وغيبة الامام ..

يصح «الله - الامام» ..

وهذا يعني : أن الفقيه (الخميني) هو مستودع العلم الالهي ونور النبوة ،
وعصمة الأئمة .. ومن ثمة لا يصبح بين الله والفقيه أيما وسيط وفي ضوء هذا
المعادل ، يكون الخميني نائب الله في الارض .. له الامر وعلى الناس الطاعة
الواجبة .

ويعتقد الخميني بأن فكره السياسي .. اللاهوتي الذي يتبدى في «ولاية الفقيه»
فكر علمي واضح قد لا يحتاج الى برهان ، وأذ يوصي الفقيه الايراني بأن مشروعه
السياسي (دولة المستضعفين) لا يعوزه بيان أو حجة فإنه من طرف آخر يذهب مذهباً
ميتاً فيزيائياً حين يقرر بأن ولايته إنما هي خلافة تكوينية تخضع لسيطرتها جميع
ذرات الكون (*) .

وفي هذا المجال يمكن ملاحظة مايلي :-

- أن الحكومة الاسلامية التي يدعوا اليها الخميني ، لم تخل من بعض الجوانب
المتافيزيائية التي قد لا يؤمن بها كل الناس ومن ثم فهو يوظف بعناية التراث
الفارسي في هذا الجانب .

- تبدو («الولاية» أسطورة أكثر من كونها نظاماً سياسياً وضعياً ، بالرغم من

(*) الفكر الايراني المعاصر (مصدر سابق) .

تأكيدات الخميني أن الولاية التي ينشدها لمجتمع الاسلام (فكرة علمية
واضحة) .. ثم يعتبرها من ناحية أخرى (خلافة مطلقة) تخضع لولاياتها جميع
ذرات الكون .

- يركز الخميني على (الحكومة) أكثر من تركيزه على دور الشعوب الاسلامية أو
النظم الاسلامية وفلسفتها الاجتماعية ، وهو بهذا يتجه الى الشكل ويتخلى عن
المضمون .

- أن الخميني يذهب في تقديره لمقام الأئمة ، ذلك المذهب التقليدي الذي أصطنعه
الغلاة الايرانيون الذي يراه كل من عداهم مغرقاً في الغلو ومسرغاً في التطرف ،
لأنه مذهب يفضل فيه الفقيه الايراني الأئمة على الرسل والانبياء .

- أن ولاية الفقيه تمنح (الحاكم) صلاحيات مطلقة فهو الناطق بأسم (الله)
والحاكم بأمر السماء . له الوصاية على كل شيء ولايستل عن أي شيء ، فهو
فوق الشبهات (معصوم) عن الخطأ والضلالة ، أذ هو جامع الكمالات النبوية ،
وأسرار الأئمة ، وأن اتباعه واجب ، ومعصيته كفر ، يستوجب القتل وبهذا
تصبح «الولاية» آية الهية ورسالة «مستمرة» للنبوة لايجوز محاسبة حاكمها بل
على الناس السمع والطاعة المطلقة .

- وبقدر ماتعبر الولاية عن النظرة (الكلية) و (الشمولية) بقصد (الهيمنة) و
(السيطرة) فأنها ايضاً ذات هدف كوزموبوليتي تدعو الى إقامة (حكومتها) على
عموم ارض المسلمين .. فليس ثمة حكومات أو تجارب أو ايدولوجيات الا
فلسفة واحدة ومفهوم واحد وتجربة واحدة هي «ولاية الفقيه» التي تعتبر (ايران)
عاصمتها المحررة الاولى وليس أمامها الا الاندفاع صوب العالم الاسلامي لاقامة
الدولة (الخمينية) الكبرى ..

نشاطه السياسي :

- دخل الخميني معترك العمل السياسي ، منذ وقت مبكر نسبياً إذ انه اتخذ موقفاً معادياً من الاسرة البهلوية ومن نظامها الامبراطوري منذ الايام الاولى لاعتلاء «رضاخان» عرش ايران عام ١٩٢٦ .
- فقد كان دائم النيل من رضا بهلوي ونظامه ويحرض الناس على عصيان أوامر الشاه ، وظهر ذلك جلياً في كتابه «كشف الاسرار» الذي كتبه عام ١٩٣٩ واصدره في ١٩٤١ .
- وجد الشاه رضا بهلوي في محاضرات الخميني خطراً على دعوته (التحديثية) فقلل الى مدرسة الحاج ملا صادق خارج مدينة (قم) .
- عاد الى قم بعد سقوط رضا بهلوي عام ١٩٤١ فيما لم تنته مضايقات النظام ضده .
- كان في مقدمة مؤيدي مصدق وقد لفت انتباه الجماعات العلمانية التي ساءها ابتعاد رجال الدين في ايران عن السياسة ، أمثال آية الله حسين بروجردي الذي ظل بعيداً عن الحياة السياسية رغم نفوذه الواسع .
- رشح بعد وفاة البروجردي ليكون خليفة له ، فيما أفضل انتخابه بسبب ما قيل عنه من أنه كان يعارض مصدق بخصوص تأمين النفط الايراني وقام أنصاره بالرد على خصومه ، ولكن جهودهم لم تثمر إذ رفض انتخابه بحجة أنه لا يزال شاباً في التاسعة والخمسين من عمره !! فهو لذلك لا يصلح أن يكون زعيماً للشيعه ، ولهذا السبب أنتخب «آية الله محسن الحكيم» بدلاً منه .
- وازاء نتائج «الثورة البيضاء» التي أظهرت عدم صحة التوقعات والامال المعلقة عليها ، أصدرت حكومة اسد الله علم (١٩٦٢) مرسوماً يتضمن :
«أن المستشارين يعتبرون مستشارين رسميين عندما يخلفون على كتاب مقدس» .
- أعترض الخميني على هذه العبارة لأنه كان يعتقد بأن هذا المرسوم مؤامرة لتمييز

- البهائين ، فأرسل برقيات متعددة الى الشاه ورئيس الوزراء علم أصر فيها على وجوب حلف اليمين على القرآن الكريم فقط .
- تقرر في ١٩/٢/١٩٦٣ إجراء أستفتاء شعبي على «الثورة البيضاء» فرجع الخميني صوته عالياً ضد هذا الاستفتاء وطلب من الناس مقاطعته ولكن جرى الاستفتاء في موعده فأعلن الخميني من جانبه «فترة عزاء» لمدة أربعين يوماً لجميع المسلمين والمجتمع الروحاني ، تبدأ مع بداية السنة الشمسية الايرانية الجديدة (أي في الحادي والعشرين من آذار) .
- عاد الخميني مرة أخرى عام ١٩٦٣ يعظ ضد حكم الشاه من على منبر «المدرسة الفيضية» في قم ويذكر أنه في إحدى خطبه التحريضية ، رفع نسخة من القرآن ونسخة من الدستور باليد الاخرى ليتهم الشاه بانتهاك الاثنين .
- في ٢٢/٣/١٩٦٣ هاجمت قوة من المظليين ورجال الامن (الفيضية) في (قم) قتلت عدداً من الطلاب واحتجزت «الخميني» وقد صادف اليوم الذي أختير للهجوم ، يوم ذكرى أستشهاد الامام السادس جعفر الصادق ، وكان لابد لمثل هذا التوقيت أن يترك أثره في أظهار تماثل النظام الامبراطوري مع مضطهدي جاهير الشعب . وقد أصبح هذا التماثل أكثر وضوحاً وقوة وبدرجة قصوى ، بعد مرور حوالي ثمانين يوماً ، ذلك عندما عرضت مشاهد «بكاثة محرم» ليس فقط في المراكز الدينية (الحسينيات والجوامع) بل وفي شوارع طهران وفي مدن ايران الأخرى .
- أستأنف الخميني حملات تنديده بالحكومة وسياساتها أثر إطلاق سراحه بعد احتجاز مؤقت مابين (آذار - حزيران) وقد قيل أن تحريضه كان موجهاً ضد برنامج الحكومة للأصلاح الزراعي ، ولكن هذا التصريح الذي حاز على تصديق عام في الصحافة العالمية ، لا يصمد أمام أي تمحيص . فقد نفى الخميني بوضوح أن يكون لديه أي اعتراض على مبدأ الاصلاح الزراعي ، أو أن تكون لديه أية ممتلكات في ايران يمكن أن تتعرض للخطر من جراء تطبيق الاصلاح الزراعي ، كذلك نفى «شريعتمداري» «وميلاني» وكلاهما مرتبط بأحداث

حزيران ١٩٦٣ أي معارضة من جانبها للأصلاح الزراعي ، لقد فشل نظام الحكم في الحصول على فتوى من أي من هؤلاء الثلاثة تدين الاصلاح الزراعي ، وكل ما كان يمكن الاشارة اليه هو تصريح ادلي به «بروجردي» في عام ١٩٦٠ يعارض فيه تحديد حجم ملكية الارض على أساس أنه يخالف القانون الديني .

- ويبدو أن اهداف الخميني المعلنة كانت تدور حول أنتقاد نظام الحكم عام ١٩٦٣ عبر الاتهامات التالية :-

- الحكم الاستبدادي .
- انتهاك الدستور .

- منح حقوق ذات طابع استسلامي للمستشارين والموظفين العسكريين الامريكيين وعائلاتهم في ايران وأعتبرهم جميعاً يتمتعون بالحصانة الدبلوماسية بدون استثناء .

- التعاقد مع الولايات المتحدة على قرض عسكري بقيمة ٢٠٠ مليون دولار من أجل شراء المعدات العسكرية .

- المحافظة على علاقات دبلوماسية وتجارية وغيرها مع (اسرائيل) .

وردت هذه الانتقادات في عدد من البيانات صيغت بأسلوب صريح ، ووصف أحد هذه البيانات - اتفاق منح حقوق استسلامية للامريكيين ، بأنه وثيقة لاستعباد ايران ، وانه من الان فصاعداً لن يكون أحد في مأمن من سلوك الاميركيين الاعباطي في ايران .

- وينطلق هذا البيان من ثم ، ليدين امريكا كقوة معادية للإسلام في كافة سياساتها وينعكس عداؤها هذا بصورة خاصة في دعمها للا محدود لاسرائيل وفي طبيعة نفوذها في ايران ، وحجم هذا النفوذ ويختتم الخميني بيانه بما هو عملياً دعوة الى أنتفاضة شعبية تطيح بنظام الحكم القائم فيقول «على الجيش الايراني الا يسمح بحدوث مثل هذه الامور المحجلة في ايران .. عليه أن يعمل لاسقاط هذه الحكومة .. وعلى الشعب أن يطالب العلماء بأن يكفوا عن الصمت أزاء هذه

المسألة وعلى العلماء بدورهم أن يطالبوا المراجع بالايفضوا الطرف عنها .. وعلى الشعب المسلم أن يطالب وأعظيه بأعلام كل هؤلاء الذين لا علم لهم بهذه الكارثة الكبرى وعلى الواعظين الاحتجاج بحزم ومن دون وجل ضد هذا العار وايقاظ الشعب (*) .

- وفي ١٢ خرداد ١٣٤٢ / حزيران ١٩٦٣ كان الخميني يشن على الشاه هجوماً عنيفاً في خطاب القاه في (قم) وقد أستله بالتأكيد على أن «أجدادنا قد حصلوا على الدستور (*) بدفع دمايتهم ثمناً له ولن نسمح بأن ينتهك هذا الدستور . أن تنفيذ القانون هو مطلبنا الوحيد» ثم رد على ماجاء في أدانة الشاه لرجال الدين الذين وصفهم بـ (الطفيليين) فقال : «هل أنا طفيلي وهل أن رجالاً مثلي ومثل بروجردي الذي توفي وهو مدين بمبلغ ٦٠ ستين ألف تومان وهؤلاء الطلاب الذين يعيشون على مرتب لايتجاوز ٣٠ ثلاثون تومان في الشهر هل نحن طفيليون أم أنت طفيلي أيها الشاه ، يامن شيدت القصور الشاهقة وملأت المصارف الاجنبية بثروتك التي لايمكن تقديرها ؟ .

- دفعت التطورات في - مشهد - وقم الاحداث الى الذروة في اليوم التالي الذي صادف العاشر من شهر محرم أي ذكرى استشهاد الامام الحسين ، قامت مجموعة من ضباط الامن باعتقال (الخميني) قبل بزوغ الفجر وسارعت بنقله الى «طهران» .. وكان من الطبيعي ان تتحول مواكب «الغزاء الحسيني» في ذلك اليوم الى تظاهرات مناهضة للحكومة بعدما أنتشر نأ أعتقاله في العاصمة ، ووقعت اشتباكات مع الشرطة وقوات الجيش في ساحة (تويخانه) وفي جوار

(٥) راجع حامد الفار - دور العلماء المعارض في السياسة الايرانية المعاصرة (بحث ضمن كتاب ايران (١٩٠٠ - ١٩٨٠) مؤسسة الابحاث العربية - بيروت الطبعة الاولى ١٩٨٠ ص ١٩١ - ١٩٢ .

(٥) يقصد بالدستور .. الذي وضعت نصوصه بعد الانتفاضة الشعبية العارمة عام (١٩٠٥) - (١٩٠٦) .

البازار . واستمرت الاضطرابات في اليوم التالي بجدة متزايدة وامتدت حتى الجامعة . فيما أنفجرت الاضطرابات بذات القوة والكيفية في «شيراز» و «نارمين» و «كاشان» و «مشهد» .

- وفي السابع من حزيران ١٩٦٣ الذي صادف يوم الجمعة قامت الدبابات واعداد كبيرة من القوات المسلحة بتطويق المساجد التي يؤمها المصلون في العاصمة وخصوصاً مسجد «شاه» الذي يقع بالقرب من البازار وذلك من أجل منع المصلين من التجمع خوفاً من احتمال تجدد اعمال الشغب .. ومع ذلك استمرت الانتفاضة وبالدرجة نفسها من الحدة فقد صدر كراس في طهران في اليوم نفسه يدعو الى الجهاد ضد نظام حكم شاه . وظهرت دعوة مماثلة في (قم) في الثامن من حزيران .. وقد لوحظ بأن عدداً من المتظاهرين كانوا يرتدون (الاكفان) كرمز لاستجابتهم للدعوة وكانت الاوامر باطلاق النار بهدف القتل قد أعطيت الى الشرطة وقوات الجيش والامن منذ ٥ حزيران ولكن عملية قمع الاضطرابات لم تتم الا بعد مرور ستة أيام وبعد وقوع خسائر كبيرة في الارواح .

- نفي الى تركيا في نهاية عام ١٩٦٤ وبقي هناك حتى ١٠/٥/١٩٦٥ .
- دخل العراق عن طريق «الجو» بتاريخ ١٠/٥/٦٥ قادماً من اسطنبول وعند وصوله زار العتبات المقدسة في الكاظمة ، كربلاء ، النجف ، سامراء .. واستقبل من قبل الجالية الايرانية وطلاب العلم في هذه المدن .
- أختار النجف مقاماً له .

- حصل على تأييد كافة علماء المدن الاربع المقدسة فيما لم يجذب محسن الحكيم تواجده في العراق .

- كانت ترد اليه نشرات ورسائل من «اتحاد الطلبة المسلمين» و «الجبهة الوطنية الايرانية» و «منظمة مجاهدي خلق» في اوربا وامريكا وأسيا .

- كان تصدر عنه نشرات وخطب تتضمن تهجماً على النظامين الايراني والسعودي .

- أضرِب عن التدريس والصلاة خلال وجوده في النجف بسبب اعدام (عارف البصري) .

- ثمة معلومات تشير الى ان الشاه كان قد طلب شخصياً من جهاز (السافاك) وضع حد لحياة الخميني .

- بأمر منه شكل «محمود دعائي» الساعد الايمن له تنظيماً حزبياً اطلق عليه «حزب الاحرار» وكانت تجري اجتماعاتهم بصورة سرية في دار الخميني بالنجف وان اغلب اعضاء التنظيم كانوا من الايرانيين المقيمين في النجف .. أما أهم عناصره «الشيخ الطوسي ، الشيخ الانصاري ، الشيخ جعفر كاظمي ، الشيخ الاميني ، الشيخ محمد تقي ، أحمد الحمودي ، هادي النجفي» .

- بعد أن ادرك الشاه التفاف الشارع الايراني حول القيادة الدينية وبأن الخميني لاغيره (من القوى السياسية الاخرى) هو مصدر التهديد السياسي ، بادر الى ارسال بعض الوسطاء الذين ردوا خائبين فقد رفض الخميني عرض الشاه بالعودة الى طهران ، الا في حالة واحدة وهي تنحي الشاه واسرته عن ادارة الحكم واقامة «الدولة الاسلامية» .

- بدأت جموع الناس تستمع الى خطب الخميني التي كانت قد سجلت في (النجف) بعد أن تم تسريبها واخذت هذه الخطب والنداءات تعاد خارج المساجد والحسينيات .. وتطبع وتوزع في أقاليم ايران ومدنها وحتى قصباتها النائية .. وكانت إحدى اكثر الوسائل أثارة وتحريضاً فقد اسهمت الى حد بعيد في توحيد صفوف المعارضة الدينية والعلمانية ، وعبأت جماهير غفيرة خلف القيادة الدينية .. وهكذا كان صوت الخميني بعد ١٥ عاماً من نفيه يسمع في انحاء ايران .. وكان لابد لذلك كله من أن يثير غيظ الشاه لأن مواعظ الخميني كانت تهاجمه شخصياً .. كما أن محمد رضا بهلوي كان يزدرى الخميني ولم يفوت فرصة لتحقيره ، عندما سمع الشاه بانباء الشرائط الصوتية المهربة ، أستشاط غضباً من أجهزته الامنية وبلغ من فراغ صبره ورغبته في الانتقام أن أمر دون استشارة أحد بنشر مقال في ١/٨/١٩٧٨ .. يهاجم فيه الخميني على نحو صريح ، وكان

المقال الذي نشرته إحدى صحف طهران الكبرى بمثابة الشرارة التي لامست برميل البارود .. وكان رد الفعل شديداً وبدأ صباح اليوم التالي (٩ كانون الثاني ١٩٧٨) في مدينة (قم) حيث خرجت مظاهرة حول الجامع ففتح رجال الجيش والشرطة النيران على الجموع المتظاهرة وقتل العديد من الناس .

بعدئذ بدأت سلسلة من مسيرات الحداد لمناسبة الاربعين ولما كانت كل مظاهرة تشهد سقوط ضحايا جدد ، كان لا بد أن يتواصل الخروج مرة أتر أخرى .. واستغلت المعارضة هذه المظاهرات التي اقصى حد .

- اعلن الخميني من النجف أن ما يحصل في ايران يمثل «بوادر انفجار هائل» فيما لم يقلق الشاه لتصريحاته واجاب ببرود (حزيران ١٩٧٨) «لا يستطيع أحد أن يسقطني فأنا أتمتع بتأييد ٧٠٠ ألف جندي وجميع العمال ومعظم الشعب» .

- وهكذا فإن الشاه بدلاً من أن يستغل (الهدوء النسبي) في تموز ١٩٧٨ ليقوم بأجراءات حاسمة ويفتح حواراً مع المعارضة توجه في أجازته السنوية ليمتد على شواطئ بحر قزوين .

فيما لم يهدأ الخميني فقد ضاعف مواعظه وواصل نداءاته المحرصة وبياناته السياسية ، واحكم علاقاته مع المراكز الدينية في ايران .. ومع مؤيديه في الخارج فأسس يزدي «حركته الاسلامية في أمريكا» وعزز من مكانتها كما قام قطب زاده بالاتصال مع «منظمة التحرير الفلسطينية» لقد كان مصمماً على تحقيق اقصى المزايا للحركة التي بدأت في ايران .. كذلك كانت المعارضة تنظم نفسها واخذ المثقفون يكتبون ويوعزون سراً .

- وبينما كانت صفوف المعارضة تقترب يوماً بعد يوم من بعضها وتتجاوز تحت شعار الدين كانت الانقسامات داخل الطبقة الحاكمة تزداد اتساعاً .

- بنا على نداءات الخميني باستخدام القوة .. بدأت موجة العنف في أصفهان «١١ آب ١٩٧٨» .. ثم عمت أنحاء ايران .. وبدأ المتظاهرون يهاجمون كل ماله علاقة بالنظام .. عربات وجيش ومكاتب لشركات أجنبية ومقرات حزب رستاخيز ..

- ١٩ آب اشتعلت النيران في سينما «ركس» عبادان راح ضحيتها (٣٧٧) شخصاً

تبعاً للارقام الرسمية .

- ٢٢ آب خرجت ايران بمظاهراتها ..

- ٢٣ آب دعا الخميني الجنود والشرطة الى التمرد وعدم اطاعة الاوامر وقال لهم : «لا تطيعوا الاوامر التي تطلب اليكم أن تقتلوا بغير حق» .

- أصبحت نداءات الخميني تدعو الى :

* الانتفاضة .

* اسقاط الشاه .

* اعلان (الجمهورية الاسلامية) (*) وقيل أن هذا الشعار تم رفعه لأول مرة .

- وأخر آب أخذت الرغبة في التخلص من الشاه تظهر بين مختلف قطاعات الشعب (رجال الدين - التجار - أفراد الطبقة الوسطى - الجامعات) .

- أصبح الخميني محور عموم الجماعات السياسية واصبح شخصية الرابطة الموحدة لجميع القوى والتيارات الفكرية والسياسة الايرانية .

- مع استمرار القلاقل واقترب «عيد الفطر» شعر الشاه بأن أموزكار ليس الرجل المناسب لتصفية الوضع المضطرب القائم ، فأمره بالاستقالة وطلب الى «جعفر شريف أمامي» رئيس مجلس الاعيان تشكيل حكومة جديدة .

- وقبل تشكيل الوزارة اعلن (أمامي) :

* اغلاق نوادي القمار في ايران .

* العودة الى التاريخ الاسلامي .

* السماح للصحف بنشر صور الخميني .

وهكذا أظهر أمامي مثله مثل الشاه جهله بالاسباب العميقة للأزمة .. والواقع أن هذه الاجراءات لم تخدع احداً كما أنها لم تخفف أو تمتص ولو جزءاً

(٥) راجع الدكتور فريدون هويدا «سقوط الشاه» النصوص جريدة الرأي العام الكويتية العدد ٥٧٤٥ في ٤ / ١١ / ٧٩ ص ١٥ .

- ضئيلاً من حجم المعارضة بل زادت القوى المناهضة للملكية جراءة واقداً على رفع شعار «أسقاط الشاه» واقامة «الجمهورية الاسلامية» وهو ما اعتبره (الخميني) شخصياً مطلباً ملحاً واسباسياً ولاعودة عنه .
- في يوم (الجمعة السوداء) ١٩٧٨/٩/١ أطلقت الشرطة والجيش نيرانها على المصلين الذين كانوا يهتفون عند خروجهم من (مسجد فاطمة) وقد سقط الضحايا تبعاً للأرقام الحكومية (٥٨) شخصاً .. واكذبت (الجمعة السوداء) نقطة تحول كبرى في مستقبل الحركة السياسية الايرانية .
- كانت مناسبة انتهاء «عيد الفطر» في ١٩٧٨/٩/٤ ، فرصة ليتظاهر فيها سكان طهران حيث سمعت لأول مرة صيحات «يعيش الخميني» وعندما مرت السيارات العسكرية التي الجمهور اليها بالزهور وقالوا «أيها الأخوة لاتطلقوا الرصاص» وقيل أن بعض الجنود بكوا .. وسمح للمسيرة بالمضي قدماً .
- ١٩٧٨/٩/٧ خرجت الجماهير مرة أخرى الى الشوارع رغم التحذيرات واخذت تصيح «الموت للشاه» يعيش الخميني» .
- ١٩٧٨/٩/١٠ .. قدم أمامي حكومته الى البرلمان .. وسط مفارقات عجيبة منها :
- أن العوائل المنكوبة تدفن فقيدها .
- الشاه يقيم حفلة في قصره لمائة وعشرين من ممثلي البنوك والمال الدوليين ، الذين جاءوا الى طهران للاحتفال بمرور خمسين عاماً على تأسيس البنك الوطني الايراني .
- أتصل كارتر بالشاه ليؤكد تأييده له .
- بداية الاضرابات الاكبرى .
- غادر الخميني العراق فرد عند الحدود الكويتية وتوجه الى باريس حيث وصلها في ١٩٧٨/١٠/٦ .
- ١٩٧٨/١٠/٢٢ خرجت مظاهرات ضخمة تأييداً للخميني في (همدان) تولى الجمهور فيها السلطة في الشوارع لمدة عشر ساعات «سقط فيها العديد من الضحايا» ..

- ١٩٧٨/١٠/٢٣ تظاهرت «مشهد ، وقم» .
- ١٩٧٨/١٠/٢٦ «عيد ميلاد الشاه» على الرغم من أن محمد رضا بهلوي أمر بإطلاق سراح ألف سجين سياسي في هذه المناسبة ، لكن جميع الاجراءات التي أمر بها الشاه ضد الفساد والرشوة واعتقال بعض الوزراء السابقين لم ترد النار الموقدة الا اشتعالاً .
- تابع الخميني نشاطاته في تغذية المعارضة وتنظيم أجهزاتها من ضاحية «نوفل لوشاتو» مقر أقامته المؤقت في العاصمة الفرنسية .
- كانت مدة أقامته في فرنسا ١١٧ يوماً ، تميزت بنشاط اعلامي كبير ، فقد أجرى خلال أقامته (١٧) مقابلة صحفية أذاعية ، تلفزيونية ، وقابل (٥٧) شخصية أجنبية كما استقبل (١٣٧) شخصية إيرانية ، وأصدر (١١٤) بياناً باللغة الفارسية ، وصلت الى طهران والمدن الايرانية الاخرى واجرى (٢٥٠) مكالمة هاتفية مع طهران .
- ومهما يكن من أمر هذه الاحصائية (جريدة دنيا الايرانية ص ١ - ٤ العدد ١٣٤٩ طهران ١٦ بهمن ١٣٥٧ هـ) فإن الفترة التي أمضاها الخميني في فرنسا كانت حاسمة في حياته أو كما وصفها في أحد خطباته «بأنها هيأت له فرصة الاتصال بالعالم لشرح وجهة نظره تجاه القضايا الايرانية» .
- لم يجد محمد رضا بهلوي غير الرحيل عن ايران بعد أن وصلت الازمة الى ذروتها فغادرها الى اسوان في ١٩٧٩/١/١٥ .
- عاد الخميني الى ايران في ١٩٧٩/٢/١ واستقبل «كفاتح ومنقذ» ..
- تمت السيطرة على الوضع في العاصمة يوم ١٩٧٩/٢/١٢ وفر رئيس الوزراء «شاهبور بختيار» .
- اعلنت الجمهورية رسمياً في ١٩٧٩/٤/١ بعد عملية أستفتاء أنتخب «بني صدر» أول رئيس لها .

مواقفه الوظيفية :

يؤكد الدستور الايراني (*) على وصاية ومراقبة (الخميني) لشؤون الدولة ، الذي اعطيت له سلطات شبه مطلقة فتكون له ولاية الامر وكافة المسؤوليات الناشئة عنها فهو : الرئيس الاعلى للسلطات الثلاث (التشريعية ، التنفيذية ، القضائية) وبموجب نصوص المواد التي تتعلق بولاية الفقيه (***) فإنه القائد الاعلى للجيش والمسؤول الاوحد عن تعيين وعزل ضباط الجيش ، وبناء على قراره الشخصي (فقط) يمكن اعلان الحرب وعقد الصلح ، وهو السلطة الاعلى في الحكم والقادر على وضع والغاء وتغيير كل قرار وله وحده دون سواه حق الموافقة على ترشيح رئيس الجمهورية أو اقالته أو تقديمه للمحاكمة .

وبموجب الدستور أيضاً فقد تم أقضاء أيما اثر لدور الشعب أو صوت الرأي العام باستثناء بعض المواد والتي تمت صياغتها بطريقة غامضة تجعل الخميني في نهاية الامر هو السيد المطاع في أي موقف وقرار ورأي وعلى مختلف الاصعدة السياسية والاجتماعية والاقتصادية فهو «امام الزمان والاب الروحي للثورة» والحاكم بأمره» تنتهي بين يديه كل الحدود . وتبدأ بقرار منه كل الاجراءات .. فصلحياته هي (*) :

- تعيين فقهاء (مجلس المحافظة على الدستور) .
- نصب اعلى مسؤول قضائي في الدولة .
- القيادة العامة للقوات المسلحة :
- نصب وعزل رئيس اركان الجيش .

(*) . الدستور الايراني - النصوص والتجربة - «بحث معد للنشر» .

(**) . راجع الدستور الاسلامي للجمهورية الاسلامية الايرانية المواد ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٠

مؤسسة الشهيد (قم ١٩٧٩) .

(*) راجع الدستور (مصدر سابق) المادة ١١٠ .

- نصب وعزل القائد العام لقوات حرس الثورة الاسلامية .
- تشكيل مجلس الدفاع الوطني الاعلى .
- تعيين قادة القوات الثلاث .
- اعلان الحرب والسلم ، والتعبئة العسكرية .
- التوقيع على نتيجة انتخابات رئاسة الجمهورية .
- عزل رئيس الجمهورية .
- العفو أو التخفيف من أحكام المحكومين في أطار الموازين الاسلامية بعد اقتراح المحكمة العليا .

العوامل التي أدت الى سيطرة الخميني ورجال الدين على السلطة في ايران :

- ١ . النظرة الرومانسية الجديدة للجمهور تجاه الدين كأيدولوجية وهي ردة فعل ضد الازمات الاجتماعية - الثقافية التي خلقها عقدان من النمو غير المتوازن والحرمات النسبي .
- ٢ . موقع الزعامة الروحية كان بيد الخميني بلامنازع .
- ٣ . تجزؤ وحيرة قوى اليسار الليبرالي .
- ٤ . السيطرة السياسية للمتعبين الاسلاميين على السواد الاعظم من الجماهير الحضرية .
- ٥ . المفاهيم التجريدية والسلوك الطائفي للجماعات الماركسية - اللينينية .
- ٦ . الازدواجية الثقافية الحادة لحياة المدينة كسبب رئيسي لخيبة الامل بين الطبقات الادنى .
- ٧ . رفض الخميني القاطع للتساوم مع الشاه ، حتى لاسباب تكتيكية ، قد ساهم بشكل كبير جداً في تحقيق شعبيته ، وجعل من المستحيل على الجماعات الراديكالية مثل المجاهدين والفدائيين في أن يشككوا بنوعيه ، وشرعية زعامته .
- ٨ . استخدام الخميني الممتاز لفن مبدأ (فرق تسد) .
- ٩ . المحاكمات القصيرة للجزرالات واعدامهم ثم تعيين الملاي بمنصب الادعاء العام العسكري كان مخططاً بهدف تمزيق القوات المسلحة ، ورغم أن القادة العسكريين قد بدأوا حيادهم فإن الخميني كان يسعى لتحطيم المؤسسة العسكرية ولم يكن يكتفي بذلك بل سعى الى التحطيم النفسي من خلال أهانة واذلال جميع الضباط .
- ١٠ . في فترة الستينات والسبعينات دفع الشاه بسياسات المعارضة نحو الرمز الديني ، وذلك بسبب خنقه لأية محاولة نقد علماني ديمقراطي لنظامه ، وكان الكتاب الدينيون (من اليسار الليبرالي) أمثال بازركان والطالقاني وبني صدر ، وشريعتي أفضل واشد تأثيراً من نظرائهم من المتعبين في استخدام تلك

- الفرصة غير المقصودة لأذكاء الروح الثورية بين القطاعات المتعلمة من السكان ولكن ما أن بدأت مظاهرات ١٩٧٨ حتى اثبت الملاي بأنهم أفضل إمكانية في أبقاء زخم الحركة والسيطرة عليها .
- ١١ . ولما لم تكن هنالك منظمة وطنية لادارة شؤون الثورة كان المتعبون هم السباقون الى تشكيل المئات من اللجان المحلية في طول البلاد وعرضها وكانت هذه اللجان تقوم بمختلف الاعمال من مساعدة العمال المضربين الى العناية بالجرحى . وبحلول ايلول ١٩٧٨ وحين تعاضمت التظاهرات الشعبية ودنا سقوط الشاه كان الملاي المتعبون قد سيطروا على شبكة اللجان التي اتخذت من الجوامع مراكزها في جميع انحاء البلاد . بينما كانت مركزية تلك الشبكة تحت زعامة الخميني .
 - ١٢ . بعد أسبوعين من سقوط الشاه عاد الخميني الى قم الا انه بدل أن يتابع التدريس كما صرح بهذه الرغبة في باريس انطلق نحو تدعيم قبضته على أهم وسائط الحكم والسلطة في ايران وهي (الحرس الثوري) و (اللجان الثورية) و (المحاكم الثورية) و (مؤسسة الشهيد) و (منظمة الجهاد من أجل البناء) و (مقر صلاة الجمعة) وهذه المؤسسات بمجموعها قد أصبحت بمثابة جهاز مركزي للأمن القومي ، والحماية ، والتعبئة الجماهيرية والدعاية .
 - ١٣ . لقد أستطاع الحزب الجمهوري الاسلامي أن يصبح منظمة جماهيرية بسبب الاعتماد على شبكة أئمة الجمعة لتمثيل مصالحه وتحقيق اهدافه في طول البلاد وعرضها وفي الوقت الذي كانت فيه قوى اليسار - الليبرالي تعاني من الارتباك والتشتت (باستثناء المجاهدين) (وتوده) كان الحزب الجمهوري الاسلامي بزعامة بهشتي يتقدم بثبات الى الامام ، متسلحاً بحس سياسي و استراتيجي متأسكة هدفها السيطرة على السلطة .
 - ١٤ . بعد وصول الخميني الى باريس اصبح ظاهرة عالمية أدى اتصاله اليومي بصحافة العالم الى أضعاف موقف الشاه وعزز من زخم الحركة المضادة له .. مما جعل الخميني الزعيم بلامنازع «للثورة» في ايران .

١٥ . ومن العناصر التي ساهمت في نجاح الخميني في الاستيلاء على السلطة هو أن رئيس الوزراء (مهدي بازرگان) والرئيس الاول للجمهورية (ابو الحسن بني صدر) كانا زعيمين غير مبدعين ، كان الخميني يحترمهما في البداية ولكنها فشلا في رؤية خطورة الوضع وسمحا للخميني أن يسيء معاملتهما .

وبعد أن واجها عزم المتزمتين في احتكار السلطة أستمر بازرگان وبني صدر في التعبير عن مشاعرهما والنواح وانتظار رحمة «الامام» .

١٦ . أن ازمة حجز الرهائن كانت ذات فائدة سياسية كبيرة للمتزمتين في الصراع الداخلي من أجل السلطة لقد ساعدت هذه الازمة الخميني في وضع المجموعات والشخصيات المعارضة في حالة دفاعية وكسب الوقت المطلوب لتصفيتهم .

كانت القوى اليسارية - الليبرالية معارضة لعملية أحتجاز الرهائن ولكن إذا أخذنا بنظر الاعتبار العلاقات الامريكية - الايرانية والتفكير الشعبي العام لدخول الشاه الى الولايات المتحدة لذلك لم تتمكن من مواجهة القضية بصورة علنية .

كما أن مجابهة الخميني مع الولايات المتحدة سرق من المجموعات الماركسية اللينينية موقفهم وذلك لأن العداء لاميركا له الاولوية القصوى في جدول اعمال هذه المجموعات .

كما أن عدم قدرة الفدائيين على فهم الطبيعة الرجعية لحملة الخميني المخادعة المعادية للامبريالية كانت سبباً كبيراً في أنشقاقهم الى اطراف اغلبية واقلية . واذ كان احتجاز الرهائن الانتصار الاول للخميني فأن طرد كارتر للشاه من الولايات المتحدة هو الانتصار الثاني للخميني في الازمة .

١٧ . أن فشل الاتجاهات البديلة في ملئ الحيز بين موقف رجال الدين المتصلب بالزعامة واحتمال حصولهم على سيطرة احتكارية مكنت الخميني في أن يصبح الحاكم المطلق للدولة .. كما أن الفوضى التحليلية والايديولوجية للييسار الليبرالي والقوى الماركسية - اللينينية قد خدم المتزمتين المسلمين .

فكره السياسي

« نصوص وملاحظات »

١ . الاسلام السياسي :

- أكد على وجوب التمسك بالاسلام ونقله الى الاجيال القادمة باعتباره أمانة في أعناق رجال الدين ، وقد ابرز أن الدين سياسة وأنه لا يمكن الفصل بين الدين والسياسة ، وأن النبي محمد (ص) كان يمارس عملاً سياسياً ، وكذلك الامام علي وان الدعوى الى فصل احدهما عن الآخر انطلقت في فترة الحكم الاموي وازدادت خلال الحكم العباسي ، ومهد لها الاستعمار الحديث لأن تنتشر أكثر .. لذا فأن ممارسة العمل السياسي لرجل الدين مسألة اساسية وان الاسلام لا يتمثل بالعبادات ولا بأرتداء زي رجال الدين وانما بالعمل .

٢ . خصوصية الثورة الايرانية (*) :

يؤكد الخميني أن للثورة الايرانية خصوصيتها التي تميزها عن جميع الثورات في العالم من حيث عدم ارتباطها بأي من الشرق والغرب وبقلة ضحاياها وشعبيتها وبفكرها الاسلامي وبقوتها ، وبكونها أمل للمستضعفين في العالم ، يتبدى ذلك من خلال النصوص :

- «جمهورية اسلامية لاشرقية ولاغربية» .

- «ليس هناك ثورة في العالم مثل الثورة الايرانية من حيث قلة الخسائر التي قدمتها» .

- «الثورة الايرانية ثورة شعبية ، فهي رغم أن لرجال الدين دوراً رئيسياً فيها الا أنها كانت منطلقة من بين صفوف الجماهير» .

(*) خطب واحاديث القاها الخميني في ٣١/٧/١٩٨١ ، ١/٩/١٩٨١ ، ١٣/٢/١٩٨١ ،

٢/٢/١٩٨٢ ، ١١/٢/١٩٨٥ .

- «الثورة الإيرانية ، ذات فكر اسلامي لذا تختلف عن سائر الثورات التي تقوم بها بعض الفئات والاشخاص» .
- «الثورة الإيرانية لا يمكن ان تهزمها فئة أو مجموعة» .
- «الثورة الإيرانية لانظير لها وهي تتميز برسالتها الاسلامية هي نفس المميزات التي ناضل الانبياء والرسل من أجلها» .
- الثورة الإيرانية هي بارقة أمل لأحداث الانفجار العظيم بين الجماهير المستضعفة» .
- «ثورة شباط هي الوليد الابراهيمي المحمدي .. على أمل أن تشرق شمس الاسلام على سكان العالم تمهيداً لظهور منقذ البشرية وما ذلك على الله بعزيز» .

٣ . الثورات الاسلامية الثلاث :

- يسحب الخميني مفهوم «الثورة الاسلامية» بعيداً عن حدود فترة ١٩٧٨ / ١٩٧٩ ، فقد اطلق منذ البداية تسمية «الحركة الثورية» على مصطلح «الثورة الاسلامية» هذه الحركة التي اطاحت بنظام الشاه في عام ١٩٧٩ . ثم اشار الى أن يوم ١١ شباط لم يكن غاية بذاته انما كان مجرد وسيلة لتحقيق الهدف الاسمي وهو «أسلمه» المجتمع الذي يعتبر اقامة البناء السياسي الاسلامي من أولى خطواته .
- و اشار الخميني ايضاً بصدد احداث «الرهائن الامريكان» وابعاد حكومة بازركان من السلطة بأنها «الثورة الثانية» الاكثر أهمية من الاولى .
- واعتبر عزل بني صدر واقصاءه عن رئاسة الجمهورية وتجريده من مناصبه في حزيران ١٩٨١ هو «الثورة الاسلامية الثالثة» .

٤ . تصدير الثورة :

يرى الخميني بأن شرعية الثورة الإيرانية تتمثل في كونها ثورة الايمان على الكفر .. ولذلك ينبغي لها أن تنقل الى عموم البلدان الاسلامية :

- من ايران سينطلق نداء الله الى كل مكان ..
- نحن مصممون ، ويجب أن نكون جميعاً فدائيين للاسلام .
- على شعبنا أن يصبر ، أن كنا نريد الاسلام والقرآن أن يسود هذا البلد والبلدان الاخرى ..
- أخذت هذه الثورة تصدر للبلدان الاخرى ، واخذ كل بلد من البلدان ينتفض أو في طريقه الى الانتفاض لقد ثارت مصر والعراق .. وهكذا الاماكن الاخرى التي تحوي على نفس مسببات الثورة الإيرانية .
- القضية المهمة هي تصدير الثورة ، ولقد اعلنت مراراً بأننا ليس في حرب مع احد فثورتنا صدرت في كل مكان وانتشر اسم الاسلام .
- الثورة بارقة أمل لأحداث الانفجار العظيم بين الجماهير المستضعفة والانتهاه بفجر الطلوع الى فجر الثورة المباركة لولي العصر .

٥ . الحرب :

- بيدي الخميني نفسه من خلال تقديم رؤياه للحرب كمفهوم بالتأكيد على أهمية البندقية والقلم معاً اذا استخدمنا لنصرة الحق وبيدي نفسه وكأنه ميال الى القلم اكثر منه الى البنادق ..
- «اعطوا من اجل ان نضع البنادق جانباً وتحول الساحات الى مراكز علم وجامعات .. فالانسان الذي يريد مواصلة الحياة الى جانب البندقية لا يستطيع الوصول الى الاهداف النبيلة» .
- «يجب أن تكون الاهداف التي وجدت من أجلها الاقلام والبنادق اهدافاً الهية» .
- يزعم الخميني بأن العراق هو الذي بدأ الحرب وان ايران ترد هجوماً موجهاً ضدها .. فيما يتجاهل الخميني مواقف ايران السابقة للرد العراقي اذ أنه يدعي بأن ايران لم يسبق لها أن قامت بأي عدوان على العراق وليس في نيته العدوان على أي بلد اسلامي وان ايران هي المنتصرة .. باستثناء فترة الحرب الاولى

ب . شروط عام ١٩٨٣ - ١٩٨٥ :

بعد انسحاب العراق من الاراضي الايرانية (صيف ١٩٨٢) بدأ الخميني يعلن شروطاً اخرى 'لأنهاء حالة النزاع المسلح بين الطرفين هي : -
أولاً . اسقاط الرئيس صدام حسين .
ثانياً . اقصاء حزب البعث العربي الاشتراكي عن قيادة الدولة .
ثالثاً . إقامة «ولاية الفقيه» في العراق .

ملاحظات :

- تثير فكريات الخميني السياسية مثلما تثيره ايدولوجيته العقائدية من نهج توكيدي جازم ، ذي نظرة احادية فهو واثق من قوته ومن ضعف خصومه ، ومثل هذه النتيجة التي ينتهي اليها كل من يقرأ «نصوص الاسلام السياسي» وخصوصية الثورة ، وغيرها من الفكريات السياسية «يدرك» «صلابة عقل» الخميني وتمسكه بمعتقداته الذاتية التي تصل الي 'حد' التوحد» .. ولذلك فهو لا يعاني من عقدة الاضطراب النفسي أو التفكك الوجداني ، أو حتى التناقضات التي قد تبدى في موقفه بين يوم وليلة ، فهو يميل دائماً الي 'ما يمكن أن نطلق عليه «التصعيد» وليس «التنازلات» .. يبدأ من الادنى الي الاعلى ..

- حركة ثورية -- ثورة ايرانية ..
- ثورة أيرانية -- ثورة اسلامية ..
- ايران وطن اسلامي -- الدولة الاسلامية العالمية ..
- من التخصيص -- التعميم ..
- الثورة الاسلامية نموذج صدر الاسلام -- الي أنها ثورة كل الاسلام .. وأمل الجماهير العالمية وفقراء الأرض .
- ولعل شروطه لايقف الحرب تعطي دلالة اضافية علي 'منطقه العملي في «الابتزاز» .

التي بوغت فيها قواتها .

لذلك فالحرب الايرانية في رأي الخميني «دفاعية» والدفاع حق انساني .. ويجب علي كل انسان الدفاع عن نفسه وبلاده ودينه .
كذلك يزعم الخميني بأن ايران سوف تنتصر علي العراق في الحرب من خلال استخدام القياسات (الزائفة) التالية : -
- علينا أن نطرد «جنود الشيطان» .
- أن العالم كله يعرف مصير هذه الحرب ومستقبلها .
- نحارب من اجل الله .

- .. الحرب مستمرة .. لم يوافقوا علي شروطنا !! الحرب .. «تعتبر القضية الرئيسية بالنسبة لايران علي الشعب العزيز أن يعرف بأنه يعيش في بلد يخوض حرباً منذ اكثر من اربع سنوات وقدم الشهداء» .

٦ . شروط انتهاء الحرب :

يواصل الخميني تأكيداته علي الشروط التي اعلنتها ايران لأنهاء الحرب : -

أ . شروط عام ١٩٨١ - ١٩٨٢ :

- أولاً . انسحاب العراق من الاراضي الايرانية .
- ثانياً . دفع التعويضات عن الخسائر .
- ثالثاً . تحديد المعتدي ومعاقبته .
- وعن هذه الشروط يقول الخميني : -
- شروطنا لن نتنازل عنها قيد شعرة .
- الخسائر سنأخذها عنوة من العراق طبقاً لضمير العالم واحكام الله .
- شروطنا هي شروط عادلة وعقلانية يرضى بها كل العالم ومازلنا متمسكون بها .

- ثمة ملاحظة اخرى ، وهي أن الخميني لا يمكن أن يحقق هويته الذاتية الا عن طريق - أشعال الحرائق - وقذف العالم الآمن وشن الحروب .. تحت ذريعة اصطنعها وارتضاها وآمن بها واصبحت حجر الزاوية في عقيدته وهي «تصدير الثورة» اذ لم تقم ثورة ١١ شباط لتعرض نفسها داخل الاسوار الايرانية ، وانما لتقدم نفسها الى العالم ، وهو «ميل استعراضي» يفسر كل الوقائع والاحداث التي مر بها الخميني شخصياً منذ احداث ١٩٦٣ .. وحتى اليوم .

مستقبل ايران بعد رحيل الخميني :

يعتبر الخميني محور النظام الايراني والمحرك الاساسي له ، حيث تتمثل فيه اعلى مراكز القيادة رغم وجود المؤسسات الدينية والسياسية والتشريعية وعلى الرغم من وجوده على رأس النظام الا ان الكثير من الصراعات الداخلية تطفو على السطح بين الحين والآخر مثيرة الكثير من المشاكل بوجه النظام وكان الخميني صاحب الكلمة الاخيرة في حسمها ، لذلك فأن موته سيفرز تأثيرات قوية واتجاهات عديدة على مستقبل الحكم في ايران لاسيما وانه يعاني من المرض بالاضافة الى كبر سنه الذي لا يمكنه تحمل زخم العمل المتواصل من خلال تدخله في جميع مفاصل الدولة . لقد سبق للخميني ان وافق على قانون لاختيار سبعين عضواً (لمجلس الخبراء) الذي ستكون مهمته انتخاب خلف له أو مجلس مكون من ثلاثة أو خمسة اعضاء حيث ستكون لهذا المجلس صلاحيات واسعة فبالاضافة الى تعيين رئيس المحكمة العليا وقادة القوات المسلحة باجنحتها الثلاثة ونصف اعضاء مجلس الشورى ستكون له صلاحية اعلان الحرب والتعبئة العامة وحتى عزل رئيس الجمهورية وبالطبع فأن موافقة الخميني على هذا القانون تعني استبعاد اية الله حسين منتظري من ان يخلف بمفرده الخميني أو ربما من عضوية مجلس الخلافة بأكمله لذلك فأن اخطر ماسيواجهه النظام الحالي بعد رحيل الخميني هو الانقسام الحاد بين الملاي وحالة التمزق الشديد التي تعيشها ، اما احتمالات المستقبل بعد موت الخميني هي :-

١ . يرى البعض ان المستقبل في ايران هو للعسكريين سواء من الجيش أو من الحرس الا ان المسألة تبدو اعتمق من ذلك فبعد مرور عدة سنوات على مجي الخميني يبدو ان مركز السلطة في ايران يتركز اكثر في ايدي الحزب الجمهوري الاسلامي لكن الواقع يشير الى ان هذا الحزب يخوض صراعاً صامتاً مع تنظيم (مجاهدي الثورة الاسلامية) وهو التنظيم الاسلامي الغامض الذي ينشط بقوة للسيطرة على مفاتيح السلطة ومؤسساتها في الوقت التي ضعفت فيه الة الحزب الجمهوري الاسلامي بعد مقتل قائده القوي بهشتي و ٧٤ من كبار اركانها في انفجار مقره العام في حزيران من عام ١٩٨١ ، ومن ابرز القادة المعروفين لتنظيم مجاهدي الثورة الاسلامية هم بهزاد نبوي ومحسن رضائي قائد الحرس . ولهذا التنظيم نفوذ قوي داخل الحرس وقد استطاع ان يستولي في حكومة حسين موسوي على المناصب الاقتصادية الرئيسية كوزارة الاقصاد والتجارة والمالية والصناعة والنفط والداخلية .

٢ . سيطرة منظمة الحجية على الحكم حيث ان دعم دول الكتلة الغربية لايران في الفترة الاخيرة تابع من قناعتها المسبقة من حسم الصراعات السياسية في ايران لصالحها .

٣ . وكتيجة حتمية فأن الجيش يساند الحجية على انها الاقرب الى توجهاته السياسية المستنبطة من اساس تشكيله من جهة اخرى انها التنظيم الذي لم يشترك بصورة مباشرة في تحمل مسؤولية ماتعانيه ايران الان من فوضى .

٤ . بعد شعور رجال الدين بلذة السلطة فأنه من الصعب ان يتنازلوا عن الصلاحيات التي اكتسبوها حيث يعتقد بأنهم سيتكالبون على سلطاتهم الحالية حتى لو ادى ذلك الى تدهور موقف ايران العسكري .

٥ . من خلال جميع الخلافات التي حدثت على الساحة الايرانية بين اقطاب النظام فأن الخميني بقي وحده الذي يتمكن من حسمها متى يشاء وبذلك فأن موته سيفقد الساحة الايرانية العنصر المحافظ على وحدة النظام الشكلية على الأقل .

٦ . تعتبر فرصة نجاح المعارضة الايرانية في الداخل والخارج من الوصول الى سدة الحكم ضئيلة وذلك للاسباب التالية :-

الخميني (حجة الاسلام مصطفى روح الله ١٩٢٩ - ١٩٧٧)

بطاقته الشخصية :

- الابن الاكبر لـ (روح الله الخميني).
- ولد عام ١٩٢٩ .
- قرأ عام ١٩٤٤ مقدمات الفقه والشرعيات على يد أبيه ولم يكن قد تجاوز بعد الخامسة عشرة من عمره .
- انتهى عام ١٩٥١ دراسة العلوم النقلية والعقلية على يد علماء عصره ، آية الله البرجوردي ، وآية الله الحاج سيد محمد داماد .
- أجاز للفتوى عام ١٩٥٦ بعد أن بلغ درجة الاجتهاد .
- تزوج عام ١٩٥٦ من ابنة معلم أبيه وشيخه «مرتضى الحائري» (*) أنجب منها ولداً يدعى (حسين) والذي يطالب حالياً بأن لا تكون السلطة بأيدي رجال الدين وإنما من خلال تحالف وطني .
- رافق والده في رحلته الى المنفى (النجف) (**).
- تولى تنظيم حركة ابيه السياسية والاعلامية .
- اصدر بمساعدة الحكومة العراقية مجلة النهضة الروحية وهي مجلة شهرية باللغة الفارسية ، تدعو الى العمل ضد النظام الملكي الشاهنشاهي وقد صدر منها ثلاثة اعداد ، ثم توقفت عن الصدور عام ١٩٧٣ .
- يوصف «بالعقلانية» فقد ذكر انه كان يمنع اباه من القيام بأي عمل يتنافى مع مقامه وشيخوخته .

(*) . ويلقب بالشيخ : يعيش في مدينة قم ومن علمائها الكبار .

(**) . راجع موسى الموسوي : الثورة البائسة ص ١٨٤ - ١٨٦ .

١ . ضعف قواعدها في داخل القوات المسلحة .

٢ . ضعف تنظيماتها مقارنة بتنظيمات النظام .

٣ . الصراعات الداخلية بين التنظيمات وعدم وجود تنسيق مشترك بالحد الأدنى فيما بينها .

٤ . كشف اكثر تنظيماتها من قبل الاجهزة الامنية للنظام .

٧ . ان النظام بعد الخميني سيعطي حالة من القدسية للخميني ولو لفترة محددة وأن أحمد سيركب هذه الموجة مستفيداً من عمق تأثيره على المؤسسات التنفيذية وبعض رجال الدين ليقى في مركز يؤهله لأن يكون أحد أقطاب النظام القادم .

٨ . نعتقد أن المؤسسة الدينية ستستمر في الحكم بأيران لمرحلة مابعد الخميني وذلك للأسباب التالية : -

١ . عدم وجود معارضة قوية قادرة على إسقاط النظام .

٢ . تشبث رجال الدين ومن يؤمنون بهم بالحكم بشكل كبير ومعرفته بأن نهاية النظام تعني نهايتهم جميعاً وسوف لن تقوم لهم قائمة في ايران .

٣ . تكامل أكثرية المؤسسات الفعالة للنظام وقطعها أشواطاً بعيدة على طريق الاستقرار والديمومة .

٣٤ . تشكيلة النظام التي تعتمد مبدأ المؤسسة الدينية تعتبر البنية الاساسية للنظام والتي تتكون من عشرات الآلاف من رجال الدين .

- كان يمنع من تسجيل احاديث ابيه الموجهة الى ايران الا بعد حذف العبارات الشائنة ، وكان يقول ان هذا النوع من الكلام لا يليق بمرجع ديني أو رجل في عمر ابي .

- توفي عام ١٩٧٧ (مدينة النجف) ودفن فيها اثر حادث غامض وضعت فيه ثلاثة احتمالات : ١ . قيل ان زمرة الخميني هي التي دبرت عملية قتله ، حتى يفسح لهم المجال بجرية العمل ، بعد ان كان يفرض وصايته عليهم . ٢ . مات مسموماً ، ٣ . ذهب ضحية السافاك .

كتابه :

خلال اقامته في النجف اخذ يواصل الدراسة واستطاع في نفس الوقت أن يؤلف عدة كتب لم تطبع بعد منها :

- ١ . القواعد الحكيمة
- ٢ . القواعد الرجالية
- ٣ . القواعد الاصولية
- ٤ . الايجار
- ٥ . البيع ثلاثة اجزاء
- ٦ . المكاسب المحرمة (يقع في جزئين)

الخميني (آية الله سيد مصطفى أحمد ١٨٥٣ - ١٩٠٠)

بطاقته العامة (*)

- والد روح الله الخميني .
- ولد عام ١٨٥٣ .
- ينحدر من عائلة ميرحامد حسين الهندية الأصل نسبة الى مدينة «لكهنور» في الهند .
- اكمل تحصيله للفقهِ والعلوم الدينية الأخرى في مدينة (النجف) . ثم عاد الى مدينة «خمين» .
- تزوج من السيدة «هاجر أحمددي» ابنة آية الله ميرزا أحمد ، وانجب منها ثلاثة أبناء وهم :
- ١ . سيد مرتضى الملقب ((بسنديده)) (آية الله - مازال على قيد الحياة) .
- ٢ . سيد نور الدين (توفي عام ١٩٧٦ طهران) .
- ٣ . روح الله . (الخميني ١٩٠٠ -) .

- تدرج في المراتب الدينية حتى حصل على لقب «آية الله» .

- وقع اعتداء عليه عام ١٩٠٠ في الطريق مابين (خمين وآراك) فأصيب بعدة اطلاقات نارية ، توفي على اثرها ، وله من العمر ٤٧ عاماً ورغم غموض الحادثة واسبابها التي أودت بحياة مصطفى الخميني فثمة رواية تزعم بأن اعوان السلطة يومئذ هم الذين قتلوه ، لأنه لم يكن يكف عن مجابهة ظلم ملوك إيران

(٥) . جريدة اطلاعات الايرانية العدد ١٥٧٧٤ طهران ١٢ بهمن ١٣٥٧ .

داوريناہ (العميد ايرج)

بطاقته العامة :

- احد ضباط الجيش الايراني القدامى .
- تولى منصب آمر حرس الدكتور محمد مصدق رئيس وزراء ايران السابق .
- قام العميد داوريناہ ليلة ١٦ / ٨ / ١٩٥٣ بالدفاع عن المنزل رقم ١٠٩ الذي كان فيه الدكتور مصدق مع ٢٣ شخصاً آخرين من الوزراء واصدقاء مصدق وانقذهم من الهلاك .
- التي القبض عليه (بعد نجاح الانقلاب) وحكم بالسجن ثلاث سنوات بتهمة العمل ضد النظام الملكي .
- بعد اطلاق سراحه سنة ١٩٥٥ وضع تحت المراقبة .
- التي القبض عليه سنة ١٩٦٩ وسجن مدة ثلاث شهور .
- في سنة ١٩٧٩ عين العميد داوريناہ آمر لحرس رئيس الوزراء مهدي بازرگان ، كما عينه وزير الدفاع (الجنرال رياحي) نائباً شخصياً له في القوات البرية الايرانية يوم ١٦ / ٤ / ١٩٧٩ .

داودي (اسماعيل ١٩٤٦ -)

بطاقته الشخصية :

- ولد عام ١٩٤٦ في محافظة يزد .
- ينحدر من أسرة متوسطة متدينة .
- انتهى مراحل دراسته الاولى في محافظته وواصل دراسته الجامعية ما بين طهران واصفهان .
- حصل على شهادة الماجستير في الهندسة الميكانيكية .
- يمتلك خبرة فنية أمدها ١٢ عاماً في مجال التعليم الاداري ، والتحقيقات الاجتماعية .

نشاطه السياسي :

مارس العمل السياسي قبل الثورة لمدة ثماني سنوات في اصفهان .

مواقفه الوظيفية :

- عين بعد الثورة محافظاً لمدينة اصفهان حتى عام ١٩٨٠ .
- قدمه محمد علي رجائي الى المجلس كوزير مشاور ، ومسؤول مؤسسة الميزانية والتخطيط لكنه لم ينل تأييد مجلس الشورى ولم يحظ بثقته ، فعين (بانكي) بدلاً منه .
- عضو في الحزب الجمهوري الاسلامي .
- بعد وصول مير حسين موسى الى رئاسة الحكومة بدأ التعاون معه ، ولازال حتى الان نائباً له لشؤون المؤسسات الثورية .

درخشش (محمد ١٩١٥ -)

بطاقته الشخصية :

- ولد سنة ١٩١٥ .
- تلقى تعليمه الابتدائي والثانوي في طهران .
- تخرج من جامعة طهران سنة ١٩٣٨ من قسم التاريخ والجغرافية .
- التحق بالخدمة في وزارة التربية سنة ١٩٣٩ ، معلماً للتاريخ والجغرافية حتى انتخب نائباً في مجلس الشورى (البرلمان) .

نشاطه السياسي :

- قام بتأسيس (جمعية المعلمين الجامعين) سنة ١٩٤٥ وتولى رئاستها . وهي الجمعية التي لعبت دوراً كبيراً في زيادة رواتب المعلمين في ايران سنة ١٩٤٩ . وأصدرت مجلة تسمى (مهركان) . لكن جمعية المعلمين هذه ارتبطت ببعض الاحزاب السياسية كما ، أخذت مجلتها (مهركان) تتعاون مع حزب تودة في اواخر الاربعينات وبخاصة مع جماعة (خليل ملكي) القوة الثالثة .
- ثم مالت الجمعية الى تأييد الدكتور مصدق ضد الشيوعيين عندما وقع الخلاف بينها سنة ١٩٥٢ . ولكن درخشش اعلن ولاءه للشاه بعد سقوط مصدق سنة ١٩٥٣ .

مواقفه الوظيفية

- انتخب عضواً في مجلس الشورى الايراني في دورته الثامنة عشر فأنضم الى الاقلية البرلمانية المعارضة لحكومة الجنرال زاهدي .

- التي عدة خطب في تأييد الجبهة الوطنية وعارض المعاهدة البترولية التي عقدت بين ايران والتجمع البترولي الدولي (الكونسورتيوم).
- عين وزيراً للتربية والتعليم في وزارة الدكتور علي اميني سنة ١٩٦١ وبقى في منصبه حتى استقالة الوزارة في بداية سنة ١٩٦٢.

دشتي (علي) ١٨٩٥ - ١٩٧٩

بطاقته العامة :

- ولد علي دشتي سنة ١٨٩٥ في كربلاء بالعراق .
- درس العلوم الدينية في النجف الاشرف .
- انتخب نائباً في «مجلس الشورى» في دورته الخامسة وبقى بعد ذلك عضواً في ذلك المجلس لعشر دورات تالية دون انقطاع (من الدورة الخامسة الى الرابعة عشرة) ثم عين عضواً في مجلس الشيوخ الايراني (مجلس ستا) في دوراته الخامسة والسادسة والسابعة .
- لعب دوراً رئيسياً في منح التاج الايراني للأسرة البهلوية سنة ١٩٢٥ . فقد كان مديراً لصحيفة (شفق سرخ) (الشفق الاحمر) وكانت صحيفة ذات تأثير كبير على جماهير الشعب في تلك الفترة ، واعتادت ان تؤيد رضا شاه دون تحفظ .
- عرف دشتي في اروقة البرلمان ، بانه خطيب مفوه ، ومتحدث لبق . ولازمته هذه الصفة في مجلس الشيوخ ايضاً .
- عين سفيراً لايران في مصر من ١٩٤٨ - ١٩٥٠ .
- عين وزيراً للدولة سنة ١٩٥١ .
- في سنة ١٩٦٣ عين سفيراً في لبنان .
- يعد من كبار الكتاب والادباء الايرانيين المعاصرين .
- كتب مجموعة من القصص ، وله العديد من الكتب والمقالات في الادب الفارسي وتاريخه .
- التي القبض عليه في ١٩٧٩/٤/٩ .

دعائي (سيد محمود)

بطاقته الشخصية :

- يلقب بـ (سيد محمود) .
- تزوج في العراق عام ١٩٧٥ .
- أول سفير للجمهورية الاسلامية الايرانية في العراق .

نشاطه السياسي (قبل الجمهورية) :

- رافق الخميني وصحبه طوال فترة النقي (١٩٦٣ - ١٩٧٩) ويعتبر الساعد الايمن له ، خلال فترة وجوده في (النجف) .
- تولى مسؤولية الاعلام الخاص بنشاط الخميني ، «طبع الكراسات والبيانات السياسية» .
- كان أثناء اقامته في القطر عنصر الارتباط بين الخميني والمسؤولين العراقيين .
- قام بعدة زيارات سرية الى كل من لبنان وسوريا والمانيا دون علم المسؤولين العراقيين مستخدماً هوية «منظمة فتح الفلسطينية» .
- عهد اليه الخميني مهمة تشكيل تنظيم سياسي أطلق عليه «حزب الأحرار» ، وكانت الغاية من اقامة هذا التنظيم :-

- ١ . نشر وترويج فكر الخميني (ولاية الفقيه) .
- ٢ . تنظيم الجالية الايرانية .
- ٣ . مناهضة النظام الملكي .
- ٤ . العمل على اغتيال كبار المسؤولين الايرانيين .

مواقفه الوظيفية :

- تم تعيينه كأول سفير للجمهورية الاسلامية الايرانية في العراق ، نظراً لمعرفته التفصيلية بأوضاع القطر .
- انتخب عضواً في مجلس الشورى في دورتيه الأولى ١٩٧٩ والثانية ١٩٨٤ ، نائباً عن العاصمة ، حيث حصل على اكثر من مليون صوت .
- عضو المجلس المركزي للحزب الجمهوري الاسلامي (الجناح المكتبي) .
- عهدت اليه مهمة الاشراف على دار «اطلاعات النشر» وهي من اكبر دور النشر في ايران .

زيارات العمل :

- ترأس وفد مجلس الشورى الايراني اثناء زيارته كوبا عام ١٩٨٤ .
- ترأس وفد مجلس الشورى الايراني ، الى مؤتمر البرلمان العالمي الذي عقد في أواخر أيلول ١٩٨٤ في جنيف .

دفتري (هداية الله متين)

بطاقته العامة :

- محام .
- حفيد الدكتور مصدق .
- عضو هام في الجبهة الوطنية الثانية .
- كرس نفسه للدفاع عن حقوق الانسان .
- تعرض للاذى من قبل السافاك عام ١٩٦٤ ، لمحاولته اعطاء استشارة قانونية لاحد السجناء .
- اعلن في مطلع عام ١٩٧٩ ميلاد «الجبهة الديمقراطية الوطنية» .
- انضم من خلال الجبهة التي يتزعمها الى «مجلس المقاومة الوطني الايراني» ، الذي يتزعمه مسعود رجوي . منذ عام ١٩٨١ ، ومازال مستمرا في العمل السياسي (١٩٨٥) .

دوست (محسن رفيق ١٩٣٠ -)

بطاقته الشخصية :

- ولد عام ١٩٣٠ في مدينة طهران ، وبدأ تعليمه في مدارسها .
- في عام ١٩٥٤ وبسبب من نشاطه السياسي لم يستطع اجتياز المرحلة الثانوية ، فأضطر الى الدراسة المسائية .
- عام ١٩٦٢ اصبح عضوا في «الهيآت الاسلامية المؤتلفة» المناصرة للخميني وكان من انشط الاعضاء قدرة وفعالية وتأثيرا .
- لكونه صديقا لبهشتي فضلا عن صلة القرابة بينهما ، فقد افاد من صحبته كثيراً وتعلم وتثقف على يديه .
- اسهم مع شقيقه جواد رفيق دوست ، بتقديم المساعدات المالية للمؤسسات الدينية التي كان يقوم بتأسيسها كل من بهشتي ورفسنجاني وغيرهما .

نشاطه السياسي :

- ابدى نشاطاً سياسياً ملحوظاً في بداية الخمسينات ، وترجم نشاطه في صيغ دعم المنظمات الدينية - السياسية ، ماديا .
- القى القبض عليه عام ١٩٧٦ ، وسجن ثم اطلق سراحه .
- شارك بفعالية كبيرة في عموم مسيرات الاحتجاج التي قادتها المعارضة ضد نظام الشاه .
- تمكن خلال اضطرابات ١٩٧٨ - ١٩٧٩ من تهيئة الكثير من قطع السلاح ، وقام بتوزيعها على انصار الخميني .
- قاد السيارة الخاصة التي حملت الخميني من المطار لدى عودته الى ايران .
- احد اعضاء المجموعة التي احتلت السفارة الامريكية في طهران .

مواقعه الوظيفية :

١٩٦١ - ١٩٦٢ (رئيس)

- تولى مسؤولية أمن وتمويل لجنة استقبال الخميني .
- اصبح من المقربين للخميني .
- يعتبر احد المبادرين النشطين في تأسيس مجاهدي الثورة الاسلامية (الحرس الثوري) .
- في ايلول ١٩٨٢ قدمه موسوي كوزير للحرس حيث فاز بثقة مجلس الشورى ومازال في منصبه حتى الآن ١٩٨٥ .

مواقعه الوظيفية :

- بعد ذلك في سنة ١٩٦٢ ، تولى مسؤولية ادارة الامن في طهران .
- في سنة ١٩٦٢ ، تولى مسؤولية ادارة الامن في طهران .
- في سنة ١٩٦٢ ، تولى مسؤولية ادارة الامن في طهران .
- في سنة ١٩٦٢ ، تولى مسؤولية ادارة الامن في طهران .
- في سنة ١٩٦٢ ، تولى مسؤولية ادارة الامن في طهران .
- في سنة ١٩٦٢ ، تولى مسؤولية ادارة الامن في طهران .
- في سنة ١٩٦٢ ، تولى مسؤولية ادارة الامن في طهران .
- في سنة ١٩٦٢ ، تولى مسؤولية ادارة الامن في طهران .
- في سنة ١٩٦٢ ، تولى مسؤولية ادارة الامن في طهران .
- في سنة ١٩٦٢ ، تولى مسؤولية ادارة الامن في طهران .

حرف الراء

- ر -

رجائي (محمد علي ١٩٣٣ - ١٩٨١)

بطاقته العامة :

- ولد في مدينة «قزوین» سنة ١٩٣٣ .
- متزوج من السيدة عاتكة صديقي (عضوة في مجلس الشورى في دورته الاولى نائبة عن طهران)
- عمل بالتعليم في المدارس الثانوية .
- التحق عام ١٩٦٣ بحركة تحرير ايران .
- في عام ١٩٧٨ انضم الى «جمعية المعلمين الاسلامية» .
- عين وزيراً للتربية والتعليم في حكومة بازرگان المؤقتة خلفاً للدكتور غلام حسين شكوهي .
- قاد رجائي عملية تطهير واسعة في المؤسسات التعليمية تم خلالها ابعاد المعارضة ، والتخلص من معادي النظام .
- رشحته «حركة تحرير ايران» لمجلس الخبراء . ونائب عن مدينة «قزوین» وقد فاز في انتخابات صيف ١٩٧٩ .
- انضم الى منظمة مجاهدي خلق (١٩٧٩) .
- ١٩٨٠ فاز بمقعده في مجلس الشورى نائباً عن طهران .
- بعد فوزه في المجلس انضم الى «حزب الجمهورية الاسلامية» الامر الذي هي له فرصا كثيرة منها ظفره بمنصب رئاسة الوزراء .
- وقف مع رجال الدين وعمق موقفهم واتفق معهم على ازاحة «بني صدر» ومن ثم طرده من منصب رئيس الجمهورية رسمياً في ٢٣ / ٦ / ١٩٨١ .
- عين رجائي عضواً في مجلس الرئاسة الثلاثي (رجائي - رفسنجاني - بهشتي) .
- انتخب رئيساً للجمهورية بعد فوزه على منافسة في ٢٥ / ٧ / ١٩٨١ .
- عبر قراءة تاريخ رجائي السياسي تتضح الحقائق التالية :

- معارضته الصلبة لنظام الشاه ، وعمله الدؤوب في صفوف القوى الدينية لانهاء الامبراطورية .

- لم تكن تقلباته السياسية داخل المنظمات والاحزاب الدينية يعني تطوره الفكري والايديولوجي ، قدر مايوثق طموحه السياسي وقدرته على التقاط اتجاهات القوى المرشحة لقيادة الجمهورية والهيمنة على ارادتها ، ومن هنا كانت تحولاته مابين - حركة تحرير ايران - وانظوائه تحت قيادة «منظمة مجاهدي خلق» وقبل أن تقمع الاخيرة ، قفز الى صفوف «حزب الجمهورية الاسلامية» .
- يتسم فكرة الايديولوجي بالتطرف اليميني ومن بين اكبر الدعاة لاستمرار الحرب ضد العراق .
- في ٣٠ / ٨ / ١٩٨١ وضعت المعارضة حداً لحياة رجائي بعد أن نسفت مكتب «رئيس الوزراء» أثناء اجتماع مجلس الدفاع الاعلى برئاسة رجائي نفسه ، وحضور «باهونار» رئيس الوزراء ، ورفسنجاني «رئيس مجلس الشورى» بالاضافة الى القيادات العسكرية .

رجوي (الدكتور كاظم ١٩٣٤ -)

بطاقته الشخصية :

- ولد عام ١٩٣٤ في مدينة (طبس) .
- ينتمي الى عائلة دينية .
- حصل على بكالوريوس في القانون من جامعة طهران ثم على ماجستير ودكتوراه في العلوم السياسية من معهد الدراسات الدولية العليا ب (جامعة جنيف) *
- الشقيق الاكبر لمسعود رجوي زعيم (منظمة مجاهدي خلق) .
- عضو منظمة مجاهدي خلق المعارضة .

نشاطه السياسي :

- امضى عشر سنوات (١٩٦٩ - ١٩٧٩) لاجئاً سياسياً في سويسرا .
- عاد الى ايران بعد نجاح الثورة الايرانية .
- استقال من منصبه الدبلوماسي احتجاجاً على تصرفات النظام الايراني واساليبه الارهابية .
- تحول الى صفوف المعارضة وانظم الى منظمة مجاهدي خلق عام ١٩٨١ .

مواقفه الوظيفية

- عين سفيراً لبلاده في الامم المتحدة بجنيف عقب ثورة شباط ١٩٧٩ .
- شغل وظيفة سفير في «دكار» .

(*) جريدة ايران الحرة العدد ٦٣ ، الصادرة في ١٣ / ١ / ١٩٨٤

- استقال من منصبه الدبلوماسي عام ١٩٨١ .. وقد وضع سبب استقالته بقوله «بصفتي دبلوماسياً سابقاً تكونت لدى الحجة مراراً ، على أن الجمهورية الاسلامية تمارس الارهاب الرسمي وطالما أستقبلت اشخاصاً من جنسيات مختلفة مع توصيات من الحكومة الايرانية ، ومن مكتب الخميني نفسه ، تطلب تسهيل أمورهم ومهامهم الارهابية ، ولهذا السبب عينه قدمت أستقالتي» .

من مؤلفاته :

«الثورة الايرانية والمجاهدين» .
يرسم رجوي في كتابه هذا صورة كاملة لايران الامس واليوم ويتنبأ عما ستكون عليه (ايران) في المستقبل .

رجوي (مسعود ١٩٤٨ -)

بطاقته الشخصية :

- ولد عام ١٩٤٨ في مدينة «طبس» التابعة الى «مشهد» .
- ينتمي الى عائلة دينية .
- أكمل دراسته الابتدائية والثانوية في «مشهد» .
- تعرف على بعض عناصر الجبهة الوطنية وتأثر بهم وأخذ بمطالعة الكتب الماركسية والشيوعية ونتيجة لعلاقة عائلته بأسرة علي شريعتي تأثر بالافكار الاسلامية .
- كان من أنصار حركة تحرير ايران .
- انضم الى جبهة التحرير الوطنية التي اصبحت تعرف فيما بعد بـ (منظمة مجاهدي الشعب الايراني) .
- حصل على الليسانس في العلوم السياسية / جامعة طهران .
- تزوج من ابنة بني صدر في باريس ، بعد اغتيال زوجته (أشرف ربيعي) على يد حرس الخميني في ٢٨ / ٢ / ١٩٨٢ .
- اعلن في ٢٨ / ٢ / ١٩٨٥ عن طلاق زوجته فيروز بني صدر بعد أقل من عامين من الحياة الزوجية (*) .
- تزوج في اذار عام ١٩٨٥ من السيدة (مريم عضد انلو) عضوة منظمة مجاهدي خلق والزوجة السابقة لـ (مهدي أبريشمجي) عضو المنظمة ايضاً (***) .
- طموحه بلا حدود .
- يمتلئ بالحماس .
- عقل متوقد الذكاء .
- يعطي عمله السياسي كل جهده ووقته .

(*) انظر نشرة الانصات العدد (٦٠) الصادر في ٢ / ٣ / ١٩٨٥ .
(**) انظر جريدة ايران الحرة ، العدد (١٢٣) ، الصادرة بتاريخ ٢٩ / ٤ / ١٩٨٥ .

نشاطه الايديولوجي :

- شارك في تدوين الكتب الفكرية الخاصة بمنظمة مجاهدي خلق وقدم تعليقات مطولة حول كتاب نهج البلاغة المنسوب للأمام علي ابن أبي طالب ، وله محاولة لتفسير القرآن الكريم ، في ضوء رويته السياسية .

نشاطه السياسي :

أ - (العهد الملكي)

- شارك خلال دراسته الجامعية في معظم الفعاليات السياسية والاجتماعات الدينية التحريضية وتصاعد عمله التنظيمي ووصل الى ذروته في أنتفاضة أيلول ١٩٦٣ .
- واذا كانت السنوات الفاتية ، تعتبر رحلة اكتشاف للذات والهوية ، فان عام ١٩٦٧ ، كان نقطة تحول كبرى في اختياراته ، حيث انضم الى «منظمة مجاهدي خلق» وأصبح عضواً فاعلاً في صفوفها .
- أختير عام ١٩٦٨ ، وبعد عام واحد من انضمامه الى المنظمة ، «عضو المجموعة الايديولوجية» التي عهد لها مهمة احياء وتدوين مايسمى (الايديولوجية الاصلية الواقعية للاسلام) وأساس ذلك اعتقاد المنظمة ، أن الافكار الاسلامية قد شوهت بمرور الزمن ، وأن بإمكانها أن تشخص وترفع الصدأ الذي علق بها ، ولهذا قامت هذه المجموعة بوضع تفاسير خاصة ببعض سور القرآن الكريم ، وتحليل تاريخ الاسلام بعد وفاة الرسول (ص) . انطلاقاً من نظرتها الطائفية التي ترى بأن «التشيع» ضرورة واجبة .
- وفي نفس العام انتخب عضواً في اللجنة المعنية باعداد استراتيجية المنظمة .
- كان لقاء رجوي بالثورة الفلسطينية وتعاضده مع مناضليها ، في مقدمة برنامجه الكفاحي الذي نفذه عملياً عام ١٩٦٩ ، حيناً اصطحب مجموعة من رفاقه

- فبعد سلسلة من اللقاءات مع رجالات منظمة التحرير الفلسطينية ..
- شارك الفلسطينين قتلهم في احداث ايلول عام ١٩٧٠ وبعد عودته من الاردن (١٩٧٠) عمل في «المجموعة السياسية والتعليمية المركزية» للمنظمة .
- تم اعتقاله عام ١٩٧١ من قبل أجهزة السافاك ، اذ اعترف رجوي أثناء التحقيق بكل مالمديه من معلومات مما أدى الى اعتقال عدد آخر من رفاقه ، وكان لتدخل الزعيم السوفيتي «بود غورتي» لدى زيارته الرسمية لايران ، أثر في تخفيف حكم الاعدام الصادر بحقه الى السجن المؤبد وقيل : انه تعرض لابشع صنوف التعذيب ، نتيجة اصراره على متابعة نشاطه السياسي داخل السجن .
- أطلق سراحه في بداية عام ١٩٧٩ ضمن السجناء السياسيين .

ب - العهد الجمهوري :

- رشح نفسه لانتخابات رئاسة الجمهورية الايرانية الأولى ، الا أن اسمه شطب من قائمة المرشحين من قبل الخميني .
- اتخذ موقف المعارضة من السلطة التي أنفرد بقيادتها رجال الدين . مما عرضة للحصار والمطاردة من قبل أجهزة النظام الخاصة .
- اضطر الى الاختفاء عن الانظار بعد أن اصبح مطلوباً من قبل جهاز «السافاما» وعناصر (الحرس الثوري) .
- هرب الى فرنسا برفقة رئيس الجمهورية السابق ابي الحسن بني صدر يوم ٢٩ / ٧ / ١٩٨١ ، وغادرا إيران معا على متن طائرة عسكرية ، اقلتها من مطار عسكري في طهران ، بقيادة ثلاثة من الطيارين الاعضاء في «منظمة مجاهدي خلق» .
- شكل المجلس الوطني للمقاومة الايرانية(*) في آب ١٩٨١ .

(*) يتكون المجلس من المنظمات السياسية : منظمة مجاهدي خلق ، الحزب الديمقراطي الكردي ، جبهة الديمقراطية الوطنية الايرانية ، حزب العمال الايراني ، مجلس اليسار المتحد من أجل الديمقراطية والاستقلال ، جمعية اقامة ، الائتلاف من أجل حرية العمال .

- في ٢٤ / آذار ١٩٨٤ أنهى المجلس الوطني تعاونه مع بني صدر (رئيس الجمهورية السابق) ، بسبب اختلاف وجهات النظر حول السياسات والوسائل ، بالإضافة الى أنه لم يعد هذا التعاون أمراً عملياً .

فكرياته السياسية :

يقدم رجوي في لقاءاته الصحفية ، وتصريحاته . ومقالاته الفكرية ، تصوراته الايديولوجية والتي يمكن ادراجها بالخطوط السياسية التالية :

دولة المستقبل :

برنامج وطني اسلامي ، يضمن حقوق أجتاعية واقتصادية وسياسية متكافئة لعموم المواطنين رجالاً ونساء شيعية وسنة وللأقليات الاخرى ، بما فيها «الحكم الذاتي لأكراد ايران» .

وستكون ايران : دولة مستقلة عن كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي . وسوف تحرص على «الملكية الفردية» في هذه المرحلة ، ولكن دون أن يترك العنان لاصحاب رؤوس الاموال .

المقاومة

- وخلال الثلاثين شهراً من عمر الثورة ، كنا نلتزم بوصية السيد المسيح : (من ضربك على خدك الأيمن ، أدركه الأخرى) . وأستخدمنا طيلة هذه المدة أشكال مختلفة من الطرق للايقاع بهذا «الجرذ الكبير» في قم بالمصيدة ، فيما قرص هذا الجرذ وباستمرار خيوط الثورة فلم يبق امامنا الا المقاومة .

العنف :

- اننا نعتبر الخميني اكبر ارهابي على مر العصور ، اننا لانؤمن بفلسفة العنف ولانعارض (حرس الخميني) لمجرد أنهم حرس ، بل نعارض النظام وعملاءه في البطش والتنكيل ..
« أن الخميني لايقترف القتل بيديه بل عن طريق عملائه ، علاوه على ذلك لاينتمي حرس الخميني لاسر معدومة بل أنهم برجوازيون متخمون ومرترقة محترفون يقتلون من أجل المال ، كما أنهم وراء شبكة التهريب بكاملها في ايران » .

تصريحاته عن الحرب (١٩٨٤)

- «ان الصهيونية والامبريالية اضافة الى النظام الايراني يعملون جميعاً على استمرار الحرب مع العراق خدمة لمصالحهم» .
«إن الخميني يرفض وقف الحرب لانه يستفيد منها للتغطية على الاوضاع الداخلية المتردية في ايران» .
- اننا لو كنا مكان الخميني لاستطعنا تجنب الحرب ، وان المشكلة يجب ان تحل على مائدة المفاوضات السلمية .. وان المستفيد من الحرب هم الذين يبيعون السلاح ..
- وقد ان الاوان بالنسبة للشعبين الايراني والعراقي أن يضعوا أيديهما معا في طريق الحرية والاستقلال والتقدم الاجتماعي والاقتصادي دون التدخل في الشؤون الداخلية .
- الغرض الوحيد الذي يرمي اليه الخميني في اطالة أمد الحرب هو شبكه الجارف للبقاء في الحكم .

رحيمي (محمد علي ١٩٣٦ -)

بطاقته الشخصية :

- ولد عام ١٩٣٦ في مدينة (ساري) .
- أكمل الكلية العسكرية في طهران .
- أنهى دورة عسكرية أمدتها (سنة أشهر) في الولايات المتحدة في عهد الشاه .
- متزوج وله عدة أطفال .
- يعتبر من المقربين للنظام الحالي .
- يوفد باستمرار الى خارج ايران من أجل عقد صفقات الاسلحة مع الدول الاوربية .

نشاطه السياسي

لم يعرف عنه أي ميل أو نشاط سياسي قبل الثورة

مواقفه الوظيفية

- أنيطت به مسؤولية الاشراف على وزارة الدفاع بعد أقضاء محمد سليمي عنها .
- عضو في مجلس الدفاع الاعلى .

رحيمي (الدكتور ناصر)

بطاقته العامة

- كان يجتاز الصحافة ، ويمتلك صحيفة «بورس» الفارسية التي كانت تصدر في طهران .
- أنضم الى حزب «ايران الحديثة» ، الذي كان يتزعمه الدكتور امير عباس هويدا .
- في سنة ١٩٧٥ عاد فانضم الى حزب «رستاخيز ملت ايران» بعد أن اندمج مع حزب «ايران الحديثة» .
- وصل رحيمي الى منصب (مساعد السكرتير العام لشؤون العلاقات) في حزب رستاخيز .
- في آب ١٩٧٨ قدم استقالته من الحزب المذكور .

رضائي (أحمد)

بطاقته الشخصية

- ولد في مدينة طهران .
- ينحدر من عائلة تتمهن التجارة تعيش شمال طهران .
- عمل في التعليم الثانوي (مدرسا) .

نشاطه السياسي

- يعتبر رضائي «المثقف الرئيسي في المجموعة المؤسسة لمنظمة مجاهدي خلق» .
- انظم الى حلقة النقاش السرية الخاصة بفكر الثورات العالمية وتجاربها .
- أحد مؤسسي النواة الاولى لمنظمة مجاهدي خلق (*) عام ١٩٦٥ .
- تمت تصفية عائلته ، أخته وشقيقه . أثناء معركة مع البوليس في عهد الشاه .
- التي عليه القبض عام ١٩٧٢ وتم أعدامه .

(*) تأسست هذه المنظمة عام ١٩٦٥ من عناصر انشقت عن حركة تحرير ايران التي اسسها بازركان عام ١٩٦١ .

رضائي (محسن)

بطاقته العامة

- قائد حرس الثورة .
- يعتبر رضائي واحدا من قادة تنظيم مجاهدي الثورة الايرانية واصبح فيما بعد زعيما قويا بلامنازع لهذا التنظيم الذي بسط هيمنته على اغلب المراكز الحساسة في ولاية الفقيه .
- كرس جهده لبناء جهاز (الحرس الثوري) الذي تولى مسؤولية قيادته في منطقة طهران . فجهز مقاتليه بالاسلحة الخفيفة والمتوسطة وحتى الثقيلة ، ليكون بديلا للجيش النظامي . وخلال تولي رضائي لقيادة منطقة طهران بنى لنفسه قاعدة وطيدة من الانصار الذين يدينون له بالولاء الشخصي .
- بعد مقتل مصطفى شمران انتقل رضائي ليكون مساعدا لـ (محمد رامزاني) قائد الحرس الثوري ..
- وبعد انفجار مقر الحزب ١٩٨١ تعززت سلطة رضائي بسرعة مدهشة واحكم تنظيمه قبضته على مؤسسات الدولة ، مستثمرا ضعف الحزب بعد مقتل بهشتي ، حيث اصبح بعد فترة وجيزة قائدا لحرس الثورة .
- وطد علاقته مع احمد الخميني بعد ان اصبح مسؤولا عن المعلومات والتقارير التي ترفع الى ابيه من قيادات الدولة ومؤسساتها ومن مقرات الجيش والحرس والسافاما .
- وقد افادته علاقاته الحميمة بنجل الخميني الى ان يمتلك غطاء قويا حوله في النهاية الى ان يصبح احد مراكز القوى داخل النظام الايراني ، وواحد من مرتكزاته الاساسية .

رفسنجاني (حجة الاسلام علي اكبر هاشمي ١٩٣٥ -)

بطاقته الشخصية

- علي اكبر قهرماني الملقب بـ (رفسنجاني) نسبة الى مسقط رأسه .
- ولد عام ١٩٣٥ في مدينة رفسنجان التابعة لاقليم (كرمان) .
- متزوج من السيدة مرعشي وله منها بتان وولد .
- درس على يد الخميني في «قم» في بدايات الستينات .
- عرف بأنه من موردي «الفسق» ومن كبار مصدريه الى الخارج من مزرعته الخاصة التي يمتلكها في مدينته «رفسنجان» .
- تولى ادارة شركة للمقاولات ايام الشاه .
- قيل أن أسرته مشهورة باستزراع مادة «الافيون» في مزارع «الخشخاش» الخاصة بها في مدينة «ماهان» بمحافظة كرمان .
- تعرض لمحاولة اغتيال من قبل جماعة «الفرقان» اذ دخل اثنان الى منزله في طهران يوم ٢٦ / ٦ / ١٩٧٩ واطلقا عليه الرصاص ، فاصابه بجراح خطيرة ، ولكنه شفي من اصابته فيما بعد .

نشاطه السياسي

- شارك في انتفاضة أيلول ١٩٦٣ في المدرسة الفيزيائية وقد القي عليه القبض بسبب ذلك واعتقل عدة مرات في السنوات اللاحقة وتعرض لتعذيب شديد على يد السافاك .
- هرب من الخدمة العسكرية في عام ١٩٦٤ .
- تعاون مع «منظمة الجمعيات الاسلامية المؤتلفة» .
- أعيد اعتقاله في عام ١٩٦٤ واحتجز لمدة ١٣٠ يوماً .

- ساهم عام ١٩٦٥ بأيجاد تنظيم اسلامي جديد في مدينة «قم» واكتشف هذا التنظيم في السنة التالية .
- قاد حملة تحريض واسعة لايقاف احتفالات الشاه بمناسبة تنويجه «أمبرطوراً» على ايران عام ١٩٦٧ .
- تولى عام ١٩٧٠ القاء خطبا تعبوية في «حسينية أرشاد» و «مسجد الجواد» و «مسجد نارمك» ، يحث في خطبه الايرانيين على التمرد ضد السلطة والوقوف بوجه النظام الامبراطوري .
- أعتقل للمرة الرابعة في عام ١٩٧١ من قبل جهاز «السافاك» لتعاونه مع المنظمات الفدائية الاسلامية ، وقد أمضى في السجن مدة سبعة أشهر .
- أعيد اعتقاله (لمرة خامسة) عام ١٩٧٢ ، بعد أن وجهت اليه تهمة العمل في منظمات سرية مناهضة للملكية .
- ولنفس الاسباب والاتهامات السابقة تم القاء القبض عليه (للمرة السادسة) عام ١٩٧٥ من قبل عناصر «السافاك» .

مواقفه الوظيفية

- استطاع رفسنجاني خلال السنوات الست الماضية أن يصبح واحداً من الشخصيات الرئيسية في الحياة السياسية الايرانية فقد تدرج في مناصب القيادة وهياكلها الاساسية منذ سقوط الملكية وحتى اليوم .
- عين عضواً في مجلس الثورة .
- أنتخب رئيساً لمجلس الشورى في تموز عام ١٩٨٠ في دورة المجلس الاولى .
- عمل بنشاط في وزارة الداخلية في حكومة مهدي بازرگان .
- اختير عضواً في المجلس الرئاسي الثلاثي مع رجائي وبهشتي بعد عزل بني صدر من رئاسة الجمهورية .
- تولى مهام رئيس الجمهورية مؤقتاً بتاريخ ٢٢ / ١ / ١٩٨١ الى أن تم انتخاب «محمد علي رجائي» رئيساً للجمهورية .

- يمثل المجلس في هيئة الاذاعة والتلفزيون التي يتولى مسؤوليتها أخوه «محمد هاشمي» .
- انتخب في تموز عام ١٩٨٣ نائباً لرئيس مجلس الخبراء المؤلف من (٨٣) عضواً والذي مهمته اختيار خليفة لخميني بعد موته .
- أمام جمعية طهران بالتناوب مع رئيس الجمهورية علي خامنئي .
- أختير ممثلاً للخميني في مجلس الدفاع الاعلى .
- عضو قيادة الحزب الجمهوري الاسلامي .
- أعيد انتخابه رئيساً لمجلس الشورى في الدورة الثانية ١٩٨٤ .
- عينه الخميني عضواً في لجنة الثورة الثقافية بتاريخ ١٠ / ١٢ / ١٩٨٤ .

فكره الايديولوجي

- أعطى رفسنجاني ولاءه للخميني ولولايته منذ أن خرج على فكر رفاقه القدامى «مجاهدي خلق» وبدأ ينتدب نفسه للدفاع عن وجهة نظر «رجال الدين» و «الحوزة العلمية» في قم في ذات الوقت الذي بدأ يعلن خصومته الشخصية وعداءه المبدئي ، لفكر اليسار الايراني بكل فصائله واجنحته . ويدعو الى تصفية كافة القوى المناهضة ، في مقابل تشديده على أن «ولاية الفقيه» هي البديل لكل الافكار والايديولوجيات وأنها شرط الخلاص لا لايران وحدها ، وانما لعموم بلدان العالم الاسلامي ، ومن هنا أصبح يطلق عليه ممثل «خط الامام» .

برنامجه السياسي :

- يتبدأ رفسنجاني برنامجه العملي السياسي من زاوية النظر المنصرفة الى فكر الخميني دون أحد سواه ومن ولاية الفقيه لاغيرها من الايديولوجيات وعلى هذا الاساس ، فإنه يرتب مواقفه السياسية (الداخلية) وعلى صعيد العلاقات الدولية ، وقد أتاحت له رئاسته لمجلس الشورى ، وصلته الحميمة بـ (الخميني)

- و (رحيل بهشتي) وقيادته للجناح المتشدد في الحزب الجمهوري الاسلامي أن يفرض وصايته على القضايا التشريعية والتحكم بالسلطة التنفيذية . في عموم مواقع الدولة ومؤسساتها واداراتها .
- وطد علاقاته مع قيادات الحرس وبعض قيادات الجيش .
- يتدخل في كل تفاصيل القرارات العسكرية الهامة بما يخدم طموحة الخاص .
- أستطاع تحجيم الجيش كقوة تغيير محتملة وقد دفعه ذلك الى التخلص من الاف الضباط الذين أعترضوا على سياسته .
- تمكن من فرض نفوذه على المؤسسة العسكرية من خلال قرابة الدائم وصلته المباشرة ببؤرة صنع القرار العسكري .
- تمتعه بحق مقابلة الخميني والاجتماع به بصفة منتظمة كان سببا في تدعيم موقفه وقراراته وقوة مركزه داخل النظام .
- يسعى على صعيد العلاقات الدولية الى إجراء حوار مع بعض الدول الاوربية ومنظومة عدم الانحياز ، ويرفض عزل ايران .
- عقد تحالفاً ستراتيجياً مع القذافي خلال زيارته لليبيا في نهاية حزيران ١٩٨٥ .

آراؤه السياسية :

- يدعو للإصلاح الزراعي ، وتأميم التجارة الخارجية .
- ضرورة اشراف رجال الدين على مؤسسات الدولة .
- يتبنى مواقف الخميني السياسية ، ويترجم الكثير من آرائه وفكرياته . سواء على صعيد السياسة الداخلية أم في التعامل الدولي والسياسة الخارجية .
- من المتحمسين لاستمرار الحرب ضد العراق .. ومن آرائه (٥) في هذا الصدد : «لا يجوز إجراء أي نوع من المباحثات مع المعتدين» ..

(٥) راجع الانصات - خطب الجمعة لرفسنجاني - ١٩٨٤/٩/٢٨ - ١٩٨٤/١١/٩ - ١٩٨٥/١/١١ .

«أيران لن تقبل السلام ما لم تتم الاطاحة بالرئيس العراقي صدام حسين ..» .. «أنا نريد سلاما حقيقيا ، والسلام الحقيقي يستحيل مع حزب البعث» .. «لا يمكن أن يقوم سلام في المنطقة دون أزاحة البعثيين العراقيين ..» .. «أن علينا أن نحضر أنفسنا لتحرير الشعب العراقي بضربة نهائية ..» ..

ملاحظات :

- قدم رفسنجاني نفسه في الايام الاولى لثورة شباط ١٩٧٩ كواحد من «الراديكاليين» الذين يطالبون بمساعدة الفقراء على حساب الاغنياء ، واقتلاع جذور الطبقة الاقطاعية وتصفية جرائمها ضد الشعب الايراني .
- بالرغم من تولية رئاسة مجلس الشورى في الدورة الاولى فأن وجود بهشتي ورجائي وغيرهما لم يظهر رفسنجاني في دائرة الضوء واحدا أو منفردا بل بقي حتى آب عام ١٩٨١ ضمن مجموعة النظام لا يملك صوتا واضحا الا في حدود وظيفته داخل المجلس لاخارجه .
- أما أبرز صعود نجمه وتمكنه من الهيمنة ووصوله الى هرم السلطة والقرار السياسي فيعود الى جملة أسباب :-

- أ . دعم الخميني الشخصي وصلاته العريقة به وولده أحمد .
- ب . نفوذه داخل المجلس مما هيا له الفرص الكافية لاحتواء الاعضاء الوزراء وكبار قياديي الحزب الحاكم ورؤساء المؤسسات .. الخ ، فهو يستطيع بنفوذه داخل المجلس وهيمنته على أعضائه أن يحجب الثقة عن أي مسؤول .
- ج . غياب بهشتي ومجموعته في آب ١٩٨١ ، أسهم على نحو مباشر في تولي الكثير من مهامه داخل الحزب والدولة .
- د . مناوبته على أمامة الجمعة مع خامنئي في طهران حتى أصبحت خطبة وتصريحاته مرجعا مباشرا في الايديولوجية والسياسة الايرانية .

رفسنجاني (محمد هاشمي ١٩٤٩ -)

بطاقته الشخصية :

- ولد عام ١٩٤٩ في قرية (بهرمان) في محافظة كرمان .
- هو الشقيق الاصغر لرئيس مجلس الشورى الحالي هاشمي رفسنجاني .
- أنهى دراسته المتوسطة عام ١٩٦٨ .
- أمضى سنتين في التجنيد الاجباري (١٩٦٨ - ١٩٧٠) .
- دخل إحدى المعاهد الفنية الفرنسية فرع الميكانيك ١٩٧٣ - ١٩٧٨ .
- متزوج من ابنة موسوي اردبيلي رئيس ديوان القضاء الاعلى وله ابن في الثالثة من العمر وطفلة صغيرة .

نشاطه السياسي :

- غادر ايران عام ١٩٧١ واستقر في لبنان حيث أمضى فيها ثمانية عشر شهرا ، تعرف خلالها على مجموعات من معارضي الشاه ، من بينهم بعض أعضاء (مجاهدي خلق) .
- وصل باريس عام ١٩٧٣ واتصل بالدكتور حسن حبيبي (وزير العدل حاليا) وسلمه الرسالة الشهيرة التي طبعتها المعارضة والتي جاء في ديباجتها (من المعارضون في الداخل الى رفاق السلاح في ساحل نهر السين) . وكانت الرسالة موقعة من : جمعية العلماء المناضلين وحركة تحرير ايران وغيرهما .
- قام بدور حلقة وصل بين مجموعة الملاي والمعارضة في الخارج أمثال قطب زاده ، وبني صدر وحبيبي .
- عند وصول الخميني الى باريس التحق به وأقام عنده بأمر من شقيقة .
- صحب الخميني في عودته من باريس الى طهران ١٩٧٩ على نفس الطائرة .

هـ . تبنيه لافكار الخميني ووعيه بخطوطها السياسية والعقائدية بالاضافة الى معرفته لسايكولوجية الخميني ، مايريد ومالا يريد جعله أثيرا لدى الاخير ، مقربا منه على الدوام فاعطي حق مقابلة الخميني في أي وقت يشاء دون أن تسري عليه الاجراءات التي تفرض على غيره في هذا الصدد .

- أن أي حديث أو ملاحظة أو أستنتاج عن وجود خلاف بين أعضاء القيادة الحاكمة ، ينبغي أن يوضح في اطاره الواقعي .
- مايقال عن وجود (صراع) بين رفسنجاني ومنتظري وما (يظن) حول ذلك ، يقودنا الى تقرير مايلي :
- منتظري حتى الان ١٩٨٥ هو البديل الرسمي الذي أصطفاه الخميني وانتدبه ليحل أماما ومرشدا عقب رحيله . وقد أجمعت «المؤسسة الدينية» على هذا الاختيار وباركته ، ولم يلاحظ أيما إشارة حتى الان لتغيير هذا الاختيار أو العدول عنه الى سواه .

- ليس من مصلحة (رفسنجاني) ولا في مقدوره زمنا ودينيا أن يضع نفسه في ميزان واحد مع منتظري . ذلك أن ولاية الفقيه أو (الحكومة الدينية) كما يفسرها الخميني ينبغي أن يتولى مسؤوليتها «أفقه الناس» وبغض النظر عن أي تعليق حول مقياس (التفقه) لدى الخميني فأن منتظري هو الوحيد المرشح لمنصب الامامة بحكم موقعة الديني «آية الله» فيما لايمتلك رفسنجاني هذا الامتياز الذي يعطيه حق الولاية أو الوصاية فهو مازال «حجة» وهو منصرف الى العمل السياسي تنفيذيا للفكر الأيديولوجي الذي تولى مسؤوليته الخميني ومنتظري والايات الاخرون .

- ومن هنا ورغم كل شيء فأن حدا قائما واضحا ومعروفا لدى كل من رفسنجاني وموسوي وغيرهم يرتبون في ضوئه مواقفهم التي يعلمون تماما من أين تبتدى وفي أي اتجاه تتخذ واين تنتهي .

مواقفه الوظيفية :

- عمل لفترة وجيزة في مكتب الخميني .
- عين حاكما لمدينة (رفسنجان) .
- تولى إدارة مكتب أخيه «رفسنجاني» عندما كان نائب وزير الداخلية .
- أثناء أزمة الرهائن لعب دور ضابط الاتصال بين الطلبة وأخيه .
- أنتدب عضوا في لجنة الاشراف على الاذاعة والتلفزيون ثم أصبح رئيسا لها .
- عين عام ١٩٨٣ مديرا عاما للاذاعة والتلفزيون ولازال في منصبه هذا حتى الوقت الحاضر ١٩٨٥ .

ملاحظة

ليس له خط سياسي واضح ، وهو يتبع شقيقة ويعمل بأمره .

روحاني (الدكتور محمود محمود ١٩٣٧ -) :

بطاقته الشخصية :

- ولد سنة ١٩٣٧ في مدينة (مشهد) .
- ينحدر من اسرة دينية .
- أنهى دراسته الابتدائية في مدينته .
- قدم الى طهران سنة ١٩٥٥ لتابعة تحصيله العلمي وكان يقيم اثناء فترة دراسته الاعدادية في بيت آية الله مطهري (الذي اغتيل في طهران يوم ١٢/٦/١٩٧٩) وعلى يد مطهري تلقى روحاني العلوم الدينية وتعرف على تاريخ العقائد والاديان .
- حصل سنة ١٩٦٤ على اجازة ممارسة الطب من كندا .
- حصل سنة ١٩٦٧ على شهادة الدكتوراه في الطب .
- تزوج سنة ١٩٦٨ من ابنة محمد تقي شريعتي .
- عمل في مديرية الصحة في «عربستان» ثم في مستشفى الولادة بمدينة مشهد .

نشاطه السياسي :

- عرف بنشاطه السياسي - الاسلامي ، وممارسة منذ عهد مبكر .

مواقفه الوظيفية :

- عين وزير دولة «لنظمة الرفاهية» .
- سكرتير في المجلس المركزي لحزب الجمهورية الاسلامي ويتمتع بعضوية كاملة فيه .
- احد ممثلي الجناح - المكتبي في مجلس الحزب .

رهنورد (السيدة زهراء)

بطاقتها الشخصية :

- عرفت السيده زهراء رهنورد باسم زهراء كاظمي ، كما عرفت بالاسم المستعار الذي كانت تستخدمه في كتاباتها اثناء حكم الشاه المخلوع محمد رضا بهلوي وهو (زينب بروجردي) .

- ولدت هذه السيده في اسرة متوسطة الحال والتحقّت بكلية الفنون الجميلة بجامعة طهران حيث حصلت على ليسانس في الرسم . وبعد تخرجها حضرت دورة في التربية ، واشتغلت في التدريس في إحدى مدارس جنوب طهران .

نشاطها السياسي :

- اقامت السيدة رهنورد عدة معارض في طهران ولكنها مالبت أن مالت الى الكتابة في الموضوعات السياسية ، واستخدمت اسما مستعارا هو (زينب بروجردي) ومارست نشاطها السياسي منذ عام ١٩٧٣ بصورة تراوحت بين السر والعلن .

- رشحتها منظمة مجاهدي خلق لانتخابات مجلس الخبراء التي جرت يوم ١٩٧٩/٨/٣ ولكنها لم تفز .

ريشهري (حجة الاسلام محمد محمد ريشهري) :

بطاقته الشخصية :

- الاسم : محمد محمد ريشهري .
- مواليد : عام ١٩٤٦ / مدينة الري .
- دراسته : اكمل الابتدائية عام ١٩٦٠ ، وعلى مدى سنة كاملة تفرغ لدراسة النحو والصرف .

- في عام ١٩٦١ توجه الى قم حيث تابع تحصيل العلوم الدينية في معاهدها .
- عام ١٩٦٦ سافر الى العراق ، والتحق بالحوزة العلمية في النجف الاشرف ، وبقي فيها مدة ١٣ شهرا .

- عام ١٩٦٧ ، درس في الحوزة العلمية الخاصة بمدينة «مشهد» .
- عام ١٩٦٩ ، عاد الى قم ومارس التدريس في حوزتها العلمية حتى قيام الثورة عام ١٩٧٩ .

نشاطه السياسي :

- من المعروفين بنخطة الديني المتشدد .
- اعتقل عام ١٩٦٥ في مدينة قم بتهمة توزيع بيانات معادية لنظام الشاه .
- التي عليه القبض (١٩٦٨) وقدم للمحاكمة . وصدر الحكم عليه بالسجن لمدة ثلاثة اشهر .

مواقفه الوظيفية :

- تولى محاكمة رجال النظام السابق في المدن .
- قام عام ١٩٧٩ بمهمة تنظيم محاكم الثورة الاسلامية في الجيش .
- شغل منصب الحاكم الاعلى للمحاكم الثورية الخاصة بالقوات المسلحة .
- نائب وزير الدفاع للشؤون الايديولوجية والسياسية .
- سكرتير المجلس المركزي للحزب الجمهوري الاسلامي .
- يعمل حاليا وزيرا للمخابرات .

وزارة المخابرات :

يرى رشهيري (*) بأن الاضرار الفادحة التي وقعت لايران من قبل المناوئين وقوى المعارضة كانت تحدث بسبب ضعف الاجهزة الامنية من ناحية وعدم وجود تنسيق بين قناتها من ناحية أخرى .. الامر الذي أستلزم أستحداث «جهاز أمن استخباري» قادر على كشف المؤامرات ، ودفع المضار عن ايران وحماية نظام الجمهورية .. ومن هنا كان قرار تشكيل وزارة (المخابرات) الذي وافق عليه مجلس الشورى (١٩٨٤) وخلال فترة العمل القصيرة الماضية فقد حققت وزارة المخابرات :

- كشف ٦ ست محاولات تفجيرية قبل وقوعها .
- كشف محاولة مجاهدي خلق يوم ١١/٢/١٩٨٥ كان الهدف منها أختطاف طائرتين إيرانيتين والتوجه بها الى العراق .
- السيطرة على خارطة القوى المضادة ، والعناصر المناوئة للنظام .

(*) استمدت المادة من الوثمر الصحفي الذي عقده ریشهري في ١٦/٢/١٩٨٥ .. انظر نشرة الانصات ١٧/٢/١٩٨٥

ملاحظات :

- عهدت الى ریشهري ووزارته مهام كثيرة ومنح صلاحيات واسعة بتفويض من مجلس الشورى .
- يعتبر استحداث (وزارة المخابرات) ضرورة أمنية أوجبها حركة القوى المعارضة وتنامي قوتها وتنوع اساليبها .
- يحتمل أن يكون أستحداث وزارة المخابرات جاء ردا على النشاط الاستخباري المضاد .

زاده (ابو القاسم سرمدي ١٩٤٥ -) :

بطاقته الشخصية :

- الاسم : أبو القاسم سرمدي زاده .
- الولادة : طهران عام ١٩٤٥ .
- دراسته : أنهى الابتدائية والثانوية في مدارس العاصمة .
- سلوكه : يتصف بالقسوة والحشونة والرغبة في أذى الآخرين وسفك الدماء .

نشاطه السياسي :

- بدأ نشاطه السياسي وهو لا يزال طالبا في المرحلة الثانوية .
- انضم الى حزب (الملل الاسلامي) .
- بعد اعتقال أعضاء حزب الملل حكم عليه بالسجن لمدة ١٤ عاما .

مواقفه الوظيفية :

- عمل في مكتب استقبال الخميني .
- دخل حرس الثورة .
- عين وكيلا لمؤسسة المستضعفين .
- عين عضوا في مجلس إدارة السجون .
- يشغل حاليا منصب وزير العمل والشؤون الاجتماعية .

زاده (الجنرال جواد معين)

بطاقته العامة :

- أحد القادة العسكريين المعروفين في إيران .
- مشهود له بالكفاءة أيام الشاه .
- تدرج في الرتب العسكرية حتى وصل الى رتبة (جنرال) .
- كان آخر منصب يشغله قبل مجيء الخميني الى السلطة هو مساعد الحاكم العسكري لمدينة طهران .
- يتزعم حالياً منظمة معارضة للنظام الحالي ، يطلق عليها اسم «جيش تحرير إيران» (*) التي تهدف الى إعادة الملكية الدستورية .

(*) تأسست بعد شهر واحد من قيام الثورة شباط ١٩٧٩ ، ولها مجلس عسكري وصحيفة ناطقة باسمها «آرا» .

زاده (محمد اصغري) - (١٩٧٢)

بطاقته الشخصية :

- ولد في أراك (وسط إيران) ونشأ فيها .
- حصل على أجازة دراسية من الدولة .
- بكالوريوس في الادارة .
- عمل في طهران وتبريز في شركة لتصنيع المكائن .

نشاطه السياسي :

- أحد المؤسسين الاوائل لمنظمة مجاهدي خلق .
- يعتبر من بين القلائل الذين أخذوا من الطبقة العاملة .
- تم اعتقاله من قبل عناصر الشاه واعدم عام ١٩٧٢ .

زاده (عبد الله)

بطاقته العامة

- كردي من منطقة كردستان ايران .
- الامين العام المساعد للحزب الديمقراطي الكردستاني في ايران .
- يعتبر أحد قادة المعارضة الايرانية ضد نظام ولاية الفقيه القائم .

تاريخ الميلاد : ١٩٤٨
محل الميلاد : كردستان ايران
الديانة : اسلام
الجنسية : ايران

زاده (غلام رضا آغا ١٩٤٨ -)

بطاقته الشخصية

- ولد سنة ١٩٤٨ .
- من محافظة (أذربيجان الغربية) .
- انتهى مراحل دراسته الاولية في مسقط رأسه .
- التحق بجامعة طهران عام ١٩٧٠ وحصل منها على (شهادة البكالوريوس) في الرياضيات والحاسبة الالكترونية ١٩٧٤ .
- أدى الخدمة العسكرية (٧٤ - ١٩٧٦) .
- عمل في مؤسسة صناعة الفولاذ في مشروع «بندر عباس» .

نشاطه السياسي

- بدأ نشاطه السياسي في الاتحاد الاسلامي لجامعة طهران .
- أحد مؤسسي المكتبة الاسلامية لكلية العلوم في جامعة طهران .
- عمل عام ١٩٧٤ على تشكيل مجموعة سياسية تحت غطاء نشاطه الانتاجي في الارياف (منطقة أذربيجان الغربية) فيما تصدى له السافاك وحرّم من عمله .
- انظم الى الحزب الجمهوري الاسلامي فور تأسيسه .

مواقفه الوظيفية

- عمل في ادارة تحرير صحيفة «الجمهورية الاسلامية» .
- انتخب مديرا داخليا لادارة صحيفة الحزب .
- عين في عهد رجائي معاونا لوزير الشؤون الخارجية في (الشؤون الادارية والمالية) .
- عمل في مقر رئاسة الوزراء معاون لرئيس الوزراء (الامور المالية والادارية) .
- أختير في أيلول ١٩٨٢ . وقدم لمجلس الشورى كوزير مشاور في الامور التنفيذية .. ونال ثقة المجلس .

زاده (مسعود أحمد)

بطاقته الشخصية

- ولد في مدينة «مشهد» ، وفيها أنهى دراسته الثانوية .
- ينحدر من عائلة مثقفة معروفة بمعارضتها للبهلوية منذ بداية العشرينات ، وبتأييدها لمصدق منذ عام ١٩٤٩ . وبملاقاتها الوطيدة بالجبهة الوطنية وحركة تحرير ايران .
- أكمل دراسته في جامعة «أريا مهر» الصناعية في منتصف الستينات .
- يعد الشخصية الاولى في قيادة المجموعة الثانية لمنظمة فدائي الشعب .

نشاطه السياسي

- قام أثناء دراسته الثانوية بتشكيل «نادي الطلبة المسلمين» .
- انضم الى الجبهة الوطنية في الجامعة .
- أشترك في التظاهرات السياسية المناهضة للشاه .
- تحول الى الماركسية أثناء دراسته الجامعية ، قبل أن يلتحق بمنظمة فدائي الشعب .
- شكل عام ١٩٦٧ حلقة سرية لمناقشة أعمال : جيفارا ودوبريه ، وكارلوس : الثوري البرازيلي الذي طور نظرية حرب العصابات في المدن .

مؤلفاته

كتب أحمد زاده عدة كتب ، يعتبر كتاب «الكفاح المسلح استراتيجية ونكتيك» من أهم أعماله .

زاد كان (علي اصغر بديع)

بطاقته الشخصية

- ولد في مدينة أصفهان .
- ينحدر من أسرة متوسطة .
- تخرج من جامعة طهران/كلية العلوم/قسم الكيمياء .
- دخل الجيش بعد تخرجه وعمل في أحد مصانع الاسلحة في طهران .
- عمل في التعليم الثانوي مدرسا للكيمياء .

نشاطه السياسي

- عضو سابق في حركة التحرير الايرانية .
- من المؤسسين الاوائل لمنظمة مجاهدي خلق .
- سافر الى الاردن ، وتلقى تدريبات عسكرية على حرب العصابات على يد مقاتلي منظمة التحرير الفلسطينية .
- تم اعدامه من قبل السلطة البهلوية عام ١٩٧٢ .

زالي (الدكتور أبو القاسم علي عباس ١٩٣٧ -)

بطاقته الشخصية

- ولد عام ١٩٣٧ في إحدى قرى (كلب يكاني) .
- حصل على شهادة البكالوريوس في الزراعة من كلية الزراعة جامعة طهران عام ١٩٦٤ .
- نال شهادتي الماجستير والدكتوراه من قسم علم الوراثة جامعة «ديفس» في كاليفورنيا/الولايات المتحدة الامريكية ١٩٧٨ .
- عين مدرسا وموظفا فنيا في كلية الزراعة ثم استاذا مساعدا فيها .

نشاطه السياسي؟

لم يعرف عنه ايما نشاط سياسي قبل ثورة شباط ١٩٧٩ .

مواقفه الوظيفية

- عمل في لجنة الثورة في مدينة «كرج» .
- عمل في مركز العمل الشعبي في مدينة «كرج» أيضاً .
- شغل عام ١٩٧٩ منصب وكيل وزارة الزراعة .
- يشغل حالياً منصب وزير الزراعة .
- يعتبر من الناحية السياسية من تكنوقراطي النظام .

زاهدي (أردشير فضل الله)

بطاقته الشخصية

- الابن الاكبر للجنرال فضل الله زاهدي .
- تزوج من ابنة الشاه الكبرى «شاهينار» عام ١٩٥٧ .

نشاطه السياسي

- لعب دورا مهما في السياسة الايرانية ، اذ كان بمثابة حلقة وصل بين والده واعداً مصدق خلال احداث عام ١٩٥٣ الشهيرة التي اودت بسقوط حكومة الدكتور محمد مصدق .
- يقوم حالياً بمهمة الارتباط والتنسيق بين ابن الشاه المخلوع (الامير رضا) والفريق (باليزيان) الذي يتولى ادارة العمليات المضادة لنظام الخميني ، من المناطق الحدودية التركية - الايرانية - العراقية (*) .

مواقفه الوظيفية

- آخر منصب شغله ، سفير ايران لدى الولايات المتحدة الامريكية ، وبقي في هذا المنصب حتى سقوط الشاه .

(*) راجع - مديرية الاستخبارات العسكرية العامة - نظرة الى ايران ، أيلول ١٩٧٩ ص ٩٥ - ٩٨ .

ميوله السياسية

ينتمي الى المعارضة (الملكية) ، معروف بميله للولايات المتحدة الامريكية وارتباطه بادارة مخبراتها .

زاهدي (الجنرال فضل الله ١٨٩٠ -)

بطاقته العامة

- ولد عام ١٨٩٠ .
- أحد جنرالات الجيش الايراني السابقين .
- من المقربين للشاه رضا خان ، والذي يشاركه في ميوله النازية .
- أسندت اليه عام ١٩٢٤ - ١٩٢٥ مهمة القضاء على «ثورة شيخ زرقال في الاحواز» و «حركة أذربيجان» وقد نجح في تصفيتهما .
- القت القوات البريطانية القبض عليه عام ١٩٤٣ ، بعد دخولها طهران ، بتهمة القيام بنشاط نازي .
- نفي الى (فلسطين والهند) وبقي في منفاه حتى نهاية الحرب العالمية الثانية .
- عين عم ١٩٤٥ مساعدا «للكولونيل نورمان شواتزكوف» الخبير الامريكى الذي عهدت اليه مهمة تنظيم الشرطة في ايران ، وايقاف نشاط حزب توده .
- تعاون مع الجبهة الوطنية عام ١٩٤٩ .
- عين وزيرا للداخلية في حكومة مصدق عام ١٩٥١ وعضوا في مجلس الاعيان ، ثم اختلف معه ، ليقود الانقلاب ضده في ١٩ آب ١٩٥٣ وبالتنسيق مع وكالة المخابرات المركزية الامريكية وبريطانيا وليعيد الشاه الى الحكم في ايران .
- تولى عام ١٩٥٣ رئاسة مجلس الوزراء الايراني ، بعد الاطاحة بحكومة مصدق ، وقد كافأه الشاه بمبلغ ٦٠٠.٠٠٠ ستمائة الف دولار ، واستمر في وزارته حتى عام ١٩٥٥ .
- أبعده الشاه الى «سويسرا» بعد ان أدرك الشاه بأن الجنرال زاهدي يطمح بالعرش البهلوي .
- عاد الى ايران عام ١٩٥٧ للاشتراك في مراسم زواج ابنه (أردشير) من الاميرة (شهناز) حيث لعب الاخير دورا مهما في السياسة الايرانية فيما بعد .

زنكنة (المهندس بيجان نامدار ١٩٥٢ -)

بطاقته الشخصية

- ولد عام ١٩٥٢ في مدينة باختران (كرمنشاه) وانهى دراسته الاولية فيها .
- حصل على دبلوم الصناعات الفنية .
- دخل عام ١٩٧١ الكلية الفنية في جامعة طهران ، وتخرج في قسم هندسة الطرق والبناء عام ١٩٧٧ .
- سبق عام ١٩٧٧ الى الخدمة العسكرية .

نشاطه السياسي

- لم يكن له أي نشاط خلال سنوات دراسته باستثناء تعاونه في بعض الاحيان مع الطلبة المتعصبين دينيا .
- استجاب لطلب الخميني عام ١٩٧٨ الخاص بدعوة الجنود الايرانيين الهرب من الجيش .

مواقفه الوظيفية

- عين عام ١٩٧٩ في الهيئة العلمية لجامعة العمل .
- قدم مشروعا باسم «جهاد البناء» من أجل السيطرة على الارياض ، وتوسيع رقعة عمل جماعة حزب الله .
- كان له عام ١٩٨٠ دورا فعالا في (الثورة الثقافية) التي تم فيها تصفية قطاع عريض من المعارضة ، وقع المناوئين وتنفيذ «مجزرة الجامعة» بأسم الثورة الثقافية .

- أختاره رجائي (رئيس الجمهورية السابق) لمنصب معاون الثقافي في وزارة الارشاد الاسلامي .
- قام بطرد كافة العناصر المعارضة من وزارة الارشاد بعد أن حولها الى مركز لجماعة حزب الله .
- عين عام ١٩٨٢ من قبل موسوي عضوا في المجلس المركزي لمؤسسة «جهاد البناء» .
- أختير في ١٩٨٤/٢/٢١ وزير لجهاد البناء .

حرف السين

- س -

ستوده نيا (الدكتور أحمد ١٩٤٠ -)

بطاقته الشخصية

- ولد سنة ١٩٤٠ .
- حصل على ليسانس الهندسة الكيماوية من جامعة (بوليتكنيك) في طهران سنة ١٩٦٣ .
- ظفر بدرجة الماجستير في ذات الاختصاص من جامعة كاليفورنيا ١٩٦٦ .
- في سنة ١٩٦٩ حصل على الدكتوراه في (الفيزياء النووية) من الولايات المتحدة ومن نفس الجامعة .

مواقفه الوظيفية

- شغل عدة مناصب ادارية في شركة النفط الوطنية الايرانية منذ عودته الى البلاد سنة ١٩٦٩ . حتى سنة ١٩٧٣ حيث عين في وظيفة «مساعد مدير المحطات النووية» .
- في ١٩٧٨/٩/٣٠ عين ستوده نيا معاونا (لوزارة الطاقة) ورئيسا لمؤسسة الطاقة النووية خلفا للدكتور أكبر اعتماد الذي أقيل من وظيفته في ١٩٧٨/٩/٢٧ ووضع اسمه في قائمة الممنوعين من السفر انتظارا لنتيجة التحقيق معه بتهمة التجاوزات والتصرفات غير القانونية .

سحاي (الدكتور يد الله)

بطاقته العامة

- عالم في الجيولوجيا (علم طبقات الارض).
- اشترك في تكوين المقاومة الوطنية السرية التي شكلها محمود طالقاني ، ومهدي بازركان وغيرهما في اعقاب سقوط حكومة الدكتور مصدق سنة ١٩٥٣ .
- أحد مؤسسي (حركة تحرير ايران) (نهضت آزادي ايران) بالتعاون مع الطالقاني وحسن نزيه ، والمهندس منصور عطائي وبازركان . وهي الحركة التي اسسوها سنة ١٩٦٠ .
- اعتقل مع قيادة الحزب في شباط ١٩٦٠ .
- بعد اطلاق سراحه مع رفاقه ، بدأ يعمل سرا حتى تم اسقاط النظام الملكي .
- تولى وزارة التربية والتعليم العالي في الحكومة المؤقتة في ١٣/٢/١٩٧٩ ، التي تولى رئاستها المهندس بازركان .
- له ابن يدعى (عزت الله) عضو مجلس الشورى في دورته الثانية .

سعيد (الدكتور جواد - ١٩٧٩)

بطاقته العامة

- تولى منصب السكرتير العام لحزب (رستاخيز) فيما لم يمكث في منصبه سوى سبعة أيام .
- قدم استقالته من الحزب في ١٩٧٨/١٠/٢ .
- انتخب رئيسا لمجلس الشورى (البرلمان) يوم ١٩٧٨/١٠/٦ وهو آخر مجلس شورى ملكي .
- نفذ حكم الاعدام فيه يوم ١٩٧٩/٥/٧ .

سلامتي (محمد ١٩٤٦ -)

بطاقته الشخصية

- ولد عام ١٩٤٦ في مدينة «كاشمر». وفيها انهى مراحل دراسته الاولى .
- التحق عام ١٩٦٧ بجامعة طهران ، وحصل منها على بكالوريوس الاقتصاد عام ١٩٧٣ .

نشاطه السياسي

- التحق بالخدمة العسكرية عام ١٩٧٣ ، وبعد مرور سنة على خدمته في الجيش ، اعتقل في تشرين الاول ١٩٧٤ ، وحكم عليه بالسجن لمدة ثلاث سنوات ونصف .
- اطلق سراحه بعد انتهاء محكوميته عام ١٩٧٨ .

مواقفه الوظيفية

- تعاون بعد الثورة مع اللجان والحرس ومنظمة العمل الشعبي .
- عضو في الحزب الجمهوري الاسلامي .
- اختير عام ١٩٨٠ وزيرا للزراعة . واعفي من منصبه في صيف ١٩٨٤ ، حيث حل محله الدكتور أبو القاسم علي عباس زالي .

ملاحظة

على الرغم من احتفاظ سلامتي بمقعده الوزاري طوال السنوات الماضية (١٩٨٠ - ١٩٨٤) فهو شخصية غير معروفة على أي صعيد ، ولا يتمتع بأية مكانة داخل النظام ، ويبدو أنه اختير لهذا المنصب ، لقلة ذوي التجربة والمهارة الفنية في ذلك الوقت ، فيما لم يقم بأي عمل يستحق الذكر كما لم يلاحظ أيما تطور على وزارة الزراعة في عهده .

سليمي (العقيد محمد ١٩٣٧ -)

بطاقته الشخصية

- ولد في مشهد شمال شرق ايران عام ١٩٣٧ .
- تلقى علومه في اكاديميات عسكرية مختلفة بينها اكاديمية طهران . وتدرج في الرتب العسكرية ووصل الى رتبة «عقيد» .

مواقفه الوظيفية

- عمل استاذا في مدرسة الاتصالات اللاسلكية والالكترونية .
- عمل قائدا لمركز التشكيلات المدرعة ومحطة الاتصالات اللاسلكية في (أجاب شير) غربي ايران .
- انتخب عضوا في اللجنة العسكرية لخميني .
- شغل منصب رئاسة المكتب الاستشاري للخميني في هيئة الاركان الايرانية المشتركة .
- عين وزيرا للدفاع عام ١٩٨١ .
- اعفى من منصبه بتاريخ ١٥/٨/١٩٨٤ . وذلك لعدم حصول موافقة مجلس الشورى على استيزاره للدفاع .
- أختير بعد اعفائه من منصب وزير الدفاع الى مستشار عسكري في نفس الوزارة .

سنجايي (الدكتور كريم ١٩٠٦ -)

بطاقته العامة

- ولد كريم سنجايي في مدينة كرمشاه سنة ١٩٠٦ ، في قبيلة سنجايي الكردية ، وكان أبوه رئيس تلك القبيلة ، وقد ذهب كريم في سن العشرين (١٩٢٦) الى فرنسا لدراسة الحقوق وعندما عاد الى ايران التفت مع زملائه من المثقفين الى ماكانت تعانيه ايران من جراء السياستين البريطانية والروسية فأسس حزب (ايران) بالاشتراك مع (الله يار صالح) وبعض الوطنيين الاخرين سنة ١٩٤٣ . ثم خاضوا معركة الانتخابات البرلمانية ، وكونوا اقلية برلمانية في حكومات محسن صدر الاشراف (١٩٤٥/٦/١٩ - ١٩٤٥/١٠/٢١) وقوام السلطنة (١٩٤٥/١٢/٢٨ - ١٩٤٧/١١/٩) وحكيم الملك (وزارته الثانية ١٩٤٧/١١/٢٧ - ١٩٤٨/٦/٨) وحسن علي منصور (١٩٥٠/٣/٢٢ - ١٩٥٠/٦/٢٦) وفي أثناء ذلك تعرف الدكتور سنجايي على الدكتور مصدق وتولى وزارة المعارف في حكومة مصدق الاولى ، بينما لم يشترك في الثانية ولكنه رغم ذلك سجن بعد انقلاب ١٦/٨/١٩٥٣ الذي أودى بحكومة الدكتور مصدق . وعندما اطلق سراحه عمل مدرسا في كلية الحقوق ثم صار عميدا لها .
- في بداية سنة ١٩٧٨ ، تولى الدكتور سنجايي رئاسة الجبهة الثالثة التي تشكلت في ذلك الوقت وعلى الرغم من أنه يعتبر من المعارضين المعتدلين فقد أقدمت حكومة أزهارى العسكرية على اعتقاله يوم ١٠/١١/١٩٧٨ ، ثم اطلقت سراحه بعد ثلاثة أسابيع .
- عندما سقط النظام البهلوي في ايران ، تولى الدكتور سنجايي منصب وزير الخارجية في حكومة الدكتور مهدي بازرگان المؤقتة التي شكلها يوم ١٣/٢/١٩٧٩ ، ولكنه مالبت أن استقال من منصبه بعد حوالي شهرين في ١٥/٤/١٩٧٩ .. هذا وقد استقال الدكتور سنجايي من منصب السكرتير العام

للجبهة الوطنية يوم ١٦/١٠/١٩٧٩ . فقررت الجبهة الغاء هذا المنصب ،
وأنتخب الدكتور سنجابي في نفس التاريخ عضوا في الهيئة القيادية للجبهة مع
اربعة اشخاص آخرين هم :

- ١ . الدكتور غلام حسين صديقي .
- ٢ . أديب برومند .
- ٣ . الدكتور جلاي موسوي .
- ٤ . أصغر بارسا .. الذي عين في نفس الوقت الناطق الرسمي بأسم الجبهة .

- تكشف مشاركات سنجابي السياسية وتقلده للعديد من المناصب الحزبية
والادارية عن قدرته الفائقة على تصريف الامور من خلال المهام التي تولاها ،
 واحتفظ بمركزه في ذاكرة الشعب الايراني ووجدانه متبعا مبدأ ايجابيا في فكره
وهو «الوسط الاخلاقي» الذي يقتضيه ان يحتفظ بمعادلة تقوم على طرفين :
مصالح ايران الوطنية الثابتة ، وحساب القوانين العامة المحركة لنضاله ، من
ناحية وشراسة النظام الشاهنشاهي والقوى المساندة له . ومن ناحية اخرى قد
حاول أن يمضي بهذه المعادلة حتى في العهد الجمهوري ، فيما كانت القوى
اللاهوتية وتطرف جناح الخميني ، واحدا من ابرز الاسباب التي دعت سنجابي
ان يختار العودة الى مبادئه الليبرالية .

سوركي (عباس -)

بطاقته الشخصية

- ولد في (مازندران) واكمل دراسته الثانوية في مدارسها .
- قدم الى طهران ، ودخل جامعته ، لدراسة العلوم السياسية .

نشاطه السياسي

- عضو سابق في حزب توده .
- أحد مؤسسي منظمة فدائي الشعب .
- تم اعتقاله من قبل جهاز (السافاك) .
- بقي قيد الاعتقال حتى عام ١٩٧٥ ، عندما اطلقت عليه النار ، بدعوى محاولته
الهروب من السجن .

سهرابي (العقيد اسماعيل ١٩٣٩ -)

بطاقته الشخصية

- الاسم : العقيد اسماعيل سهرابي .
- من مواليد عام ١٩٣٩ .
- من أهالي كرمنشاه (٦ بهمن - زقاق لاله رقم ٨) .
- كردي القومية ، من عشيرة «سهراب» .
- متزوج من امرأة كردية وله طفل واحد .
- عسكري .. اكمل الكلية العسكرية وكلية الاركان في ايران .
- صنفه .. مشاة لكنه حصل على «دورة دروع» عندما كان برتبة نقيب في مدرسة الدروع بشيراز .
- شارك في منتصف السبعينات في مناورات لقوات «حلف السانتو» في أمريكا .
- عمل ضابطا في الفرقة (٢٨) سنندج أيام الشاه . وكان آمر سرية ثم مساعدا لآمر فوج .
- يمتاز بالضبط والطاعة بالاضافة الى خبرته العسكرية العميقة .
- يوصف بأنه غير بعيد عن الانتهازية والتعلق .
- لعب دورا مهما في قمع الثورة الكردية في «کردستان ايران» في تموز ١٩٧٩ . عقب اعلان الجمهورية بخمسة أشهر .

مواقفه الوظيفية

- تدرج في الرتب العسكرية ووصل الى رتبة عقيد .
- شغل الوظائف العسكرية التالية :
- آمر معسكر اسلام آباد .

- قائد لواء مدرع .
- قائد فرقة ٨١ المدرعة .
- قائد عسكري لاحد الاقاليم الجنوبية وقائدا للحرس في ذات الاقليم .
- عين بمنصب رئيس اركان القوات المشتركة الايرانية لزيادة مستوى الالتحام بين قوات الجيش وفصائل الحرس .
- عهد اليه منصب مدير الشرطة العام في ١٩٨٥/٢/٩ بالاضافة الى مناصبه الاخرى .
- يحظى برعاية الخميني ، بسبب ولائه وتعصبه للفقهاء الايراني وتجربته ولاملكه الخبرة العسكرية أيضا .

ملاحظات

- ثمة اجماع على كفاءة العقيد سهرابي العسكرية وتمكنه من العلم العسكري ، ولقد أمتحنت كفاءته وعلمه تطبيقا في اجتماع شباط ١٩٨٤ الذي كرس لدراسة القوة البشرية للجيش الايراني .
- وادعى سهرابي أمام اللجنة التي شكلت لهذا الغرض بأنه يستطيع تعبئة وتنظيم (١٠٠) سرية احتياطية من سرايا القدس عن طريق استخدام الامكانيات المتوفرة في القوة البرية الايرانية ويبدو أنه مازال يسعى لتحقيق هذا الادعاء . في محاولة لحصار وعزل «صياد شيرازي» قائد القوة البرية ، حيث لايعترف سهرابي معه عند أي قضية عسكرية يجري النقاش حولها ، ففي رأيه ان شيرازي لايمتلك الخبرة العسكرية التي تؤهله أن يكون قائدا للقوة البرية . وتعكس هذه الآراء القاسية ، خلافات جدية بين الرجلين . لانتخفي على أحد .
- النتيجة التي تبدو شبه مؤكدة : النمط الانتهازي الذي يمثله سهرابي . فقد كان أحد تابعي الشاه المخلصين ، خادما مطيعا لنظامه . وما أن تداعت الامبراطورية . حتى انتقل بولائه الى صف الخميني وأصبح من المتعصبين دينيا ،

شافعي (المهندس غلام رضا ١٩٥١ -)

بطاقته الشخصية

- ولد عام ١٩٥١ في مدينة «قرند» وفيها أكمل دراسته الابتدائية .
- أنهى دراسته الاعدادية في طهران .
- حصل على بكالوريوس الهندسة الميكانيكية من جامعة أشرف الصناعية بطهران عام ١٩٧٥ .
- بدأ عمله في قسم المواد الغير محترقة في مصانع صهر الحديد بأصفهان .
- اشتغل في مصنع بطاريات بارس .

نشاطه السياسي

- أعتقل عام ١٩٦٥ بسبب ميوله الدينية .
- أودع السجن وتعرض الى تعذيب السافاك .

مواقفه الوظيفية

- أصبح عام ١٩٨١ عضوا في مؤسسة الصناعات الوطنية ثم نائبا لها .
- عين في عام ١٩٨١ مديرا عاما لمؤسسة الصناعات الوطنية .
- شغل منصب مساعد الوزير لشؤون المعادن (١٩٨٣ - ١٩٨٤/٨/١٩) .
- عين في ٢٠ آب ١٩٨٤ وزيرا للصناعات الخفيفة .

شريعتمداري (آية الله سيد محمد كاظم ١٩٠٤ -)

بطاقته الشخصية

- ولد عام ١٩٠٤ في «أذربيجان» .
- من أصل تركي .
- قضى ٤٥ عاما في التدريس وقبلها ١٥ عاما على الاقل في طلب العلم .
- وهو واحد من ايات الله الست في ايران وفي المرتبة الثانية بعد الخميني .
- يتحلى بروح نكتة نادرا ماتوجد بين الزعماء الدينيين .
- ذو تأثير كبير على مناصريه .
- يتمتع بشعبية ضخمة بين اتباعه .
- يأتي في المرتبة الثانية بعد الخميني في مجال فلسفة التشريع والاجتهاد .
- يعيش (قبل الثورة وبعدها) في بيت متواضع في أحد أزقة مدينة «قم» وامام بيته يتجمع المتضرعون .
- رغم تقدمه في السن فإنه ينهض واثبا على قدميه كلما دخل زائر عليه .
- تولى ادارة الحوزة العلمية في «قم» .
- مقرب الى قلوب مواطني إقليم أذربيجان (الواقع الى الشمال الغربي على الحدود التركية) .
- ذو خط سياسي محدد ، يصفه انصاره بالاعتدال والليونة .

نشاطه السياسي

أ . (عهد الشاه) ..

- بقى شريعتمداري في ايران طوال فترة الاسرة البهلوية ، وبنى لنفسه شعبية كبيرة بين الثمانية مليون ايراني الناطقين بالتركية وهو الناطق بلسان طبقة صغار التجار الذين يشكلون البرجوازية الوطنية في ايران والذين تجنبوا ثورة الشاه البيضاء ثم ثاروا ضد الرأسمال الاجنبي .
- ارتبط اسمه بزعماء الجبهة الوطنية ، «مصدق ، بازركان ، سنجابي» واقترب بنشاطاتها المناهضة لسلطة الشاه ، ومؤسساته الامنية .

ب . (عهد الجمهورية) ..

- رغم أنه اعطى صوته الى جانب خط (الخميني) في الدعوة الى الدستور إلا انه دعا الى مقاطعة الاستفتاء على الدستور الذي يمنح الخميني سلطة مطلقة .
- في بداية خريف عام ١٩٧٩ ذهب الى «مشهد» لتنسيق مساعدات الحكومة مع الثوار «البلوش» الذين يقاتلون السوفيت في افغانستان .
- في كانون الاول عام ١٩٧٩ توصل الخميني الى اتفاق معه بأن أي قرار يتم اتخاذه بخصوص أذربيجان لا يطبق قبل ان يوافق عليه شريعتمداري نفسه . ولكن يبدو ان هذا الاتفاق لم يعمل به ، فقد تجدد القتال في «تبريز» (*) وتعرض شريعتمداري شخصيا للاعتداء عدت مرات في «قم» حيث قتل عدد من حراسه الشخصيين .

(*) تبريز عاصمة أذربيجان الذي يقطنه حوالي ثمانية ملايين من الناطقين باللغة التركية ، والذين يدينون بالولاء لآية الله شريعتمداري .

- كان وراء اقامة وتأسيس «حزب جمهورية مسلمي ايران» الذي أعلن عن تأسيسه يوم ٢٤/٢/١٩٧٩ والذي وضع في مقدمة اهدافه : «اقامة جمهورية فيدرالية في ايران» .

- تعرض لضغط شديد من قبل (سلطة الخميني) واتهم بأنه يسعى الى تجزئة ايران ، مما اضطره الى ان يذيع بيانا يوم ١٥/١/١٩٨٠ يعلن فيه تنصله عن الحزب تبع ذلك ان قام الحزب بحل نفسه .

- أعلن عن استيائه من بعض تصرفات الخميني ، لأنها تسيء الى سمعة الاسلام في رأيه ، . وانتقد بشكل خاص الاقتراح الذي تمت الموافقة عليه في الاستفتاء العام على الدستور الايراني الجديد ، وهو الاقتراح الذي يقضي بأستحداث «ولاية الفقيه» . فهذا الدور استحدثه الخميني لنفسه ، وهو يمنحه سلطات واسعة بما في ذلك - اعلان الحرب والسلام - واستخدام حق النقض ضد رئيس الجمهورية المنتخب ، وتعيين مجلس دستوري يتألف من ١٣ عضواً يحق له بدوره نقض أي قانون يقره البرلمان وفي رأي شريعتمداري أن السلطة أصبحت في ضوء الدستور في يد شخص خارج الحكومة ، وهو أمر يخالف القانون والمنطق الدوليين . كما ان وضع هذا القدر الكبير من السلطات بين يدي شخص واحد يشكل خطراً على البلاد .

- منذ بداية عام ١٩٨٠ لم يسمع عن أي نشاط سياسي مارسه شريعتمداري ، فقد انزوى الرجل في «قم» منقطعاً الى تأملاته التي قد لاتطول كثيراً .

منهجه السياسي

- يتميز بالاستقلالية المتفتحة ، التي تؤمن بقدرة فكرها على اصطناع تجربة وطنية مستقلة ، في نفس الوقت الذي تفتح أبوابها أمام التجارب الانسانية للافادة من خبراتها ، مع ثبات المبدأ القائل «لأشرقية ولاغربية» . وفي هذا الصدد يقول .. ان الشعب الايراني يأخذ جذره الكامل دائماً لمواجهة التدخلات الخارجية ، ان الشرق يلعن الغرب ، والغرب يلعن الشرق ونحن نلعن كليهما .

فكره الأيديولوجي

- الجمهورية الاسلامية

- «نعمل على تأسيس جمهورية اسلامية انطلاقاً من تعاليم الاسلام ولن تكون هذه الجمهورية - دكتاتورية - بل سيحكمها الشعب ، لأن مؤسساتها ستشكل عن طريق الانتخابات الحرة .

والديمقراطية في هذه الجمهورية ، ليست مثل الديمقراطيات الغربية وإنما شبيهة بها .

فالشعب .. هو القدوة في الاسلام وهو الذي سينتخب بجرية تامة ممثليه ، وبذلك تصبح الحكومة «شعبية» .

فاذا سميناها - الجمهورية الاسلامية - فذلك باعتبار ان القانون الاساسي الذي سيحكمها سيستمد اسسه من تعاليم الاسلام ، والعدالة التي يمثلها الاسلام هي ضد الدكتاتورية .

الاستقلالية

- «لسنا ضد الغرب ولسنا غربيين ، ولسنا ضد الشرق ، ولسنا شرقيين ، لاغربية ولاشرقية - اننا نستفيد من الغرب ومن الشرق ، ومن كل التجارب الاخرى ، انطلاقاً من تعاليم الاسلام ، وسنقاوم الاستلاب الذي تفرضه آلة الغرب» .

فكره الاجتماعي

الموقف من المرأة

- «الاسلام يضمن حرية المرأة . ولكن ليست تلك الحرية التي يعطيها الغرب للمرأة ، فلا يسمح الاسلام للمرأة بأن تتحداه في حريتها وفي أحكام الاخلاقيات الاسلامية قيود . فالحرية التي تؤدي الى الاختلاط مثلا ، والتي تؤثر على حشمة المرأة وعفتها وكرامتها ، ليست حرية . لذلك لا يسمح الاسلام بالاختلاط بين الجنسين . فالمدارس المختلطة التي تكون مجالا للمعاشرة والمغازلة ، هي غير مدارس الدراسة . فهل يمكن ان يجتمع الشباب والشابات في مدرسة دون ان يحدث ما يخالف تعاليم الاسلام ؟ وعندما تمنع الدراسة المختلطة لاي معنى ذلك ان الاسلام يمنع المرأة من التعلم فالمرأة يحق لها ما يحق للرجل في تحصيل العلم . وفي الدوائر والمؤسسات الحكومية ومواقع الانتاج يجب ان يكون وجود النساء في شكل يمنع الاختلاط الكامل ، وعلى المرأة ان تكون محجبة بالحجاب الاسلامي» .

فكره الاقتصادي

- «النظام الاقتصادي الاسلامي ليس شيوعيا ولا رأسماليا . أنه - وسط - بين النظامين وثمة محاسن ومساوئ في كلا النظامين إلا أن أصالة الفرد في الاقتصاد الاسلامي محفوظة للفرد وجود مستقل وله اختياراته وكل من يعمل يملك نتيجة عمله . ورأس المال في الاقتصاد الاسلامي لا يحدث التفاوت الطبقي ، ولا يخلق طبقة محرومة من كل شيء ، وطبقة مرفهة تملك كل شيء» .

فالثروة في الاسلام تتوزع على الطبقات في تشريعات وقوانين وواقع ، والاسلام لا يسمح بتكديس الثروة عند طبقة وفقدانها عند أخرى . وعند ذلك تتساوى الطبقات نسبيا لاحتقيا كما يقول الشيوعيون ، ففي النظام الاقتصادي الاسلامي ، تكون طرق الحصول على المال محدودة ، فلا وجود للاحتكار ، والغش ، ولا يستطيع المالك في الاسلام ان يرسم خطة لجمع المال ثم ينفذها ، فكل اساليب الغش والاحتكار ممنوعة وباطلة . وعلى المال ضرائب ورسوم وواجبات ، هناك الزكاة والخمس والثلث والارث ، والمال في الاسلام «وسيلة» وليس «غاية» .

ملاحظات

- يميل شريعتداري الى انتهاج المبدأ الأرسطي القائل «لا أفرط ولا تفريط ، وإنما وسط ثالث بين الاثنين» . الامر الذي أكسبه موقفا (عقلانيا) معتدلا ، وهو يستفيد من خبرة المدرس ، ومن كفاءة المتفقه والمتقدم في علم الكلام . كما يستفيد والى أقصى حد من صيغة الاسئلة ، والتساؤلات والاستفسارات ، التي يعتمدها الباحثون اسلوبا للوصول الى ما يعتبرونه «الحقيقة» .

- ولان له خطا سياسيا محمدا ومعلنا ، فقد بات واحدا من مراكز الاستقطاب له أنصاره ، الذين يكبرون عند مقدمه ، وله خصومه الذين يعملون في معارضته الى حد اتهامه بـ (اليمينية) بوصفها جسرا الى الغرب ، وليس باعتبارها منهجا في التفكير ، انتصارا لمذهب الليبرالية ، او الديمقراطية البرلمانية .

- وبغض النظر عن كل شيء ، فإن شريعتداري كان أحد ابرز وجوه الحياة الدينية - السياسية . ويعتبر نفسه أحد صناع الثورة ، وضمن قيادتها .. بالرغم من اعتراضات «الخمينيين» ، الذين يصرحون الى أنه كان دائما في موقع آخر بعيد عن مواقعهم ... وهم على العموم - يرونه أقرب مايكون الى الخصم السياسي .. ويتخوفون من دوره المستقبلي ، بعد ان أصبح عنصر جذب للثورة (العقلانية) التي يعرف قائدها أين يضع خطواته ، وفي أي اتجاه ينقلها ، ومتى واين يبدأ حركته .

- من خلال تصرفاته وتصرفاته (بعد انتصار الثورة) فإن شريعتمداري كان يعد نفسه للعب دور كبير في ظل جمهورية الملاي الجديدة ، او على الاقل يعمل لان يكون وارثها ، وهذا هو معنى مبادرته الى تأسيس حزب جديد - «حزب جمهوري مسلمي ايران» .

- بالرغم من وضوح فكرة الآيديولوجي وخطه السياسي ، فإنه كان يقدم نفسه مليا حاجة اطراف سياسية مختلفة تتقاطع مصالحها عند شخصه ومنهجه في العمل السياسي ، فخصوم الخميني من أهل اليسار يروجون لافكاره الليبرالية ، اما أهل اليمين ، فهم يهتمون بموقعه وبكونه أحد المراجع الدينية الكبار ، وله حصانة قد تنسحب عليهم فتغطيهم وأغراضهم الخبيثة التي تظل مها أجتهدوا في تضليل الآخرين ، عنوانا واضحا للمطالبة بعودة الامبراطورية .

- ينطلق شريعتمداري في كل ذلك من حقيقتين أساسيتين عاشهما :-

الاولى .. عقيدته الاسلامية التي يفهمها على نحو ثنائية «الانسجام» بين الروح والجسد ومبدأ رغبات الانسان وظروف الحياة من حوله وبعبارة أخرى - الموازنة بين الظاهرة والانسان ، وفي هذا الضوء يبني الرجل تصورات وفلسفته ويصمم حركته العملية .

الثانية .. يرى بأن له الحق كل الحق أن يقول مايراه صحيحا من وجهة نظره ، فهو واحد من ملايين الايرانيين الذين أصروا على البقاء في الميدان وواجه أصحابه دبابات الشاه ونيران اسلحته فيما كان الآخرون وفي مقدمتهم الخميني في (خارج ايران) بعيدون عن «النار» .. وكان طبيعيا ان تختلف النظرة ويتباين الاسلوب ، وربما النوايا أيضاً .

- اذا كانت (عقلانيته) قد أحتسبت موقفا - نكوصيا عن آمال (رجال الدين المتشددين) .. فإن عقلانيته ، او على وجه الدقة والتحديد «دوره في حساب الاحتمالات» لم ينته بعد في الحياة السياسية الايرانية المعاصرة .
فئة مدرسة سياسية تنتهج فكره ، وان كانت مازالت بعيدة عن دائرة الضوء ،

فأنها قد تواصل مهمة الزعيم الاذريبيجاني ، الذي اعطى لاصحابه وتلاميذه مبدأ «الموازنة» و «حساب الاحتمالات» . وهي مرحلة لن يطول غيابها كثيرا عن الحياة السياسية الايرانية التي هي بأمس الاحتياج الى عقل يفكر بأكثر من عين ، ويحد بصره الى أكثر من زاوية واتجاه ، يقرب الامر على مختلف جنباته ، وهي مرحلة محكومة بقوانين الظاهرة الخمينية وتناقضاتها والتحديات الداخلية التي تحيط بها ، بالاضافة الى «صمود العراق وانتصاره» المرتقب عليها .

شريعتي (الدكتور علي ١٩٣٣ - ١٩٧٧)

بطاقته الشخصية

- الاسم : علي محمد تقي شريعتي .
- مواليد : كانون الاول ١٩٣٣ .
- مسقط رأسه : قرية «مزينان» القريبة من مدينة مشهد/محافظة خراسان .
- ينحدر من اسرة متعلمة ، فقد كان أبوه مفسرا للقرآن وكاتبا معروفا وعاملا في الحركة الوطنية ، ومؤسسا لمركز نشر الحقائق الاسلامية .
- في عام ١٩٥٥ دخل كلية الاداب/جامعة مشهد .
- في عام ١٩٥٦ تزوج زميلته «بوران شريعت رضوي» (*) .
- تخرج بدرجة امتياز في الاداب ١٩٥٨ .
- أرسل في بعثة دراسية الى فرنسا عام ١٩٥٩ .. حيث درس الاديان وعلم الاجتماع ، وحصل على شهادتي دكتوراه : الاولى : في تاريخ الاسلام .. والثانية : في علم الاجتماع .

(*) شقيقة مهدي شريعت رضوي الذي يوصف بالشهيد وأنه أحد المناضلي الجبهة الوطنية .

نشاطه السياسي

- يعتبر علي شريعتي من أبرز رواد الحركة الاسلامية الايرانية وفي مقدمة مفكرها وقد لعبت جهوده وأفكاره دورا كبيرا في التعبئة الفكرية والسياسية التي سبقت ثورة شباط ١٩٧٩ الى حد أنه كان يسمى في أوساط الشعب «معلم الثورة» .
- نشط شريعتي منذ أن كان طالبا في المدرسة الثانوية وأختار التيار الذي قاده مصدق في عام ١٩٥٤ . وقد استمر ينشط ضمن ذلك التيار حتى أصبح عضوا في حركة المقاومة الوطنية التي أسسها آية الله زنجاني ، وآية الله طالقاني ، ومهدي بازرگان .
- سجن لمدة ستة أشهر في عام ١٩٥٨ بسبب القمع الذي تعرضت له الحركة الوطنية .
- أنشأ في الجامعة حلقات دراسية لمناقشة قضايا الاسلام مستعينا بجهود والده في هذا المجال .
- واصل نشاطه السياسي الى جانب دراسته فأسس فرع أوربا لحركة تحرير ايران .
- من مؤيدي الثورة الجزائرية ، فقد أعد ونظم العديد من التظاهرات ونشاطات التضامن معها .
- ظل يعمل بدأب من أجل تنظيم الحركة الاسلامية الايرانية في الخارج أذ لعب دورا فعالا في تكوين النواة الاولى لجمعيات الطلبة الايرانيين في أوربا متعاوننا في ذلك مع ابي الحسن بنبي صدر وحسن حبيبي وآخرين .
- عند عودته الى ايران في منتصف الستينات اعتقل على الحدود ثم اطلق سراحه بعد فترة .
- في عام ١٩٦٨ أسس «حسينية ارشاد» لتصبح مركزا لنشاطاته السياسية ، حيث قام بالقاء محاضرات منظمة حول الاسلام وتاريخ الشيعة .
- استخدم الاسلام سلاحا للتعبئة الفكرية والسياسية في اوساط الشباب .
- أسس في حسينية ارشاد خمس لجان لتطوير نشاطات العمل السياسي وتنظيمه :

- لجنة تفسير القرآن .
- تأريخ الاسلام .
- الاداب والفن .
- اللغة والادب العربي .
- اللغة الانكليزية .

- وبسبب ثقافته المتنوعة وقدراته الفكرية واسلوبه العلمي الرصين فقد التف حول الحسينية ونشاطاتها جيل كامل من الشباب . وكانت محاضرات شريعتي تطبع او تسجل على اشربة وتوزع في كافة انحاء ايران .
- في عام ١٩٧٣ أغلقت السلطة «حسينية ارشاد» واعتقل شريعتي وبقي ١٨ شهرا في السجن .
- اطلق سراحه في عام ١٩٧٥ بعد ان تدخل من أجله المسؤولون الجزائريون أثناء زيارة الشاه الى الجزائر .
- وضع تحت المراقبة ومنع من مزاوله أية نشاطات علنية .
- في آذار ١٩٧٧ غادر طهران متوجها الى لندن ، لبدأ رحلة جديدة من النشاط السياسي خارج البلاد بعد ان سدت في وجهه السبل في ايران .
- قتل بعد شهر من وصوله الى العاصمة البريطانية بطريقة مازالت غامضة .

فكره الأيديولوجي

تعتبر فترة دراسته في فرنسا ومعايشته لظروف الانتكاسة والتشتت بعد عام ١٩٦٣ فرصة في بلورة افكار شريعتي وتحديد اسلوب عمله الذي تجاوز فيه المنظمات الدينية السائدة وتخطى الاطروحات الفكرية التقليدية في ايران ، فبعد ان درس الفلسفة وعلم الاجتماع وتاريخ الاديان ، واحتك بالمدارس الفلسفية الاوربية وبحركات التحرر العالمية . كون منظومة فكرية متكاملة ، ووجهة نظر فلسفية ، حول الدين والسياسة والتاريخ ووضع لنفسه رسالة مؤداها تنقية الدين الاسلامي من

شوائب عهود الانحطاط والتخلف وسعى الى أن يكون الاسلام كما كان في الاصل ثورة اجتماعية لذلك حاول شريعتي ان يقدم فكرياته الاسلامية الجديدة في اطار معاصر بقصد تصحيح الاعتقاد الديني وتوسيع آفاقه .. وبسبب ذلك فقد أتهم من قبل رجال الدين بشتى الاتهامات فشنوا عليه حملات تشهير واسعة واصدروا في حقه الفتاوى ونشروا ضده كتبا عديدة اتهموه فيها بخيانة الاسلام وبأنه من الضالين الذي يحاولون ادخال البدع والضلالات الى الاسلام . في مقابل اتهامات رجال الدين وهجومهم فقد كان من أبرز معتقدات شريعتي قوله بعدم صلاحية رجل الدين لتولي المسؤوليات السياسية وضرورة تفرغه للعبادة دون شيء آخر .

يعود فكر علي شريعتي اليوم الى ميدان الصراع الفكري لا فقط من خلال تبني منظمة مجاهدي خلق لاعتماده السياسية وإنما ايضا من خلال تبني شرائح عديدة من مثقفي اليسار الاسلامي لآرائه السياسية ومواقفه العقائدية فيما تعتبر فكرياته الايديولوجية والثقافية سلاحا في وجه سلطة رجال الدين ونقيضا لفكرة ولاية الفقيه فهو يدعو الى اسلام انساني وفكر عقلائي . عدا ان الذي يؤاخذ عليه شريعتي في هذا الصدد هو أنه لم يستطع أن يتجاوز الاطار المذهبي الى الافاق الرحبة للاسلام .. اذ بقي فكره رغم تفتحه ومرونته وايمانه بالتعددية في وجهات النظر ، بقي يدور في اطار الفكر الامامي ، فجعل منه نقطة البدء والتكوين والنهاية .

وربما يكون السبب في تعلق شريعتي «بالاثني عشرية» على هذا النحو هو تراكم التراثيات من حوله ، والتي تفرض قوة تأثيرها النفسي والوجداني بفعل البيئة والتربية والمناخ الديني السائد . ومهما يكن فإن شريعتي واحدا من كبار مثقفي ايران الذي يفرض اليوم حضوره في الفكر الايراني المعاصر . كما لا يمكن لأي متتبع ان يغفل دور كتاباته في التعبئة الفكرية والنضالية ماقبل الثورة وبعدها . فيما يقف انصار شريعتي وحملة فكره اليوم بالضد تماما من ولاية الفقيه ونظامها ومرشدها .

مؤلفاته

- علم معرفة الاسلام .
- المرأة في عين وقلب محمد .
- فاطمة هي فاطمة .
- التشيع الصفوي والتشيع العلوي .
- ماذا يجب عمله .
- من هنا نبدأ .
- الاعداد الذاتي الثوري .
- علم الاجتماع الاسلامي .
- الامة والامامة .
- الانسان في الاسلام .
- سربردان - مسرحية دينية - سياسية أحد فصولها يحمل عنوان (التشيع الاحمر والتشيع الاسود) .
- العودة .
- الشيعة ، حزب كامل .
- الحضارة والتقدم .
- مجد محمد .
- أبو ذر .

شمخاني (علي)

بطاقته الشخصية

- يقال بأنه عربي الاصل . من مواليد مدينة المحمرة ، منطقة (العابرة) ومن عشيرة (الشاخنة) .
- يحسن العربية ويتكلم بها .
- خريج الدراسة الاعدادية .
- تعلم في المدرسة الدينية الفيضية بمدينة (قم) وأجيز منها .
- يتسم بشراسته للجنس الاخر ، الى حد الاعتداء على النسوة ، وقد سجلت له عدة حوادث اعتداء في المحمرة وعبادان .

نشاطه السياسي

- أنضم الى حزب (ملل اسلامي) في سن مبكرة عندما كان عمره خمسة عشر عاما .
- اعتقل عام ١٩٦٩ لاثامه بمحاولة اغتيال وزير البلاط الملكي (أسد الله علم) .
- قضى خمس سنوات في السجن .
- التحق عام ١٩٧٥ بمجموعة صغيرة تطلق على نفسها «توحيد صف» .
- كانت له اتصالات سياسية مع بعض مسؤولي منظمة (مجاهدي خلق) .
- لعب دورا كبيرا ومجموعته «توحيد صف» خلال أحداث ١٩٧٨ ، في عمليات اغتيال الضباط واحراق الفنادق ودور السينما .
- قام بتوزيع قطع السلاح على الشباب المتعاطفين مع الثورة .

بطاقته العامة

- ولد سنة ١٩٣١ .
- التحق بجامعة طهران سنة ١٩٥١ وشارك أثناء ذلك في نشاطات الجبهة الوطنية .. التحق بالمقاومة الوطنية السرية بعد الانقلاب الذي اطاح بحكومة الدكتور مصدق في ١٩/٨/١٩٥٣ .
- سنة ١٩٥٦ (اثناء العدوان الثلاثي على مصر) قاد شيباني مظاهرة كبيرة تأييدا لمصر ضد اطراف العدوان (الكيان الصهيوني وبريطانيا ، وفرنسا) ولذلك طرد من الجامعة ، وسجن ثم اطلق سراحه ونفي الى مدينة مشهد .
- في سنة ١٩٦٠ شارك في تأسيس حركة تحرير ايران (نهضت آزادي ايران) مع مهدي بازرگان وجماعته .
- في سنة ١٩٦٢ انتخب الدكتور شيباني عضوا في مجلس جامعة طهران ولكن التي القبض عليه يوم ١٩٦٢/١٢/٢٦ مع عدد كبير من اعضاء الجبهة الوطنية ، وحكم عليه بالسجن ست سنوات .
- في سنة ١٩٧٢ حكم عليه بالسجن ثلاث سنوات ، وازادوا عليها عند انتهائها مدة سنتين آخرين ، فاتم في السجن خمس سنوات وخرج سنة ١٩٧٧ .
- اختير بعد ذلك مديرا لجامعة طهران ، ووقف موقفا مشرفا في المحافظة على طلابه وحرمة الجامعة اثناء الاحداث الايرانية سنة ١٩٧٨ . وظل في منصبه حتى اغلقت الجامعة في عهد الخميني .
- رشح الدكتور نفسه لانتخابات مجلس الخبراء ، وفاز بمقعد عن مدينة طهران في الانتخابات التي جرت يوم ١٩٧٩/٨/٣ .

مواقفه الوظيفية

- كلف عقب الثورة بمهام حراسة «مبنى مدرسة علوي» التي اتخذها الخميني مسكنا له .
- عين مسؤول فريق «الاعدامات» بعد تسلم الخميني السلطة .
- قام بعدة عمليات قمعية ضد عرب الاحواز وعلى اثرها اختير رئيسا للحرس الثوري في اقليم الاحواز ، ومسؤول السجن المركزي فيها .
- تولى عام ١٩٧٩ مسؤولية اللجنة الثورية في شمال طهران .
- أصبح قائد الحرس في العاصمة والمدن القريبة منها .
- شغل منصب مسؤول العمليات العسكرية للحرس في الخارج .
- رئيس الاركان العامة للحرس .
- عين معاون القائد العام للحرس الثوري .

قوله

كذلك عطف الثورة بمقام حراسة منقوبة عطفه التي المنقوبة المنقوبة

١٦٦١ هـ -

١٦٦١ هـ -

١٦٦١ هـ -

١٦٦١ هـ -

١٦٦١ هـ -

١٦٦١ هـ -

١٦٦١ هـ -

١٦٦١ هـ -

١٦٦١ هـ -

١٦٦١ هـ -

١٦٦١ هـ -

١٦٦١ هـ -

١٦٦١ هـ -

١٦٦١ هـ -

١٦٦١ هـ -

١٦٦١ هـ -

١٦٦١ هـ -

قوله

١٦٦١ هـ -

١٦٦١ هـ -

١٦٦١ هـ -

١٦٦١ هـ -

١٦٦١ هـ -

١٦٦١ هـ -

١٦٦١ هـ -

حرف الصاد

- ص -

صادقي (جواد)

بطاقته العامة

- ضابط سابق في الجيش الايراني .
- تولى قيادة حرس الدكتور مصدق اثناء تولي الاخير رئاسة الوزارة الايرانية . ١٩٥٣ .
- قام بمهمة الدفاع عن منزل مصدق ضد قوات «الجنرال زاهدي» ايام ١٦ - ١٩ آب ١٩٥٣ . حتى اللحظات الاخيرة .
- في نيسان ١٩٧٩ قام جواد صادقي بالتعاون مع الدكتور سعيد فاطمي وآخرين بانشاء حزب سياسي هو «جماعة ايران المعاصرة» .
- انتخب عضوا في الهيئة التنفيذية للحزب .

صادقي (حسين أمير)

بطاقته العامة

- خبير سياسي في ايران والخليج العربي .
- محرر ومعلق سياسي .
- عمل في بلاط الشاه كمحام للموازنة وخفض النفقات عام ١٩٧٣ .
- بعد استقالته من البلاط الملكي انصرف الى التجارة .
- استدعي في أواخر حكم الشاه للعمل كمستشار أعلى وكان له أثر كبير في محاولة حل أزمة ١٩٧٨ الخطيرة ، دون اراقة دماء .
- وبعد ان فوجئ بالانهيار وتصاعد الاضطرابات نفذ مجلده من الهياج القادم ، واستقر في أوروبا .
- أصبح أحد الشخصيات القيادية المعارضة لنظام الخميني .

صافي (آية الله لطف الله)

بطاقته العامة

- يعد من كبار مؤلفي ومنظري الفكر الديني ، وله أكثر من خمسين كتابا في مجال الشؤون الدينية والشرعية ، كتبها باللغتين العربية والفارسية ، من أشهرها كتاب «الامة والامامة» الذي كرسه في البحث عن «شكل الحكومة الاسلامية» .
- كان لطف الله صافي قد تلقى علومه الدينية على يد آية الله بروجردي ، وبالنظر لدرايته بالعلوم الدينية ، ومثابرتة السياسية ومناداته بضرورة قيام دولة الفقيه ، وتأييده للخميني . كان من بين مرشحي حزب الجمهورية الاسلامية فحقق فوزه في مجلس الخبراء ممثلا عن المحافظة المركزية (قم) في انتخابات ١٩٧٩ .
- سكرتير مجلس صيانة الدستور .

صالح (الله يار ١٨٩٦ -)

بطاقته العامة

- ولد عام ١٨٩٦ في مدينة كاشان .
- فارسي القومية .
- ينحدر من الطبقة الوسطى .
- من الرجال الذين تلقوا تعليمهم في أوروبا .. كانت رغبته تنحصر في اقامة نظام سياسي ديمقراطي على النمط الاوربي . ولذلك قام في سنة ١٩٤٣ بانشاء حزب (ايران) بالتعاون مع الدكتور كريم سنجابي وغيره من المثقفين .
- تولى الله يار صالح منصب سفير ايران في واشنطن فترة من الزمن حتى سنة ١٩٤٦ ، عندما عاد ليشارك في حكومة «أحمد قوام الائتلافية» التي شكلها من ١٩٤٥/١٢/٢٨ - ١٩٤٧/١١/٩ .
- شارك في حكومة مصدق الثانية التي خاضت معركة التأميم .
- في سنة ١٩٦٠ تولى رئاسة الجبهة الوطنية الثانية ، على الرغم من أنه رفض اتخاذ موقف صريح من النظام الملكي .
- بعد أن توقف نشاط حزب (ايران) عاد اعضاءه ومنهم الله يار صالح الى مزاوله اعمالهم العادية .

صباغيان (المهندس هاشم ١٩٣٧ -)

بطاقته الشخصية

- ولد هاشم صباغيان في مدينة طهران سنة ١٩٣٧ .
- التحق بكلية الهندسة وتخرج منها ولكنه مارس نشاطه السياسي اثناء عمله في الخدمة الحكومية .

نشاطه السياسي

- في عام ١٩٦١ التحق بحركة تحرير ايران (نهضت آزادي ايران) .
- شارك في تأسيس (جمعية المهندسين الاسلامية) .. ولذلك اعتبر من المقربين الى المهندس بازركان الذي كان يتزعم حركة تحرير ايران وقتذاك .

مواقفه الوظيفية

- تولى المهندس صباغيان منصب (معاون رئيس الوزراء لشؤون الطاقة) في وزارة مهدي بازركان التي شكلها يوم ١٣/٢/١٩٧٩ ثم تولى منصب وزير الداخلية في التعديل الوزاري الذي ادخله بازركان على حكومته .. ثم مالبت في مهمته الجديدة طويلا بعد ان قرر الخميني اقضاء كل التكنوقراط ، واستبدلهم بحملة فكره وانصاره ، ضمانه مباشرة لتحقيق طموحاته السياسية في اقامة «ولاية الفقيه» .

صدر (الدكتور فضل الله)

بطاقته العامة

- كان الدكتور فضل الله صدر من أعضاء حزب (بان ايرانيست) النازي التوسعي الذي اسسه محسن بزشكيور ، بين سنتي ١٩٤٦ - ١٩٤٧ . ولكن الدكتور صدر انفصل عن بان - ايرانيست مع جماعة من انصاره ومؤيديه واسسوا حزبا جديدا يسمى (حزب الايرانيين) (حزب ايرانيين) وهو في مبادئه النازية والتوسعية وعدائه للامة العربية لا يختلف بشيء عن حزب (بان - ايرانيست) .

- في عام ١٩٧٥ أنضم الدكتور صدر وحزبه الى حزب (رستاخيز ملت ايران) الذي انشأه الشاه ثم عاد في عام ١٩٧٨ الى اعادة تشكيل حزبه من جديد بعد انهيار حزب رستاخيز .

- وهو شأنه شأن الجناح الفاشي الذي دأب على تسويق الموروثات والثقافة الفارسية في بعدها السوقي الشوفيني هذا تبلور ايدولوجيا في النداءات العنصرية التي تدعو الى احياء الامجاد الامبراطورية العتيقة ، واعتبار «فارس» فوق الجميع ، وقد ترتب على هذا الاتجاه معاداة كل ماهو غير فارسي في الثقافة الايرانية واقصاء تأثيرات التراث العربي الاسلامي ومحاوله اعادة كتابة التاريخ الفارسي الذي نتج عنه تغيير الكثير من الحقائق وتشويه التاريخ واتهام العرب المحررين بانهم كانوا «غزاة» و «حفاة» حاولوا في معركة القادسية الاولى تحطيم الحضارة الفارسية ومسح انجازاتها .

صديق (العقيد هوشنك ١٩٤٧ -)

بطاقته الشخصية

- ولد عام ١٩٤٧ في مدينة «نيسابور» .

- بعد انجازه مرحلة الدراسة الثانوية التحق عام ١٩٦٥ بكلية الطيران ، وتخرج فيها .

- تدرج في سلم الخدمة حتى وصل الى رتبة «عقيد» .

نشاطه السياسي

لم يعرف له ايما نشاط سياسي قبل (ثورة) شباط ١٩٧٩ .

مواقفه الوظيفية

- عين في عدت مناصب منها :

- ضابط في قاعدة بوشهر الجوية .

- قائد فوج التدريب .

- مساعد العمليات .

- نائب قائد قاعدة بوشهر الجوية .

- نقل عام ١٩٨٠ الى قاعدة «مهر آباد» .

- عين عام ١٩٨٣ قائدا لقاعدة مهر آباد الجوية .

- تدرج لمدة ستة أشهر على قيادة «الطائرات أف ٤ ، أف ٥» .

- انتدب للعمل في الباكستان وامضى فيها سنة كاملة .

- عين مؤخرا قائدا للقوة الجوية خلفا للعقيد معين بور .

صديقي (الدكتور غلام حسين ١٩٠٥ -)

بطاقته الشخصية

- ولد سنة ١٩٠٥ .
- تلقى دراسته العليا في فرنسا ومنها حصل على درجة الدكتوراه في علم الاجتماع .

نشاطه السياسي

عمل في السياسة مؤيدا للدكتور مصدق .

مواقفه الوظيفية

- شغل منصب نائب رئيس الوزراء ووزيرا للداخلية في حكومة مصدق منذ تموز ١٩٥٢ حتى وقوع الانقلاب الذي أطاح بالحكومة الوطنية في آب ١٩٥٣ .
- وحكم يومئذ على الدكتور صديقي بالسجن ثلاث سنوات .
- اوقف نفسه على التدريس الجامعي ، وظفر بلقب «استاذ كرسي الاجتماع» في جامعة طهران فيما احتفظ بموقعه داخل «الجهة الوطنية» عضوا بارزا فيها حتى سنة ١٩٦٧ .
- في أزمة كانون الثاني ١٩٧٨ ، عرض عليه محمد رضا بهلوي القيام بتشكيل حكومة مدنية تخلف حكومة أزهارى العسكرية التي سبق تشكيلها في ١٩٧٨/١١/٦ وقد قيل ان الشاه أراد احراج موقف صديقي ، وقيل أيضا بأنه قبل عرض الشاه بشروط لم يعلن عنها ، التي تمت موافقة الاخير عليها ، إلا أن «الجهة الوطنية» عارضت صديقي فاضطر الى الانسحاب والاعتذار عن تشكيل الحكومة .

ملاحظات

- شارك في العمليات الحربية ضد العراق .
- كشف الضباط المعارضين للنظام وقاد عمليات قمع ضدهم خاصة في قاعدة «مهر آباد» .
- له علاقة صداقة قوية برفسنجاني .

صفوي (مجتبي نواب)

بطاقته العامة

- ولد في طهران .
- درس العلوم الدينية في النجف .
- اسس حزب «فدائيان اسلام» . الذي يعتبر من اخطر الاحزاب الارهابية التي عرفها التاريخ الايراني بعد الدعوة الاسماعيليه (*) .
- جمع صفوي حوله مجموعات من الفدائيين لتطبيق مبادئ الدين وأقسموا على اغتيال كل حاكم لا يطبق نظام الاسلام وقواعده . وقد نفذ «فدائيان اسلام» وعدهم ، فقتلوا اثنين من رؤساء الوزارات ، ثم خانهم الحظ في الثالث فقتلوا عليهم تماماً .
- هددوا الدكتور مصدق بالموت لانه رفض ان ينزل عند طلبهم وهو تطبيق الشريعة الاسلامية بجذافيرها . فأعتقل صفوي ورفاقه . فيما اوفدوا أحد عناصرهم «عبد ضرائي» فأطلق الرصاص على الدكتور فاطمي (معاون مصدق) والناطق الرسمي للدولة آنذاك . فأصاب الرصاص صدره وكادت تقضي عليه . وكانت هذه الرصاص رسالة تحذيرية مباشرة الى مصدق .
- أعدم عام ١٩٥٥ مع خمسة من اتباعه .

(*) فرقة دينية سياسية نشأت في حدود القرن الخامس الهجري تفرعت منها مذاهب واتجاهات ثانوية تميزت باتجاهاتها الباطنية وتنظيماتها السرية وفكرها الشعبي واعتبرت العنف حجر الزاوية في عملها السياسي ، فحكمت على جميع مخالفيها بالموت .. فيما جعلت «الاغتيال» السياسي نهجا ثابتا في برامجها ، وكانت تعد وتدريب الاطفال وتنشئهم بقصد أن يصبحوا «فدائيين» لتحقيق المهام الارهابية .

حرف الطاء

- ط -

طالقاني (السيدة اعظم ١٩٤٣ -)

بطاقتها الشخصية

- ابنة محمود الطالقاني الوسطي .
- ولدت في طهران عام ١٩٤٣ .
- درست المرحلتين الابتدائية والاعدادية في طهران وشميران .
- تولت التدريس في احدى مدارس مدينة شميران .

نشاطها السياسي

- في عام ١٩٧٢ قامت بتأسيس مدرسة خاصة اطلقت عليها (كروحي) أي التجمع التي كانت تعتبر واحدة من واجهات المعارضة ، فيما لم تستمر السيدة اعظم بأدارة مدرستها .
- في عام ١٩٧٣ قررت السلطة الحاكمة نفيها مع اختها طيبة وطاهرة الى مدينة «نجف آباد» .. على ان عملية النفي هذه لم تضعف مقاومتها بل زادت صلابتها في مقارعة نظام الشاه مما اضطر جهاز السافاك الى تليفيق التهم ضدها مما عرضها الى المثول امام احدى المحاكم الخاصة التي قضت عليها بعقوبة السجن المؤبد .. ثم خفف الحكم حتى وصل الى خمس سنوات ، واطلق سراحها في تموز ١٩٧٨ .
- قامت السيدة اعظم بتأسيس (جمعية نساء الثورة الاسلامية) .
- تولت (منظمة مجاهدي خلق) ترشيحها لمجلس الخبراء سنة ١٩٧٩ ولكنها لم تنفذ .. وهي من معارضي الخميني .

بطاقته الشخصية

- ولد عام ١٩٠٥ ، وقيل عام ١٩١٠ ، في قرية «طالقان» قرب «يزد» .
- تلقى تعليمه الاولي على يد والده ، وهو ملا محلي شارك في الحركة الدستورية (١٩٠٥-١٩٠٦) وكان يحصل على مصدر عيشه عن طريق تصليح «الساعات» لأنه كان يرفض العيش على الصدقات العامة .
- ذهب الطالقاني في بداية الثلاثينيات الى «قم» لدراسة العلوم الدينية في مدرسة «الفيضية» الشهيرة ، وأكمل دراسته فيها عام ١٩٣٨ .
- انتقل الى طهران ليدرس في المدارس الثانوية حتى عام ١٩٤٠ .
- التي القبض عليه في عهد محمد رضا بهلوي خمس مرارة .
- من كبار رجال الدين المستنيرين .
- توفي يوم ١٠/٩/١٩٧٩ .

نشاطه السياسي

- أدت به تعاليمه المضادة للنظام الى السجن لمدة ستة أشهر . وكان هذا الحكم أول حكم في سلسلة من الاحكام بالسجن صدرت عليه . بعد تنازل رضا شاه ، بقي طالقاني في طهران وأصبح الواعظ الرئيس في «جامع هدايت» الذي كان آنذاك مركز تجمع لمجموعات صغيرة من رجال الدين الراديكاليين . وفي الفترة المحصورة بين ١٩٤٩ و ١٩٥٣ ، أعلن تأييده المطلق لمصدق ولو أنه كان غير بارز على الصعيد السياسي بسبب صغر سنه نسبيا وبسبب تأثير استاذة آية الله الكاشاني . ولكن عندما توقف كاشاني عن تأييد مصدق ، أصبح طالقاني رجل الدين الوحيد في طهران - اذا لم يكن في عموم ايران الذي يؤيد الجبهة الوطنية صراحة . وبعد ان أجبر على التقاعد عن العمل بعد انقلاب عام ١٩٥٣ ، كتب

طالقاني عملين مهمين ، الاول : تعليقات حول الرسالة الدستورية المكتوبة عام ١٩١٠ ، وقال فيها ان المذهب الشيعي هو ضد الفردية ويدعو الى الديمقراطية . والعمل الاخر كان بعنوان : «الاسلام والملكية» الذي قال فيه ان الاشتراكية والاسلام تنسجان مع بعض لان الله خلق العالم للبشرية وليس في نيته تقسيم الانسانية الى طبقات مستغلة واخرى مستغلة . وكان للطالقاني ، شأنه في ذلك شأن بازركان ، مهمتان مترابطتان في حياته ، الاولى : اظهار ان الاسلام يمتلك اجوبة لمشاكل ومسائل العصر الحديث ، لذلك فهو يناسب العصر الحديث . والثاني : هي بناء جسور بين المؤمنين الورعين والاصلاحيين العلمانيين ، وكذلك بين التجار التقليديين والحرفيين المثقفين ، وبين رجال الدين المحافظين المناهضين للنظام والمثقفين الراديكاليين التقدميين ، وبين المؤسسة الدينية في قم والطبقة الوطنية في الجبهة الوطنية . وباختصار كانا يهدفان الى حل المسائل العميقة التي ساعدت على هدم الحركة الدستورية والكفاح الوطني الذي جرى في ١٩٤٩ - ١٩٥٣ .

- تولى طالقاني أثر سقوط حكومة مصدق سنة ١٩٥٣ تأسيس حركة المقاومة الوطنية السرية ، التي نجح في تشكيلها عام ١٩٥٧ .
- كان أحد الاعضاء المؤسسين لحزب «حركة تحرير ايران» عام ١٩٦١ وبسبب دوره النشط في هذا الحزب التي القبض عليه عام ١٩٦٨ فكث في السجن عشر سنوات كاملة لم يطلق سراحه إلا يوم ٣٠/١٠/١٩٧٨ .. وبسبب نشاطات الطالقاني السياسية وملاحقات السلطة المتكررة له وبسبب أفكاره الثورية فأن الصحافة الغربية تطلق عليه لقب «الملا الاحمر» لأنه كان متفتحا في تفكيره وطرزا خاصا غير معهود لرجل الدين .
- وبسبب هذا التراث السياسي فقد اعتبرته منظمة (مجاهدي خلق) زعيمها الروحي ، لذلك رشحته لرئاسة الجمهورية ، حتى أعلن مساء يوم ١/٦/١٩٧٩ عن رفضه لهذا الترشيح .

- وبعد وصول رجال الدين الى قمة السلطة كان «محمود طالقاني» قد اعتمد اسمه ليتولى امامة الجمعة في مدينة طهران .. في نفس الوقت الذي كان قد تم اختياره عضوا في مجلس الخبراء عن العاصمة .. وقبل هذا وذاك .. فقد بلورت نشاطاته السياسية ومواقفه الايديولوجية تيارا قويا واضحا متفتحا على اليسار وعلى العلمانيين وأكثر مرونة من الخميني ويحظى بتأييد قطاعات واسعة من الشعب الايراني .

- توفي في طهران يوم ١٠/٩/١٩٧٩ . على أثر رجفة ظلت تلازمه قيل انها نتيجة للتعذيب المروع الذي تعرض له اثناء سنوات سجنه العشر (١٩٦٨ - ١٩٧٨) .

طباطبائي (حجة الاسلام الدكتور صادق ١٩٤٣ -)

بطاقته الشخصية

- من مواليد مدينة قم عام ١٩٤٣ .
- انهى دراسته الابتدائية والمتوسطة في مسقط رأسه في الوقت نفسه تابع تعليمه الديني بين يدي بهشتي وآية الله مكارم الشيرازي .
- تمت بصلته قرنى الى الخميني وكذلك الصدر في لبنان .
- في عام ١٩٦٢ سافر الى المانيا الغربية لمتابعة دراسته حيث تخرج في عام ١٩٦٩ وحصل على بكالوريوس الهندسة الكيماوية .. ثم حصل بعد ذلك على شهادة الدكتوراه في الكيماياء الحيوية .
- زاول مهنة التدريس في جامعات المانيا .

نشاطه السياسي

- اشترك مع الطلبة الايرانيين في مناهضة حكم الشاه ، وترأس بعض اجتماعات الاحتجاج في هذا الصدد .
- وبسبب نشاطه السياسي المتواصل فقد كان اسمه يتردد في ندوات الطلبة الايرانيين السياسية في الخارج فيما كان اسمه ونشاطه في لوحة المطلوبين من قبل جهاز السافاك .
- عقب نجاح الثورة الايرانية كان أحد مرافقي الخميني عند عودته من باريس الى ايران .

بطاقته العامة

- ولد عام ١٩١٧ في طهران .
- تلقى تعليمه الديني في مدينة «قم» ودرس في حوزتها العلمية على يد علمائها ، ومن بينهم «الخميني» حيث لازمه مدة أربعة عشر عاما . وفي ذلك يقول طهراني «لقد كنت أفضل تلامذة الخميني وكان يلقبني «بنور عينيه» .
- متزوج من شقيقة الرئيس الايراني علي خامنئي ، السيدة بدري حسيني .
- ظل حتى عام ١٩٧٩ من أقرب المقربين للخميني ومن بين أعضاء الحلقات الوثيقة الصلة به .
- التي عليه القبض وسجن لمدة ثمانية أشهر .
- اطلق سراحه ولكنه ظل تحت الإقامة الجبرية في مقر اقامته .
- تمكن من الهرب الى العراق عام ١٩٨٤ .
- يتابع خطبه ونداءاته السياسية والدينية عبر شاشة التلفزيون العراقي (١٩٨٤ - ١٩٨٥) يدعو فيها الايرانيين الى الثورة والانقضاء على نظام الخميني .
- التحقت به زوجته (السيدة بدري حسيني) وابنائها الخمس في نيسان عام ١٩٨٥ .

مواقفه الوظيفية

- عين بمنصب وكيل وزارة الداخلية ، ثم أصبح نائبا لرئيس الوزراء عقب أول تعديل وزاري في ايران الجمهورية .
- تولى منصب وزير الاعلام .
- اعيد تعيينه نائبا لمجلس الوزراء ١٩٨٤ .

ملاحظة

التي القبض عليه عام ١٩٨٣ من قبل السلطات الامنية في المانيا الغربية متلبسا بالجرم المشهود ، اذ كان يحمل معه حقايب قيل انها كانت ممتلئة بالمخدرات وقد احيل الى القضاء ونتيجة تدخل السلطات الايرانية تم الافراج عنه .

عاملي (الدكتور محمد رضا طهراني - ١٩٧٩)

بطاقته الشخصية

- كردي الاصل ، ولد في منطقة مهاباد الكردية .

نشاطه السياسي

- شهد اولى خطواته السياسية سنة ١٩٤٦ عندما شارك في تكوين حزب «معركة ايران» ذو النزعة النازية ، بالتعاون مع «محسن بزشكيور» ، وداريوش فروهر وغيرهما من العنصريين .

- وعلى نفس طريق هذا الحزب ، أقام عاملي مع محسن بزشكيور حزب (بان - إيرانيست) الذي اشتهر بعرقته الفارسية وعدائه للامة العربية ، ومناهضته لفكرها وتراثها .

- في سنة ١٩٧٥ أجريت عملية اندماج لحزب بان - إيرانيست في حزب رستاخيز ، حيث وصل الدكتور عاملي ، الى منصب قائم مقام السكرتير العام للحزب ، ولكنه لم يستمر طويلا ، اذ قدم استقالته في ١٢/٧/١٩٧٨ ، اثناء الاحداث الايرانية المعروفة .

مواقفه الوظيفية

- دخل البرلمان الايراني نائبا عن منطقة مهاباد .
- تولى منصب وزير الاعلام والسياحة في حكومة - جعفر شريف أمامي يوم . ١٩٧٨/٨/٢٨

- تولى منصب وزير التربية والتعليم في وزارة الجنرال أزهاري العسكرية يوم
١٩٧٨/١١/٦ .
- بعد سقوط الامبراطورية ومجيء الخميني التي القبض على الدكتور عاملي ، وحوكم
بتهمة «الفساد في الارض» ونفذ فيه حكم الاعدام يوم ١٩٧٩/٥/٧ .

تولى منصب وزير التربية والتعليم في وزارة الجنرال أزهاري العسكرية يوم ١٩٧٨/١١/٦ .

بعد سقوط الامبراطورية ومجيء الخميني التي القبض على الدكتور عاملي ، وحوكم بتهمة «الفساد في الارض» ونفذ فيه حكم الاعدام يوم ١٩٧٩/٥/٧ .

تولى منصب وزير التربية والتعليم في وزارة الجنرال أزهاري العسكرية يوم ١٩٧٨/١١/٦ .

بعد سقوط الامبراطورية ومجيء الخميني التي القبض على الدكتور عاملي ، وحوكم بتهمة «الفساد في الارض» ونفذ فيه حكم الاعدام يوم ١٩٧٩/٥/٧ .

تولى منصب وزير التربية والتعليم في وزارة الجنرال أزهاري العسكرية يوم ١٩٧٨/١١/٦ .

بعد سقوط الامبراطورية ومجيء الخميني التي القبض على الدكتور عاملي ، وحوكم بتهمة «الفساد في الارض» ونفذ فيه حكم الاعدام يوم ١٩٧٩/٥/٧ .

عراقي (حاج مهدي - ١٩٧٩)

بطاقته العامة

- من رجال الدين في ايران ، كان احد القادة السياسيين في (حزب فدائيان اسلام)
ولذلك فقد حاول جمع شتات هذا الحزب بعد اعدام زعمائه سنة ١٩٥١ على
أثر محاولة اغتيال رئيس الوزراء حسين علاء ، الذي قام بها (ذو القدر) .
- قام بتأسيس «منظمة الجمعيات الاسلامية المتحدة» (سازمان جمعيتيهاي مؤتلفه
اسلامي) ولكن كشف أمره واودع السجن مع مجموعة من اعوانه .
- في سنة ١٩٧٨ صار عضوا بارزا في حزب الجمهورية الاسلامية (جمهوري
اسلامي) الذي أسس بمبادرة من الخميني نفسه وتبوأ مكانة مرموقة في طهران .
- عمل مديراً مالياً لمؤسسة كيهان الصحفية الى ان اغتيل صباح يوم
١٩٧٩/٨/٢٦ .

- اغتيل معه في سيارته ابنه حسام عراقي ، والحاج حسين مهديان مدير صحيفة
كيهان ، وقد اعلنت منظمة (فرقان) مسؤوليتها عن الحادث .

علاء (حسين)

بطاقته العامة

- تولى رئاسة الوزارة الايرانية عام ١٩٥٥ .
- قررت حكومته ان تدخل في صيف ١٩٥٥ في حلف بغداد تنفيذًا لطلب الحكومتين الامريكية والبريطانية في مقابل مساعدات مغرية تقدم لايران .
- كاد علاء ان يدفع حياته ثمنا لقرار حكومته بالانضمام الى الحلف المذكور . فقد اطلق أحد الشباب المنتمين الى «فدائيان اسلام» الرصاص عليه عندما كان بهم بدخول مسجد الشاه لحضور مجلس فاتحة ابن الامام الكاشاني . وقد أصيب برأسه إلا أن اصابته لم تكن قاتلة . وغادر علاء طهران الى بغداد وهو معصب الرأس .

علم (أمير اسد الله ١٩٢٩ - ١٩٧٨)

بطاقته الشخصية

- ولد أمير اسد الله علم في مدينة ميرجند/ محافظة خراسان سنة ١٩٢٩ وهو ابن أمير شوكة الملك علم المعروف بأسم (أمير قائن) .
- درس المرحلتين الابتدائية والمتوسطة في مسقط رأسه ، ثم التحق بكلية الزراعة في (كرج) بالقرب من طهران ثم أكمل دراسته بجامعة اكسفورد في بريطانيا وتخرج منها .

مواقفه الوظيفية

- كان اول عمل حكومي تولاه انه عمل في وزارة الزراعة . وفي سنة ١٩٤٤ عمل مفتشا في وزارة الداخلية . ثم عين حاكما عاما على اقليم بلوجستان حتى سنة ١٩٤٩ عندما أختير وزيرا للداخلية وبعد ذلك بقليل تولى وزارة العمل .
- في سنة ١٩٥١ عين ناظرا على الاموال الملكية . وظل في هذا المنصب حتى سنة ١٩٥٧ ، عندما قام بتأسيس حزب الشعب (خرم مردم) بأيعاز من الشاه ، وتولى منصب السكرتير العام فيه ، واتخذ خط المعارضة للقصر بايعاز من الشاه ايضا .
- في ١٩/٧/١٩٦٢ شكل أسد الله علم الوزارة الايرانية التي أستمرت في الحكم مدة سنة وسبعة أشهر عندما قدم استقالته في شباط ١٩٦٤ ، وتولى منصب رئيس جامعة شيراز حتى سنة ١٩٦٦ . اذ عهد اليه بوزارة البلاط فشغل هذا المنصب أكثر من عشر سنين . فقد اقاله الشاه يوم ٩/٨/١٩٧٧ بسبب مرضه . فذهب الى فرنسا للعلاج ولكنه مات يوم ٢٥/٣/١٩٧٨ .
- من الجدير بالذكر ان النظام الخميني القائم حاليا ، قام بمصادرة جميع اموال أسد الله علم المنقولة وغير المنقولة من ضمنها قصره في بيرجند المسمى (قصر أكبريه) بجميع محتوياته .

عويسي (الجنرال علي

١٩٨٤ -

بطاقته العامة

- الحاكم العسكري لمدينة طهران في عهد الشاه .
- سبق وان شغل منصب القائد العام للقوات البرية الامبراطورية .
- يعتبر من بين أبرز المعارضين (الملكيين) لنظام الخميني في الخارج .
- يتزعم «حركة الانقاذ الايرانية» .
- شكل قوة عسكرية في المنفى (اوربا الغربية) أطلق عليها «جيش تحرير ايران» تضم عناصر عسكرية ومدنية .
- اختار فرنسا محلا لاقامته .
- اغتيل في نهاية عام ١٩٨٤ في غابة «بولون» - بباريس من قبل عناصر النظام الايراني .

اهداف حركة الانقاذ الايرانية

- ١ . الاطاحة بولاية الفقيه فكرا وتجربة وقيادة .
- ٢ . عودة الملكية الدستورية .
- ٣ . الرجوع الى دستور ١٩٠٦ .

ملاحظات

- ١ . يعتبر من الشخصيات الموالية لأمريكا .
- ٢ . يعتقد بأن له اصدقاء في المخابرات الامريكية .
- ٣ . نظم جهوده السياسية مع «أشرف بهلوي» .
- ٤ . أصبح ظاهرة خطيرة تهدد النظام الايراني بعد ان نظم صفوف المعارضة ، واجرى لهم تدريبات عسكرية ، ثم قيامه بأعلان ميلاد «جيش تحرير ايران» فأمر الخميني بـ (تصفيته) على الفور .

حرف الغين

- غ -

بطاقته العامة

أحد قادة المعارضة الكردية ضد النظام الشيوعي القائم في العراق -
تأتي أهمية علي الغازي من خلال تأثيراته الواضحة في وجدان الشعب الكردي
فهو ابن القاضي محمد الذي أسس الجمهورية الكردية في مهاباد - عام 1946
التي لم يكتب لها الصمود او الاستمرار وانتهت على ايدي قوات الشاه عام
1947

مجلسي بالجنوب من - 3 -

اللائحة بولاة الشاه نكرا وكرد بقيادة
عبد الكريم السكري لواء الحرس الملكي
الرجوع الى دستور 1909
والسلطات

1- تحرير من الشخصيات المؤثرة في العراق
2- وفاء بان له أهمية في الحركات الكردية
3- نظم جهود المعارضة مع الكثرة في العراق
4- تميزه في العمل السياسي والاجتماعي
5- وفاء بان له أهمية في الحركات الكردية
6- وفاء بان له أهمية في الحركات الكردية

بطاقته العامة

أحد قادة المعارضة الكردية ضد النظام الشيوعي القائم في العراق -
تأتي أهمية علي الغازي من خلال تأثيراته الواضحة في وجدان الشعب الكردي
فهو ابن القاضي محمد الذي أسس الجمهورية الكردية في مهاباد - عام 1946
التي لم يكتب لها الصمود او الاستمرار وانتهت على ايدي قوات الشاه عام
1947

مجلسي بالجنوب من

7264 وله من قضاياه عالية أثر -
والتي استقبلت زيارته عام 1962 وله من -
مجلسي بالجنوب من قضاياه عالية أثر -
والتي استقبلت زيارته عام 1962 وله من -

مجلسي بالجنوب من

مجلسي بالجنوب من قضاياه عالية أثر -
والتي استقبلت زيارته عام 1962 وله من -
مجلسي بالجنوب من قضاياه عالية أثر -
والتي استقبلت زيارته عام 1962 وله من -

- وأثر نجاحاته في هذا السبيل تولى مسؤوليات «مكتب عمران الامام في كردستان» .
- عين وكيلا لمحافظة كردستان .
- عمل في مكتب الخميني في مدينة قم .
- في أواخر عام ١٩٧٩ أختير محافظا لاقليم خوزستان .
- لعب دورا كبيرا في تجهيز واعداد الجبهة اثناء العمليات الحربية ، واهتم بقدر كبير في حل مشاكل المحافظة .
- انتخب عضوا في مجلس الشورى ممثلا عن اهالي اصفهان في دورته الاولى ١٩٧٩ .
- عين وزيرا للنفط ولايزال في هذا المنصب حتى الوقت الحاضر ١٩٨٥ .

غرضي (المهندس سيد محمد ١٩٤١ -)

بطاقته الشخصية

- ولد عام ١٩٤١ وينحدر من عائلة دينية .
- دخل عام ١٩٦١ - كلية الهندسة في طهران وتخرج منها بعد ان حصل على الماجستير بالالكتروميكانيك) .
- بعد تخرجه عام ١٩٦٧ اشتغل في وزارة الطاقة .
- في عام ١٩٧٠ ، اوفدته وزارة الطاقة ليتلقى دورات خاصة في (نقل وتوزيع القوة الكهربائية والتوربينات الغازية) .
- يتقن اللغات الانكليزية والفرنسية والعربية .

نشاطه السياسي

- بدأ حياته السياسية منذ عام ١٩٦٧ .
- في عام ١٩٧١ دخل السجن لمعارضته النظام .
- في عام ١٩٧٦ غادر ايران اثر عمليات القمع الواسعة وعاش في مدينة النجف الاشراف بصحبة الخميني حتى عودته الى ايران .

مواقفه الوظيفية

- عقب سقوط الشاه ومجيء الخميني لعب غرضي دورا كبيرا في تشكيل «الحرس الثوري» فيما كانت له مشاركاته العسكرية الواسعة في قمع حركة الاكراد في كردستان .

توفي والده السيد محمد باقر في سنة 1274 هـ في مدينة مشهد.
والسنة

بناته الشخصية
السنة 1274 هـ - 1275 هـ

بناته الشخصية
السنة 1275 هـ - 1276 هـ

بناته الشخصية
السنة 1276 هـ - 1277 هـ

بناته الشخصية
السنة 1277 هـ - 1278 هـ

بناته الشخصية
السنة 1278 هـ - 1279 هـ

بناته الشخصية
السنة 1279 هـ - 1280 هـ

بناته الشخصية
السنة 1280 هـ - 1281 هـ

بناته الشخصية
السنة 1281 هـ - 1282 هـ

بناته الشخصية
السنة 1282 هـ - 1283 هـ

بناته الشخصية
السنة 1283 هـ - 1284 هـ

بناته الشخصية
السنة 1284 هـ - 1285 هـ

بناته الشخصية
السنة 1285 هـ - 1286 هـ

بناته الشخصية
السنة 1286 هـ - 1287 هـ

بناته الشخصية
السنة 1287 هـ - 1288 هـ

بناته الشخصية
السنة 1288 هـ - 1289 هـ

القبيل (الذكور) أوج 1274

بناته الشخصية

بناته الشخصية
السنة 1274 هـ - 1275 هـ

بناته الشخصية
السنة 1275 هـ - 1276 هـ

بناته الشخصية
السنة 1276 هـ - 1277 هـ

بناته الشخصية
السنة 1277 هـ - 1278 هـ

بناته الشخصية
السنة 1278 هـ - 1279 هـ

بناته الشخصية
السنة 1279 هـ - 1280 هـ

بناته الشخصية
السنة 1280 هـ - 1281 هـ

بناته الشخصية
السنة 1281 هـ - 1282 هـ

بناته الشخصية
السنة 1282 هـ - 1283 هـ

بناته الشخصية
السنة 1283 هـ - 1284 هـ

بناته الشخصية
السنة 1284 هـ - 1285 هـ

بناته الشخصية
السنة 1285 هـ - 1286 هـ

بناته الشخصية
السنة 1286 هـ - 1287 هـ

بناته الشخصية
السنة 1287 هـ - 1288 هـ

حرف الفاء

- ف -

بناته الشخصية
السنة 1274 هـ - 1275 هـ

بناته الشخصية
السنة 1275 هـ - 1276 هـ

بناته الشخصية
السنة 1276 هـ - 1277 هـ

بناته الشخصية
السنة 1277 هـ - 1278 هـ

بناته الشخصية
السنة 1278 هـ - 1279 هـ

بناته الشخصية
السنة 1279 هـ - 1280 هـ

بناته الشخصية
السنة 1280 هـ - 1281 هـ

بناته الشخصية
السنة 1281 هـ - 1282 هـ

بناته الشخصية
السنة 1282 هـ - 1283 هـ

بناته الشخصية
السنة 1283 هـ - 1284 هـ

فاضل (الدكتور ابرج ١٩٣٩ -)

بطاقته الشخصية

- ولد عام ١٩٣٩ في مدينة اردستان .
- انتهى دراسته الابتدائية والاعدادية في اصفهان .
- حصل على البكلوريوس في الطب والجراحة من جامعة طهران .
- تخصص في الجراحة العامة والحروق . من جامعة (رايت ستيت) في ولاية أوهايو الأمريكية .

مواقفه الوظيفية

- عين عام ١٩٧٣ استاذا مساعدا للجراحة في الكلية الطبية بجامعة تبريز .
- اشتغل فترة في القسم الصحي التابع لمجمع صهر الحديد في اصفهان .
- عاد الى امريكا وعين استاذا مساعدا في نفس الجامعة التي سبق وان تخرج منها (رايت ستيت) .
- عاد الى ايران بعد الثورة وعين استاذا مساعدا لقسم الجراحة في الجامعة الوطنية (جامعة بهشتي) .
- بذل جهودا مضاعفة في معالجة جرحى الحرب من خلال تواجده في المراكز الصحية في جبهات الحرب .
- عين وزيرا للثقافة والتعليم العالي في وزارة موسوي الحالية .

فاكوري (الكولونيل جواد ١٩٣٩ - ١٩٨١)

بطاقته العامة

- ولد في مدينة تبريز باقليم اذربيجان الشرقي سنة ١٩٣٩. ٢٢٦١ ولد في
 - التحق بسلاح الجو الايراني في تشرين الاول سنة ١٩٥٩. ٢٢٦٢
 - تلقى علومه العسكرية في المانيا الغربية ، والولايات المتحدة الامريكية ومن ثم تولى قيادة عدة فرق عسكرية . ٢٢٦٣
 - تولى منصب وزير الدفاع في الفترة ما بين ١٩٨٠/٩/٨ - ١٩٨١/٨/١٣ وخلفه الكولونيل موسى ناجو . بينما عين فاكوري قائدا لسلاح الجو الايراني بالنيابة ، ثم مستشارا في رئاسة الاركان العامة . ٢٢٦٤
 - لقي مصرعه عندما سقطت طائرة عسكرية من طراز (س - ١٣٠) كان يستقلها مع ثلاثة آخرين من كبار القادة العسكريين هم : ٢٢٦٥
 - ١ . وزير الدفاع الايراني الكولونيل موسى ناجو . ٢٢٦٦
 - ٢ . رئيس الاركان العامة الجنرال ولي الله فلاحي . ٢٢٦٧
 - ٣ . رئيس الحرس الثوري بالنيابة محسن كلاهدوز . ٢٢٦٨
- وقد سقطت طائرتهم في منطقة تبعد عشرين كيلومترا عن طهران وذلك يوم ١٩٨١/٩/٢٨ . ٢٢٦٩

فام (عبد الرسول مشكين - ١٩٧٢)

بطاقته الشخصية

- ولد في شيراز . ٢٢٧٠
- ينتمي الى عائلة متوسطة . ٢٢٧١
- دخل جامعة طهران/ كلية الزراعة ، وتخرج فيها «مهندسا زراعيا» . ٢٢٧٢
- دخل الجيش وأرسل الى كردستان . ٢٢٧٣
- تعلم اللغة الكردية اثناء خدمته العسكرية . ٢٢٧٤

نشاطه السياسي

- عضو سابق في حركة تحرير ايران . ٢٢٧٥
- أحد مؤسسي منظمة مجاهدي خلق . ٢٢٧٦
- سافر الى الاردن وتدرّب على حرب العصابات في معسكرات منظمة التحرير الفلسطينية . ٢٢٧٧
- تمّ القاء القبض عليه عام ١٩٧٢ من قبل سلطة الشاه وتمّ اعدامه في نفس السنة . ٢٢٧٨

مؤلفاته

- (تأثير الزراعة التجارية على الفلاحين) ، وهو عبارة عن تقرير كتبه بنفسه اثناء خدمته في اقليم كردستان ايران وقد نشره المجاهدون فيما بعد تحت عنوان «الريف والثورة البيضاء» . ٢٢٧٩

بطاقته الشخصية

- من مواطني (كيلان).
- درس الهندسة في جامعة طهران.

نشاطه السياسي

- أحد مؤسسي منظمة فدائي الشعب.
- هرب الى لبنان والتحق مع فدائي منظمة فتح وامضى معهم سنتي عمل.
- عاد الى ايران واسهم في تنشيط المنظمة.
- كتب مؤلفا صغيرا بعنوان «مايجب على الثوري ان يعرفه».

بطاقته الشخصية

- زامل الشاه منذ طفولته وقد أنهيا سوية الدراسة الاعدادية ، وتخرجا من المدرسة العسكرية الملكية الخاصة في سويسرا.
- تخرج في الكلية الحربية في طهران.
- تدرج في رتبه العسكرية حتى وصل الى رتبة «فريق».

نشاطه السياسي

- يذكر بأن له علاقات مع الخميني قبل (الثورة ١٩٧٩).
- يتهم بأنه كان يتولى التنسيق بين كتل المعارضة للشاه والمخابرات المركزية الامريكية.
- عند مجيء الجنرال الامريكي هايزر الى طهران قبيل رحيل الشاه حل ضيفا عليه لمدة (٤٠) يوماً دون علم الشاه وقد ذكر محمد رضا في مذكراته بأن هايزر كان أحد أطراف المؤامرة التي أدت بالامبراطورية الى السقوط.

- عين مرافقا للشاه عندما كان وليا للعهد .
- شغل منصب مدير ادارة في جهاز السافاك تحت امرة الفريق «تيمور بختيار» الذي اغتيل عام ١٩٧٠ في العراق .
- تدرج في السلم الوظيفي ، وتسلم منصب معاون رئيس السافاك عندما كان الفريق نصيري رئيسا له .
- عين ضابطا ارتباط بين الشاه والسافاك .
- تولى منصب المفتش العام وبقي بمنصبه هذا حتى رحيل الشاه .
- بسبب من ارتباطاته بالخميني فقد بقي محتفظا بموقعه داخل جهاز المخابرات الايراني (السافاما) .

بطاقته الشخصية

- ولد عام ١٩٢٩ في اصفهان ، ولكنه تربى في أورمية وطهران .
- حصل على ليسانس الحقوق .
- محام .

نشاطه السياسي

- أقام بالاشتراك مع أحد زملائه الطلبة بجامعة طهران ، واسمه محسن بزشكيور : بتأسيس «منظمة قومية متطرفة» تدعى : «حزب عموم ايران - حزب بان ايرانيست ايران» فيما ترك هذا الحزب واسس حزبه القومي الخاص به الذي أطلق عليه «الحزب القومي» . الذي يرجع في اصوله الفكرية العامة الى الملازم «جاهانوز» الذي كان قد اعدم في عام ١٩٣٧ ، لتنظيمه «مؤامرة فاشية» ضد رضا شاه كان معاديا بشدة للبلاط والشيوعية والرأسمالية والسامية وحتى لرجال الدين .
- واصل نشاطه السياسي عام ١٩٤٣ عقب اعتقال والده مباشرة من قبل الانكليز للاشتباه بان له اتصالات بالالمان .
- انضم الى انصار مصدق في قضية تأميم النفط ١٩٥٣ .
- شارك في تشكيل الجبهة الوطنية الثانية عام ١٩٦٠ .
- أصدر بيانا بمناسبة استقلال البحرين ، هاجم فيه الشاه هجوما عنيفا مدعيا بأن البحرين «ارضا ايرانية ، وان محمد رضا بهلوي فرط بها .
- أسهم في اقامة الجبهة الوطنية الثالثة عام ١٩٧٨ . ممثلا للحزب (القومي) الذي لعب دورا في الجبهة المذكورة حتى قيام الثورة عام ١٩٧٩ .

فكره الأيديولوجي

يرى فروهر بأن عملية بناء ايران وجعلها امبراطورية قوية لا يمكن أن يتم او يتحقق إلا باسترجاع ما أسماه بـ (الاراضي المفقوده) في البحرين وافغانستان والقفقاس .
ومن فكرياته العنصرية قوله «بأن العرق الايراني النقي» مهدد ليس فقط بالشيوعية السوفيتية والرأسمالية البريطانية بل أيضاً من جانب التوسعية «العربية» و «التركية» .

مواقفه الوظيفية

- احترف المحامات الى جانب دوره القيادي في الحزب (القومي) ومواقفه داخل الجبهة الوطنية الثانية والثالثة .
- اختيار وزيراً للعمل والشؤون الاجتماعية ، في حكومة مهدي بازرگان الموقته التي شكلها في ١٣/٢/١٩٧٩ .

فلاحي (الجنرال ولي الله ١٩٣١ - ١٩٨١)

بطاقته العامة

- ولد ولي الله فلاحي في مدينة (طالقان) سنة ١٩٣١ .
- انتهى دراسته (العسكرية) في المدرسة الحربية بطهران .
- التحق ثانية بالمدرسة الحربية معلماً فيها .. واخذ يتدرج في الرتب والمناصب العسكرية .
- عين فلاحي في عهد الخميني قائدا للقوات المسلحة (البرية) .
- ثم عين رئيساً لهيئة الاركان العامة بدلا من أبي الحسن بني صدر بأمر من الخميني شخصياً يوم ١٢/٦/١٩٨١ .
- لقي مصرعه عندما سقطت به طائرة من طراز (س - ١٣٠) كان يستقلها مع عدد من القادة العسكريين يوم ٢٨/٩/١٩٨١ .

يرى البعض أن سلطة بلاد إيران جعلها امبراطورية قوية لا يمكنها التراجع
 ولكن لا يسترجع ما أساء به (الاراضي المقدسة) في الحروب العديدة
 والفتن . 1961 م. (مقالة) قبيد في رسالة م. 1340 هـ -
 من فكرة الجمهورية في بلاد فارس في القرن التاسع عشر
 بالمرجع السابق والاراضي المقدسة في بلاد فارس في القرن التاسع عشر
 والقرن العشرين .
 في عهد قاجار (مقالة) تأليف لؤي حيدر في رسالة م. 1340 هـ -
 في عهد قاجار (مقالة) تأليف لؤي حيدر في رسالة م. 1340 هـ -
 في عهد قاجار (مقالة) تأليف لؤي حيدر في رسالة م. 1340 هـ -
 في عهد قاجار (مقالة) تأليف لؤي حيدر في رسالة م. 1340 هـ -
 في عهد قاجار (مقالة) تأليف لؤي حيدر في رسالة م. 1340 هـ -
 في عهد قاجار (مقالة) تأليف لؤي حيدر في رسالة م. 1340 هـ -

علاء الدين

- ولد بتاريخ 1930/12/17 ووفى عام 1978
 - كرهى الامم من مدينة (الرشاد) كردستان إيران
 - حصل على شهادة الدكتوراه من جامعة براغ بجمهورية التشيك عام 1961 في العلوم
 السياسية والتاريخ في الامم عام 1962
 - عمل في الصحافة
 - عمل مديراً في صحيفة (مجاد) مجلة الاقتصاد العام 1969-1970
 - حصل على شهادة عليا في برامج (الاقتصاد) 1969-1970
 - عمل في الصحافة العربية (الشرق الأوسط) واليونانية
 (الحركة، الفارسية، الزكيا) - ق -

علاء الدين

- كان عضواً في الحزب الشيوعي الإيراني (يونان) عام 1967
 - أصبح عضواً في الحزب الديمقراطي الكردستاني الإيراني عام 1968
 - عمل في طهران عام 1968 ، واستطاع الفرار إلى جمهورية العراق
 - عمل في الصحافة منذ عهده السابق
 - عمل في الصحافة النشطة للحركة الكردية في إيران
 - عمل في الحزب الديمقراطي الكردستاني في إيران
 - طالب بالانقلاب الثوري في كردستان الإيرانية
 - عمل في المجلس الوطني للثورة الإيرانية الذي أسسه مسعود رجوي في
 1979

قاسمלו (الدكتور عبد الرحمن ١٩٣٠ -)

بطاقته الشخصية

- ولد بتاريخ ١٩٣٠/١٢/٢٢ وقيل عام ١٩٣٨ .
- كردي الاصل من مدينة (الرضائية) كردستان ايران .
- حصل على شهادتي دكتوراه من جامعة براغ نفسها الاولى عام ١٩٦٢ في العلوم السياسية ، والثانية في الاقتصاد عام ١٩٦٤ .
- متزوج من امرأة جيكية .
- عين معيداً في جامعة بغداد / كلية الاقتصاد للعام ١٩٥٩ / ١٩٦٠ .
- عمل استاذاً جامعياً في براغ كلية الاقتصاد (١٩٦٤ - ١٩٧١) .
- يجيد اللغات : العربية ، الانكليزية ، الفرنسية ، الروسية ، البولونية ، الجيكية ، الفارسية ، التركية .

نشاطه السياسي

- كان عضواً في الحزب الشيوعي الايراني (تودة) عام ١٩٤٦ .
- أصبح عضواً في الحزب الديمقراطي الكردستاني الايراني عام ١٩٥٣ .
- اعتقل في طهران عام ١٩٥٣ ، واستطاع الهروب الى جيكوسلوفاكيا ، عبر الاراضي وبمساعدة احد ضباط السجن .
- احد الزعماء النشطين للحركة الكردية في ايران .
- تولى قيادة الحزب الديمقراطي الكردستاني في ايران .
- يطالب بالاستقلال الذاتي لمنطقة كردستان الايرانية .
- عضواً المجلس الوطني للمقاومة الايرانية الذي اسسه مسعود رجوي في آب ١٩٨١ .

- اصطدم بالنظام الحالي بعد أن أعلن الخميني عدم شرعية الحزب الكردي اثر احتدام المعارك بين الجانبين في ايلول ١٩٧٩ .
- يجري منذ شباط ١٩٨٥ اتصالات مع النظام الايراني قيل انها تهدف الى تدوير بعض التناقضات بين الطرفين وربما تكون خطوة نحو ترتيب موقف يلتقيان حوله في المستقبل .

ملاحظات

- يتزعم قاسمو واحداً من الاحزاب الكردية القوية ، حيث يعتبر من القوى الرئيسية في كردستان ومن بين الحركات السياسية المناهضة للنظام سياسياً وعسكرياً ويتمتع بقدر كبير من الشعبية في صفوف الاكراد . يتراوح عدد مقاتليه ما بين ٢٠ - ٢٥ ألف مسلح وتتركز قوته في مهاباد - بوكان - أورمية .. نشأ الحزب عام ١٩٤٥ ويقدم نفسه على أساس تمثيله للشعب الكردي في ايران وبأنه حركة سياسية وطنية ديمقراطية ذات نهج يساري وقومي في نفس الوقت .
- بالرغم من أفكار الحزب اليسارية وايدولوجيته الاشتراكية فإن قاسموا أنفرد عن رفاقه الآخرين بإستقلالته في الفكر والعمل وحاول أن يجعل هذا النهج تقليداً لحزبه الامر الذي أدى الى تسرب الكثير من عناصر الحزب الكبار بعد أن برحوا بالطريق المستقبل الذي أنتهجه الدكتور قاسموا ، وأثروا الانضمام الى (حزب تودة الشيوعي) .

- تشير المعلومات (*) الى أن ثمة «تسوية» يمكن أن تتحقق بين الحزب والنظام من خلال الاتصالات بين الاثنين والتي ذكر بأن عبد الرحمن قاسموا يسعى اليها .
- ان اجراء مصالحة أو على الاقل اقامة «هدنة» بين الحزب الديمقراطي الكردستاني والنظام ، أمر يشكل خطوة بالغة على مستقبل «مجلس المقاومة» وسوف يضعف من فعالية نشاطه وحجم ضغطه على السلطة في «كردستان ايران» فضلاً عن تأثيراته المباشرة على قوى المعارضة الكردية الاخرى ذات الاطر السياسية الفنية والتجارب الثورية المحدودة قد يقودها الى الوقوع في فخ التسويات الماثلة .

(*) أنظر تصريحات مسعود رجوي / شريط الانباء العدد ٤١ في ١٠ / ٢ / ١٩٨٥ .

قرة باغي (الجنرال كرم)

بطاقته العامة

- ضابط في الجيش الايراني تدرج في السلك العسكري حتى وصل الى رتبة «جنرال» .
- تولى منصب وزير الداخلية في حكومة جعفر شريف أمامي التي شكلها في ٢٨ / ٨ / ١٩٧٨ .
- شغل وظيفة رئيس الاركان العامة للجيش الايراني في العهد الملكي وهي آخر منصب تقلده .
- أشهر بميله للولايات المتحدة الامريكية وارتباطه بنشاطاتها الاستخبارية وكان من أشهرها ، حادثة زيارة الجنرال هويزر (معاون قائد حلف شمال الاطلسي) الى ايران وهي الزيارة التي هيء فيها هويزر «عملية أسقاط الشاه محمد رضا بهلوي» وتولية الخميني وانصاره زمام الامر في ايران .. وقد تكشفت تلك الحقائق في حادثتين مهمتين : الاولى .. في محاكمة الجنرال ربيعي قائد سلاح الجو الأيراني في العهد الملكي .. والثانية .. ما كتبه الشاه في مذكراته حيث ذكر في هذا الصدد مانصة : «.. بأن الولايات المتحدة هي التي دبرت خروجه من ايران عن طريق الجنرال هويزر والذي كان متواجدا في طهران دون علمي» (*)

(*) الشاه محمد رضا بهلوي «مذكراتي» جريدة الرأي العام الكويتية (الحلقة الاولى)

١٥ / ١٢ / ١٩٧٩ .

قره في (الجنرال محمد ولي)

بطاقته العامة :

- تولى منصب قائد منطقة (رشت) عام ١٩٥٣ .
- رئيس الشعبة الثانية في الجيش (١٩٥٤ - ١٩٥٨) .
- قبض عليه عام ١٩٥٨ بتهمة الاختلاس وحكم عليه بالسجن مدة ثلاث سنوات .
- أسس شركة تجارية خاصة (بعد خروجه من السجن) .
- اعيد الى الجيش مرة أخرى وتدرج الى رتبة (جنرال) وعين معاونا لرئيس الاركان العامة .
- أول رئيس لاركان الجيش الايراني بعد اعلان الجمهورية . أذ عين في منصبه يوم ١٤ / ٣ / ١٩٧٩ في حكومة مهدي بازركان المؤقتة .
- أقيل من منصبه بعد ١٢ يوما فقط (*) وذلك بسبب اتهامات وجهت اليه وملخصها :
- قام بسحق الانتفاضة الشعبية في مدينة (رشت) عام ١٩٥٣ عقب سقوط حكومة مصدق .
- عمل عام ١٩٦٠ بالتجسس على المنظمات الوطنية لحساب الشاه ولمصلحة نظامه .
- استخدم قذائف مدافع الهاون وطائرات الهليكوبتر في إبادة السكان القرويين أثناء حوادث سنندج عام ١٩٧٨ .
- اغتيل في الساعة الحادية عشر من ضحى يوم ٢٣ / ٤ / ١٩٧٩ واعلنت منظمة (الفرقان) السرية مسؤوليتها عن الحادث .

(*) أستخلفه في منصبه الجنرال ناصر فريد الذي عين يوم ٢٦ / ٣ / ١٩٧٩ .

مواقعة الوظيفية :

- عندما شكل المهندس مهدي بازركان حكومته المؤقتة في ١٣ / ٢ / ١٩٧٩ تولى قطب زاده منصب مدير مؤسسة الاذاعة والتلفزيون .
- عهد اليه منصب وزير الخارجية خلفا للدكتور ابراهيم يزدي . وظل في منصبه حتى اجبر على الاستقالة في ايلول ١٩٨٠ .
- وجه انتقادا لجهازي الاذاعة والتلفزيون اللذين سيطر عليها رجال حزب الجمهورية الاسلامية المتزمتون .
- التي القبض عليه يوم ٣ / ١١ / ١٩٨٠ وادع السجن لمدة اسبوع ثم اطلق سراحه ١٠ / ١١ / ١٩٨٠ عندما تدخل الخميني نفسه في شخص ابنه ومستشاره احمد الخميني .
- يرى المراقبون بان اسقاط قطب زاده كان نوعا من قص اجنحة بني صدر نفسه تمهيدا لاسقاطه واقصائه عن رئاسة الجمهورية .
- من الجدير بالذكر أن بعض الصحف الامريكية اتهمت قطب زاده باقامة صلات مباشرة مع قادة الحزب الشيوعي الايطالي والفرنسي ولكن قطب زاده نفى ذلك بشدة .
- قام الخميني باعدامه بتهمة الاشتراك في مؤامرة استهدفت الاطاحة بالنظام الايراني .

قطب زاده (الدكتور صادق ١٩٣٧ - ١٩٨٢) :

بطاقته الشخصية :

- ولد في طهران سنة ١٩٣٧ .
- درس المرحلتين الابتدائية والثانوية في مدارس طهران .
- سافر الى الولايات المتحدة الامريكية لدراسة الحقوق في جامعة (جورج تاون) .

نشاطه السياسي :

- بدأ نشاطه السياسي منذ أن كان في المدرسة الاعدادية أذ تعرف على عباس آشتياني والتحق بالحركة الاسلامية (جنبش اسلامي) في ذلك الوقت المبكر من حياته .
- عندما كان في امريكا تعرف على الدكتور ابراهيم يزدي والدكتور مصطفى جمران . وقام الثلاثة بمجهودات كبيرة في سبيل انشاء المنظمة الطلابية الايرانية في امريكا . وهي المنظمة التي كان ينفق عليها الشاه المخلوع مبلغ ١٢ ألف دولار سنويا وتشرف عليها الحكومة الايرانية من خلال سفارتها في واشنطن .
- يحمل صادق قطب زاده جواز سفر سوري منذ ١٩٦٤ .
- عرف الناس صادق قطب زاده عندما التحق بالخميني في نوفل لوشاتو احدى ضواحي باريس سنة ١٩٧٨ وصار أحد أركانها وعاد مع الخميني الى طهران في ١ / ٢ / ١٩٧٩ .

كازروني (المهندس سراج الدين ١٩٤٦ -)

بطاقته الشخصية :

- ولد عام ١٩٤٦ في مدينة «أصفهان» وفي مدارسها انهى دراسته الابتدائية والثانوية .
- ينحدر من أسرة متدينة .
- حصل على شهادة البكالوريوس في الرياضيات .
- دخل عام ١٩٦٧ كلية الهندسة المعمارية في جامعة طهران .
- حصل على بكالوريوس الهندسة عام ١٩٧٣ .
- سبق عام ١٩٧٣ للخدمة العسكرية حتى عام ١٩٧٥ .
- حصل عام ١٩٧٦ على شهادة الماجستير من قسم الهندسة المعمارية - جامعة طهران عن رسالته العلمية الخاصة بأوضاع عشائر إيران .

مواقعة الوظيفية :

- تولى بعد الثورة ، وظيفة المستشار الفني لبلدية أصفهان .
- عمل بصفة مساعد فني في نفس البلدية .
- تعاون مع مؤسسة العمل الشعبي (جهاد البناء) في محافظات جهار محل وبختياري ، وبوير أحمد .
- عين عام ١٩٨٠ مساعدا للمحافظ في شؤون العمران في جهار محل وبختياري .
- اختير في بداية الحرب مسؤولا لمركز حماية الحرب في مؤسسة العمل الشعبي - محافظة أصفهان .
- جرح يوم سقوط المحمرة . ونقل الى طهران .. وبعد ستة أشهر من العلاج عاد ثانية الى محافظة جهار محل وبختياري .

- عين في نهاية ايلول ١٩٨١ مساعدا في الشؤون المحلية والعمرائية في المدن بوزارة الخارجية .

- تولى مسؤولية مشروع تقسيم مناطق البلاد الجديدة .
- أنيطت به مسؤولية إدارة الصندوق المشترك للبلديات .
- عهد اليه بأدارة ترمير واعادة بناء المناطق المتضررة بالحرب وقيل أنه قام باختلاس اموال كبيرة أثناء توليه لهذا المنصب مستغلا الاموال والتبرعات الكثيرة التي كانت تحت تصرفه .

- فاز بمنصبه الوزاري بـ ١٧٤ صوتا ومعارضة ١٢ صوتاً .. وأمتناع سبعة أعضاء عن التصويت .

- مازال يشغل منصب وزير الاسكان وبناء المدن .

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

-

كاشاني (آية الله أبي القاسم - ١٩٦٢)

بطاقته الشخصية :

- ولد في نهاية القرن التاسع عشر .
- أمضى الجزء الأول من حياته في العراق ، برفقة والده الذي اصطحبه معه الى «النجف» .

- تلقى علومه على يد اثنين من أبرز مجتهدى النجف آنذاك هما .. «محمد كاظم خراساني» و «ميرزا حسين خليل طهراني» وقد أصبح سكرتيراً للاول فيما بعد .

نشاطه السياسي :

- ارتبطت شخصيته بالنشاطات السياسية التي دشنها بعض رجال الدين في الفترة التي انتهت بالانقلاب الموالي للشاه في ١٩ آب ١٩٥٣ .

- لجاء الى ايران بعد ان اصدر البريطانيون عليه حكماً غيابياً بـ (الاعدام) عام ١٩١٩ . بسبب معارضته للنفوذ البريطاني في العراق .

- امتنع عن القيام بأي نشاط سياسي طيلة فترة حكم «رضا شاه» .

- تمكن البريطانيون من اعتقاله في حزيران ١٩٤٢ ، بعد الغزو الروسي البريطاني لايران ، وذلك بتهمة وجود اتصالات مريبه بينه وبين الالمان .

- قض سنوات الحرب العالمية الثانية في المنفى .

- بدأ حياته السياسية عام ١٩٤٨ لفترة مابعد الحرب ، عندما تولى تنظيم مظاهرات احتجاج ضد اقامة دولة يهودية في فلسطين ، وقيل أنه جمع مساعدات مالية

للقضية العربية ، وحاول ارسال متطوعين الى فلسطين .

الاولى .. معارضة الحكم المطلق .
 الثانية .. رفض السيطرة الأجنبية ومقاومتها «التي تتمثل في شركات النفط
 الانكلوايرانية» .
 وكان كاشاني في احتجاجه ضد هذه الاهداف يلجأ الى كل من الشريعة
 والدستور معاً كمصادر للسلطة .
 - ربما كانت «وساطات» كاشاني ، واحدة من اسباب الخلاف بينه وبين مصدق ،
 لكنها لم تكن كافية لأن تورطه في موقف مناهض للحركة الوطنية فيؤيد الانقلاب
 العسكري (الامريكي) اب ١٩٥٣ على سبيل الانتقام الشخصي من مصدق .
 - ان الدوافع الشخصية لم تكن وحدها التي حسمت هذا التحول في الولاء
 فالعلمانية النشيطة التي كشفت عن نفسها بصورة متزايدة خلال الايام الاخيرة
 من حكم مصدق ، اصاب عدداً من العلماء بالذعر .

- ازدادت أهمية كاشاني مع بداية الحملة لتأميم صناعة النفط الايراني فقد اصبح
 أحد ابرز منظمي التأييد الجماهيري الواسع للجبهة الوطنية التي كان يتزعمها
 الدكتور محمد مصدق ، وكان لديه ممثلون في المجلس يشكلون مجموعة عرفت
 بأسم «مجاهدي اسلام» ، فيما كان ينشط مؤقتاً في الخارج مع منظمة معارضة
 تدعى «فدائيين اسلام» .
 - تدهورت علاقات كاشاني بـ (مصدق) عام ١٩٥٣ ، ربما بسبب محاولاته اختراق
 سلطة الحكومة عن طريق «وساطاته» التي كانت تتبدى في كتابة رسائل توصية
 لصالح اتباعه ، موجهة الى وزارات مختلفة ، فيما رفض مصدق قبولها .
 - تراجع كاشاني خلف مسرح الحياة الايرانية بعد انقلاب آب ١٩٥٣ .
 - توفي عام ١٩٦٢ ، وقد كان الاكثر نشاطاً على الصعيد السياسي من بين رجال
 الدين في عصره .

ملاحظات :

- يرد اسم كاشاني في ادبيات وتاريخ السياسة الايرانية المعاصرة حيث يمثل نقطة
 البداية لتورط رجال الدين في عالم السياسة و«الدينويات» ، وقد اعتبره البعض
 ايذاناً شرعياً ، على ضرورة انخراط المؤسسة الدينية في صنع الأحداث ،
 وتشكيل المواقف ، واتخاذ القرارات الى حد تكوين الاحزاب والمشاركة في
 الحياة السياسية . وهو ايذان كان من شأنه ان ينقل الحوزة العلمية ومؤيديها
 وتابعيها الى «مرحلة الحركة» بعد ان ظلت ولقرون عديدة في الظل ، وتتفرج على
 الاحداث من حوها ، وقد تعطي صوتها في النهاية للنظام القائم .
 - تعبر البيانات التي صدرت عن كاشاني في سنتي ١٩٥١ و ١٩٥٢ عن ثنائية
 الاهتمام ذاتها ، التي ورثتها الحركة الدستورية من علماء القرن التاسع عشر والتي
 تتبدى بنقطتين جوهريتين :

كاناني ()

بطاقته العامة :

- رئيس قسم التخطيط والعمليات لحرس الخميني .
- قائد اركان الحرس في سوريا ولبنان .
- شغل وظيفة قائد الحرس في اقليم خراسان قبل تكليفه بمهامه الجديدة .

كتبراني (المهندس مصطفى)

بطاقته العامة :

- درس الهندسة في جامعة طهران .
- تخصص في تنظيم المدن .
- انضم الى «الجمعية الاسلامية للمهندسين» .
- اُتُمي الى حركة تحرير ايران في عهد قيادة مهدي بازرگان لها .
- تولى منصب وزير الاسكان وتنظيم المدن في حكومة مهدي بازرگان المؤقتة التي شكلها يوم ١٣ / ٢ / ١٩٧٩ .

كلاي (الدكتور مهدي ١٩٣٤ -) :

بطاقته الشخصية :

- ولد عام ١٩٣٤ في مدينة «تبريز» .
- ينتمي الى أسرة دينية .
- درس المرحلتين الابتدائية والاعدادية في مسقط رأسه .
- التحق بـ «جامعة تبريز» وحصل منها عام ١٩٦٠ على شهادة الدكتوراه في «الصيدلة» .
- حصل على درجة الدكتوراه الثانية في الكيمياء من جامعة باريس عام ١٩٦٦ .
- عاد الى تبريز للعمل مدرساً في كلية الصيدلة والعلوم .

نشاطه السياسي :

- مارس نشاطه السياسي السري منذ عام ١٩٦٧ .
- تعاون مع المعارضة الدينية لاسقاط النظام الملكي .

مواقفه الوظيفية :

- أختير عضواً في مجلس الشورى المؤقت عام ١٩٧٩ ، نائباً عن تبريز .
- عين حاكماً لمدينة تبريز منذ تشكيل حكومة بازركان المؤقتة في ١٣ / ٢ / ١٩٧٩ .
- عضو الحزب الجمهوري الاسلامي .
- رشحه الحزب لمجلس الخبراء عن مدينة تبريز وفاز في الانتخابات التي جرت يوم ٣ / ٨ / ١٩٧٩ .

كرجي (السيدة منيرة ١٩٢٩ -) :

بطاقتها العامة :

- ولدت عام ١٩٢٩

- تزوجت في سن (١٥ سنة تقريباً) وبسبب ذلك لم تستطيع أن تواصل تعليمها .
- وفي الخامسة والثلاثين من عمرها شغفت بالعلوم الدينية فانكبت على قراءة كبريات مؤلفاتها ، وانتظمت في دراستها مرة أخرى ، بعد أنقطاع طويل حتى استطاعت أن تحصل على أجازة التدريس فأصبحت معلمة في عدة مدارس في طهران فيما كان اهتمامها بالعلوم الدينية واحداً من الدوافع الاساسية لانخراطها في العمل السياسي المناوئ للنظام الامبراطوري ، وقد أهلها نشاطها السياسي المؤيد للخميني أن يرشحها حزب الجمهورية الاسلامي «لمجلس الخبراء» عن مدينة طهران ، وفازت في الانتخابات التي جرت في صيف ١٩٧٩ ، وبذلك تكون منيرة كرجي المرأة الوحيدة في مجلس الخبراء .

كلبايكاني (آية الله العظمى محمد رضا الموسوي) :

بطاقته العامة :

- ينحدر من اسرة دينية ، ومن صغار الملاك .
- تزوج من اسرة دينية ايضاً تمتلك محلات للبقالة .
- يعد من كبار رجال الدين في ايران .
- تدرج في السلك الديني حتى 'ظفر بمرتبة «آية الله العظمى» . واعتبر احد المراجع الدينية في الفتوى والتشريع .
- بدأ في السبعينات نشاطاً مكثفاً في الخارج حيث ابنتى «جامعاً» . في لندن ، وبدأ منح الاعانات الشهرية للطلبة في الهند واشترى ارضاً لبناء مدرسة دينية في كشمير ، واجرى مفاوضات لبناء مدرسة مماثلة في «التبت» .
- يسكن مدينة «قم» .
- تولى رئاسة الحوزة العلمية بعد اقضاء شريعتمداري عنها .
- عارض الاعدامات التي نفذها الحرس الثوري في بداية الثورة ، وادان مرتكبيها ، فيما غير موقفه تماماً بعد تسلمه ادارة الحوزة العلمية .
- من معارضي الخميني ابان فترة اضطرابات عام ١٩٦٣ .
- يعتبر حالياً من المقربين الى الخميني .
- له ابن يدعى (سيد مهدي) ويقضي معظم اوقاته في «مواخير» المتعة الرخيصة ، وكانت له علاقة بجهاز «السافاك» .
- له ابن اخر يدعى «حجة الاسلام جواد كلبايكاني» .

كفي (حجة الاسلام محمد مهدي ١٩٣١ -) :

بطاقته الشخصية :

- ولد عام ١٩٣١ في قرية (كن جلشم) .
 - انهى دراسته الابتدائية عام ١٩٤٥ .
 - تفرغ لدراسة العلوم الدينية في مدينة طهران (١٩٤٦ - ١٩٤٨) .
 - انتقل الى «قم» وامضى في حوزتها العلمية ١٤ عاماً درس خلالها على أيدي آيات الله ، الطباطبائي ، التبريزي ، البروجردي ، والخميني (١٩٤٨ - ١٩٦٢) .
 - تولى عام ١٩٦٢ مهام تدريس العلوم الشرعية في مسجد «مروى» .
 - اصبح عام ١٩٦٢ امام جماعة مسجد «جليلي» .
- نشاطه السياسي :
- بدأ عمله السياسي في مدينة قم عام ١٩٤٩ .
 - اعتقل في عام ١٩٤٩ واودع معسكر «صفهام» .
 - تعرض للتعذيب من قبل «السافاك» بسبب مناهضته للسلطة .
 - اعتقل عدة مرات وكان آخرها عام ١٩٧٥ مع آية الله الخاقاني وحجة الاسلام رفسنجاني ، ولاهوتي .
 - حكم عليه بالسجن اربع سنوات واطلق سراحه عام ١٩٧٨ .

مواقفه الوظيفة :

- ترأس اللجان الثورية عقب الثورة مباشرة .
- عضو في مجلس الثورة قبل حله .
- وزير الداخلية شباط ١٩٧٩ في حكومة محمد جواد باهنر الذي قتل في انفجار آب ١٩٨١ .
- عهد اليه تشكيل الوزارة يوم ٣ / ٩ / ١٩٨١ وظل في منصبه حتى استقال يوم ١٥ / ١٠ / ١٩٨١ في اعقاب تولي خامنئي رئاسة الدولة .
- رشح نفسه لانتخابات رئاسة الجمهورية (الثالثة) ولكنه انسحب في اللحظات الاخيرة لمصلحة علي خامنئي .
- ممثل الخميني في اللجنة الثورية الاسلامية المركزية .
- عضو في لجنة صياغة الدستور .
- عضو في المجلس المركزي لحزب الجمهورية الاسلامية ويتمتع بعضوية كاملة فيه وهو من (الجناح الحجتي) .
- يشغل حالياً منصب «رئيس جمعية علماء الدين المناضلين» . وعضواً في لجنة الثورة الثقافية ورئيس جامعة الامام الصادق .

كيانوري (الدكتور نور الدين ١٩٢١ -) :

بطاقته العامة :

- ولد عام ١٩٢١ .
- مهندس معماري .
- قضى ٢٣ عاماً في المانيا حيث درس العمارة في جامعة «اخني» .
- هرب من بران عام ١٩٥٥ وظل في المنفى حتى يوم ١٣ / ٤ / ١٩٧٩ .
- يجيد اللغتين الالمانية والفرنسية .
- اعتقل مع مجموعة من قياديي حزب تودة بتهمة التجسس لحساب الاتحاد السوفيتي .
- يشغل حالياً منصب السكرتير الاول للجنة المركزية لحزب تودة الايراني .

كيلاني (حجة الاسلام محمدي) :

بطاقته العامة :

- احد اعضاء فقهاء مجلس صيانة الدستور .
- المشرف على المكتب المركزي لمثلي آية الله منتظري .
- عضو في المجلس المركزي للحزب الجمهوري الاسلامي منذ عام ١٩٨٢ .

لاهورى (سيد محمد)

بطاقته الشخصية :

لقب الشيخ علي بن الحسين ، ولد في بلدة كابل في
 من بلاد
 عرف بصحة الشهد الثوري لجميع الامة والانتشار واسع ولا يقدر
 والخير ، كان الرعية الطار وبمخاطباته في الامم
 من بين اقرانه لا يورثه ، وان سائر هذا الشهد الاله هو الذي
 تعد من اجل تعظيم اسم الله تعالى ولو ان من البشر من اجل اهل البقعة
 الانسانية من اعدائه .

حرف اللام

- ل -

تتم المصادر الى انه كان من بين من ايدى الاسلام في ايران
 في عهد اهل البيت (ع) في سنة ١٩٧٥ .

عضو المجلس المركزي للحزب الجمهوري الاسلامي
 في كتيب والدي كورني في ايران
 في اثناء السنوات الخمس الاخيرة (١٩٨٥-١٩٩٠) بأحد اكثر من عشرة
 من شخص في حسن والدين سيده الصيت الذي يتردد لمرور الوقت .

لاجوردي (أسد الله) :

بطاقته الشخصية :

- يلقب بالشيخ «ذي العين الواحدة» ، فقد أحدى عينيه عندما كان يعالج قنبلة في زمن الشاه .
- عرف بتعصبه الشديد المناوئ لجميع الآراء والافكار وأعتبر ولاية الفقيه والخميني ، حقائق الوجود المطلق وماعداها ليس الا وهماً باطلاً .
- من بين أقواله المأثورة ؟ «أن ستالين هذا الملحد الابله قد قتل ٦٠ مليون نسمة فقط من أجل تعظيم اسمه أما أنا فسأقتل مليوناً من البشر من أجل أنقاذ الثورة الاسلامية من أعدائها» .

نشاطه السياسي :

تشير المصادر الي أنه كان من بين مريدي الاسلام السياسي ومن المعارضين للشاه وقد سجل احد مواقفه العملية المناهضة للنظام عام ١٩٧٥ . عندما بدأ يدعو الي حمل السلاح ومحاربة السلطة .

مواقفه الوظيفية :

- عضو المجلس المركزي للحزب الجمهوري الاسلامي .
- عين بمنصب «المدعي الثوري» في طهران .
- قام خلال السنوات الخمس الاخيرة (٩٨٠ - ١٩٨٥) بأعدام اكثر من عشرين الف شخص في سجن «ايفين» سيء الصيت الذي يعتبره قصره الوطني .

- اعفى من منصب المدعي الثوري يوم ٤ / ٢ / ١٩٨٥ ، وخلفه في هذا المنصب حجة الاسلام «رازي» وهو قاضي ديني من مشهد .
- بالرغم من اقصائه ، عن وظيفة المدعي الثوري ، فقد ظل يحتفظ بعضويته في مجلس القضاء الاعلى .

ملاحظات :

- يوصف لاجوردي بـ «الارهابي» ، «جزار طهران» ، خاصة بعد ان ضج صوت الدم في سجن ايضين الرهيب ، ووصل اسمع العالم .
- توصف الليالي التي امضاها السجناء في ضيافة لاجوردي بأنها اطول ليالي التاريخ ، وان قصص التعذيب التي رواها ضحاياه تجعل الدماء تتجمد في العروق ، وكيف انه وحراسه كانوا لايتورعون عن فتح النار على نزلاء السجن والمحتجزين بسبب الزحام الشديد .
- يتحمل مسؤولية اطلاق النار على ٤٧٠ سجيناً قتلوا قبل ان يقدموا الى المحاكمة .
- يعد لاجوردي أحد الذين يعود اليهم الفضل في استمرار التجربة الخمينية التي وهبها كل جهده ، ومن أجلها قتل الآلاف .
- لم يتوقف عن نهجه الفاشي في تصفية المعارضة حتى ساعة اقالته في ٤ / ٢ / ١٩٨٥ .

حرف الميم

- م -

مبشري (العقيد - ١٩٥٤) :

بطاقته العامة :

- ولد في مدينة «كربلاء» بالعراق . ونشأ فيها ، الى ان أكمل السابعة عشرة من عمره ، فهاجر الى طهران .
- ضابط تدرج في السلك العسكري حتى وصل الى رتبة عقيد .
- نظم اكبر واخطر خلية «سياسية» في الجيش الايراني» . بهدف تغيير النظام السياسي واسقاط الملكية عام ١٩٥٤ .
- التي عليه القبض مع اكثر من ستائة ضابط .
- حكم عليه وعلى خمسين من رفاقه بالاعدام .

محتشمي (حجة الاسلام علي اكبر ١٩٤٢ -) :

بطاقته الشخصية :

- ولد عام ١٩٤٢ في مدينة (اراك) من اب شيرازي وام تبريزية .
- درس العلوم الدينية في «قم» و «تبريز» .
- منح لقب «حجة الاسلام» عام ١٩٦٥ .
- قيل بأنه كان معشوقاً اثيراً لدى بعض «الايات» ، بسبب صباوته وحسن وجهه .
- ارتحل الى لبنان عام ١٩٦٨ ، ونزل ضيفاً عند موسى الصدر وتعلم اللغة العربية فيها .
- قيل بأنه ارتبط بعلاقة جنسية مع «الشيخ قبلان» اثناء اقامته في لبنان .
- سافر الى سوريا عام ١٩٧٣ ، ويبدو ان علاقته بالمخابرات السورية بدأت منذ ذلك الوقت .
- عاد عام ١٩٧٤ الى ايران ودرس اللغة العربية في «قم» و «طهران» .
- سافر الى دمشق مرة اخرى عام ١٩٧٥ .. ثم الى العراق والتقى بالخميني ، ثم ذهب الى «البحرين» والتقى بالشيخ محمد منتظري هناك ، فاصطحبه الى بيروت ، حيث تعرف خلال هذه الفترة على بعض الايرانيين الذي كانوا يتدربون على السلاح في مخيمات الفلسطينيين ، حيث تدرب على السلاح هناك .

مواقفه الوظيفية :

- اصبح محتشمي القاضي الشرعي عقب شباط ١٩٧٩ .
- انتدب لتمثيل منتظري في الحرس الثوري .
- عين نائب مسؤول الحركات التحررية في الحرس .

- أصبح سفيراً لـ إيران عام ١٩٨١ في دمشق ، وثمة احتمال كبير بأن النظام السوري كان وراء هذا التعيين عن طريق اصدقائه في طهران .
- يعد من بين انشط سفراء ايران في الخارج ، حيث اوكلت اليه مهمة الاشراف على تحديد الاهداف المطلوبة ومهاجمتها في (المنطقة) واعداد القائمين على تنفيذها .
- سحقت يده اليمنى واصبعين من يده اليسرى في حادث انفجار رسالة ملغومة عندما كان سفيراً في دمشق .
- كلف بالاشراف على مجاميع الحرس في بعلبك .
- يعمل بتنسيق محكم مع المخابرات السورية .

محسن (سعيد -) :

بطاقته الشخصية :

- ولد في مدينة زنجان .
- ينحدر من أسرة فقيرة .
- مهندس مدني .

نشاطه السياسي :

- انضم الى حركة تحرير ايران .
- عضو نادي الطلاب المسلمين .
- تم اعتقاله عقب حوادث عام ١٩٦٣ . وامضى مدة ثمانية أشهر في السجن .
- بعد اطلاق سراحه ، أكمل دراسته الجامعية ودخل الجيش لأداء الخدمة العسكرية .
- أحد مؤسسي منظمة مجاهدي خلق الإيرانية .
- التي عليه القبض عام ١٩٧٢ ونفذ به حكم الاعدام في نفس العام .

مدني (الادميرال الدكتور احمد ١٩٣٠ -) :

بطاقته الشخصية :

- ولد عام ١٩٣٠ في مدينة «كرمان» .
- ينحدر من اسرة دينية .
- اكمل دراسته الابتدائية والثانوية في مسقط رأسه .
- انتقل عام ١٩٤٨ الى طهران واكمل دراسته في الكلية العسكرية ثم سافر الى «بريطانيا» . واكمل دراسته الاكاديمية في «الكلية البحرية» .
- تابع دراسته العليا ، وحصل على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد .
- رشح نفسه لانتخابات الرئاسة الاولى كانون ثان ١٩٨٠ ، ولم يحصل الا على ١٥ ٪ من اصوات الناخبين .
- اختير وزيراً ، وقائداً للبحرية ، ومحافظاً للاحواز ، في زمن الخميني .
- احيل الى لجنة تحقيق خاصة ، بعد ان وجهت اليه تهماً عديدة ومنها :
 - التعاطف مع امريكا وبجتيار .
 - معارضته لنظام الخميني .
 - تهريب بعض القادة العسكريين الى الخارج .
 - اقامة علاقات مع جهاز السافاك والبلاط الامبراطوري .
 - استقال من منصب (المحافظ) قبل ثلاثة اسابيع من نتائج التحقيق معه .
 - حرم من ممارسة عمله كنائب في مجلس الشورى .
 - هرب من ايران في ايلول ١٩٨٠ .

نشاطه السياسي :

- بدأت اهتماماته بالسياسة عام ١٩٥٢ وقد تعرض لاضطهاد السلطة ومطاردتها ، فقد تم نفيه الى «بندر عباس» حيث امضى فيها سنتين ، وهناك واصل نشاطه السياسي المعادي للملكية .
- ونتيجة لاستمرار نشاطه السياسي المضاد للنظام ، فقد حكم عليه بتزليل رتبته العسكرية ، رتبة واحدة ، وطرده من الجيش ومنعه من السفر الى الخارج .
- واستغل ذلك فتفرغ لاعداد اطروحته الاكاديمية في الاقتصاد .
- عقب حصوله على الدكتوراه في الاقتصاد عين مدرساً في الجامعات الايرانية ، الا انه اقصى عن التعليم العالي وطرده من الجامعة بسبب نشاطه المعادي للنظام البهلوي .

مواقفه الوظيفية :

- عين اول وزير للدفاع في عهد الخميني شباط ١٩٧٩ . في حكومة (بازركان المؤقتة) .
- اختير قائداً للقوات البحرية ومحافظاً للاحواز على اثر تدهور الاوضاع الامنية هناك . غير انه لم يستطع ان يحتفظ بوظيفته بسبب تزايد النشاط الثوري المتزايد للشعب العربي في عربستان ، مما اجبر مدني على تقديم استقالته من منصب قائد القوات البحرية ، لكي يتفرغ كلياً لادارة شؤون المحافظة .
- استقال من منصبه ، وهرب الى الخارج .
- يحاول النظام الايراني عبر رفسنجاني رئيس مجلس الشورى الاتصال بالادميرال احمد مدني . من اجل اقناعه بالعودة الى ايران .

موقفه السياسي (*) (١٩٨٤) :

- يقول احمد مدني «لازلت اؤمن بالاهداف الاساسية للثورة وارغب في عمل شيء ما ، لانقاذ بلادي من مزيد من الدمار ، عن طريق اقامة «حكومة معتدلة» في طهران» .

- «لم تنقطع اتصالاتي مع بعض الاصدقاء داخل الحكومة الايرانية طوال العامين الماضيين ، ومازالت المفاوضات مستمرة ، واني لا أركن في الواقع للتنظيات الشفوية وسأعود فقط في حالة اذا ما تأكد لي بأن هناك تغييراً سيطرأ على نظام الحكم وبشكل يعيد الحريات للمواطنين .

- «لم نقم بالثورة لكي نجبر الناس على الصلاة فقط» .

- «أؤكد احترامي للخميني» .

- «ان العديدين في الحكومة الايرانية هم مخلصون للأمة بالرغم من ان ثمة فئة من رجال الدين التي اقترفت جرائم يعاقب عليها القانون» .

ملاحظات :

- يتفق الاميرال مدني في الرأي العام مع بني صدر حيث يعتبر ان الهم هو وضع حد للتطرف والتعصب للذين سبوا مأساة ايران ، ويقول «ان المجاهدين اناس صادقون ولكن التعصب اعمى ابصارهم فأصبحوا يعتقدون انهم وحدهم على حق وهذا هو اسوأ اشكال الدكتاتورية» ويعتقد الاميرال انه دفع ثمناً غالياً لتعصب مواطنيه .

(*) التاييمز ٢٦ / ٨ / ١٩٨٤ .

جريدة السياسة الكويتية ٢٧ / ٨ / ١٩٨٤ ، العدد ٦٣ ٧٤ .

- يكره الدعاية ويفضل ان يعمل في تكتم ولكن بصورة «مفيدة» مع «اصدقائه في الداخل» .

- يؤكد انه لم يقطع اتصالاته قط مع بعض كبار اعضاء الحكم في طهران من بين رجال الجيش والدين والباسدران ورجال البازار .

- يقول «انني مطلع بشكل جيد على مايدور في ايران واعتقد انه من الممكن الوصول تدريجياً الى تغيير سياسي في طهران بمساعدة العناصر المعتدلة في السلطة ، ولا اعتقد في امكانية قيام ثورة جديدة . وهذا امر غير مرغوب فيه لأنه سينطوي على اعمال تدمير ومذابح بالغة الحد . وقد اريق مايكفي من الدماء .

- تلقى عروضاً من طهران بتولي رئاسة الوزراء وقيادة الجيش ولكنه يقول «انا لاارغب في ان اصبح رئيس وزراء دمية ولذا فقد طلب الحصول على كافة السلطات لوضع حد لهذه الحرب الحمقاء ولجعل نظام الحكم في طهران اكثر انسانية وعقلانية وذلك بابعاد رجال الدين من ادارة الشؤون العامة .

- تشير كافة الدلائل الى ان مدني وكذلك بني صدر اللذين لا يؤمنان بفرص المقاومة خارج البلاد في النجاح ، يحاولان اقامة تحالفات جديدة داخل نظام السلطة تحسباً لفترة «مابعد الخميني» فهما لايرغبان في البقاء بعيداً عندما تأتي لحظة تسوية مشكلة الخلافة .

مرندي (الدكتور علي رضا ١٩٣٩ -) :

بطاقته الشخصية :

- ولد عام ١٩٣٩ في مدينة اصفهان .
- انهى دراسته الابتدائية والاعدادية في مسقط رأسه .
- حصل على بكالوريوس الطب من جامعة طهران عام ١٩٦٥ .
- واصل دراسته في جامعة (ريجموند) الامريكية ، وحصل منها على اختصاص في - طب الاطفال - (١٩٦٦ - ١٩٧١) .
- متزوج وله ثلاثة اطفال .

نشاطه السياسي :

- احد اعضاء الجمعية الاسلامية لجامعة طهران ١٩٦٣ .
- اصبح اميناً للجمعية الاسلامية للطباء الايرانيين المقيمين في امريكا وكندا .
- أودع السجن لمدة ثلاثة أشهر بسبب مناوئته للنظام السابق .
- التحق عام ١٩٨٣ بصفوف الحزب الجمهوري الاسلامي .

مواقفه الوظيفية :

- تولى بعد (الثورة) رئاسة جمعية اطباء الاطفال .
- مساعد لوزير الصحة .
- رئيس قسم الاطفال في مستشفى الطالقاني .
- مكلف باعداد البرامج الصحية في الاذاعة والتلفزيون .
- عين وزيراً للصحة في وزارة موسوي ولازال يشغل هذا المنصب .

مزد هي (الدكتور نصر الله مقتدر) :

بطاقته العامة :

- تزعم أحد أجنحة حزب رستاخيز .
- عين وزيراً للصحة على أثر تعديل وزاري أجراه جمشيد آموزكار في ١٩٧٨/٧/٢٤ .
- احتفظ مزد هي بمنصبه الوزاري في حكومة جعفر شريف أمامي التي شكلت في ١٩٧٨/٨/٢٨ .
- قدم استقالته من منصبه في أوائل تشرين الأول عام ١٩٧٨ بسبب خلاف نشب بينه وبين منوچهر أزمون وزير الامور التنفيذية .

مسلمان (حبيب الله عسكر أولادي ١٩٣٢ -) :

بطاقته الشخصية :

- ولد عام ١٩٣٢ في مدينة طهران .
- ينحدر من اسرة على جانب كبير من الثراء .
- اتمن التجارة ، ويعتبر هو وشقيقه من كبار تجار البازار في طهران .
- متهم بالاختلاس .
- من ابرز ممثلي التيار المتشدد في الحزب الجمهوري الاسلامي .
- تعرض لمحاولتي اغتيال ، قادها المجاهدون ضده . ولكنه نجا منها .

نشاطه السياسي :

- شارك عام ١٩٦٢ في تنظيم مظاهرات «تجار السوق» احتجاجاً على القانون الخاص بمجالس المحافظات .
- عرف على أنه أحد مؤسسي «جبهة المسلمين الحرة» .
- اتهم عام ١٩٦٤ بقضية اغتيال حسن علي منصور (رئيس الوزراء في تلك الفترة) . وحكم عليه بالسجن المؤبد .
- كان يسعى الى التلق امام المسؤولين لتخفيف مدة عقوبته ، فيما لم تنفعه ضراعاته .
- كان يصطدم كثيراً مع مجاهدي الشعب ، والقوى اليسارية .
- اسس بالمشاركة مع رفسنجاني وغيره من رجال الدين - جبهة الاتحاد ضد القوى اليسارية ، في السجن .
- اطلق سراحه عام ١٩٧٧ .
- سافر الى باريس ليكون الى جانب الخميني .
- شارك بهشتي ومطهري في تأسيس - الجمعيات الاسلامية المؤتلفة .

مواقفه الوظيفية :

- شق طريقه الى مجلس الشورى عام ١٩٧٩ .
- كان من المرشحين الاربعة لمنصب رئيس الجمهورية في الدورة الثانية للانتخابات التي جرت في ١٦/آب/١٩٨١ .
- عين وزيراً للتجارة في حكومة محمد علي رجائي ، قيل أنه اختلس مبالغ طائلة اثناء توليه وزارة التجارة ، فيما لم يجرؤ احد على محاسبته أو مسأئلته ، بسبب نفوذه الواسع داخل الحزب الجمهوري وعندما فضحه «برهاني» (*) عزل عن منصبه الوزاري وابتعد الى مكان آخر .
- اسس مع خاموش وعدد آخر من التجار المرتبطين بالحزب الجمهوري «لجنة الاقتصاد الاسلامي» التي كانت وراء احتكار استيراد البضائع الخاصة ، مثل الحليب والزبد والزيوت النباتية ، مما مكنه واصحابه من جمع ثروات طائلة .

اتجاهاته السياسية :

- يعد من كبار المتشددين ، ويحسب في خانة الاتجاه الرجعي المحافظ . ولهذا السبب فقد كان من بين اكثر المتطرفين الغلاظ قوة في قمع المعارضة ومتابعة عناصر القوى الوطنية بالسجن والقتل والتعذيب .
- وقف حائلاً دون تأميم التجارة الوطنية . ومن المدافعين عن النشاط التجاري الخاص .

(*) معاون محكمة (الثورة) للشؤون الحرفية .

مصدق (الدكتور محمد ميرزا هدانت اشتياني ١٨٧٩ - ١٩٦٥) :

بطاقته العامة :

- ولد في ١٩/٥/١٨٧٩ في طهران .
- ينحدر من اسرة اقطاعية يجي ترتيبها الرابع في سلم الطبقة الاقطاعية في ايران ، ومتعلمة ، فقد تولى ابوه منصب وزير المالية مدة ثلاثين عاماً في عهد «ناصر الدين قاجار» . اما امه فتدعى (ملك تاج خانم نجم السلطنة) وهي «اميرة قاجارية» حفيذة عباس ميرزا ولي عهد ايران يومئذ . ومن هنا فقد ولد مصدق وترعرع في البلاط القاجاري وفي اجوائه .
- تولى المسؤولية في سن مبكرة ، فعندما بلغ السابعة عشرة من عمره وقيل الخامسة عشرة تولى «مالية خراسان» مدة عشر سنوات .
- في عام ١٨٩٦ استقال من منصبه .
- وفي ذات العام الذي اعتزل فيه العمل الحكومي ، التحق بحزب «جامع ادميت» فيما لم يطل به البقاء طويلاً في صفوف هذا الحزب . فقد اكتشف ان اهدافه ومراميه لم تحقق ذاته ، ولم يجد نفسه في فكر الحزب وعقيدته .
- ويهدف هذا البحث عن «الذات» ، فقد انتسب الى حزب آخر هو «مجمع انسانيت» ويبدو ان مصدق وجد ضالته في فكريات الحزب الجديد . فتحمس للعمل فيه ، واعطاه كل جهده فانتخب نائباً للرئيس فيه .
- في ٢٣ حزيران ١٩٠٨ آثر مصدق الاختفاء خشية على حياته بعد ان قاد «محمد علي شاه» انقلاباً ضد دستور ١٩٠٦ ، لاستعادة السلطة المطلقة التي قيدها دستور ١٩٠٦ .
- قرر مصدق في عام الانقلاب ١٩٠٨ ان يغادر ايران ، فسافر الى اوربا لمتابعة تحصيله العلمي .
- درس العلوم السياسية والمالية في باريس (١٩٠٨ - ١٩١٠) .

- استكمل دراسته العليا في سويسرا ، حيث درس القانون ، وحصل على درجة الدكتوراه في الحقوق والعلوم السياسية قبيل الحرب العالمية الاولى ١٩١٣ .
- بعد عودته الى ايران عمل في مدرسة «العلوم السياسية» بطهران .
- انتخب في تشرين الاول ١٩١٥ عضواً في «لجنة تطبيق الحوالات» . التي شكلت لتنظيم وزارة المالية وظل فيها حتى قدم استقالته في بداية عام ١٩١٧ .
- تولى منصب معاون وزير المالية .
- رئيس دائرة المحاسبة العامة .
- قدم استقالته من وظائفه الحكومية عام ١٩١٨ .
- عاد في عام ١٩١٨ الى اوربا حيث اشتغل بالتجارة .
- قاد المعارضة في الخارج (سويسرا) ضد حكومة وثوق الدولة (شكلت في ٢ / ٨ / ١٩١٨) وهاجم المعاهدة الايرانية - البريطانية ١٩١٩ .
- لم يكتف مصدق بالمعارضة «السلبية» أو بأعلان تظاهرة الاستنكار ضد معاهدة ١٩١٩ . وإنما بادر الى الاتصال بـ «عصبة الامم» . مما دفع وثوق الدولة الى الاستقالة ، بعد ان استطاع مصدق ان يعي الايرانيين ضد الحكومة ، الامر الذي ترتب عليه فشل المعاهدة .
- عارض عام (١٩٢٥) منح التاج الايراني لرضا خان ، وصاح في البرلمان (كان عضواً فيه) . «هذا ضد الدستور» فالتى القبض عليه ووضع في السجن ، وعومل بقسوة بالغة ، حتى ذكر انه لم يستطع المشي على قدميه من شدة التعذيب .
- قرر مصدق على اثر تعرضه لعذابات السجن ، ان يعتزل السياسة (١٩٢٥) فاقام في «قرية احمد اباد» للاشراف على «مزرعته الخاصة» .
- بالرغم من ابتعاده عن ميدان السياسة ، فقد تم القاء القبض عليه في ٢٦ / ٦ / ١٩٤٠ ووضع في سجن «بيرمند» الرهيب حتى ٢١ / ٩ / ١٩٤١ ، عندما رحل رضا خان الى المنفى .
- قرر مصدق عام ١٩٤٢ ان يعود الى الحياة السياسية وان يكون له دور في معاركها .
- انتخب عام ١٩٤٤ نائباً عن طهران «الدورة الرابعة عشرة للبرلمان» .

- نظم نضاله السياسي ضد الاسرة البهلوية عبر قناة (البرلمان) الشرعية ومنها ابتداء معاركه مع الشاه وضد التدخل الاجنبي في شؤون ايران .

- سجل احتجاجه الدبلوماسي على تدخل وزير البلاط حسين هجير في الانتخابات النيابية / الدورة السادسة عشرة في تشرين الاول ١٩٤٩ . فتوجه مصدق الى القصر الامبراطوري يوم ١٤ / ١٠ / ١٩٤٩ على رأس وفد يضم ١٨٠ شخصاً من السياسيين والمثقفين للاحتجاج على تصرف الوزير وتدخله في سير الانتخابات فيما لم تتح له فرصة مقابلة «الشاه» فرفع وصحبه مذكرة احتجاج طالبوا فيها بالغاء الانتخابات لعدم شرعيتها .

ومن خلال هذا الموقف ، ومن خلال هذا الوفد تكونت نواة الجبهة الوطنية الايرانية فيما بعد .

- في الرابع من تشرين الثاني عام ١٩٤٩ اغتيل وزير البلاط فأصدر المجلس الاعلى المشرف على الانتخابات النيابية بياناً اعترف فيه بعدم شرعية الانتخابات ، وعليه قرر الغاءها .

- نجح مصدق في الحصول على مقعد في مجلس الشورى ، بعد ان اعيدت الانتخابات في يوم ١٢ / ١ / ١٩٥٠ .

- قدم مصدق مشروع تأميم النفط الايراني ، فحظي بموافقة مجلس النواب ثم أقره مجلس الشيوخ في ٢٠ / ٣ / ١٩٥٠ وصار قانوناً .

- حاول الشاه التصدي (غير المباشر) للتأميم ، فعهد الى الجنرال «علي رزم آرا» الذي كان محبوباً من الامريكان ، بتشكيل الوزارة غير ان المذكور خرّ صريعاً يوم ١٩٥١/٣/٧ على يد أحد رجال «فدائيان اسلام» ، وخلفه في الوزارة «حسين علاء» الذي ما لبث ان استقال يوم ١٩٥١/٤/٢٦ بعد ان نجح من محاولة اغتيال ..

- لغرض المناورة ، ومواجهة المعارضة وامتصاص نشاطها المناهض فقد لجأ الشاه الى ركوب الموجة الوطنية المتدفقة ، فعهد الى مصدق بتشكيل الوزارة في ١٩٥١/٥/٦ .

- قرر مجلس الوزراء برئاسة مصدق رفع يد بريطانيا عن النفط الايراني بشكل نهائي وقاطع .

- بسبب الانتخابات البرلمانية للدورة السابعة عشرة التي اجريت في حزيران ١٩٥٢ ، قدم مصدق استقالته من رئاسة الوزارة وخلفه فيها «قوام السلطنة» لمدة ثلاثة ايام فقط ، اذ حجب البرلمان الثقة عن حكومته فأضطر الى تقديم استقالته .

- عاد مصدق الى الحكم فشكل وزارته الثانية في ٢٢ / ٧ / ١٩٥٢ وفي نفس هذا اليوم صدر قرار ، محكمة العدل الدولية «بتأييد حق ايران في التأميم» .

- اذا كان التأميم احدى اكبر الاعمال الوطنية التي حققها مصدق لبلادها ، فأنها ايضاً كانت من بين أخطر المعارك التي خاضتها ايران في وجه الشركات الاحتكارية . التي حاولت الالتفاف على قرار التأميم ، وافشاله ، فقد رفضت شراء النفط الايراني ، واستعاضت عنه بزيادة معدلات انتاج حقول النفط العربية ، مما وقع ايران في ازمة مالية خانقة .

- تنبه مصدق الى ابعاد الموقف البريطاني ، فأرسل الى الرئيس الامريكى «ايزنهاور» يطلب مساعدته في مواجهة الموقف الاقتصادي الخائف . الذي بدأت ايران تعانيه . يقول مصدق في رسالته الى الرئيس الامريكى : «ساعدوني والا سأقلب ايران رأساً على عقب واتجه الى الروس» .

- أستدعى «ايزنهاور» على أثر نداء مصدق ، رئيس وكالة المخابرات المركزية «آلن دالاس» الذي اعد مع كيرميت روزفلت خططاً عاجلة لمعالجة الوضع الايراني المتدهور .

- قدم روزفلت الى طهران واجتمع بالجنرال فضل الله زاهدي ، ووضعاً معاً خطة العمل .

- بدأت اولى خطوات التنفيذ ، عندما عين الشاه يوم ١٥ / ٨ / ١٩٥٣ ، الكولونيل نعمة الله نصيري قائداً للحرس الامبراطوري .

- ارسل الشاه قائد حرسه الامبراطوري مساء يوم ١٥ / ٨ / ١٩٥٣ ، حاملاً رسالة خطيرة الى مصدق ، يخبره فيها بأقالته من رئاسة الوزارة ، ويعين الجنرال زاهدي بدلاً منه ، فيما لم يستجيب مصدق ولم يدعن لأوامر الشاه . واتخذ في المقابل اجراءً فاجأ به القصر الامبراطوري ، فقم قام وانصاره باعقتال قائد الحرس الامبراطوري وعموم الضباط المؤيدين للشاه .

- ازاء التفاف جماهير الشعب الايراني حول قيادة مصدق ، وتآزر كافة القوى من حوله ، واصطفافهم الى جواره ، ازاء هذا الرد الحازم على المخطط الامريكي ، استشعر الشاه الخطر ، وخشي على نفسه مغبة الوقوع في قبضة الحركة الوطنية ، فلم ير امامه الا اختياراً واحداً ، وهو الخروج من دائرة الخطر ، فحزم امره وغادر ايران صباح يوم ١٦ / ٨ / ١٩٥٣ صوب «بغداد» ومنها الى «روما» . فيما لم يكن هروب الشاه ، على ما يبدو الا خطوة عملية نحو ترتيب الاوضاع لصالحه ، فقد استطاع الجنرال زاهدي بعد ٧٢ ساعة من وصول الملك الى العاصمة الايطالية ، من اعادة هيمنة قوات الجيش وقيادة الحركة الانقلابية بنجاح ومحاصرة القوى الوطنية .

- عاد الشاه يوم ١٩ / ٨ / ١٩٥٣ الى طهران ثانية ، ولم يمضي في المنفى سوى ثلاثة ايام .

- التي القبض على الدكتور مصدق ، وقدم الى المحاكمة ، فحكم عليه بالسجن ثلاث سنوات .

- اطلق سراحه عام ١٩٥٦ ونفي الى مدينة «احمد آباد» ووضع تحت الإقامة الجبرية حتى مات بالسرطان في الخامس من آذار عام ١٩٦٥ .

لماذا سقط مصدق ؟

كان وراء سقوط مصدق اربعة عوامل :

الاول :

هو تحالف ضباط الجيش بدعم من الاميركان .

الثاني :

تخلي رجال الدين عنه ، بعد أن حالفوه في اللحظات الحاسمة (كان آية الله الطبطبائي حليفه ، ثم مالبت أن انقلب ، وشارك في ترتيب الهجوم على بيته) .

الثالث :

انسلاخ الشوعيين عن الجبهة الوطنية ، بعد نزولهم الشارع واضطرار مصدق توجيه ضربة اليهم بواسطة الجيش .

الرابع :

مطواعة الآلة العسكرية والجسم الاقطاعي السياسي للارادات الاجنبية . لقد كان مصدق ديمقراطياً في مجتمع فلاحى مذهبي خاضع داخلياً للنفوذ الاجنبي عبر قياداته الاقطاعية والدينية . وكان قد اعتقد فترة أن الشعب الايراني سيواصل دعمه بعامل اقتناعه بالشعارات الديمقراطية والخطوات الاصلاحية التي نفذها له . وأهمها تأميم النفط وتجاهل مصدق بهذا الاقتناع ، حقيقة النظام الاجتماعي الذي تعيش فيه فئات الايرانيين وحقيقة القوى السياسية التي تتكون عموماً في مثل هذا النظام ، فللديمقراطية التي تعلم مصدق في فرنسا وسويسرا نظرياتها شروط تاريخية يستحيل تطبيقها من حيث هي مبدأ ، قبل توفرها وقليلون من السياسيين يتنبهون ، في غمرة نجاحاتهم السياسية التي تتظاهر احياناً بتأييد - شعبي واسع النطاق ، أن الديمقراطية مبدأ يقتضي اكتنازه من قبل الشعب بلوغ مرتبة معينة من مراتب التطور الاجتماعي ، وان الديمقراطية ليست نظاماً .

الديمقراطية مبدأ شعبي عام يرتفع مطلباً ويتحقق نظاماً أنها ليست نظاماً سياسياً خاصاً ممكن التطبيق في مجتمع متخلف خاضع لفواعل مبادئ دينية ولتراثيات ووجدانيات متكونة في ظروف الحياة الاقطاعية الفلاحية ، وللديمقراطية ، لذلك ، مبادئ وانظمة لم تظهر في اوربا المتقدمة في ثقافتها الا في طور متقدم من تطورها لتكون بديل ، نظام كان متكوناً ، كالنظام الايراني ، من مواد ثلاث هي : الملك والاقطاع ، ورجال الدين .

فالديمقراطية التي هي مبدأ سلطة الشعب ، لا يمكن أن تقوم بشكل تقاوم سلطة الشعب ، في مجتمع مازال الشعب فيه خاضعاً لسلطات العرش والاقطاع ورجال الدين . هذا من حيث المبدأ .

واما تاريخياً ، فإن الانظمة الديمقراطية الغربية هي أنظمة حكم الاقطاع الرأسمالي معاً ، بعد سقوط أنظمة حكم الملوك ورجال الدين وصعود الطبقة الرأسمالية الى ذروة هرم الدولة السياسي مع الصناعة الحديثة .

وايران ، ايا كانت خصوصياتها ، هي من هذا العام ، تنطبق عليها قواعد النظر العلمي الدقيقة ، بنسبة ما تفعل فيها نواميس التطور الاجتماعي العامة . كان مصدق يعرف أن القوة الاساسية التي يرتكز اليها العرش هي قوة الجيش ولهذا تحرك فوراً في اتجاه تقليم اظافر هذه القوة ، واخضاعها لسلطة الحكومة الديمقراطية المنتخبة من الشعب ليسقط السلاح الاكبر من يدي الملك . ولقد وافق الشيوعيون على هذا ، لأن في تاريخ الثورات الشيوعية ، منذ كومونة باريس الى الثورة البلشفية الروسية ، الى اليوم تجارب وخبرات أنبأتهم أن الجيش كقوة إجرائية في يد السلطة الملكية ، هو عامل مقرر ، فاذا كان ضعيفاً امكن بسهولة كنس السلطة الملكية والقضاء عليها . ولقد كان انشغال الجيش الفرنسي بالحرب الفرنسية النمساوية (١٨٧١) المناسبة الفضلى لامثال باريس بكثير من الرعاع وقليل من الاسلحة والعتاد ، وكانت عودته من الجبهة ضربة قاصمة «للحكومة» الثورية التي قامت في غيابه . وكذلك كان وضع الجيش ضعيفاً منهكاً في الحرب الروسية الالمانية ، يوم قفز لينين الى السلطة على ظهر «مصدق روسيا» ، كرنسكي .

واذا كان مصدق والشيوعيون قد تلاقوا على هدف اضعاف الجيش بتسريح عدد ضخم من ضباطه ، واخضاعه للسلطة الديمقراطية كخطوة اولى لاسقاط السلطة الملكية ، فإن هذين الطرفين «الحليفين» لا يمكن أن يتفقا على متابعة العمل العسكري العنيف ، بالجيش أو بالمليشيات الشعبية المسلحة ، للقضاء على سلطة رجال الدين ، وهي سلطة فعلية ذات نفوذ كبير ، متحالفة مع مصدق والشيوعيين في «الجبهة الوطنية» . فالحقيقة هي أن مصدق رفض أن يكون كرنسكي ايران ، وأن يقفز حزب تودة الى السلطة على ظهره وكان هذا ممكناً بالرغم من سعة نفوذ رجال الدين الشيعة الذين لا يتمتعون بوضعية مختلفة كثيراً من وضعية رجال الدين الارثوذكس في روسيا القيصرية .

كان مصدق يريد أن يقيم نظاماً ديمقراطياً يرضي عنه الغرب . وهو لذلك كان مضطراً الى تسديد مخاوف الغرب من تفاقم خطر الشيوعيين في شوارع طهران ، بتوجيه ضربة الى الشيوعيين الذين نزلوا الشارع بسلاحهم ، لينفذوا عبر التناقضات

التي تحيط بمصدق الى الحكم . وبعد ذلك كان كل شيء قد اعد بدقة : لجنة الضباط المسرحين ، وانقلاب رجال الدين ، وتبعية الشعب الغالبة عليه ومقدار وعيه السياسي .. كل هذه ، مدفوعة من الاميركان بعملية منظمة وممولة بشكل دقيق ، جعلت ديمقراطية مصدق ، ومصدق نفسه ، اثراً بعد عين .

بطاقته العامة

- رئيساً للحرس الثوري عام ١٩٨٠ .
- نائباً لقائد الحرس محسن رضائي .
- يشغل في الوقت الحاضر منصب مدير العمليات العسكرية في الحرس الثوري .
- بدأ عمله السياسي ضد نظام الشاه سنة ١٩٦٥ أي بعد تخرجه في الجامعة وحصوله على شهادة البكالوريوس في «الادب الغربي» .
- تم اعتقاله بعد مضي أشهر قليلة على انخراطه في العمل السياسي واطلق سراحه عام ١٩٧٢ .
- التحق بالمقاومة الفلسطينية ومعه بعض فصائل حزبه «حزب الله» ولم يكن الهدف مشاركة القوات الفلسطينية كفاحهم وإنما كان بقصد الافادة من خبراتهم العسكرية والفنية وبعد أن أنجز وزملائه فترة التدريب عاد مرة أخرى الى ايران وقبل أن يصل الى داخل ايران ، اعتقل عند الحدود التركية - الايرانية حيث ادخل السجن ، وبعد مضي خمسة أشهر افرج عنه ليهرب سراً على الاقدام صوب الحدود الباكستانية .
- قبل سقوط بختيار وقبل انقضاء عهد الامبراطورية بايام عاد من فرنسا .

بطاقته الشخصية

- ولد عام ١٩٢٨ ، في مدينة طهران .
- انهى دراسته الجامعية في فرع هندسة الطرق والعمارات .
- سافر الى اليابان للحصول على شهادة الدكتوراه في موضوع : الكشف عن الزلازل .
- عين في عهد الشاه استاذاً في الكلية الفنية / جامعة طهران .
- شغل وظيفة مشاور «المعاون الفني» لمؤسسة التخطيط .
- رئيس مكتب التحقيقات والمعايرة .
- خبيراً على في وزارة العدل .

نشاطه السياسي

- بدأ نشاطه السياسي بالانضمام الى الجبهة الوطنية .
- أسس عام ١٩٦٣ اتحاد المهندسين الاسلامي (*) الذي كان احدى واجهات حركة تحرير ايران .
- كان متخفياً الى اقصى حد في نشاطاته السياسية ، فضلاً عن احتياج النظام له ، لذلك فإنه لم يكن يشكل مشكلة كبيرة للسلطة .

(*) من بين الاسماء المعروفة التي ضمها الاتحاد ، مهدي بازركان ، وسحابي وكتيرائي وغيرهم من المهندسين القدامى في ايران .

مواقفه الوظيفية

- عين بعد الثورة وبأقتراح من مهدي بازركان عضو في مجلس الثورة .
- انتخب عام ١٩٧٩ عضواً في مجلس الشورى ، ممثلاً عن طهران .
- وزير مشاور ومسؤول مؤسسة التخطيط والميزانية .
- بعد استقالة بازركان عين وزيراً للنفط ، واستمر في منصبه حتى مجي حكومة رجائي .

ملاحظات

- أوصلته علاقة الصداقة والزمالة بمهدي بازركان الى قمة الهرم السياسي للدولة (عضو مجلس الثورة) .
- حاول أن يسجل موقفاً شجاعاً داخل مجلس الشورى ، فينحاز الى موقف الاقلية المعارضة بزعامه بازركان .
- وقف بشدة ضد اولئك الذين ادعوا بعدم صلاحية بني صدر ، مما ادى الى تعرضه الى حملة شعواء من قبل نواب الحزب الجمهوري ومؤيديهم في مجلس الشورى ، حيث اجبرته قساوة الحملة على عدم تكرار المعارضة مرة أخرى .
- هدد بالقتل من قبل هادي غفاري^(٥) اذا فكر ثانية بالوقوف ضد قرار الاغلبية .
- نتيجة الضغوط التي تعرض لها ، وبسبب ميله المحافظ فقد انتقل من جناح الاقلية المعارضة الى الجناح الخامد ، الذي ينتظر الفرصة الملائمة ليثبت أنه له صوت يمكن أن ينطق بكلمة «لا» ..

(٥) أحد اعضاء مجلس الشورى .

مقدم (العميد ناصر - ١٩٧٩)

بطاقته العامة

- أكمل دراسته في كلية الضباط في الجامعة العسكرية والقيادة العليا والاركان العامة .
- حصل على ليسانس في الحقوق من جامعة طهران .
- تدرج في السلك العسكري حتى وصل الى رتبة عميد في الجيش الايراني .
- تولى منصب معاون رئيس الوزراء في بداية حزيران ١٩٧٨ في حكومة جمشيد آموزكار .
- ترأس جهاز المباحث والامن (السافاك) في حزيران ١٩٧٨ بالاضافة الى منصبه في مجلس الوزراء .
- نفذ حكم الاعدام به صباح يوم ١١ / ٤ / ١٩٧٩ .

منافي (الدكتور هادي ١٩٤١ -)

بطاقته الشخصية

- ولد في مدينة تبريز عام ١٩٤١ .
- انهى مراحل الدراسة الثلاث في طهران .
- سافر الى تركيا عام ١٩٦١ وحصل من احدى جامعاتها على بكالوريوس الطب عام ١٩٦٨ .
- أدى خدمته العسكرية في مدينة (بوشهر) في كئاب الصحة .
- انهى خدمته العسكرية عام ١٩٧١ .
- مارس مهنته كطبيب في «عبادان» .
- عين في الضمان الاجتماعي ومارس مهنته كطبيب لمدة ثلاث سنوات في مستشفيات عديدة .
- تخلى عام ١٩٧٥ عن وظيفته الحكومية .
- انضم عام ١٩٧٥ الى مستشفى «مهر» الخصوصية .
- متزوج وله ثلاثة اولاد .

مواقفه الوظيفية

- عين مسؤولاً لمستشفى الطوارئ في طهران بعد الثورة في ١٦ / ٨ / ١٩٨١ .
- اختير لمنصب وزير الصحة في حكومة محمد علي رجائي .
- عضو في الحزب الجمهوري الاسلامي .
- مسؤول عن متابعة صحة الخميني ومنتظري وغيرهم من المراجع الدينية وخاصة «كبار السن منهم» .

مكرمي (الدكتور محمد)

بطاقته العامة

- يعتبر من المتخصصين في «الدراسات الشرقية» وخصوصاً «الشؤون الكردية» .
- شارك في عدد من مؤتمرات المستشرقين التي كانت تعقد في الاتحاد السوفيتي .
- كان من الاصدقاء المقربين للدكتور محمد مصدق .
- أحد اعضاء الجبهة الوطنية الشطرين .
- التي عليه القبض في اعقاب الانقلاب الامريكى - ضد حكومة مصدق عام ١٩٥٣ واودع السجن فترة من الزمن .
- نفي خارج ايران حتى عاد عام ١٩٧٨ .

بطاقته الشخصية

- ولد عام ١٩٢٢ ، في مدينة «نجف أباد» / محافظة أصفهان .
- ينحدر من عائلة تتمتع بالزراعة .
- اكمل دراسته الابتدائية في مسقط رأسه .
- دخل عام ١٩٣٤ المدرسة الدينية المحلية في مدينته .
- انتقل الى قم ودرس في (الفيضية) حيث تلقى دروسه في العلوم الدينية على يد معلمها الثلاثة «الكاشاني ، والبروجردي والخميني» .
- منح في عام ١٩٥٢ «درجة الاجتهاد» وأصبح مرجعاً دينياً ، منذ ذلك الوقت .
- تولى التدريس في حوزة (قم) العلمية .
- أشرف عام ١٩٦٢ وبالمشاركة مع المطهري على الدروس الفقهية .
- شغل محل الخميني عقب نفيه الى خارج ايران .
- قريب من قلب الخميني . وموضع ثقته وواحد من اخلص تلامذته وأصدقائه القدامى .
- مرشح لخلافة الخميني .

صفاته

- متحدث لبق ، يستحوذ على مستمعيه .
- أقل ذكاء وحكمة بما لا يقارن مع الخميني .
- كثير النسيان أحياناً ينسى اسم ابنه (محمد منتظري) .
- متطرف في آرائه السياسية ومن دعاة استمرار الحرب ضد العراق .
- عصبي المزاج . ويشكو من اضطرابات نفسية .
- يتناول حبوب مهدئة ..
- يصفه خصومه بـ (الانتهازي) .

ملاحظات

- قيل أنه تمكن عن طريق معالجته لكبار مسؤولي النظام من إقامة علاقات شخصية باكثرهم مهدت امامه الطريق الى ارتقاء منصبه الوزاري .
- بسبب فرار العديد من الاطباء المرموقين الى خارج ايران وعدم تعاون الموجودين منهم في الداخل فإن عنصراً مثل منافي يعتبر على جانب كبير من الاهمية .
- يتهم بعدم درايته العلمية بالطب كما يجب . غير أن ولاءه للسلطة وخدمته الطبية لقادتها جعله واحداً من أركان النظام .

نشاطه السياسي

- دشن نشاطه السياسي ، مشاركاً في انتفاضة عام ١٩٦٣ ، ضد الملكية والتي ادت اضطرابها الى اعتقاله وتعرضه لشتى أنواع التعذيب .
- دخل العراق عام ١٩٦٤ بدون جواز سفر والتقى ببعض رجالات الدين حيث نقل لهم حقيقة الاوضاع السياسية في ايران .
- اعتقل عام ١٩٦٦ واحتجز في قلعة «قزل قلعة» بعد أن وجهت اليه تهمة تشكيل جمعية معادية لنظام الشاه ونتيجة الاحتجاجات التي قدمها بعض رجال الدين اطلق سراحه .
- أعيد اعتقاله مرة اخرى واودع سجن «قزل قلعة» ثم انتقل الى سجن «القصر» حيث حكم عليه بالسجن مدة ثلاث سنوات . ثم خففت العقوبة الى ثمانية عشر شهراً وبعد انتهاء محكوميته ، وضع تحت الإقامة الجبرية في مدينة «نجف آباد» .
- تم اعتقاله عام ١٩٧٢ مع مجموعة من زملائه ، من بينهم (رفسنجاني) ، و (محمد كرماني) و (علي خامنئي) .
- أبعده عام ١٩٧٣ الى مدينة (طبس) ثم نفي الى مدينة (سقز) .
- نقل عام ١٩٧٥ من (سقز) واودع سجن «ايفين» حيث تعرض للتعذيب والسجن الانفرادي .
- حكم عليه عام ١٩٧٥ بالسجن مدة عشر سنوات بتهمة مساعدة الحركة الاسلامية ، وعوائل السياسيين الايرانيين ، وأقامة حكومة اسلامية .
- أطلق سراحه عام ١٩٧٨ أثر تصاعد الانتفاضة الجماهيرية . وقد سافر بعد خروجه من السجن الى باريس للالتحاق بالخميني في منفاه .

مواقفه الوظيفية

- يعتبر المساعد الاول المباشر للخميني .
- تولى إدارة المدرسة الفيزيائية في قم ، وقام بتطويرها وتخرج عناصر قيادية تقوم بمهامها الجديدة في توطيد ولاية الفقيه .
- عين امام جمعة مدينة طهران (بعد وفاة الطالقاني) .
- عضو مجلس الثورة .
- رئيس مجلس الخبراء الدستوري الذي كلف بأعداد دستور الجمهورية الاسلامية .
- كلف من قبل الخميني عدة مرات بتعين قضاة المحاكم الايرانية .
- له ممثلين في العديد من المؤسسات ماعدا الجيش والحرس الثوري .

من مؤلفاته

لم تتوفر معلومات عن مؤلفاته وقيل أن له كتابات عديدة أهمها «نهاية الاصول» وهو عبارة عن الدروس الفقهية التي كان يلقيها البروجردي على طلبته .

آراؤه السياسية

- تتسم آراءه السياسية بالتطرف الشديدة ، وبالنظرة الجازمة الاحادية ، ومن بين اكثر آرائه شيوعاً :-
- الحرب .. لا يمكن أن تضع أوزارها الا باسقاط تجربة الرئيس صدام حسين .
- واقامة الجمهورية الاسلامية . وتولي رجال الدين بقيادة (الدعوة والعمل) مقاليد السلطة في بغداد .

تصدير الثورة .. تمتلك قضية تصدير «ولاية الفقيه» وجدانه ، وتسيطر عليه سيطرة شبه مطلقة ، فهو من أبرز دعاة أنتشار النموذج الايراني (الخميني) في المنطقة

وفي عموم بلدان العالم الاسلامي لذلك فهو يعتقد بأن الحرب مع العراق المقدمة الكبرى لتحقيق حلمه السياسي .

المسألة الاقتصادية .. بالرغم من أنه لا يمتلك منهجاً اجتماعياً في التفكير منفصلاً عن النظام الاقتصادي لولاية الفقيه ، فإنه أحد دعاة تأميم التجارة الخارجية ، في ذات الوقت الذي يدعو فيه احترام «الملكية الخارجية» .

الادارة الحكومية .. يؤمن بضرورة أناطة اعمال ومهام المحافظات بمحافظيها ، بقصد تنظيم الادارات المحلية ، ووصولها الى «اللامركزية» .

منتظري (آية الله الشيخ محمد علي ١٩٤٥ - ١٩٨١)

بطاقة الشخصية

- ولد عام ١٩٤٥ .
- هو ابن آية الله حسين علي منتظري .
- درس العلوم الدينية في «قم» و «النجف» و «طهران» .
- تضمنت دراسته : الفقه والحديث والاقتصاد والفلسفة الاسلامية .
- تتلمذ على يد الخميني مدة ثمانية عشر شهراً ، ثم على يد والده .
- منح لقب «آية الله» فيما بقي يعرف بـ «الشيخ» ويلقب بـ (ابي احمد) .
- يتميز بمظهره المتواضع ، وبتعبيراته البسيطة ويوصف بأنه تلقائي في تصرفاته ، لا يتكلف فيها .
- يعتبر من اكثر الدعاة المتحمسين لاستمرار الحرب ضد العراق .
- اثيرت حوله الكثير من الشبهات وفي مقدمتها تهريب الاموال وايداعها في البنوك السويسرية لحسابه الخاص .
- لقي مصرعه في الانفجار الذي دمر مقر الحزب الجمهوري الاسلامي يوم ٢٩ / ٥ / ١٩٨١ ، فسكت الى الأبد .

نشاطه السياسي

- شارك في العمل السري المناهض للملكية .
- اعتقل وسجن اكثر من ستين (١٩٦٦ - ١٩٦٨) .
- بعد خروجه من ايران ٦٧ - ١٩٦٨ ظل على صلة بالعمل السياسي في الداخل ، وكان قادراً باستمرار على التسلل الى ايران ليؤدي ما هو مطلوب منه .
- استقر في بيروت فترة طويلة .. تعرف خلالها على بعض قادة المقاومة الفلسطينية ، وكان قريباً من (ابي جهاد) احد قادة فتح .

- تنقل في الاقطار العربية (لبنان ، سوريا) .
- له علاقات واسعة مع الحركات والمنظمات السياسية في الوطن العربي والعالم الثالث .

مواقفه الوظيفية

- عهد اليه بسمؤولية (الحرس الثوري) .
- عضو في مجلس الدفاع الاعلى .
- احد المسؤولين الكبار في الحزب الجمهوري الاسلامي .

ملاحظات

- يمثل منتظري الابن طرازاً للشخصية «المتردة» فهو لم يتوان من رفض وصاية ابيه ، فوقف ضد سياسته (الذيلية) التابعة لهشتي قائلاً «لكل منا طريقته الخاصة ، وسياسته الخاصة» .
- هنا يبحث عن دور «المتبوع» ، «التميز» ، «القائد» متخطياً تقاليد المؤسسة الدينية وتقويماتها الفقهية ، لم تقف في طريقه الالقاب الضخمة .
- يواظب على القاء الخطب في اقاليم ايران ومدنها الكبرى ، يسعى الى «الاثارة» و «التهييج» ، يقلق السلطة القائمة وهو احد ابنائها ، يقدم للمحكمة تحقق معه حول ما أقامته اعلاناته السياسية من بلبلة واضطرابات .
- يعود مرة أخرى ، يتمرد يقتحم الحزب الجمهوري الاسلامي ، ويقف بالضد من منظر الثورة ومصمم برامجه «بهشتي» يتحداه ، ويعلن استعدادة للمناظرة معه امام عموم الشعب الايراني ، وعلى شاشة التلفزيون .
- يعاقب منتظري ، يمنع من السفر ، ومن مغادرة البلاد ، وتفرض عليه الإقامة الجبرية بعد مضي اقل من ستة اشهر على الثورة ، تحديداً في تموز ١٩٧٩ .
- يطلب للمثول أمام المحكمة ليحجيب عن التهم الموجهة اليه ، بعد أن جعل قيامة

«البازار» تقوم ولم تقعد ، فقد قام كبار تجار السوق بارسال برقية موقعة من مائتي رجل الى مهدي بازركان (رئيس الوزراء) والى صادق روحاني «رئيس المحاكم الثورية» والى وكالة انباء (بارس) الايرانية ، يطالبون فيها بمحاكمة الشيخ محمد منتظري وجميع اتباعه ليكونوا على حد قولهم في البرقية عبرة لكل من يحون الثورة الاسلامية .

- لم يقدم الشيخ المتمرد الى المحاكم الثورية ، كما تمنى التجار ويبدو أنه قد اسكت بطريقة افضل من المحاكمة ، فقد منح لقب «آية الله» ، وعين عضواً في مجلس الدفاع الاعلى .

الموتى (الدكتور مصطفى ١٩٢٨ -)

بطاقته العامة

- ولد سنة ١٩٢٨ .
- حصل على شهادة الدكتوراه في الاقتصاد من جامعة طهران .
- بدأ حياته العملية مديراً لصحيفة (داد) اليومية من سنة ١٩٤١ - ١٩٥٤ .
- عمل خبيراً اقتصادياً في بنك التنمية . ثم في شركة التجارة الخارجية . وعندما أسس حزب (مليون) سنة ١٩٥٧ التحق به الدكتور الموتى ولذلك حصل على منصب نائب رئيس الوزراء . وظل في منصبه حتى أستقالت حكومة أقبال في آب سنة ١٩٦٠ .
- أسس مجلة (صبح امروز) وتولى ادارتها . وظل يعمل في الصحافة حتى انضم الى حزب «ايران نوين» فصارت مجلته تنطق بأسم الحزب المذكور الذي كان بزعامه الدكتور أمير عباس هويدا . وقد انتخب الدكتور الموتى بعد ذلك عضواً في مجلس الشورى (البرلمان) في دوراته ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ وكان يومئذ رئيساً لكتلة حزب «ايران نوين» في البرلمان . وعندما أنضم حزب «ايران نوين» الى حزب رستاخيز سنة ١٩٧٥ انضم اليه بطبيعة الحال الدكتور الموتى وظل عضواً فيه حتى انهياره سنة ١٩٧٨ .
- انتخب نائباً لرئيس المجلس النيابي (مجلس الشورى) يوم ٦ / ١٠ / ١٩٧٨ في ظل حكومة شريف امامي التي شكلها يوم ٢٨ / ٨ / ١٩٧٨ .

موسوي (حجة الاسلام سيد أي الفضل سيد ريجاني ١٩٣٤ -)

بطاقته العامة

- ولد عام ١٩٣٤ في مدينة طهران .
- درس في جامعة (هارفرد) في الولايات المتحدة الامريكية وحصل منها على درجة الدكتوراه في التاريخ عام ١٩٥٨ .
- بدأ حياته العلمية عام ١٩٥٩ مدرساً بكلية الاداب / جامعة طهران .
- أختير عميداً لكلية الاداب عام (١٩٦٥ - ١٩٧١) .
- عين عام ١٩٧١ مساعداً لرئيس جامعة طهران .
- تولى عام ١٩٧٥ رئاسة اللجنة الفلسفية الشاهنشاهية في ايران .
- تم تعيينه رئيساً لمكتب الشهبانو فرح في ٨ / ٩ / ١٩٧٨ .

الموسوي (الدكتور موسى حسن ١٩٣٠ -)

بطاقته العامة

- ولد عام ١٩٣٠
- واحداً من الاسماء الايرانية المعارضة ، كان من بين المرشحين لرئاسة الجمهورية في اول انتخابات بعد سقوط الشاه .
- كتب عن نفسه يقول :
(بأنه .. حفيد السيد ابي الحسن الموسوي الاصفهاني) .
- ولد عام ١٩٣٠ في مدينة النجف الاشرف وقضى فيها عشرين عاماً .
- أتم الدروس الدينية التقليدية في مدارس النجف وزواياها الفقهية .
- حصل عام ١٩٥٥ على شهادة الدكتوراه في التشريع الاسلامي من جامعة طهران .
- في عام ١٩٥٩ نال شهادة الدكتوراه بالفلسفة من جامعة (السوريون) .
- درس الاقتصاد الاسلامي في جامعة طهران (١٩٦٠ - ١٩٦٣) .
- انتخب خلال الفترة (٦٠ - ١٩٦٣) نائباً عن مدينة اصفهان .
- تعرض عام ١٩٦٨ لحادثة اغتيال ذكر الموسوي انها كانت من تدبير السافاك .
- عمل مدرساً في جامعة بغداد قسم الفلسفة (١٩٦٨ - ١٩٧٨) .
- متفرغ في المجلس الاعلى الاسلامي في غرب امريكا منذ عام ١٩٧٩ .

مولفاته

- من الكندي الى ابن الرشد .
- من الشهروردي الى صدر الدين الشيرازي .
- ايران في ربيع قرن .
- الجديد في فلسفة صدر الدين الشيرازي .
- الثورة البائسة .

حرف النون

- ن -

ناجيو (الكولونيل موسى' ١٩٣٨ - ١٩٨١) :

بطاقته الشخصية :

- ولد عام ١٩٣٨ في مدينة انزالي» وهي ميناء على «بحر الخزر» بأقليم كيلان .
- انهى دراسته العسكرية في ايران .
- عسكري تدرج في الرتب العسكرية ووصل الى رتبة «كولونيل» .

مواقفه الوظيفية :

- عين ممثلاً للخميني في مجلس الدفاع الاعلى الايراني ، خلفاً للدكتور مصطفى جمران الذي قتل في الخفاجية على الجبهة العراقية - الايرانية .
- عين وزيراً للدفاع في ١٣ / ٨ / ١٩٨١ ، في حكومة محمد جواد باهنر خلفاً للكولونيل جواد فاكوري .
- لقي مصرعه يوم ٢٨ / ٩ / ١٩٨١ مع عدد من كبار العسكريين الايرانيين عندما تحطمت بهم طائرة عسكرية من طراز (س ١٣٠) .

نبي «المهندس بهزاد ١٩٣٨ - (:

بطاقته الشخصية :

- ولد عام ١٩٣٨ في طهران .
- أكمل مراحل دراسته الثلاث (الابتدائية والثانوية والجامعية) في العاصمة وتخرج في كلية الهندسة / قسم الهندسة الكهربائية / جامعة طهران .
- تعرض لمحاولة اغتيال فاشلة في ٢٩ / ١٠ / ١٩٨١ نفذتها مجموعة من أعضاء (منظمة مجاهدي خلق) .

نشاطه السياسي :

- بدأ نشاطه السياسي عام ١٩٥٥ .
- أنظم إلى الجبهة الوطنية الثانية عام ١٩٦٠ .
- اختير عام ١٩٦٢ ممثلاً للطلبة الجامعيين في كلية الهندسة بالجبهة الوطنية الثانية .
- تم اعتقاله عام ١٩٦٢ بسبب نشاطه السياسي المتزايد وترتب على ذلك حرمانه من العمل في دوائر ومؤسسات الدولة .. ومنع من السفر إلى الخارج .
- ساهم عام ١٩٦٣ في إقامة الجبهة الوطنية الثالثة وبعد توقف نشاط الجبهة المذكورة واصل نشاطه السياسي السري مع عدد من زملائه .
- قام عام ١٩٧٠ بالتعاون مع بعض رفاقه القدامى بتشكيل تنظيم سري مسلح ، يهدف إلى مواجهة أجهزة السلطة واغتيال كبار مسؤوليها .
- أفتضح أمر التنظيم بعد مرور سنتين على قيامه فتولى جهاز السافاك عام ١٩٧٢ مطاردة نبي ، الذي ظل محتفياً حتى تموز ١٩٧٢ حيث التي القبض عليه في أحد الاوكار السرية .
- حكم عليه عام ١٩٧٢ بالسجن المؤبد .
- زاول نشاطه السياسي داخل السجن ، حيث تعاون مع «منظمة مجاهدي خلق» .

- انفصل عام ١٩٧٥ عن الجاهدين .
- أقام داخل السجن تنظيمًا سرياً بالتعاون مع رجال الدين .
- أطلق سراحه في تشرين الثاني عام ١٩٧٨ .

مواقفه الوظيفية :

- عين عام ١٩٧٩ عضواً في لجنة الاشراف على شبكة الاذاعة والتلفزيون ، وبقي في هذه اللجنة حتى آذار عام ١٩٨٠ .
- اختير عام ١٩٨٠ وزير دولة للشؤون التنفيذية .
- أنتدب عام ١٩٨٠ ليكون المتحدث بأسم الحكومة وممثلها الرسمي والمفاوض الاول ، حول «أزمة الرهائن الامريكان» الذين أحتجزوا في السفارة الامريكية بطهران عام ١٩٧٩ .. وقد منح نبي الثقة المطلقة من قبل مجلس الشورى ، وموافقة مجلس الوزراء .
- ومن بين الاسباب التي دعت الى اختياره كونه الرجل البارز الذي يملك لغة مشتركة مع الولايات المتحدة ، وقد أثار اختياره شكوكاً داخل ايران بأعتبره يمثل التيار الديني المتصلب ضد امريكا ، التي يصفها دائماً بـ (الشیطان الاكبر) ومع ذلك فقد كان هو المفاوض الاول معها .
- شغل في حزيران عام ١٩٨٢ منصب وزير الصناعات الثقيلة ولايزال مستمراً في منصبه حتى الآن .

ملاحظات :

- قدم نفسه خلال الثورة وفي سنواتها الاولى كأحد مريدي الطبقة الدينية ، فيما كان ميله الايديولوجي يقع في خط اليسار الاسلامي ، بالضد تماماً من فكر الخميني وعلى النقيض من مؤسسته ، وقد وثق ذلك أمران :-
- أولهما : صلاته المباشرة مع حزب «تودة» .

ثانيهما : أنتاؤه الى مجموعة العقائديين الدينيين الذين يدفعون باتجاه تعزيز العلاقات مع منظومة الدول الاشتراكية .

- ويمكن أن يضاف الى ماتقدم ، تأثره بأدبيات اليسار الاسلامي التي تبني منظمة مجاهدي خلق أعمادها الفكرية ، وأن كان قد انفصل عنها ألا أنها تركت قدراً كبيراً من بصماتها الايديولوجية على صفحات فكره .

- وبالرغم من أن كشف أمر علاقاته مع اطراف سياسية أحتسبت مناهضة للنظام القائم ، فإن أجراءً عملياً واحداً لم يتخذ بحقه بل بقي في منأى عن المسائلة والاتهام .

- وظل يحتفظ بحقيبته الوزارية .

- أن أنتقالات نبوي المستمرة وتقلبه الايديولوجي بين اليسار العلماني واليسار الاسلامي ، والقفز الى أحضان المؤسسة الدينية في أطارها الخميني المتشدد ، ومحاولة الاحتفاظ بعلاقات سياسية مع تودة .. وتنظيم العقائديين الدينيين يعكس قدراً واضحاً من الاضطراب الفكري الذي يعيشه بهزاد نبوي ، ويفسر الميل الانتهازي لشخصيته الطموحة منذ أن سطع نجمه في المفاوضات الايرانية - الامريكية حول مستقبل الرهائن .

- فهو يمثل شخصية متعددة الولاءات فقد حرص أن يحتفظ بعلاقات متوازنة مع عدة أطراف متنافرة في وقت واحد «المؤسسة الدينية ، مجاهدي خلق ، الجبهة الوطنية ، حزب تودة وتنظيم العقائديين» .

وهو يبدو مثقفاً متنوراً في أفكاره السياسية حيناً ورجعياً متشدداً في حين آخر .

نبوي (المهندس سيد مرتضى) ١٩٤٧ - :

بطاقته الشخصية :

- ولد عام ١٩٤٧ في عائلة متوسطة ، متدينة ، تقطن مدينة قزوین .
- انهى دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية في مدينته .
- التحق عام ١٩٦٦ بالكلية التكنولوجية / جامعة طهران ، حيث حصل على البكلوريوس والماجستير في مجال الكهرباء والالكترون .
- قام بالتدريس في معهد صهر الحديد وهو لايزال طالباً جامعياً .
- عرف بتفوقه العلمي ، ولهذا السبب فإنه قضى خدمته العسكرية معيداً في نفس الكلية .
- عمل في مصنع الاسمنت في منطقة «ايك» ، وكذلك المصانع الخاصة والمكاتب الفنية .
- درس في كلية الاتصالات السلكية واللاسلكية لفترة قصيرة .

نشاطه السياسي :

- بدأ نشاطه السياسي خلال سنوات تحصيله الجامعي .
- تعرف على المنظمات الاسلامية في الجامعة وتعاون معها .
- أعتقل عام ١٩٧٣ بسبب نشاطه السياسي ، وحكم عليه بالسجن لمدة سنتين .

مواقفه الوظيفية :

- عمل في لجنة مدرسة الرفاه الخاصة باستقبال الخميني .
- اعطي وظيفة فنية في قسم الاتصالات لحرس الثورة .
- تولى مسؤولية مراقبة كافة الهواتف والمراسلات بالتعاون الكامل مع حرس الثورة .

نجاد (العميد قاسم علي ظهير ١٩٢٤ -) :

بطاقته الشخصية :

- ولد عام ١٩٢٤ في «اردبيل» .
- يقال انه «يهودي» .
- عسكري ، خدم لمدة عشر سنوات كضابط صف وتدرج الى رتبة ملازم مشاة عام ١٩٥٤ .
- تخرج في كلية الاركاب عام ١٩٦٠ ، وكان الاول على دورته .
- عمل مدرساً في موضوع «تعبئة المشاة» في مركز مشاة شيراز .
- عمل في هيئة التخطيط الميدانية في رئاسة الاركاب الايرانية العامة .
- تدرج في الرتب العسكرية حتى وصل الى رتبة عميد .
- احيل على التقاعد عام ١٩٧٢ .
- بعد خروجه من الجيش ادار اعمالاً خاصة به .
- يوصف بالكفاءة في تعبئة المشاة . ويمتاز باللطف والاحترام ، والارادة القوية .

نشاطه السياسي :

- لم يعرف فيما اذا كانت احواله على التقاعد بسبب نشاطه السياسي ام لا .
- ثمة اشارات بوجود اتصالات له برجال الدين والتنظيمات المعادية للشاه عقب خروجه من الجيش .

مواقفه الوظيفية :

- استدعي للخدمة عام ١٩٧٩ بعد سقوط الشاه .
- عين قائداً لفرقة المشاة ٦٤ .

- قام بتصفية العناصر المعارضة داخل وزارة البريد .

- عضو في الحزب الجمهوري الاسلامي .
- عين للفترة (١٩٨٠ - ١٦ / ٨ / ١٩٨١) معاوناً مالياً وادارياً لشركة الاتصالات .
- قدم في ١٦ / ٨ / ١٩٨١ من قبل رجائي كوزير للبريد والمواصلات السلطوية واللاسلكية ، وقد حظي بثقة مجلس الشورى وتم تعيينه .

- ساهم في قتال المعارضة الكردية . وتميزت اعماله بالقوة والشدة تجاه ثوار كردستان ايران .
- في ١٦ آذار ١٩٨٠ عين قائداً «للجندرية» .
- تولى قيادة القوات البرية في ١٩ / حزيران / ١٩٨٠ .
- اختير رئيساً للأركان الايرانية العامة . وذلك في تشرين الأول عام ١٩٨١ .
- تم تعيينه في ٢٣ / ١٠ / ١٩٨٤ ممثلاً للخميني في مجلس الدفاع الاعلى بالاضافة الى هاشمي رفسنجاني .

ملاحظات :

- لعب نجاد دوراً اساسياً في اعادة تماسك القوة العسكرية الايرانية عن طريق اعادة بناء تقاليدھا على النظام . والانضباط وقد تعدى ذلك في مقاومة اندفاع قواتنا العسكرية داخل العمق الايراني .. مما اضطره الى نقل مقره الى ديزفول وأمر بأطلاق النار على أي ضابط أو جندي يترك مهمته أو وحدته ، وقام بنفسه للتأكد من تنفيذ أوامره .
- عارض مسألة دمج الجيش بالحرس ، حفاظاً على استقلال المؤسسة العسكرية .
- وقف ضد الاتجاه المناوئ باتباع اسلوب الهجمات الواسعة ضد العراق وذلك منذ آب ١٩٨٢ . وقد اختلف بشكل حاد مع صياد شيرازي حول هذه القضية .
- يناصر فكرة - الهجمات المحدودة - والمعدة اعداداً جيداً بقصد استنزاف قدرات قطرنا ، وازهاق قواتنا المسلحة .
- من دعاة استمرار الحرب ضد العراق .

نجاد (محمد حنيف ١٩٣٨ - ١٩٧٢) :

بطاقته الشخصية :

- ولد عام ١٩٣٨ في تبريز .
- ينحدر من أسرة دينية .
- أكمل دراسته الثانوية في مسقط رأسه ، وانتقل الى طهران ، حيث دخل «كلية الزراعة / جامعة طهران» ، وتخرج فيها مهندساً زراعياً .

نشاطه السياسي :

- أسس نادياً إسلامياً في طهران أثناء دراسته الجامعية .
- انضم الى حركة التحرير ١٩٦١ - ١٩٦٣ وكان عضواً فاعلاً فيها .
- تم اعتقاله عام ١٩٦٣ نتيجة لاشتراكه في أحداث ١٩٦٣ .
- أمضى فترة قصيرة في السجن تعرف خلالها على طالقاني وبازركان .
- دخل الجيش وأمضى سنة واحدة في - حامية أصفهان - عام ١٩٦٥ .
- جمع عدد من زملائه ليشكل نواة منظمة مجاهدي خلق .
- قرأ كثيراً عن الثورات في كوبا ، الجزائر وفيتنام .
- تم اعتقاله عام ١٩٧٢ واعدم مع خمسة من رفاقه / مؤسسي منظمة مجاهدي خلق .

نجفي (محمد علي ١٩٥١ -) :

بطاقته الشخصية :

- ولد عام ١٩٥١ في مدينة طهران وفي مدارسها اكمل دراسته الاولى .
- ينحدر من اسرة متوسطة الحال .
- حصل من جامعة - شرين - الصناعية على بكالوريوس الرياضيات .
- حصل على منحة دراسية في الولايات المتحدة ، ومن جامعة M.A.T نال شهادة الماجستير في الرياضيات .
- سعى عام ١٩٧٧ للحصول على درجة الدكتوراه .
- عاد الى ايران في آذار ١٩٧٩ .

نشاطه السياسي :

- انضم الى اتحاد الطلبة الاسلامي في امريكا وكندا .

مواقفه الوظيفية :

- شغل منصب معاون رئاسة الوزراء لشؤون الثورة ، ولم يمضي في وظيفته اكثر من ستة اشهر .
- عين مدرساً في جامعة اصفهان الصناعية حتى تولى رئاستها .
- في ١٦ / آب ١٩٨١ ، عينه رجائي وزيراً للثقافة والتعليم العالي .

اتجاهه السياسي :

- استطاع نجفي ان يحتفظ بمكانته داخل النظام الايراني ، رغم اضطراب الاوضاع وتقلباتها ، وقد وصف بأنه مثل «شمران» يجيد اللعب على اكثر من حبل في وقت واحداً فقد احرز منصباً في عهد حكومة بارزكان المؤقتة ، وكذلك في عهد رجائي .. ومازال مستمراً .
- يعتبر من الناحية الفكرية ليبرالياً انتهازياً ، يتماشى مع التيار المسيطر .
- ليس له دور مهم في توجيه سياسة الدولة ، ولا في صناعة قرارها كما لا يحظى بثقة رجال الدين .

نجي (آية الله مرعشي)

بطاقته العامة :

- من كبار رجالات المؤسسة الدينية .
- بلغ من العمر عتياً .
- اكتسب شهرة واسعة في العالم الاسلامي من خلال سيرته العلمية ، وتبادل الشهادات مع العديد من الزعماء الدينين (السنة والشيعة والزيدية) وطائفة الاسماعيلية على حد سواء .
- تولى تأسيس «لجنة احقاق الحق» التي عهد اليها مهمة جمع احاديث وكتب «السنة» القريبة والملائمة للمذهب الشيعي .
- من معارضي النظام الملكي .
- يرتبط بجماعة التجار (البازار) .
- يقيم حالياً في مدينة «قم» .
- يعتبر من العناصر المهمة والمؤثرة في سياسة النظام الايراني القائم .
- احد المقربين من الخميني ، ويحظى بثقته وتأييده .
- لازم الخميني عندما كان في النجف وباريس ، وعاد الى «يران» بعد خروج الشاه .
- متفرغ للأموال الدينية .
- له علاقة قوية مع اولاد السيد محسن الحكيم .
- عرف بمواقفه المتشددة المناهضة للعراق .

نزيه (الخامي حسن)

بطاقته الشخصية :

- احد مواطني اذربيجان وفيها ولد .
- نشأ في طهران .
- تلقى علومه في سويسرا .
- محام .

نشاطه السياسي :

- من انصار الدكتور مصدق .
- احد اعضاء الجبهة الوطنية الاولى التي انهارت بسقوط حكومة مصدق عام ١٩٥٣ .
- في ٢١ / ٧ / ١٩٦٠ عقد حسن نزيه مؤتمراً موسعاً ضم انصار مصدق القدامى واعلن فيه استئناف نشاط «الجبهة الوطنية» التي دخلتها كافة التنظيمات والقوى السياسية ما عدا الشيوعيين . وهي الجبهة التي عرفت بأسم «الجبهة الوطنية الثانية» .
- في ايار ١٩٦١ ، اسهم نزيه في تأسيس - حركة تحرير ايران - .
- كان احد اعضاء الهيئة التنفيذية الوطنية الثالثة بزعامة كريم سنجابي .

مواقفه الوظيفية :

- تولى رئاسة جمعية الحقوقيين الايرانيين ، اثناء احداث ٧٨ - ١٩٧٩ .
- انيطت به مهام رئاسة اللجنة الايرانية للدفاع عن الحرية وحقوق الانسان .
- كلفته حكومة بازركان مديراً لشركة النفط الوطنية .

- اعني من منصبه في شركة النفط في ٢٩ / ٩ / ١٩٧٩ . وقدم للمحاكمة بتأثير من بهشتي .

- صرح نزيه لصحيفة «اطلاعات» بقوله : ان الذي تجب محاكمته هو بهشتي ولست انا .

- غادر ايران والتحق بقوى المعارضة في الخارج ضد النظام الخميني .

- كشف كثيراً من عيوب السلطة الايرانية وممارستها الدكتاتورية .

نظران (محمد - ١٩٤٣ -) :

بطاقته الشخصية :

- ولد عام ١٩٤٣ في مدينة (بابل) شمالي ايران .

- اشتغل موظفاً في وزارة التعليم والتربية (في عهد الشاه) .

نشاطه السياسي

لم يعرف عنه ايما نشاط سياسي قبل الثورة الايرانية .

مواقفه الوظيفية :

- مسؤول حماية (الخميني) الشخصي ، بسبب طول قامته وقوة عضلاته .

- عين رئيساً للمكتب المركزي لحرس الخميني .

- أصبح مسؤولاً عن دائرة الاعلام الثوري في وزارة الارشاد الاسلامي .

- تزوج من أرملة (كلاهد وران) قائم مقام حرس الخميني الذي قتل في حادث

سقوط طائرة القيادة العسكرية الايرانية .

- أنتدبه مير حسين موسوي مستشاراً له لشؤون الدفاع .

- سكرتير مجلس الدفاع الاعلى بالنيابة .

نمازي (الدكتور حسين عبد الحسين ١٩٤٤ -) :

بطاقته الشخصية :

- ولد في مدينة شيراز عام ١٩٤٤ ، وأكمل فيها الدراسات الابتدائية والاعدادية .
- سافر عام ١٩٦٤ الى النمسا ، والتحق بجامعة ليورلر فرانس . حيث حصل منها على شهادة البكالوريوس والماجستير في موضوع الاقتصاد . ومن نفس الجامعة حصل على درجة الدكتوراه في ذات التخصص عام ١٩٧٣ .
- عاد الى طهران عام ١٩٧٥ .
- اصبح عضو الهيئة العلمية لجامعة متحدين حيث واصل تدريس مادة الاقتصاد فيها .

نشاطه السياسي :

- لم ينقطع طوال فترة دراسته الجامعية عن مزاولته نشاطه السياسي .
- كان عضو الهيئة الادارية لاتحاد اللجان الاسلامية للطلبة الايرانيين في اوربا .
- قام (قبل الثورة) بتشكيل جمعية اسلامية للجامعات ، وقد ارتبطت الجمعية بالحزب الجمهوري الاسلامي بعد الثورة واصبحت احدى واجهاته .

مواقفه الوظيفية :

- بعد سقوط الشاه اصبح مشرفاً على جامعة «متحدين» حتى ايلول عام ١٩٨٠ .
- قد عام ١٩٨٠ من قبل محمد علي رجائي كوزير للاقتصاد والمالية ونال ثقة مجلس الشورى .
- ليس له دور سياسي مؤثر .

- عضو في الحزب الجمهوري الاسلامي .
- نال ثقة الخميني لكونه أحد اعضاء حزب الله - وبالضرورة فقد حظي بتأييد رئيس الوزراء (موسوي) له .
- مازال يحتفظ بمقعده الوزاري في وزارة الاقتصاد والمالية (١٩٨٠ - ١٩٨٥) .

ملاحظات :

- نمازي مثله مثل عموم التكنوقراطيين في دولة الفقيه ، يحاول ان يجد قدراً مشتركاً بين اندفاعه للطبقة الدينية المسيطرة ولا عقلانياتها وبين شروط المرحلة التاريخية التي تفرض على «نمازي» باعتباره وزيراً للاقتصاد ان يعمل على ضمان تأدية مهامه الاقتصادية للدولة والنشاط الخاص ، بما يغذي الماكينة الحربية ويدعم زخمها من جانب ، ويستجيب لمطالب «التنمية» في اطارها المحدود ، ويوفر السلع الاساسية من جانب آخر . وهي معادلة تجعل مهمة نمازي في منتهى الأهمية والخطورة معاً .

- ازاء «المعادلة الصعبة» - التنمية والحرب - لم يجد وزير الاقتصاد والمالية مفرأ من الاعتراف بفسح المجال امام القطاع الخاص . والمطالبة باعادة المصانع المؤتممة التي سيطرت عليها الدولة الى النشاط الاهلي . وفي هذا المجال بالذات تعاون نمازي مع بهزاد نبوي وزير الصناعات الثقيلة ومع محسن نور بخش رئيس المصرف المركزي ، وكذلك مع هاشمي وزير الصناعة والمعادن لكن التنسيق بين هؤلاء ، لم يثمر عن أي نتيجة اذ لم يستطيعوا اعلان مواقفهم هذه على نحو صريح ، بسبب ضغوط العناصر المصطلح عليها ب (الرايكيالية) في مجلس الشورى والحكومة ، الذين مازالوا هائمين بالشعارات الرومانسية لايام شباط الاولى ١٩٧٩ .

نهاوندي (الدكتور هوشنك) :

بطاقته العامة :

- أحد الوجوه المعروفة بنشاطها الكبير خلال العشرين عاماً الاخيرة من عمر الملكية الايرانية ، فقد تولى المناصب التالية :
- رئيس جامعة طهران .
- وزير الاعمار والاسكان في حكومة أمير عباس هويدا التي قبلت أستقلالها يوم ۱۹۷۷/۸/۷ .
- وزير التعليم العالي في وزارة جعفر شريف أمامي للفترة من ۱۹۷۸/۸/۲۸ - ۱۹۷۸/۱۰/۱۷ ، حيث قدم أستقالته بسبب خلافه مع الحكومة حول بعض القضايا السياسية والامور المتعلقة بالجامعات .
- رئيس لجنة البحث في المشاكل الايرانية ، وهي إحدى لجان البرلمان الايراني الذي أنهار بسقوط الملكية .
- حاول الدكتور نهاوندي تحويل اللجنة البرلمانية الى حزب سياسي في تشرين الاول ۱۹۷۸ بالتعاون مع الدكتور كاظم وديعي (وزير العمل والشؤون الاجتماعية) ومعتمدي (وزير البرق والبريد والهاتف) ومشاركة حوالي ۸۲ عضواً من مجلس الشيوخ .
- أعلن يوم ۱۹۷۸ / ۱۰ / ۶ بأنه سيصدر دستور حزبه الجديد ، ولكن الظروف السياسية عاجلته فلم يقدم ما وعد الناس به .
- كان آخر منصب تولاه هو «رئيس مكتب الملكة فرح» وقد أقبل من منصبه في الاسبوع الاول من ايلول ۱۹۷۸ .
- أستطاع الهروب من ايران قبل أن يقع في قبضة المعارضة التي شكلت الحكومة في ۱۳ شباط ۱۹۷۹ .

نوري (حجة الاسلام علي اكبر ناطق ۱۹۴۳ -)

بطاقته الشخصية :

- ولد في مدينة اصفهان عام ۱۹۴۳ .
- متزوج وله طفل واحد .
- درس في مدرسة «ذو الرياستين» في اصفهان حتى العام التاسع حيث انتقل الى مدرسة «ملا صدر الدين الشيرازي» تحت اشراف «مير شجاع الدين جرفي» ولمدة ثلاث سنوات .
- انتقل بعد أن اكمل دراسة العلوم الدينية الاولى الى مدينة «قم» حيث درس في مدرسة الفيضية ، على يد «آية الله البروجردي» الذي كان يمدّه باعانة مالية (۳۰) تومان شهرياً .
- اثناء دراسته تعرف عليه متولي كليدار الذي اكتشف فيه صوتاً شجياً فطلب منه قراءة القرآن الكريم مساء كل يوم جمعة ، امضى نوري في هذا العمل مدة سنة كاملة .
- اصبح جليسا لمتولي كليدار ، ويقال انه عن طريق الاخير تعرف على اثنين من العاملين بالسفارة البريطانية ، طلبوا منه التعاون معهم ، مقابل راتب شهري قدره خمسة آلاف تومان . ويقال أنه بدأ يزودهم بالمعلومات التي يحصل عليها .
- رجل ذكي .

(*) احد الاثرياء الذين يتعاطون المخدرات (الافيون) .

نشاطه السياسي :

- اودع السجن في زمن الشاه ١٩٧٧ وحكم عليه بالسجن سبع سنوات ولم يمضي منها سوى سنتين فقد اطلق سراحه بعد سقوط الشاه ومجيء الخميني .

مواقفه الوظيفية :

- له علاقة صداقة بـ (احمد الخميني) الذي كان سببا في اختياره وزيرا للداخلية .
- سكرتير المجلس المركزي للحزب الجمهوري الاسلامي . ويتمتع بعضوية كاملة فيه .
- رئيس مجلس الامن القومي الايراني .
- مايزال يشغل منصب وزير الداخلية .

حرف الواو

- و -

وحيدى (محمد علي علامه ١٩٠٥ - ١٩٧٩)

بطاقته الشخصية :

- ولد عام ١٩٠٥ في كرمنشاه .
- بدأ دراسته في المدارس الدينية الاسلامية .
- واطب على حضور مجالس السيد محمد شيرازي ، وآية الله شهرستاني في العراق حتى حصل على درجة الاجتهاد .

مواقفه الوظيفية :

- عين عام ١٩٤٩ مدرسا في كلية «المعقول والمنقول» في طهران .
- ثم مديرا عاما للخدمات الوقفية .
- أنتخب نائبا عن محافظة كرمنشاه في مجلس الشورى (النواب) عدة مرات .
- أختير عضوا في مجلس الشيوخ الايراني في الدورة السابعة .
- نفذ به حكم الاعدام صباح يوم الاربعاء ١١/٤/١٩٧٩ .

ولايبي (الدكتور علي اكبر ١٩٤٨ - ١٩٧٧)

بطاقته الشخصية :

- ولد علي اكبر في عام ١٩٤٨ ، وهو من أصل فارسي .
- تخرج في جامعة طهران ، وحصل على أجازة الطب منها .
- فيما تخصص خلال عام ١٩٧٦ في الامراض المعدية وطب الاطفال ، وأنجز دراسته العليا في الولايات المتحدة الامريكية .

نشاطه السياسي :

- ليس ثمة معلومات مؤكدة عن تاريخ نشاطه السياسي قبل الثورة باستثناء أنخراطه في صفوف الحركات الاسلامية المناهضة لنظام الشاه ، وانه انضم في عام ١٩٧٦ الى اتحاد الطلبة المسلمين في أمريكا حيث كان طالبا هناك .
- يعتبر من بين قياديي الحزب الجمهوري الاسلامي . وهو ينتمي الى جناح الحجية في المجلس المركزي للحزب .

مواقفه الوظيفية :

- في عام ١٩٨٠ أنتخب نائباً عن إحدى الدوائر الانتخابية في طهران عن الحزب الجمهوري .
- في أيلول ١٩٨١ تولى رئاسة ((وفد مجلس الشورى)) الى المؤتمر البرلماني الدولي لعام ١٩٨١ .
- عضو لجنة الشؤون الطبية في مجلس الشورى .
- في ١٥ / ١٢ / ١٩٨١ وافق مجلس الشورى بالاغلبية على تعيينه وزيرا للخارجية بعد أن رشحه رئيس الوزراء حسين موسوي لهذا المنصب .

ميوله السياسية :

- يصنف ولايبي في خانة ((مير حسين موسوي)) رئيس الوزراء فهو يسعى الى تعزيز سياسة التقارب مع الدول الموالية للاتحاد السوفيتي - ليبيا ، سوريا ، كوريا الشمالية وحلف وارثو - رغم أنه يبدو أكثر راديكالية من موسوي في مواجهة موسكو بأخذ موقف متصلب أحيانا .
- يعتبر ولايبي من رومانسيي الثورة ، فهو من المتحمسين لفكرة «تصدير الثورة» وهو القائل في ١٩ / ١٠ / ١٩٨١ «أن ايران تمتلك سلاحاً أقوى من قبلة النيوترون وهو الايمان ، وأن الاحداث التي تقع في دول كثيرة في المنطقة تثبت أنه تم تصدير الثورة اليها ، ويتعين علينا الاستمرار في ذلك» .
- يحظى ولايبي بتأييد واسع بين صفوف بعض قوى اليسار التي لم تحسم موقفها بعد من النظام القائم .
- بسبب من راديكاليته ، ورومانسيته الثورية ، فهو مازال في مقدمة المنادين بضرورة اجراء التغييرات العميقة في جهاز الدولة وتوسيع رقعة وفعالية الاصلاح الزراعي .
- تعرض ولايبي بتاريخ ٩ / ٦ / ١٩٨٢ الى هجوم مفاجيء عندما كان يلقي خطابا أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة حول - نزع السلاح - في مقر الأمم المتحدة بنيويورك حيث أندفع مجهول من بين الحاضرين وتمكن من الوصول الى المكان المخصص ، فقام بتمزيق نص كلمة ولايبي ، وقذفها على الارض ، قبل أن يتمكن رجال الامن من القاء القبض عليه .

موقفه من الحرب (*) :

- يوضع في قائمة المتشددين ، ومن بين المنادين باستمرار الحرب ضد العراق .
- يضع في رأس قائمة شروط إنهاء الحرب ، أسقاط الرئيس صدام حسين وأقصاء
حزب البعث العربي الاشتراكي عن قيادة العراق ، وبغير ذلك فأن الحرب
ستستمر .

حرف الهاء

- ه -

(*) راجع الانصات العدد ٤١ في ١٠/٢/١٩٨٥ نقلا عن وكالة الانباء الفرنسية .

هوشند (حسين محمد ١٩٤٠ - ١٩٦٥)

بطاقته الشخصية :

- ولد عام ١٩٤٠ .
- أحد مواطني شيراز ، فارسي الاصل .
- يسكن طهران .
- حاصل على شهادة البكالوريوس في العلوم السياسية من الولايات المتحدة الامريكية .
- يجيد اللغتين الانكليزية والتركية .
- من مدمني الخمر والقمار .

مواقفه الوظيفية :

- أحد عناصر جهاز السافاك ، حيث كان يشغل منصب مسؤول - الدائرة الثالثة - في مهاباد قبل سقوط الشاه .
- يشغل حاليا منصب «رئيس الدائرة الثامنة» في جهاز السافاما .

هريدا (الدكتور أمير عباس ١٩١٨ - ١٩٧٩) :

بطاقته الشخصية :

- أمير عباس حبيب الله هريدا ..
- ولد يوم ١٨ / شباط / ١٩١٨ ..
- ينحدر من عائلة مثقفة ، ومن الطبقة المتوسطة .
- تنقل مع والده حبيب الله (الدبلوماسي) ما بين سوريا وفلسطين ومصر والسعودية ، لذلك كان أمير عباس لا يرى إيران الا نادرا .
- يتحدث العربية بطلاقة تامة كما لو كان احد أبنائها .
- درس المرحلة الثانوية في مدرسة (ليسيه فرانسيه) ببيروت .
- اكمل دراسته الجامعية / في جامعة (ليبر) في البرازيل .
- حصل على الماجستير في العلوم السياسية من ذات الجامعة التي حصل منها على البكالوريوس .
- نال شهادة الدكتوراه في التاريخ من (السوربون) في فرنسا .
- احتجزته الحرب العالمية الثانية في باريس ، عندما غزاها الالمان .. وعاد الى إيران عام ١٩٤٢ عبر المانيا ويوغسلايا وتركيا .
- ثمة صداقات قوية تربطه بمثقفي فرنسا ، بينهم الفيلسوف (جان بول سارتر) ، ورفيقته الادبية (سيمون دي بوفوار) ، والسياسي (جورج بومبيدو) ، والفنان (وايف موتتان) وغيرهم .
- تزوج عام ١٩٦٧ وهو في التاسعة والاربعين .
- يجيد عدة لغات ويتحدث بها بطلاقة تامة ، العربية ، الفرنسية ، الانكليزية ، وبدرجة أقل اللغة الالمانية .
- يوصف بأنه كان مثقفا واعيا ، غزير الاطلاع .
- كان نشيطا يعمل ليل نهار لا يكل ولا يمل ، وقيل ان انغاره في العمل وتفرغه

لمهامه الوظيفية كان سببا في وقوع الطلاق من زوجته عام ١٩٧١ التي رفضت أن تظل على هامش الحياة معه . لكنها ظلت صديقة وفيه له حتى بعد انفصالها فقد حرصت أن ترسل له كل يوم تلك الزهرة التي كانت ترى دائما في عروة سترته .

نشاطه السياسي :

- لم يمارس نشاطا سياسيا خارج حدود وظيفته الرسمية الا في عام ١٩٥٩ ، بعد أن تعرف في شركة النفط الوطنية الايرانية على السياسي (حسن علي منصور) . حيث قام بأثناء حزب (كانون ترقى) الذي غير اسمه بعد عام ١٩٦٤ الى (إيران نوين) - إيران الحديثة .
- اختاره الشاه ليتولى منصب : السكرتير العام لحزب «رستا خيزملت ايران» منذ انشائه في ٣/٣/١٩٧٥ ، وظل في منصبه حتى ٢٨ / ١٠ / ١٩٧٦ عندما استقال ، وخلفه «جمشيد آموزكار» .
- اعتقل في عهد حكومة ازهاري العسكرية يوم ٨ / ١١ / ١٩٧٨ .
- نفذ به حكم الاعدام في ظل الدولة الخمينية يوم ٧ / ٤ / ١٩٧٩ .

مواقفه الوظيفية :

- بعد عودته من فرنسا ، عمل ضابطا في سلاح المدفعية بالجيش الايراني حتى نهاية الحرب العالمية الثانية .
- عينته الخارجية الايرانية دبلوماسيا في سفارتها بباريس .
- شغل في وزارة الخارجية عدة وظائف خلال ١٢ عاما قضاها في السلك الدبلوماسي ..
- خدم في منظمة غوث اللاجئين الدولية التابعة لمنظمة الامم المتحدة للفترة (١٩٥٢ - ١٩٥٦) .

هويدا (فريدون حبيب الله ١٩٢٢ -)

بطاقته الشخصية :

- ولد عام ١٩٢٢ في مدينة «حلب» بسوريا .
- شقيق الدكتور امير عباس هويدا رئيس وزراء ايران السابق .
- تولى عددا من الوظائف الحكومة ، حتى وصل في النهاية الى منصب «مندوب ايران الدائم في الامم المتحدة للفترة (١٩٧١ - ١٩٧٨) .
- بالاضافة الى عمله الدبلوماسي ، فقد كان مستشارا لشؤون الشرق الاوسط في معهد أسبين (aspen) للدراسات الانسانية .

مؤلفاته :

أديب وكاتب له عدة مؤلفات وقصص نشرها في امريكا .

أشهر مؤلفاته السياسية :

كتاب «سقوط الشاه» (*) بالفرنسية ثم ترجمه الى الانكليزية والعربية ، وربما الى غيرها من اللغات . ويتسم بقدر كبير من الموضوعية .
أما عن أهم كتاباته الادبية : فهي القصة التي كتبها بالفرنسية بعنوان (Quarantaries) التي نشرها في باريس ، وحاز بسببها على شهرة ادبية واسعة .

(*) نشرت مجلة المستقبل فصلا منه بعنوان (اين أخطاء الشاه) العدد ٥٧٤٥ في

١٩٧٩/١١/٤ .

- اعادته وزارة الخارجية عام ١٩٥٩ ، الى شركة النفط الوطنية الايرانية .
- تولى منصب وزارة المالية في الوزارة التي شكلها حسن علي منصور للفترة من ١٩٦٤/٣/٧ حتى ١٩٦٥ / ١ / ٢١ عندما اغتيل رئيس الوزراء على باب المجلس النيابي .

- تولى في ١٩٦٥ / ١ / ٢٦ رئاسة مجلس الوزراء واستمر حتى ١٩٧٧/٨/٧ .
- عين وزيرا للبلاط الملكي في آب ١٩٧٧ وقدم استقالته في ٨ / ٩ / ١٩٧٨ .

يزدي (الدكتور ابراهيم ١٩٣١ -)

بطاقته الشخصية :

- ولد عام ١٩٣١ في مدينة قزوین .
- ينحدر من أسرة تتمتع بالتجارة .
- حصل على شهادة بكالوريوس في «الصيدلة» من جامعة طهران .
- سافر عام ١٦٠ الى الولايات المتحدة الامريكية . والتحق بكلية الطب في (هيوستن) ، وبعد تخرجه التحق باحدى المستشفيات فيها للتخصص في «بحوث السرطان» .
- قضى حوالي ١٨ عاماً في امريكا (١٩٦٠ - ١٩٧٨) استطاع خلالها من تكوين علاقات وثيقة مع الادارات الامريكية المتعاقبة .
- حصل على جواز سفر أمريكي .
- عاد الى إيران يوم ١ / ٢ / ١٩٧٩ .

نشاطه السياسي :

- دخل معترك الحياة السياسية اثناء دراسته الجامعية اذ التحق بـ (جمعية الطلاب الاسلامية) ، وتعرف من خلالها بالمهندس بازرگان ، وتوطدت الصلة بينهما منذ ذلك الوقت .
- بعد انقلاب ١٩ / ٨ / ١٩٥٣ الذي اطاح بحكومة الدكتو مصدق تشكلت «المقاومة السرية» بزعامة محمود طالقاني ، وبازرگان وسحابي ، وغيرهم ، فالتحق يزدي بالحركة واصبح عضواً في (لجنة الجامعة) ثم صار مسؤول الاعلام في الحركة ومسؤول كوادر التعليميين .
- اكتشفت مطبعة (الحركة) عام ١٩٥٥ ، التي كان يزدي مسؤولاً عنها ، والتي

الفهرست

الصفحة	الشخصية
	حرف الالف (أ)
١١ - ١١	١ . ابادى (المهندس حسين نبلي احمد)
١٢ - ١٢	٢ . ادميت (الدكتور فريدون)
١٣ - ١٣	٣ . اذربزين (الجنرال شاهبور)
١٥ - ١٤	٤ . اردبيلي (ايه الله عبد الكريم موسوي)
١٧ - ١٦	٥ . اردلان (الدكتور علي قلي)
٢٠ - ١٨	٦ . اريانا (الجنرال بهرام)
٢١ - ٢١	٧ . ازهاري (الجنرال غلام رضا)
٢٢ - ٢٢	٨ . أشتياني (محمد)
٢٣ - ٢٣	٩ . اشرف (حميد)
٢٤ - ٢٤	١٠ . أشرافي (حجة الاسلام شهاب)
٢٥ - ٢٥	١١ . اعتمادى (العقيد فاروخ عظيمي)
٢٧ - ٢٦	١٢ . أقبال (الدكتور منوچهر)
٢٨ - ٢٨	١٣ . اكرمي (سيد كاظم)
٣٠ - ٢٩	١٤ . امامي (المهندس جعفر شريف)
٣١ - ٣١	١٥ . امير انتظام (عباس)
٣٣ - ٣٢	١٦ . املشي (حجة الاسلام رباني)
٣٥ - ٣٤	١٧ . اموزكار (الدكتور جمشيد حبيب الله)
٣٧ - ٣٦	١٨ . اموزكار (حبيب الله)

القبض على بزركان وسحابي وعلي شريعتي ، بينما تمكن يزدي من الاختفاء .
 - أنضم في نهاية الخمسينات الى «حركة تحرير ايران» .
 - طلب من الحركة الاذن بالسفر الى امريكا لتشكيل فرع للجهة هناك .
 - سافر الى امريكا عام ١٩٦٠ ، وهناك عمل في المنظمة الطلابية الايرانية (*)
 وتعرف خلال عمله بالمنظمة على صادق قطب زادة ومصطفى جمران وغيرهما
 وقد استطاع وزملائه من الهيمنة على المنظمة .
 - عينه الخميني عام ١٩٧٢ ممثلا له في الولايات المتحدة .
 - التحق بالخميني في فرنسا واصبح احد معاونيه المقربين . وصحبه في عودته الى
 طهران .
 - يمارس نشاطه السياسي حاليا الى جانب بازركان من خلال (حركة تحرير ايران) .
 مواقع الوظيفة :

- عين بعد أقل من أسبوعين لوصوله ايران ، في منصب معاون رئيس الوزراء
 لشؤون الثورة ، في ١٣ / ٢ / ١٩٧٩ .
 - تولى وزارة الخارجية يوم ٢٢ / ٤ / ١٩٧٩ .
 - خرج من الوزارة في ١٥ / ١١ / ١٩٧٩ على اثر استقالة حكومة مهدي بازركان .

(٥) كانت المنظمة تقع تحت رقابة واشراف السفارة الايرانية ، وتتولى الانفاق عليها بمعدل ١٢
 الف دولار سنويا .

- ٩٧ - ٩٦ . ٤١ . بهلوي (الامير رضا)
 ٩٨ - ٩٨ . ٤٢ . بهلوي (الاميرة شمس)
 ١٠٢ - ٩٩ . ٤٣ . بهلوي (شهبانو فرح)
 ١١٨ - ١٠٣ . ٤٤ . بهلوي (الشاه محمد رضا)
 ١١٩ - ١١٩ . ٤٥ . بيراسته (سيد مهدي)

حرف التاء (ت)

- ١٢٥ - ١٢٣ . ٤٦ . توکلي (احمد)

حرف الجيم (ج)

- ١٣٠ - ١٢٩ . ٤٧ . جازاني (بزهان)
 ١٣١ - ١٣١ . ٤٨ . جاف (سالار)
 ١٣٢ - ١٣٢ . ٤٩ . جعفریان (الدكتور محمود)
 ١٣٤ - ١٣٣ . ٥٠ . جعفري (الدكتور حسن عابدي)
 ١٣٥ - ١٣٥ . ٥١ . جمالي (اصغر)
 ١٣٧ - ١٣٦ . ٥٢ . جمران (الدكتور مصطفى)
 ١٣٩ - ١٣٨ . ٥٣ . جنتي (اية الله احمد)
 ١٤٠ - ١٤٠ . ٥٤ . جوادي (سيد احمد صدر)

حرف الحاء (ح)

- ١٤٣ - ١٤٣ . ٥٥ . حائري (اية الله مرتضى)
 ١٤٧ - ١٤٤ . ٥٦ . حبيبي (الدكتور حسن ابراهيم)
 ١٤٨ - ١٤٨ . ٥٧ . حسيني (المهندس كاظم)

- ٣٨ - ٣٨ . ١٩ . اميري (الدكتور عباس)
 ٤١ - ٣٩ . ٢٠ . اميني (الدكتور علي)
 ٤٢ - ٤٢ . ٢١ . ايت (الدكتور سيد حسن)
 ٤٤ - ٤٣ . ٢٢ . ايجيبي (حجة الاسلام جواد)
 ٤٥ - ٤٥ . ٢٣ . ايزدي (الدكتور علي محمد)

حرف الباء (ب)

- ٥٥ - ٤٩ . ٢٤ . بازركان (المهندس مهدي)
 ٥٦ - ٥٦ . ٢٥ . باکروان (الجنرال حسن)
 ٥٨ - ٥٧ . ٢٦ . بانكي (الدكتور محمد تقي)
 ٥٩ - ٥٩ . ٢٧ . باهري (الدكتور محمد)
 ٦١ - ٦٠ . ٢٨ . باهنر (الدكتور محمد جواد)
 ٦٢ - ٦٢ . ٢٩ . بختيار (الجنرال تيمور)
 ٦٦ - ٦٣ . ٣٠ . بختيار (شاهبور)
 ٦٨ - ٦٧ . ٣١ . البروجردی (آية الله سيد حسن)
 ٧٠ - ٦٩ . ٣٢ . برورش (علي اكبر سيد حسن)
 ٧١ - ٧١ . ٣٣ . بزشيکور (محسن)
 ٧٢ - ٧٢ . ٣٤ . بني احمد (الدكتور احمد)
 ٧٨ - ٧٣ . ٣٥ . بني صدر (الدكتور ابو الحسن)
 ٧٩ - ٧٩ . ٣٦ . بويان (امير بروين)
 ٨٣ - ٨٠ . ٣٧ . بهشتي (اية الله الدكتور محمد حسين)
 ٨٩ - ٨٤ . ٣٨ . بهلوي (الاميرة اشرف)
 ٩١ - ٩٠ . ٣٩ . بهلوي (تاج الملوك)
 ٩٥ - ٩٢ . ٤٠ . بهلوي (رضا شاه)

- ٥٨ . حسينيان (الدكتور محمد هادي نجاد) ١٤٩ - ١٥٠
 ٥٩ . حسيني (العقيد اسفنديار) ١٥١ - ١٥٢
 ٦٠ . حسيني (الشيخ جلال الدين) ١٥٣ - ١٥٣
 ٦١ . حسيني (الشيخ عز الدين سيد صالح) ١٥٤ - ١٥٥

حرف الخاء (خ)

- ٦٢ . خاتمي (حجة الاسلام محمد)
 ٦٣ . الخاقاني (حجة الاسلام الشيخ عيسى)
 ٦٤ . خامنئي (حجة الاسلام علي محمد حسين موسوي)
 ٦٥ . خامنئي (المهندس مير حسين مير اسماعيل موسوي)
 ٦٦ . خاه (عبد المجيد معاد)
 ٦٧ . خرازي (الدكتور كمال محمد جمال)
 ٦٨ . خراساني (المهندس سيد مصطفى هاشمي)
 ٦٩ . خوئينيا (حجة الاسلام محمد حسين موسوي)
 ٧٠ . خسرو شاهي (اية الله سيد هادي)
 ٧١ . خلخالي (اية الله صادق)
 ٧٢ . خلعتبري (الدكتور عباس علي)
 ٧٣ . الخميني (اية الله احمد روح الله)
 ٧٤ . الخميني (اية الله العظمى روح الله سيد مصطفى) ١٩١ - ٢٤٠
 ٧٥ . الخميني (حجة الاسلام مصطفى روح الله) ٢٤١ - ٢٤٢
 ٧٦ . الخميني (اية الله سيد مصطفى احمد) ٢٤٣ - ٢٤٤

حرف الـدال (د)

- ٧٧ . داوريناه (العميد ايرج)
 ٧٨ . داودي (اسماعيل)
 ٧٩ . درخشش (محمد)
 ٨٠ . دشتي (علي)
 ٨١ . دعائي (سيد محمود)
 ٨٢ . دفترتي (هداية الله متين)
 ٨٣ . دوست (محسن رفيق)

حرف الـراء (ر)

- ٨٤ . ربيعي (الجنرال امير حسين بن مرتضى)
 ٨٥ . رجائي (محمد علي)
 ٨٦ . رجوي (الدكتور كاظم)
 ٨٧ . رجوي (مسعود)
 ٨٨ . رحيمي (محمد علي)
 ٨٩ . رحيمي (الدكتور ناصر)
 ٩٠ . رضائي (احمد)
 ٩١ . رضائي (محسن)
 ٩٢ . رفسنجاني (حجة الاسلام علي اكبر هاشمي)
 ٩٣ . رفسنجاني (محمد هاشمي)
 ٩٤ . روحاني (الدكتور محمود)
 ٩٥ . رهنورد (السيدة زهراء)
 ٩٦ . ريشهري (حجة الاسلام محمد محمد محمدي)

حرف الزاي (ز)

- ٢٨٨ - ٢٨٨ . ٩٧ . زادة (ابو القاسم سرمدي)
٢٨٩ - ٢٨٩ . ٩٨ . زادة (محمد اصغري)
٢٩٠ - ٢٩٠ . ٩٩ . زادة (الجنرال جواد معين)
٢٩١ - ٢٩١ . ١٠٠ . زادة (عبد الله)
٢٩٢ - ٢٩٢ . ١٠١ . زادة (غلام رضا اغا)
٢٩٤ - ٢٩٤ . ١٠٢ . زادة (مسعود احمد)
٢٩٥ - ٢٩٥ . ١٠٣ . زادكان (علي اصغر بديع)
٢٩٦ - ٢٩٦ . ١٠٤ . زالي (الدكتور ابو القاسم علي عباس)
٢٩٨ - ٢٩٧ . ١٠٥ . زاهدي (اردشير فضل الله)
٢٩٩ - ٢٩٩ . ١٠٦ . زاهدي (الجنرال فضل الله)
٣٠٠ - ٣٠١ . ١٠٧ . زنكنة (المهندس بيجان نامدار)

حرف السين (س)

- ٣٠٥ - ٣٠٥ . ١٠٨ . ستودة نيا (الدكتور احمد)
٣٠٦ - ٣٠٦ . ١٠٩ . سحايي (الدكتور يد الله)
٣٠٧ - ٣٠٧ . ١١٠ . سعيد (الدكتور جواد)
٣٠٨ - ٣٠٩ . ١١١ . سلامتي (محمد)
٣١٠ - ٣١٠ . ١١٢ . سليمي (العقيد محمد)
٣١١ - ٣١٢ . ١١٣ . سنجابي (الدكتور كريم)
٣١٣ - ٣١٣ . ١١٤ . سوركي (عباس)
٣١٤ - ٣١٦ . ١١٥ . سهرابي (العقيد اسماعيل)

حرف الشين (ش)

- ٣١٩ - ٣١٩ . ١١٦ . شافعي (المهندس غلام رضا)
٣٢٠ - ٣٢٧ . ١١٧ . شريعتمداري (اية الله سيد محمد كاظم)
٣٣٣ - ٣٣٤ . ١١٨ . شريعتي (الدكتور علي)
٣٣٥ - ٣٣٥ . ١١٩ . شمخاني (علي)
١٢٠ . شيباني (الدكتور عباس)
حرف الصاد (ص)

- ٣٣٩ - ٣٣٩ . ١٢١ . صادقي (جواد)
٣٤٠ - ٣٤٠ . ١٢٢ . صادقي (حسين امير)
٣٤١ - ٣٤١ . ١٢٣ . صافي (اية الله لطف الله)
٣٤٢ - ٣٤٢ . ١٢٤ . صالح (الله يار)
٣٤٣ - ٣٤٣ . ١٢٥ . صباغيان (المهندس هاشم)
٣٤٤ - ٣٤٤ . ١٢٦ . صدر (الدكتور فضل الله)
٣٤٥ - ٣٤٦ . ١٢٧ . صديق (العقيد هوشنك)
٣٤٧ - ٣٤٨ . ١٢٨ . صديقي (الدكتور غلام حسين)
٣٤٩ - ٣٤٩ . ١٢٩ . صفار زادة (السيدة طاهرة)
٣٥٠ - ٣٥٠ . ١٣٠ . صفوي (مجتبي نواب)

حرف الطاء (ط)

- ٣٥٣ - ٣٥٣ . ١٣١ . طالقاني (السيدة اعظم)
٣٥٤ - ٣٥٦ . ١٣٢ . طالقاني (اية الله محمود)
٣٥٧ - ٣٥٨ . ١٣٣ . طباطبائي (حجة الاسلام الدكتور صادق)
٣٥٩ - ٣٥٩ . ١٣٤ . طهراني (اية الله علي)

حرف العين (ع)

- ١٣٥ . عاملي (الدكتور محمد رضا طهراني)
١٣٦ . عراقي (حاج مهدي)
١٣٧ . علا (حسين)
١٣٨ . علم (امير اسد الله)
١٣٩ . عويسي (الجنرال علي)
٣٦٤ - ٣٦٣
٣٦٥ - ٣٦٥
٣٦٦ - ٣٦٦
٣٦٧ - ٣٦٧
٣٦٨ - ٣٦٨

حرف الغين (غ)

- ١٤٠ . الغازي (علي)
١٤١ . غرضي (المهندس سيد محمد)
٣٧١ - ٣٧١
٣٧٣ - ٣٧٣

حرف الفاء (ف)

- ١٤٢ . فاضل (الدكتور ايرج)
١٤٣ . فاكوري (الكولونيل جواد)
١٤٤ . فام (عبد الرسول مشكين)
١٤٥ . فرحاني (صفائي)
١٤٦ . فردوست (الفريق حسين)
١٤٧ . فروهر (داريوش)
١٤٨ . فلاحي (الجنرال ولي الله)
٣٧٧ - ٣٧٧
٣٧٨ - ٣٧٨
٣٧٩ - ٣٧٩
٣٨٠ - ٣٨٠
٣٨٢ - ٣٨١
٣٨٤ - ٣٨٣
٣٨٥ - ٣٨٥

حرف القاف (ق)

- ١٤٩ . قاسملي (الدكتور عبد الرحمن)
١٥٠ . قره باغي (الجنرال كريم)
١٥١ . قره ني (الجنرال محمد ولي)
١٥٢ . قزويني (المهندس يوسف طاهري)
١٥٣ . قطب زادة (الدكتور صادق)
٣٨٩ - ٣٩١
٣٩٢ - ٣٩٢
٣٩٤ - ٣٩٣
٣٩٥ - ٣٩٥
٣٩٧ - ٣٩٦

حرف الكاف (ك)

- ١٥٤ . كازروني (المهندس سراج الدين)
١٥٥ . كاشاني (اية الله ابي القاسم)
١٥٦ . كاناي (?)
١٥٧ . كتيراني (المهندس مصطفى)
١٥٨ . كرجي (السيدة منيرة)
١٥٩ . كلابي (الدكتور مهدي)
١٦٠ . كلبايكاني (اية الله العظمى محمد رضا الموسوي)
١٦١ . كني (حجة الاسلام مهدي)
١٦٢ . كيانوري (الدكتور نور الدين)
١٦٣ . كيلاني (حجة الاسلام محمدي)
٤٠٢ - ٤٠١
٤٠٣ - ٣٠٥
٤٠٦ - ٤٠٦
٤٠٧ - ٤٠٧
٤٠٨ - ٤٠٨
٤٠٩ - ٤٠٩
٤١٠ - ٤١٠
٤١٢ - ٤١١
٤١٣ - ٤١٣
٤١٤ - ٤١٤

حرف اللام (ل)

- ١٦٤ . لاجوري (اسد الله)
٤١٧ - ٤١٨

- ٤٦٦ - ٤٦٥ . نبوي (المهندس سيد مرتضى)
 ٤٦٨ - ٤٦٧ . نجاد (العميد قاسم علي ظهير)
 ٤٦٩ - ٤٦٩ . نجاد (محمد حنيف)
 ٤٧١ - ٤٧٠ . نجفي (محمد علي)
 ٤٧٢ - ٤٧٢ . نجفي (اية الله مرعشي)
 ٤٧٤ - ٤٧٣ . نزيه (الحامي حسن)
 ٤٧٥ - ٤٧٥ . نظران (محمد)
 ٤٧٧ - ٤٧٦ . نمازي (الدكتور حسين عبد الحسين)
 ٤٧٨ - ٤٧٨ . نهاوندي (الدكتور هوشنك)
 ٤٨٠ - ٤٧٩ . نوري (حجة الاسلام علي اكبر ناطق)

حرف الواو (و)

- ٤٨٣ - ٤٨٣ . وحيدى (محمد علي علامة)
 ٤٨٦ - ٤٨٤ . ولايتي (الدكتور علي اكبر)

حرف الهاء (ه)

- ٤٨٧ - ٤٨٧ . هوشند (حسين محمد)
 ٤٩٠ - ٤٨٨ . هويدا (الدكتور امير عباس)
 ٤٩١ - ٤٩١ . هويدا (فريدون حبيب الله)
 حرف الباء (ي)

- ٤٩٦ - ٤٩٥ . يزدي (الدكتور ابراهيم)

حرف الميم (م)

- ٤٢١ - ٤٢١ . ماسالي (حسن)
 ٤٢٢ - ٤٢٢ . مبشري (العقيد)
 ٤٢٤ - ٤٢٣ . محتشمي (حجة الاسلام علي اكبر)
 ٤٢٥ - ٤٢٥ . محسن (سعيد)
 ٤٢٩ - ٤٢٦ . مدني (الادميرال الدكتور احمد)
 ٤٣٠ - ٤٣٠ . مرندي (الدكتور علي رضا)
 ٤٣١ - ٤٣١ . مزدهي (الدكتور نصر الله مقتدر)
 ٤٣٣ - ٤٣٢ . مسلمان (حبيب الله عسكر اولادي)
 ٤٤١ - ٤٣٤ . مصدق (الدكتور محمد ميرزا هدانت اشتياني)
 ٤٤٢ - ٤٤٢ . مظفري (عباس ابو شريف)
 ٤٤٤ - ٤٤٣ . معين فر (المهندس علي اكبر)
 ٤٤٥ - ٤٤٥ . مقدم (العميد ناصر)
 ٤٤٦ - ٤٤٦ . مكرمي (الدكتور محمد)
 ٤٤٨ - ٤٤٧ . منافي (الدكتور هادي)
 ٤٥٢ - ٤٤٩ . منتظري (اية الله حسين علي)
 ٤٥٥ - ٤٥٣ . منتظري (اية الله الشيخ محمد علي)
 ٤٥٦ - ٤٥٦ . الموتي (الدكتور مصطفى)
 ٤٥٧ - ٤٥٧ . موسوي (حجة الاسلام سيد ابى الفضل سيد ريحاني)
 ٤٥٨ - ٤٥٨ . الموسوي (الدكتور موسى حسن)

حرف النون (ن)

- ٤٦١ - ٤٦١ . ناججو (الكولونيل موسى)
 ٤٦٤ - ٤٦٢ . نبوي (المهندس بهزاد)

توثيق المصادر

أولاً : الوثائق :

- ١ . الخميني / الحكومة الاسلامية (ولاية الفقيه) دار القدس ، بيروت بدوت تاريخ .
- ٢ . الخميني (كشف الاسرار) ترجمة مركز البحوث والمعلومات ، ١٩٨٣ .
- ٣ . الخميني (من هنا المنطلق) ، بيروت ١٩٧٩ .
- ٤ . الدستور الاسلامي لجمهورية ايران / مؤسسة الشهيد ، قم ١٩٧٩ .
- ٥ . محمد رضا بهلوي (مذكراتي) / الحلقات ١ - ٢ - ٣ جريدة الانباء الكويتية الصادرة في ١٥ / ١٢ / ١٩٧٩ .
- ٦ . محمد رضا بهلوي (الرد على التاريخ) ، جريدة الشرق الاوسط ، لندن ١٢ / ١ - ١٢ / ٢٤ / ١٩٨٠ .
- ٧ . الدكتور فريدون هويدا (سقوط الشاه) جريدة الرأي العام الكويتية ، العدد ٥٧٤٥ ، الصادرة في ٤ / ١١ / ١٩٧٩ .

ثانياً : الكتب :

- ١ . د . ابراهيم شريف (الشخصية الجغرافية لايران) ، مركز البحوث والمعلومات ١٩٨٣ .
- ٢ . د . احمد محمد صبحي ، نظرية الامامة (لدى الشيعة الامامية) ، دار المعارف ، القاهرة ١٩٦٩ .

- ٣ . اروندا ابراهيميان ، (ايران بين ثورتين) ، العدد (٢٢) المجلدين الاول والثاني ، ترجمة مركز البحوث والمعلومات ١٩٨٣ .
- ٤ . انتوني بارسونز ، الكبرياء والسقوط (ترجمة جهاز المخابرات) ١٩٨٤ .
- ٥ . باقر شريف القرشي ، (نظام الحكم والادارة في الاسلام) النجف ١٩٦٦ .
- ٦ . بزهان جازاني (مدخل الى تاريخ ايران المعاصر) ترجمة مركز البحوث والمعلومات ، بدون تاريخ .
- ٧ . جيمس - اي - بيل ، (السلطة والدين في ايران) ترجمة مركز البحوث والمعلومات ، ١٩٨٢ .
- ٨ . حسين عارف العبيدي (النظام السياسي في ايران ١٩٧٩ - ١٩٨٤) معهد الدراسات الاسيوية والافريقية ١٩٨٠ .
- ٩ . حسين امير صادقي ، (الامن في الخليج «الفارسي») كروم هيلم لندن ١٩٨١ .
- ١٠ . د . عبد الستار الراوي ، (الفكر الايراني المعاصر) مركز البحوث والمعلومات ١٩٨٢ .
- ١١ . د . عبد الهادي التازي (ايران بين الامس واليوم) نشر المعهد الجامعي للبحث العلمي ، المغرب ١٩٨٤ .
- ١٢ . العميد علي رزم ادا (جغرافية ايران السياسية) ترجمة مركز البحوث والمعلومات ، بدون تاريخ .
- ١٣ . د . علي شريعتي (التشيع الصفوي والتشيع العلوي) ترجمة مركز البحوث والمعلومات ، ١٩٨٣ .
- ١٤ . فاضل رسول (هكذا تكلم علي شريعتي) ، دار الكلمة - بيروت ١٩٨٢ .
- ١٥ . كاشف الغطاء (اصل الشيعة واصولها) الطبعة العاشرة ، القاهرة ١٩٥٨ .
- ١٦ . د . كامل الشبيبي (الفكر الشيعي والتزعات الصوفية) الطبعة الاولى ، بغداد ١٩٦٦ .
- ١٧ . مجموعة من الباحثين ، ايران (١٩٠٠ - ١٩٨٠) .
الثورات المعاصرة ، القوى السياسية والاجتماعية ، دور الدين والعلماء ،

ثالثاً : الصحف :

١ . الصحف الإيرانية :

- صحيفة اطلاعات ، الاعداد

١٥٧٧٤ / ١٢ / ٢ / ١٩٧٨

١٩٨٠ / ٩ / ٩

١٩٨١ / ٤ / ٢

١٩٨١ / ٨ / ١١

١٩٨١ / ٨ / ١٦

١٩٧٩ / ٩ / ١٣

١٩٧٨ / ١ / ٩

١٩٧٨ / ٢ / ١٥

١٩٨٤ / ١ / ١٣

١٩٨٤ / ٢ / ٣

١٩٨٤ / ٢ / ٢٤

١٩٨٤ / ٨ / ٣

١٩٨٤ / ٨ / ٢٤

- صحيفة جمهوري اسلامي العدد / ٦٩

- صحيفة رستا خيز ، الاعداد

- صحيفة ايران الحرة ، الاعداد

٢ . الصحف العراقية :

- صحيفة الثورة ، الاعداد

٤٤٠٦ / ١٠ / ٦ / ١٩٨٢

٤٧٥١ / ٢١ / ٥ / ١٩٨٣

١١٤٠٤ / ٢٢ / ٧ / ١٩٨٤

٥٢٧٣ / ٢٤ / ١٠ / ١٩٨٤

٤٧٥١ / ١٠ / ٩ / ١٩٨٤

٥٥٠٨ / ٢ / ١٠ / ١٩٨٤

٥٦٤٣ / ١٤ / ٢ / ١٩٨٥

- صحيفة الجمهورية ، الاعداد

- التسليح وسياسة التوكيل - مؤسسة الابحاث العربية - بيروت ، ١٩٨٠ .
- ١٨ . مجموعة من الباحثين ، الثورة الايرانية والجمهورية الاسلامية ، معهد الشرق الاوسط والمركز الدولي (وودرو ويلسون) للمفكرين ، الولايات المتحدة ، ١٩٨٢ ، ترجمة مركز البحوث والمعلومات ، ١٩٨٤ .
- ١٩ . محمد أحمد ، الاحزاب والحركات السياسية في ايران (١٩٥٠ - ١٩٧٨) رسالة ماجستير ، الجامعة المستنصرية ، ١٩٨٠ .
- ٢٠ . محمد حسن غزنوي (انتفاضة الامام الخميني في ايران) ترجمة مركز البحوث والمعلومات ، ١٩٨٢ .
- ٢١ . محمد حسنين هيكل ، (مدافع آية الله) ، دار الشرق ، القاهرة ، ١٩٨١ .
- ٢٢ . محمد رضا المظفر (عقائد الامامية) ، مصر ، الطبعة الثانية ، ١٩٨١ .
- ٢٣ . محمد عمارة (الفكر القائد في الثورة الايرانية) القاهرة ، ١٩٨٢ .
- ٢٤ . د . محمد علي ابو ريان (الايدولوجيا العربية الاسلامية) ، جامعة بيروت العربية ، ١٩٧٩ .
- ٢٥ . محمد مهدي الموسوي الاصفهاني الكاظمي (احسن الوديعه في تراجم مشاهير مجتهدي الشيعة) ، مطبعة الحيدرية ، النجف الجزء الاول والثاني ، الطبعة الثانية ، ١٩٦٨ .
- ٢٦ . د . محمد وصفي ابو مغلي (دليل الشخصيات الايرانية المعاصرة) ، نشر مركز دراسات الخليج العربي ، جامعة البصرة ، ١٩٨٣ .
- ٢٧ . د . محمد وصفي ابو مغلي (الاحزاب والتجمعات السياسية في ايران) (١٩٠٥ - ١٩٨١) نشر مركز دراسات الخليج العربي جامعة البصرة ، ١٩٨٣ .
- ٢٨ . منصور فرهنك (كيف استولى رجال الدين على السلطة في ايران) ترجمة مركز البحوث والمعلومات ، ١٩٨٢ .
- ٢٩ . د . موسى الموسوي (ايران في ربيع قرن) ، ١٩٧٢ ، دون ذكر مكان الطبع .

رابعاً : المجلات :

١ . المجلات العراقية :	
١٩٨٢ / ١١ / ١٠	٧٣٧
١٩٨٤ / ٧ / ١٨	٨٢٥
٢ . المجلات العربية :	
١٩٧٩ / ١ / ٢٨	٢٨٣
١٩٧٩ / ٣ / ٢	١٠٧
١٩٧٩ / ٣ / ٩	١٠٨
١٩٧٩ / ٢ / ٢	١١٦١
١٩٨١ / ١ / ٣٠	-
١٩٨٢ / ١٠ / ٤	٢٥٤
١٩٨٢ / ٩ / ٢٠	٢٥٢
١٩٨٣ / ٧ / ٢	-
١٩٨٤ / ١٠ / ١	٣٤٢
١٩٧٩ / ٣ / ١٧	-
١٩٨٠ / ٢ / ٩	-
١٩٨٠ / ١٠ / ٢٥	١٩٢
١٩٨٤ / ٩ / ١٥	-
١٩٨٤ / ٥ / ٣٠	-
١٩٨٤ / ٨ / ١٣	-
١٩٨٣ / ١٠ / ٣	٢١
١٩٨٤ / ٨ / ٦	٦٥
١٩٨٤ / ٧ / ٢١	٦٧
١٩٨١ / ١١ / ٢٧	٩٣

٣ . الصحف العربية :

١٩٨١ / ٨ / ١٨	٤٧٣٠	- السياسة الكويتية ، الاعداد
١٩٨٢ / ١٠ / ٢٥	٥١٢٨	
١٩٨٢ / ١٠ / ٢٠	-	
١٩٨٣ / ٤ / ٧	-	
١٩٨٤ / ٨ / ٣١	٥٧٥٧٠	
١٩٨٤ / ٨ / ٢٧	٧٤٦٣	
١٩٨١ / ٧ / ٥	-	- الانباء الكويتية ، الاعداد
١٩٨٤ / ١٢ / ١٧	٣٢٢٥	
١٩٧٩ / ١٢ / ١٥	-	- الرأي العام الكويتية
١٩٧٩ / ١٠ / ٢٥	-	- الهدف الكويتية
١٩٨٤ / ٩ / ١٠	٤٤٢٧	- القبس الكويتية
١٩٨٢ / ١١ / ٢	-	- الاخبار القاهرية ، الاعداد
١٩٨٤ / ٦ / ٢٦	-	
١٩٨١ / ٦ / ٣١	-	- الجمهورية القاهرية
١٩٧٨ / ٢ / ٢٤	-	- السفير اللبنانية
١٩٨١ / ١٠ / ١٨	-	- النهار اللبنانية ، الاعداد
١٩٨١ / ١٠ / ٣٠	-	
١٩٨١ / ١١ / ١١	-	- تشرين السورية ، العدد
١٩٨١ / ١١ / ٨	-	- الرأي العام الاردنية ، العدد
١٩٨٢ / ٣ / ٩	١١٦٤	- العرب السعودية ، الاعداد
١٩٨٢ / ١٢ / ٢٢	١٣٨٥	
٤ . الصحف الاخرى (الاجنبية) :		
١٩٨١ / ٧ / ١٥	-	- الصانداي تايمز ، الاعداد
١٩٨٣ / ٧ / ١٧	-	
١٩٨٤ / ٨ / ٢٦	-	- التايمز ، العدد

١٩٨٤/٩/٢٣	٢٦٧
١٩٨٤/٩/٢٥	٢٦٩
١٩٨٤/٩/٢٩	٢٧٢
١٩٨٤/١٠/٢٥	٢٩٨
١٩٨٤/١٠/٢٦	٢٩٩
١٩٨٤/١١/٦	٣١١
١٩٨٤/١١/٨	٣١٣
١٩٨٤/١١/١٢	٣١٧
١٩٨٤/١١/٢٦	٣٦١
١٩٨٤/١١/٢٨	٣٦٣
١٩٨٥/٢/٥	٣٦
١٩٨٥/٢/١٦	٤٧

- دراسة عن المعارضة الايرانية ، م^٣ ١٩٨١ .
- دراسة مفصلة عن حرس خميني ، م^٣ ١٩٨٤ .
- تقرير الصحافة الاجنبية ، العدد (١٠٤) في ١/٨/١٩٨٤ م^٣

- م^٣ ، ارشيف شعبة ايران .
- م^٤ ارشيف شعبة ايران .

٢ . مديرية الامن العامة :

- منظمة مجاهدي خلق ، دراسة تحليلية ، مركز التطوير والاعداد الثقافي ١٩٨٢ .
- خميني سحابة حزن ، مركز التطوير والاعداد الثقافي ١٩٨٤ .

٣ . المجلات الاجنبية :

- مجلة ايران مونثير (تقرير اجمالي عن الاوضاع في ايران) جنيف ، ١٩٨٤/٩/٢٤ .

خامساً : وكالات الانباء :

١ . العراقية :

- وكالة الانباء العراقية ، نشرة الانصات الخاصة ، بغداد ، ١٩٨١/١١/٣ .
- وكالة الانباء العراقية ، نشرة الانصات الخاصة ، بغداد ، ١٩٨١/١٠/١٦ .
- وكالة الانباء العراقية ، نشرة الانصات الخاصة ، بغداد ، ١٩٨٤/١٠/٢٩ .

٢ . وكالات الانباء العالمية :

- وكالة الانباء الفرنسية ، معلومات خاصة من تقرير خاص بأهم الاحداث الايرانية ١٢/٤/١٩٨٤ .

سادساً : المصادر الخاصة :

١ . جهاز المخابرات :

- نشرات الانصات ، الاعداد

١٩٨٣/٩/٢٩	٢٧٢
١٩٨٤/٤/٤	٩٥
١٩٨٤/٩/٢	٢٤٦
١٩٨٤/٩/٣	٢٤٧
١٩٨٤/٩/١٥	٢٥٩
١٩٨٤/٩/١٦	٢٦٠
١٩٨٤/٩/١٧	٢٦١

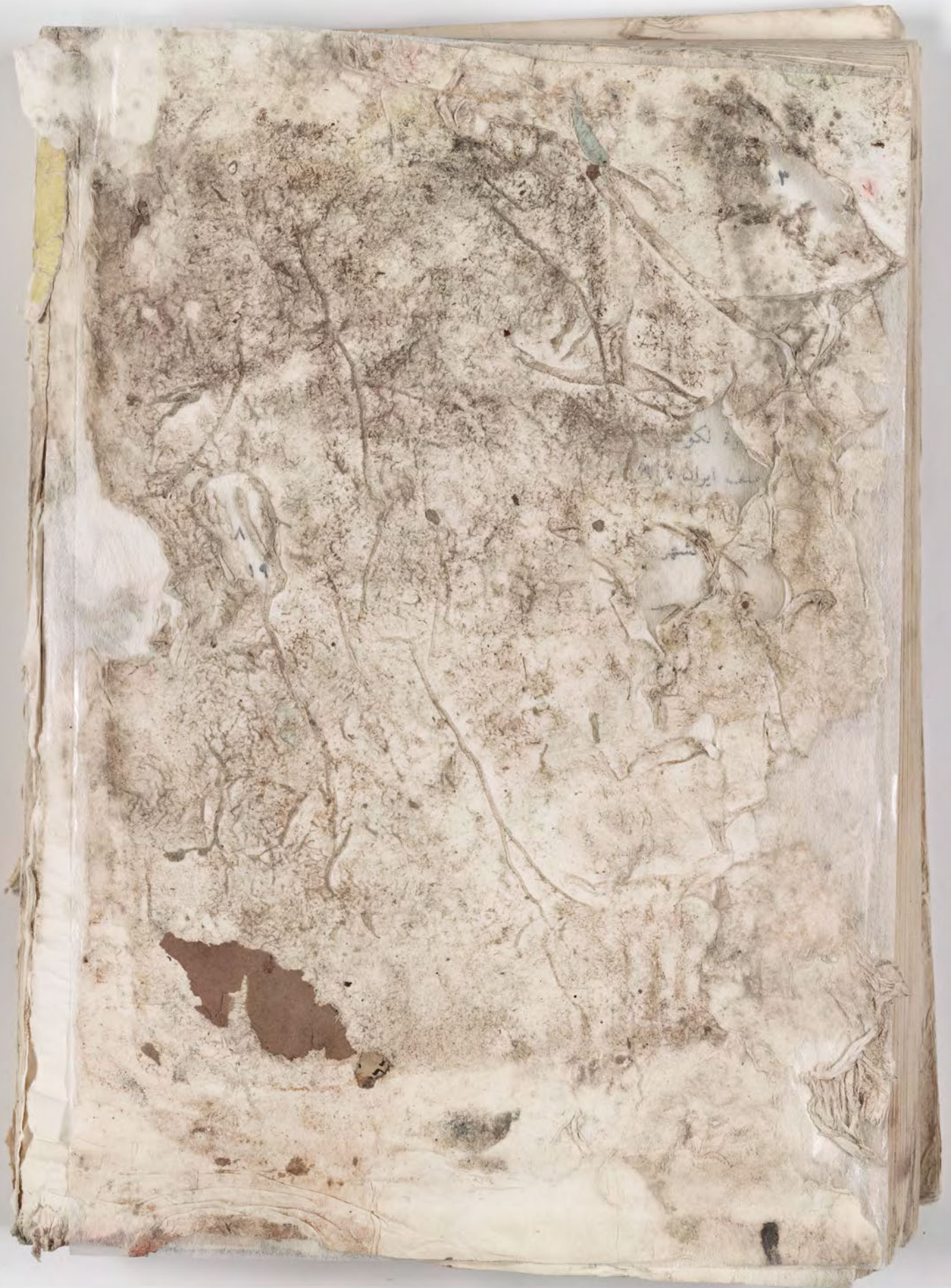
٣ . وزارة الدفاع - جامعة البكر للدراسات العسكرية العليا :
- دراسة رقم (٧) حول ايران ، جامعة البكر - كلية الدفاع الوطني ١٩٨٤ .

٤ . مجلس قيادة الثورة - مركز البحوث والمعلومات :

- ايران على مفترق الطريق ، ١٩٨٢ .
- الحزب الديمقراطي الكردستاني في ايران ، ١٩٨٢ .
- حزب تودة الاوضاع الايرانية الراهنة ، ١٩٨٢ .
- زيارة لكوكب الملاي في ايران ، ١٩٨٤ .
- ملف ايران ، ١٩٧٩ .

- التقرير الشهري ، الاعداد

٣	كانون اول - ١٩٨٢
٢	شباط - ١٩٨٣
٤	نيسان - ١٩٨٣ .
٦	حزيران - ١٩٨٣ .
١١	تشرين الثاني - ١٩٨٤ .





مجلس قوه القدره
مركز اسناد
الوثائق والادراك

الموسوعة الايرانية المعاصرة
الجزء الاول
الخصيات

التداول المحدود

الموسوعة الايرانية المعاصرة

« الجزء الاول »

الخصيات

التداول المحدود

نوفمبر ١٩٨٤

نور - ٥٧٥